

تصوير ابو عبد الرحمن الكردي

حاشية الجوري

على

الفرائد الجديدة

للإمام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي

إعداد و تقديم

الملا مهدي الجوري

موسوعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حاشية الجورى

على

الفرائد الجديدة (الفريدة)

سرشناسه	: جوری، حسن بن عبدالقادر، ۱۲۲۶ - ۱۳۲۲ ق.
عنوان قراردادی	: الفریده، شرح.
عنوان و نام پدید آور	: حاشیه جوری علی القرائد الجدیدة للإمام عبدالرحمن جلال الدین السیوطی: (عبدالرحمن جلال الدین سیوطی، [حسن النجوری] اعداد و تقدیم مهدی جوری.
مشخصات نشر	: سندج انتشارات کردستان، ۱۳۸۶
مشخصات ظاهری	: ۳۱۷ ص.
وضعیت فهرست نویسی	: فیا
یادداشت	: عربی
یادداشت	: این کتاب حاشیه‌ای بر "الفریده" اثر عبدالرحمن بن ابی بکر سیوطی است
موضوع	: سیوطی، عبدالرحمن بن ابی بکر، ۸۴۹ - ۹۱۱ ق الفریده - نقد و تفسیر
موضوع	: زبان عربی - - نحو.
شناسه‌ی افزوده	: جوری محمد مهدی، ۱۳۵۶ -
شناسه‌ی افزوده	: سیوطی عبدالرحمن بن ابی بکر، ۸۴۹ - ۹۱۱ ق، الفریده، شرح.
رده‌بندی کنگره	: ۴۰۳۷ ف۹س/۶۱۵۱/ PJ
رده‌بندی دیویی	: ۱۱۵۵۲۳

حاشية الچوری

على

الفرائد الجديدة

للإمام عبدالرحمن جلال الدين السيوطي

إعداد و تقديم

الملا مهدي چوري



امتشارات كورستان

سنندج - ۱۳۸۶



انتشارات کردستان

Kurdistan Publication

سندج - پاساژ عزتی - تلفن: ۳۸۲ ۲۲۶۵

حاشیه‌ی چوری علی الفرائد الجدیده

✓ نام کتاب:	حاشیه‌ی چوری علی الفرائد الجدیده
✓ المؤلف:	عبدالرحمن جلال الدین سیوطی
✓ المحتوی:	سید حسن چوری
✓ اعداد و تعدیبات:	محمد مهدی چوری
✓ التصفید:	رفیق رستمی
✓ نویب چاپ:	اول: ۱۳۸۷
✓ تیراز:	۲۰۰۰ جلد
✓ تعداد صفحه و صلی:	۲۲۰ صفحه‌ی وزیر
✓ ناشر:	انتشارات کردستان

شابک: ۹۶۴-۷۶۳۸-۹۱-۴

ISBN: 964 - 7638 - 91 - 4

قیمت:

۲۰۰۰ تومان

ترجمة المحشي

هو السيد العلامة حسن بن السيد عبدالقادر بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم المشهور بملا ميرزا بن عبدالغفار بن الملا عبدالكريم بن حسن المشهور بأبي بكر المصنف -رحمهم الله تعالى-

ولد صاحب الترجمة في سنة ألف ومأتين وست وأربعين (١٢٤٦) في قرية «چور» قرب بلدة مريوان في نواحي الكردستان، ونشأ بها و تربى في بيته الكريم وبعد الرشد سافر لتحصيل العلم إلى القرى والقصبات والبلاد، ولم أطلع على كيفية تحصيله ومدته إلى أن ذهب إلى قصبة «ساوجبلاغ» وقرأ عنها كتاب عصام الدين في الآداب والرسالة الخفية فيه وخلاصة الحساب ليهاء الدين العاملي وتحفة الرئيس شرح إشكال التأسيس لقاضي زاده الرومي، وكان فراغه من قراءة هذه الكتب سنة ألف ومأتين وتسع وستين كما يقول نفسه: قد استراح من تحصيل الكل قراءة وكتابة و تصحيحاً مالكة الحقيير إلى الملك القدير حسن بن سيد عبدالقادر الجوري في قصبة «ساوجبلاغ» سنة (١٢٦٩)، و أخيراً سافر إلى العلامة العلامة المحقق المدقق ذي الفضل الجلي الأستاذ الملاعلي القزljي المدرس في قرية «ترجان» من توابع بلدة «بوكان»، و بقي عنده أربع سنوات اشتغل بدراسة شرح الشمسية مع حاشية عبدالحكيم السالكوتي الهندي في المنطق و ختمها عنده. و حين اشتغاله بالتحصيل عند القزljي قرأ العلامة المحقق الملا عبدالرحمن الپنجويني تلك الحاشية عنده أي عند السيد حسن، فلما أخذ السيد الإجازة عند أستاذه ورجع إلى مولده سنة ألف ومأتين وأربع وسبعين (١٢٧٤) بقي الپنجويني عند القزljي وأخذ الإجازة منه.

قال الأستاذ عبد الكريم المدرس في كتاب «علماؤنا في خدمة العلم والدين» في ترجمة صاحب الترجمة: «و مما سمعنا أنه كان له في الأسبوع يومان أو ثلاثة أيام و تلك الأيام مختصة بدرسه، فيشرعان في الدرس من الوقت المعتاد إلى الظهر، فإن انتهى الدرس فذاك، وإلا يعودان بعد صلاة الظهر و الاستراحة يشغلان به بين الظهر و العصر. و لما ختم الكتاب المذكور و حاشيته قال له الأستاذ: لا تقرأ بعد ذلك شيئاً من العلوم زيادة على ما درست، لأننا في هذه المدة عالجنا مواضع كثيرة من شتى العلوم و لك بصيرة فيها، فلا تحتاج إلا إلى المطالعة و التدريس فأجاز به إجازة عامة بالتدريس و الإفادة».

و بعد أخذ الإجازة من الأستاذ رجع إلى مولده (قرية جور) و أعاد لمدرستها مقامها و شأنها السابق، و اشتغل بالتدريس و اجتمع عنده الطلاب من الأماكن و النواحي المختلفة و درسهم تديراً مفيداً، و مع اشتغاله بالتدريس ألف تأليف قيمة نافعة و التي اطلمت عليها هذه الكتب و الحواشي:

(١) الرسالة الكلامية، و مشهور أنه ألفها تدريجاً في مدة أربع و عشرين سنة و شهد لهذا الكتاب العلماء الراسخون بعلوم مكانته و رفعة شأنه.

(٢) الرسالة الموضوعية.

(٣) حاشية على موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، ألف هذه الحاشية حين اشتغاله بالتحصيل عند الأستاذ القرطبي سنة ألف و مائتين و واحد و سبعين (١٢٧١) كما يوجد بخطه.

(٤) حاشية على حاشية يوسف القرباغي الواقعة على شرح حسام الدين الكاتي في المنطق.

(٥) حاشية على منظومة الفريدة للإمام السيوطي، و هي التي بين يديك.

(٦) حاشية على شرح التصريف للتفتازاني.

(٧) حاشية على الفناري.

(٨) ثلاث رسائل في الصرف إحداها باللغة الفارسية و الأخرى باللغة العربية.

(٩) حواش على حاشية اللاري و الهندي على الجامي.

- ١٠) الرسالة المصنفة في موضوع العلوم.
- ١١) حاشية على شرح العقائد.
- ١٢) حاشية على گنلوي برهان. قال الأستاذ عبد الكريم المدرس: «هي في غاية الدقة واللطافة، و توجد نسخة منها عندي».
- ١٣) حاشية على حاشية السالكوتي على شرح الشمسية في المنطق. قال الأستاذ المذكور: «لم يسبق بمثله و لم ينسج على منوالها».
- ١٤) حاشية على تهذيب المنطق.
- ١٥) حاشية على شرح جلال الدين الدواني على تهذيب المنطق.
- ١٦) حاشية على تشريح الأفلاك للعالمي.
- ١٧) حاشية على رسالة الأسطرلاب للعالمي.
- ١٨) رسالة في الظرف.
- ١٩) حاشية على حاشية البنانى الواقعة على شرح جلال الدين المحلي لجمع الجوامع في أصول الفقه، وهذه الحاشية غير موجودة في مكتبة جور.
- و من آثاره أيضاً فتاوى فقهية كثيرة في بيان الأحكام.
- و أقام مدة في قلعة «مريوان» تحت عنوان شيخ الإسلام يراجع العلماء لحل مهمات الأحكام، و ليست مدة بقائه فيها معلومة لدينا. و حج هذا الفاضل الكريم في صحبة المرشد الجليل العزيز الحاج «شيخ أحمد» الملقب بشمس الدين الولد الصغير لحضرة «الشيخ عثمان» سراج الدين الطويلي، و تمسك الأستاذ به في المدينة المنورة و صار مريداً له، و بعد رجوعهما من هذا السفر المبارك رجع الأستاذ إلى قرية جور و استمر على خدماته الدينية إلى أن توفي سنة ألف و ثلاثمائة و اثنتين و عشرين (١٣٢٢) و دفن في غرفة متصلة بالمسجد، فرحمه الله تعالى و جزاه عن المسلمين و جعل الجنة مأواه.
- و تولى التدريس بعده ابنه الفاضل السيد محمد و بعده ابنه السيد زين العابدين و هو ابن السيد حسين ابن الأستاذ وبعده ابن السيد محمد السيد عطاء الله. و هذا الأستاذ المتخلق بالأخلاق الحميدة صار مدرساً في أواخر عمره في قرية «دگاشيخان» إلى أن

توفي في سنة ألف و ثلاثمائة و سبعين (١٣٧٠) الشمسية و دفن في مولده (قرية جور) ،
فجزاهم الله تعالى عن المسلمين و أرضاهم ، و نسأل الله تعالى أن يوفقنا لنشر بقية آثار
صاحب الترجمة ، آمين .

و في الخاتمة أشكر أخي الأمجد السيد زين العابدين لتوليته مصرف طبع هذا الأثر ، و
أسأل الله أن يوفقه في أمور دينه و دنياه .

و أنا الحقير العامي المحرر و المتولي لإعداد هذا الكتاب على هذه الكيفية :

مهدي جوري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

(١) أَقُولُ بَعْدَ الْحَمْدِ^٢ وَالسَّلَامِ^٣ عَلَى النَّبِيِّ أَفْصَحُ^٤ الْأَنْبَاءِ
الْقَدَرِ

(٢) أَلْتَجَوَّهْ خَيْرَ مَا^٥ بِهِ الْخَيْرُ عُنِي^٦ إِذْ لَيْسَ عِلْمُ^٧ عَنْهُ حَقًّا^٨ يَخْتَنِي^٩

(٣) وَهَذِهِ الْبَيْتَةُ^{١٠} فِيهِ حَيَوَاتُ^{١١} أَصُولِهِ^{١٢} وَنَفْعُ طُلَّابِ^{١٣} نَيْوَتِ^{١٤}
(مناجاة) استغراق مروي

- (١) من ذاته الكريم على تحصيل الكتاب.
- (٢) تأتياً بالكتاب الحميد وأحاديث واردة في ابتداء كل أمر ذي بال وبركة بذلك و آثار السلف الصالحين.
- (٣) والتبسط. تركه إخفاء لما ظهر إذ كتبه. (أو كتب أيضاً) الملقونين الغير المكتوبين. ويمكن أن يكون المراد المنشأين بهذا الشعر كله. لا بمجرد بعده... لأن الإنشاء قسم من الكلام لا يكون بالمركب الناقص. ويمكن أن المراد بالمحمد ما فهم من البسطة. فافهم كل ذلك. (٤) فيه نوع من براعة الاستهلال.
- (٥) بمعنى مجموع علمي الإعراب والتصريف. لا بالمعنى الأخص الذي هو الإعراب بمقصوده كما يظهر. للزوم أن يكون المباحث التصريفية في الكتاب اسطراداً كالحفظ. أو بمنزلة التكيل والتثمة للتعبئة على أن التغييرات المبحوث عنها في الصرف على فرض استعمال الألفاظ وتكررها وحصول ثقلها على الآتين ونوعهم ذلك. فتكون بعد حدوث الإعراب والبناء في أول استعمال. ويدل لهذا قولهم: بأن رتبة النحو في التعميل والرفع في الكتاب والتأليف قبل التعرف وكون عمل التغييرات الصرفية ذوات الكلمات ومحل الإعراب والبناء المبحوث عنها في علم الإعراب أو آخر الكلمات. بل خروجها عن الكلمات كما هو التحقيق لا يلزمه كون النحو بمنزلة التثمة للصرف وتأخره عنه كما توهم. فلا نشبهه. ولا بالمعنى الأعم الذي هو مطلق علم العربية أي مطلق ما موضوعه من اللفظ العربي. وهو ظاهر.
- (٦) أي كل علم وعمل. إذ لا عمل يفتني عن علمه ولا علم يفتني عن النحو. كما قاله المصنف رحمه الله.
- (٧) من العلوم الدينية الواردة بلغة العربية والعلوم العربية الباحثة عنها وسائر العلوم المؤلفة بها. بل مطلقاً. إذ ملكة النحو تزيد في التدبر والإمعان والتعمق في التراكيب الصحيحة واستخراج المعاني الدقيقة منها كما لا يخفى.
- (٨) مفعول مطلق لفعل محذوف. (أو كتب أيضاً) جملة اعترضت بين معمولي ليس.
- (٩) أي ولم كان ليضرب العلوم أدنى غناء عنه. فافهم.
- (١٠) أبيات معدودة بالألف. والنسبة نسبة المحدود إلى العدد.
- (١١) أي لا تقترب إلى نحو الملوك ولا أخذ المصنوب والصلة. ولا الاستهزاء بين الناس. ولا الافتخار بين الطلبة والشعلاء. والمراد أن نبي من تأليف الألفية هذا النفع.

(٤) فَاثِقَةُ الْفَيْتَةِ ابْنِ مَالِكٍ لِكُونِهَا^١ وَاضِحَةً^٢ الْمَسَالِكِ

الطرق إلى
المعالي

(٥) وَجَنَمِهَا^٣ مِنَ الْأَصُولِ مَا خَلَّتْ عَنْهُ وَضَبُطُ مُرْتَلَاتٍ أَهْمَلَتْ

في الآية
ابن مالك
بمروسة

أبو تقييد
مطلقاً

من أبيان لما

(٦) تَزَيُّيْهَا لَمْ يَخُوعِي صُنْفَةً مُقَدَّمَاتٍ ثُمَّ كُتِبَ سَبْعَةٌ

للمرسل
مروسة
للمرسل

للمرسل

(٧) وَأَسْأَلُ اللَّهَ وَفَاءَ الْمُلْتَزِمِ فِيهَا^٤ مَعَ التَّنْفِيعِ^٥ وَحُسْنِ الْمُخْتَمِ^٦

إشارة إلى
على ما ذكره
ببعض

(١) علَّله إذ الظاهر المكس، لأنَّ الفضل للمُتَّابِ.

(٢) كَانَ وَضُوحُ مَالِكٍ هَذِهِ ظَرْفُ الْفَيْتَةِ ابْنِ مَالِكٍ لِمَا يَتَّبِعُهُ مِنَ الْمَلَّةِ الثَّانِيَةِ، أَيْ تَقْيِيدُ مَا أُطْلِقَ فِي الْفَيْتَةِ ابْنِ مَالِكٍ، لَا لِوُجُودِ التَّعْقِيدَاتِ وَالْأَلْفَاظِ الْغَرِيبَةِ فِي الْفَيْتَةِ ابْنِ مَالِكٍ.

(٣) وَهَذِهِ الْفَيْتَةُ لِحُصْنِهَا جَمِيعُ مَا فِي الْفَيْتَةِ ابْنِ مَالِكٍ فِي سِتْمَاةٍ بَيْتٍ، وَزِدْتُهَا أَرْبَعِيَا بَيْتٍ فِيهَا مِنَ الْقَوَاعِدِ وَالْفَوَائِدِ وَالزَّوَائِدِ مَا لَا يَسْتَفْنِي طَالِبُ التَّحْوِصَةِ. (شرح الناظم)

(٤) مَدْحٌ خَامِسٌ لِلْفَيْتَةِ، وَقَوْلُهُ «فِيهَا» أَيُّ فِي التَّحْوِصِ مَدْحٌ أَوَّلٌ.

(٥) يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْخَطِيئَةَ ابْتِدَائِيَّةً لَا لِحَاقِيَّةً.

(٦) إِشَارَةٌ إِلَى كَوْنِ هَذَيْنِ أَهَمِّ مِنَ الْمُلْتَزِمَاتِ كَمَا يُقَالُ: رَكِبَ الْجُنْدُ مَعَ الْأَمِيرِ.

(٧) الْمُنَوَّى الْمَذْكُورُ؛ وَلَيْسَ هَذَا تَكَرُّراً، لِأَنَّ الْمَذْكُورَ سَابِقاً يَتَّبِعُ التَّنْفِيعَ وَهَذَا فَطْلُهُ، فَافْهَمِ.

(٨) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ بَعْدَ الْكُتْبِ خَاتَمَةٌ.

الكلام في المقدمات^١

(٨) كَلَامُنَا^٢ قَوْلٌ مُفِيدٌ^٣ يُفَصِّدُ^٤ وَعِنْدَنَا^٥ الْكَلِمَةُ قَوْلٌ مُفْرَدٌ^٦

وطلعت لغة
على الكلام

المتأخر
على معنى
الخطاب

(٩) قَبْلَ^٧ عَلَى^٨ مَعْنَى^٩ بِهَا قَدْ ذَلَّتْ^{١٠} وَاقْبَرَتْ^{١١} بِأَحَدِ الْأَرْبَعَةِ^{١٢}

باعتبار المعنى

في غير محله
مقتضى مدلول

(١٠) فِعْلٌ^{١٣}، وَإِلَّا فَبِهِ^{١٤} إِسْمٌ^{١٥}، وَالَّتِي^{١٦} بِغَيْرِهَا^{١٧} حَرْفٌ^{١٨}، وَبِسْمِ^{١٩} بِالْفُضْلَةِ^{٢٠}

بمعنى

فعل

(١) أي هذا الكلام من هنا إلى أول الكتاب الأول في شرح مقدمات النحو، إذ لكل علم مقاصد وهي مسائله، و مقدماته وهي بنياده التصورية والتصديقية؛ الأولى تعريفات وتقسيمات تقع في العلم من تعريف موضوعه وتقسيمه وتعريفات أقسامه إلى تمام موضوعات مسائله وإصطلاحاته؛ والثانية دلالات إثباتية تُقام على المسائل. و مراد المصنف بالمقدمات المبادي التصورية، إذ التصديقية هنا الاستفراء في كل مسألة فلا تُذكر في هذا الكتاب؛ ثم هذا مقدمات النحور أي شعور المقاصد؛ وأما تعريف العلم وبيان موضوعه وغايته إلى آخر الرؤوس الثمانية، فقدّمات النحور وخارجة عن العلم، هذا.

(٢) أمّا لغة فطلعت حقيقة أو مجازاً على التلطف بأيّ لفظ كان، وعلى مطلق الملفوظ، وعلى الكلام المعقول النسبي، و مجازاً على الخط، والإشارة المفهومية، و ما يُفهم من حال الشيء نحو أمن أم أو في دينة لم تكلم، كذا في شرحه. (٣) بالفعل فخرج المجلع الغير الكلامية الواقعة نحو خير، [وكتب أيضاً:] الإفادة إما بمعنى الدلالة مطلقاً، وإما بمعنى الدلالة على نسبة تامة يكون من شأنها صفة الشكوت عليها، وإما بمعنى الدلالة على نسبة تامة ليست بدينية أو لينة نحو السه، فوقنا، و هنا بمعنى الدلالة على نسبة تامة قابلة بالفعل لصحة الشكوت خبرية أو إنشائية. (٤) أي يذكر بالاختيار فخرج ما يتكلم به نحو التام.

(٥) لا يدل جزء لفظه على جزء معناه، [وكتب أيضاً:] خرج المركب أفاد أو لم يفد.

(٦) أي بسبب غيرها لا بسبب نفسها.

(٧) لكونه غير ركن من الكلام دائماً بخلاف الاسم والفعل قد يقعان ركنين؛ ثم هذا بناء على أن الحرف كما لا يقع مستنداً ولا مستند إليه لا يكون رابطة أي دليل الإسناد المعقول خلافاً ما يُعمل في بعض كتب الميزان، نحو هو و ليس هو و كان رابطة و جزءاً و ركناً من الكلام الملفوظ الثلاثي؛ إلا أن يقال: إن الصفة في الكلام الملفوظ عند النحاة هو الطرفان فقط، فاعرف.

(١١) وَالْإِسْمُ بِسْمِ الْإِجْرَ¹ وَالْإِسْنَادُ لَكُهُ وَتَغْرِيفٌ² وَأَنْ تُسْنَدِي
بِاسْمِ
بِاسْمِ

(١٢) وَالْفِعْلُ بِمِضَارِعٍ بِالسَّيْنِ وَلَمْ وَتَاءٍ أَنْثَى سَكَنْتَ مِاضٍ كَيْفَهُ
مِضَارِعُ

(١٣) وَالْأَمْرُ بِمَا³ يَفْهَمُ مِنْهُ الطَّلَبُ مَعَ قَبُولِ يَاءٍ مَنْ تُخَاطَبُ

(١٤) وَمِنْهُ الثَّلَاثُ مَا هَذَا حَوَى كَصَّةٌ سُمِّيَ فِعْلٌ وَشَتَانٌ⁴ وَوَ
الْمَصْرُوعُ

(١٥) وَمَا حَوَى ثَلَاثَةً⁵ فَهُوَ الْكَلِمُ وَالْجُمْلَةُ اثْنَيْنِ⁶ وَفَيْدٌ⁷ مَا الْبُزْمُ
عَلِيٌّ
دَكَاءُ

(١) سواء كان بحرف أو إضافة أو تبعية على رأي من يقول بها، وقد اجتمعن في نحو «بسم الله الرحمن الرحيم»، أو بجوارره نحو، هذا جُحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ، أو بتوهم نحو: «وإني لستُ مدرك ما مضى» ببر مدرك على توهم دخول الياء عليه. «شرح النّظم» (٢) أي نوع كان من أنواعه أي التّريف.

(٣) أي فعل، لأن ما في تعريف القسم عبارة عن المقيم فيخرج اسم الفعل من غير حاجة إلى المصراع الثاني فزيادته تصريح. (٤) خرج الشيء والأمر باللام. (٥) من أفراد الأقسام الثلاثة لا من اثنين أو واحد.

— و هل يشترط أن تكون الثلاث من الأنواع الثلاث أو لا، فتكون من نوع أو نوعين. ذكر ابن النّحاس فيه خلافاً، والصّحيح عدم الاشتراط، والصّحيح أنه اسم جنس للكلمة كتمر و تمرّة، لا جمع كثرة ولا لاقبة، خلافاً لزاغمي ذلك، بدليل تذكيره في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَضْمَدُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَةَ﴾، وأنه لم يتغير فيه نظم واحده... وفي شرح التّسهيل لناظر الجيش: اختلف النّحاة في الكلام فذهب جماعة منهم الجرجاني إلى أنه جمع للكلمة؛ و ذهب الفارسي وغيره من المحققين إلى أنه اسم جنس لها، ثم اختلفوا على مذاهب: أحدها (و عليه الأكثر) أنه لا يقع إلا على ما فوق العشرة، وإنا قصد به مادونها جميع بأبف و تاء. والثاني: أنه يقع على الكثير والقليل والثالث: أنه لا يقع إلا على أقل ما فوق العشرة، و عليه ابن مالك (جمع الهوامع للسيوطي)

(٦) فردين من قسمين لا من قسم واحد، على ما يظهر.

(٧) أي بالفعل، أمّا صلوح الفيد قلّزم. [و كتب أيضاً:] فالجملة أعم من الكلام، وقيل: إنها مرادفة له أي الجملة

(١٦) إِسْمِيَّةٌ^١ فِعْلِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ^٢ وَذَاتُ وَجْهَيْنِ^٣ لَهَا مَزِيَّةٌ^٤

فِيهِ جُمْلَةٌ

(١٧) وَمَا تَكُونُ خَبَرًا فَضَرْفِيٌّ^١ أَوْ جُمْلَةٌ خَبَرُهَا^٢ فَكَجَبْرِيٌّ^٣

الجملة التي
الجملة فيها

١٢٨

خاصَّ كالكلام لا أنَّ الكلام عامٌّ كالجملة، فالاختلاف في الجملة هل هي أعمُّ من الكلام أو خاصٌّ مثله لا في الكلام هل هو عامٌّ كالجملة أو أخصُّ منها للاتِّفاق على اختصاصه بالمفيد بالفعل، وهذا هو المفهوم من هذا المتن وشرحه عكس ما صرَّح به في شرح الكافية وغيره من أنه لا خلاف في الجملة اصطلاحاً تطلق على الجمل الواقعة خبراً أو حالاً أو صلة أو صلة لاسم أو حرف أو مضافاً إليها أو شرطاً أو جزاءً على القول بأنَّ الكلام هو المجموع لالجزاء فقط أو فصيلاً لا جواباً أو مقولاً أو منسوخاً إنَّما الخلاف في الكلام هل هو أخصُّ من الجملة - وهو الأصحُّ - أو مرادف لها.

وجملة الشرط وحدها جملةٌ غيرُ كلام، والجزء وحده جملةٌ وكلام أيضاً، والشرط قيدٌ للجزء، وبمجموع الشرط والجزء يسمَّى جملةٌ وكلاماً كما يسمَّى نحو: ضربت زيداً قائماً، المركَّب من المدد والفضلات بذلك، لا بمعنى أنَّ كلاً من الشرط والجزء ركن من الكلام، فالشرط داخل في الفعلية، والجزء فيها أو في الإسمية، فلذا ترك المصنِّف ذكر الشرطية، ولكن هذا على رأي جمهور النحاة؛ وأما التَّحقيق أنَّ الشرطية بمنزلة المحكوم عليه والجزء بمنزلة المحكوم به، والإستناد التَّعليق متفقٌ بينهما، فكلُّ منهما جملةٌ غيرُ كلام، والمجموع جملةٌ وكلام لا اسمية ولا فعلية، فالشرطية قسم ثالث من الأقسام الحقيقية للجملة، هذا.

(١) أول أركانه اسمٌ، فنحو: كان زيد قائماً داخل في الفعلية كظنت زيداً قائماً على القول بأنَّ في كان حدثاً وهو مستند إلى الاسم، ولا خيَرٌ في كونه مستنداً إليه له وللخبر كما في نحو: ظنُّ زيد قائماً، وداخل في الاسمية على القول بتجريده عن الحدث أو كونه حرفاً.

(٢) مركَّب من ظرفٍ حقيقيٍّ أو مجازيٍّ وفاعلٍ له مقدَّرٌ بأنَّه فاعلٌ لفعلٍ مقدَّر. (لو كتب أيضاً: اسمٌ اعتباريٌّ لدخولها في الفعلية إلا أنَّ فعلها مقدَّر، وكذا ذات الوجهين لدخولها في الاسمية).

(٣) فإن اتَّحدت [الجملة] باعتبار الضدر والعجز فذاتٌ وجه واحد، أو اختلفت كاسمية الضدر وفعلية العجز أو بالمعكس فذاتٌ وجهين، ولها مزية على الأولى لإفادة فائدتين. (عبدالكريم المدرس)

(٤) بدل من اسم تكون فيأوَّل المعنى إلى وما يكون خبرها جملةٌ فكريٌّ، ويموز حمل «خبرها» مرفوعاً بجملة باعتبار أنَّها بمعنى مركَّباً تامةً أي تامةً بالقوَّة القريبة.

المُعَرَّبُ وَالْمَبْنِيُّ^١

(١٨) وَالْإِسْمُ^٢ فَإِنَّهُ^٣ لِيُثْبِتَ الْحَرْفَ فِي وَضْعٍ^٤ وَالْإِسْتِغْمَالِ^٥ وَالْحَقْنِ^٦ تَفْ

بالمعنى
المعنى أو
مواضع العرب
ضرب
ضرباً

(١٩) وَفِي افْتِقَارٍ^٧ جُحْلَةٍ^٨ إِنْ أَصْلًا وَلَفْظٍ^٩ وَكَوْنِهِ جَامِئًا^{١٠}

لكن بناء حرفاً أصلاً
لكن بناء حرفاً أصلاً
لكن بناء حرفاً أصلاً
لكن بناء حرفاً أصلاً

- (١) اللفظ المعرب المفرد واللفظ المبني المفرد، يمان الاسم وغيره.
- (٢) الأصل فيه الإعراب لا اعتوار المعاني أي الفاعلية والمفعولية والكون مضافاً إليه عليه.
- (٣) أي اعتقد بناءه أو اقراءه مبنياً. [وكتب أيضاً:] وجوه الشبه الباعثة للبناء مثلاً.
- (٤) وكتب أيضاً: الغرض قسمة الاسم إلى المبني والمعرب لا بيان البناء والإعراب، وإلا لكان من المقاصد مذكوراً في الكتب لا في المقدمات، وكذا في الفعل والحرف.
- (٥) كأنه هنا بمعنى الواحد من المقولات العشرة. [وكتب أيضاً:] بأن يكون الاسم موضوعاً على حرف أو حرفين كما هو الأصل في وضع الحرف. (شرح الناظم)
- (٦) بأن ناب عن الفعل ولم يتأثر، كإسما الأفعال بناءً على عدم كونها مبتدئات.
- (٧) كإسما الإشارة والاستنهام والشرط، و«لَدُنْ» لوضوحها للملاصقة و«هِيَ أَبوك» أصله «الله أبوك»، حذف الجائر و«آلة التحريف فصار «لَا أَبوك»، قلب المين إلى عمل اللام صار «هِيَ أَبوك»، قلب الهزئة ياءً صار «هِيَ أَبوك» فثبت على القبح لتضمت معنى اللام.
- (٨) بأن يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف انقي لا تليق بغيرها سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا، فالأول كأدوات الاستنهام والشرط، والثاني كإسما الإشارة... (شرح الناظم)
- (٩) فإنها (أي الحروف) لا تستعمل إلا مع الجمل، بخلاف جمهور الأسماء فإنها تستعمل مع المفردات والجمل. (شرح الناظم)
- (١٠) البناء للوجوه الخمسة، الأول عارض في اللفظ والتقدير، والمحلّ معرب، وأما البناء للإحمال فالظاهر أنه بكل وجه أي في اللفظ والتقدير والمحلّ، والظاهر أنه من الوساطة عنده الآتية، فاعرف.
- (١١) لا عاملاً ولا معمولاً كفوائح التور. الحرف المهمل كقد.

(٢٤) أَوْ هُوَ أَوْ نَائِبُهُ^١ فِي الْأَمْرِ نَحْوُ اضْرِبِ اضْرِبَا وَاحْشِ اذْرِ
 بابه الثاني
 ضم واعد
 الحذف

(٢٥) وَأَطْرَدَ الْفَتْحُ بِضَائِحٍ جُرْدًا^٢ وَقُدِّرَ الْفَتْحَةُ فِي نَحْوِ عَدَا
 التثنية
 بابه الثالث مبدع
 المنع
 من الضمير المرفوع

(٢٦) وَفِي لَيْسَ جَنْتَ^٣ وَالَّذِي بَدَا مُرَكَّبًا حَالًا^٤ وَظَرْفًا عَدَا
 في غير العجز
 المنع

(٢٧) وَالزَّمَنُ^٥ أَلْتَمَهُمْ^٦ إِنْ أَضِيفَا^٧ لَجُمْلَةٍ^٨ أَوْ ذِي بِنَا^٩ تَعْرِيفًا^{١٠}
 لا يدل ملووظ
 حين
 من ضمير يوحى

(٢٨) وَجَازَ أَنْ تُعْرِفَهُ^{١١} وَإِنْ وَضَحَ مِنْ قَبْلِ مُعَرَّبٍ^{١٢} فَبِإِعْرَابٍ رَجَعَ
 الافتقار
 إلى أمثلة

(١) من حذف التّون وحذف حرف اللّمة. [لو كتب أيضاً:] يصحّ عطفه على نائب فاعل ملتزّم.

(٢) من الضمير المرفوع المتحرّك. (٣) المضارع المباشر لتون التأكيد.

(٤) [نحو هو] جاري بيت بيت. (٥) [مثل: فلان] يأتي صباح مساء.

(٦) كالحين والوقت والساعة والزمان. (٧) وهذه الإضافة غير متأسّلة لا توجب البناء.

(٨) [نحو:] هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم، البصريّة تقدّر هذه الفتحة إهراءاً مثلها في صمت يوم الخميس.

(٩) وإذا كان الإضافة إلى ذي البناء يعمّ المضاف المبهّم من اسم الزّمان وغيره، والمراد بالمبهّم ما لا يتّضح معناه

إلا بما يضاف إليه كمثل ودون وبين ونحوها مما هو شديد الإبهام.

(١٠) أي كتعريف، أي كما يكتب المضاف من المضاف إليه المفرد التّريف فكذلك قد يكتب من المضاف إليه

المفرد البناء. [لو كتب أيضاً:] أي والمبهّم المضاف إلى مبنى ولو لم يكن هذا المبهّم اسم زمان كمثل ودون وبين.

(١١) لعدم أسالة الافتقار. (١٢) فعل أو اسم نحو: [يوم ينفع].

(٢٩) أَوْ هُوَ أَوْ نَائِبُهُ وَهُوَ اسْمٌ لَا نَائِبِيَّةَ لِلْجِنْسِ قَدْ أَوْ تَلَا

الاسم والياء
نائبه الرابع

(٣٠) نَعْنَاءٌ وَتَوْكِيدٌ وَغَطْفًا كُرُّا لَا فِيهِ، وَالنَّصْبُ وَرَفْعُهُ عَرَبِيٌّ

الاسم ولا توكيد إلا
بالله

الاسماء ما باردا
مؤنث

(٣١) وَالْكَثْرُ فِي كَسْبِيَّوَيْهِ الْمُخْتَمِّمِ وَأَمْسٍ^٧ أَوْ فَعَالٍ أَمْرًا^٨ أَوْ عَلَمٌ

الاسم
الاسم

الاسم
الاسم

(٣٢) أَوْ سَبَّ الْأَنْثَى^{١٠} ثُمَّ ضَمَّ^{١١} اطْرَدَ فِي مَتَانَوِي إِضَافَةً لَفْظًا فَقَدْ^{١٢}

الإضافة
مفعول مقدر

يُنْبِئَانِ

(١) أي ما اطرد والتزم فيه الفتح أو نائبه من المبني.

(٢) ليس بمضاف أو شبيه به ولو كان منقياً أو مجموعاً.

(٣) أي واسم تلا اسم لا المبني وكان التالي نعتاً. إهـ (٤) بشرط إفراده وإفراد مفعولته.

(٥) أي رفع التالي من التثنية والتوكيد والمخوف المذكورات. (٦) بابه الخامس خمسة أنواع.

(٧) إذا أردت به مفعلاً وهو اليوم الذي قبل يومك. لو كتب أيضاً: ظرفاً أو غير ظرف، ونقل عن تميم إعرابه في

حالة الرفع إعراب ما لا ينصرف إذا كان غير ظرف، أمّا في حالتي النصب والجر فينبوّه أيضاً.

(٨) كترالٍ ودرالكٍ وحذارٍ.

(٩) مؤنث على رأي المجازيين كقطامٍ وخدامٍ ورقاش. أو جنس معنى كفجار علم جنس الفجرة.

(١٠) ولا يستعمل هذا النوع إلا في النداء. (١١) بابه السادس أربعة أنواع.

(١٢) أي كان لفظ المضاف إليه منبئاً ومضاءً منوئاً.

(٣٣) مِّنَ الظُّرُوفِ مِثْلُ قَبْلُ^١ أَوَّلُ^٢ وَ بَعْدُ^٣ وَالْجِهَاتِ غَيْرُ^٤ وَغَلُ^٥

(٣٤) وَ أَيْ^٦ إِنْ يُحْذَفُ ضَمِيرُ الصَّلَةِ^٧ وَ أَنْتَبِ^٨ الْأَخْفَشَ فِي إِعْرَابِ تَبِي^٩

(٣٥) كَمَا إِذَا مُضَافٌ كُلُّ ذِكْرٍ^{١٠} أَوْ صَدْرُهُ^{١١} أَيْ أَوْ سِوَاهَا نُكِّرَا^{١٢}

(١) كقولہ تعالى: ﴿إِلَهُ الْأَمْرِ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ﴾ أي من قبل الطلب و من بعده. فحذف المضاف إليه لفظاً و نوي معناه... و قرئ: «لله الأمر من قبل و من بعده» بالخفض و التنوين على إرادة التنكير و قطع النظر عن المضاف إليه؛ وكذا إذا حذف المضاف إليه و نوي لفظه دون معناه، فإنه أيضاً يكون مبرأً. و قد قرئ: «لله الأمر من قبل و من بعده» بالجر من غير تنوين على إرادة المضاف إليه و تقدير وجوده، فإن صُرِّحَ بالمضاف إليه فلا إشكال في الإعراب أيضاً، فالأحوال حثيثة أربعة. (شرح الناظم)

(٢) المراد به معيّن كقولك: «أخذت الشيء الفلاني» من أسفل الدار و الشيء الفلاني من عل؛ أي من فوق الدار... فإن أريد بعل علو مجهول غير معروف تعيّن الإعراب كقول امرئ القيس: «مَكْرَمٌ يَمْرُقُ سُمْبُلٌ مُدْزِرٌ نَمَا» كَجُلُودٍ صَخِرَ حَظُّهُ السَّبِيلُ مِنْ عَلِيٍّ أي من مكان عال، و لا تشمل على مضافة أصلاً. (شرح الناظم)

(١٧) اعلم أنّ آيَةَ الموصولة لها أربعة أحوال: الحال الأولى أن يذكر مضافها و صدر صلتها. الثاني أن يحذفها معاً. الثالث أن يحذف المضاف إليه دون صدر الصلة، و هي في هذه الأحوال الثلاثة معربة بالإجماع. الرابع أن يحذف صدر الصلة دون المضاف إليه. (شرح الناظم)

(٤) و كان الصدر في أي مذكوراً أو متروكاً. الأولى ترك قوله «أو متروكاً» لأنه إن ذكر المضاف إليه و ترك ضمير الصدر كان عبارة عن الحالة المتقدمة التي في مصرع: «و أي إن يحذف ضمير الصلة» (المحرر مهدي جوري)

(٥) والمضاف إليه ترك أو ذكر. الأولى ترك قوله «أو ذكر» لأنه إن ذكر ضمير الصدر والمضاف إليه كان عبارة عن الحالة السابقة في المصرع الأول. (المحرر مهدي جوري)

و أما الحالة الأخرى لإعرابها أعني حال حذف صدر الصلة مع حذف المضاف إليه فتفهم من الشرح السابق المقتيد للبناء بحال حذف الصدر فقط أي لا مع حذف شيء آخر، لا أي لا مع ذكر شيء آخر، و لا فسد الكلام بذكر المضاف إليه مع حذف الصدر في حال البناء. ويمكن أخذ الأحوال الأربعة بوجه آخر: بأن يراد من قوله «تبى» في المصرع الثاني الإشارة إلى كلمة أي المنكورة المقيّدة بحذف ضمير الصلة، سواء حذف المضاف إليه لها أيضاً (لكن يكون فيه استخدام إذ ليس المراد من المشار إليه خصوص ما أريد سابقاً)، و ليس مراداً في المصرع الأول، لأنه ببيان حال بنائها عند النحاة. أو ذكر المضاف إليه كما هو المراد هناك، فتحصل حالتا حذف الضمير و حذف المضاف إليه معاً و حذف الضمير مع ذكر المضاف إليه... (عبدالكريم المرواني)

(٦) أي ترك المضاف إليه و لم يترك فسي اللفظ والمعنى، وكذا إذا نوي لفظ المضاف إليه المتروك دون معناه أي دون معناه فقط، فافهم، فالأحوال للظروف أربعة.

فَضْلٌ

(٤٠) رَفَعَ وَ نَصَبَ لِذِي الإِعْرَابِ حَتْمٌ وَالْأَنَسِمُ يَنْجَرُ، وَفَعِلٌ يَنْجَرِمُ
 فعلًا أنوع الإعراب أربعة

(٤١) فَارْفَعْ بِضَمٍّ، وَانْصِبْ نَفْتَحاً، وَجَزْ كَسْراً، وَتَكُنْ جَازِماً كَلَمَ يَرُزْ

(٤٢) وَغَيْرُ ذَا يَنْوِبُ^١ فَانْصِبْ بِالْأَلِفِ وَأَرْفَعْ بِوَاوٍ وَبَيِّتًا اجْرُزْ مَا أَصِفْ
 المذكر أبواب اليبانة خمسة

(٤٣) أَبَا أَخَا حَمًا هَبًا، وَالتَّقْصُ^٢ جَلَّ فِي ذَا وَقِيلَ^٣ دُونَ قَصْرِ^٤ فِي الْأَوَّلِ
 بدل منما لغة حال من فعل جاد أو قل

(٤٤) وَذَا^٥ لِصُخْبَةٍ فَمَا إِنْ تَخَذِيبٍ آخِرُهُ، وَكَلِّهَا إِنْ تُضَفِ
 لبعض الذين

(١) في اتخاذ أنواع الإعراب الأربعة. [وكتب أيضاً:] ينوب عن الضمة الواو والألف والتون. و عن الفتحة الألف

والياء والكسرة وحذف التون، و عن الكسرة الياء والفتحة، و عن السكون حذف الحرف. (شرح الناظم)

(٢) وهو الإعراب بالحركات وحذف حرف العلة.

(٣) ظراً للقصر والإتمام وإن كان الإتمام أشهر من التقص والقصر.

(٤) وهو التزام الألف مطلقاً وجعل الإعراب بالحركات المقدرة فيها. (شرح الناظم)

(٥) ذو، أصله ذوو وبواوين.

(٤٥) لِقَيرِ ياءٍ مُفرداً مُكَبِّراً وَصَحَّحُوا إِعْرَابَهَا مُقَدِّراً

على وزن
المد

بصوره والدارس
بصوره الجبرين

(٤٦) بِالْأَلِفِ اِزْفَعُ، وَأَنْصَبَنَ وَأَجْزُ بيا اِثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ مَعَ ما تُثْنِيا

الثنائي

والثنتين

عاطفهما

(٤٧) وَإِنْ تُضَفْ لِضَمِيرٍ كِلْتَا كِلَا^٢ وَالْقَمَرَيْنِ بَعْدَ فَتْحِ ما تَلَا

الألف
الياء

الضمة والفتحة

(٤٨) وَأَرْفَعُ بِوَإِ وَبِئَا أَجْزُ وَأَنْصَبَا سَالِمٍ جَنَعَ بِشُرُوطٍ^٤ تُجْتَنِبُ

لجميع سائر

الوزن

الثلث

(٤٩) مِنْ عِلْمٍ^٥ أَوْ صِفَةٍ الْمَذْكُورِ ذِي الْعَقْلِ مِنْ تاءٍ وَتَرْكِيبٍ عَرِي^٦

(١) يريد ذهب بعض التَّحَوِّينَ إلى أَنَّ الصَّحِيحَ كَوْنُ إِعْرَابِهَا فِي حَالَةِ الْإِيمَانِ كَالْقَصْرِ بِهَا الْمُرَكَّاتُ التَّقْدِيرِيَّةُ.

فَإِذَا قُلْتُ: قَامَ أَبُو زَيْدٍ فَاصْله قَامَ أَبُو زَيْدٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ حَرَكَةَ الْبَاءِ لِحَرَكَةِ الْوَاوِ، وَاسْتَقَلَّتْ الضَّمَّةُ عَلَى الْوَاوِ فَحَذَفَتْ. وَإِذَا قُلْتُ: رَأَيْتُ زَيْدًا فَاصْله أَبُو زَيْدٍ، فَقُلْتُ أَبْغَا. وَإِذَا قُلْتُ: مَرَرْتُ بِأَبِي زَيْدٍ فَاصْله أَبُو زَيْدٍ، أَتَيْتُ حَرَكَةَ الْبَاءِ لِحَرَكَةِ الْوَاوِ، فَاسْتَقَلَّتْ الْكَسْرَةُ عَلَى الْوَاوِ فَحَذَفَتْ، ثُمَّ قُلْتُ الْوَاوِ ياءً لِسُكُونِهَا بَعْدَ الْكَسْرِ. (شرح النّاطم)

(٢) وَإِنَّمَا اعْتَبِرَ هَذَا الْقَيْدُ لِأَنَّ «كِلا» بِاعْتِبَارِ لَفْظِهِ مُفْرَدٌ وَبِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ مثنًى، فَلِغَلْظِهِ يَقْتَضِي الْإِعْرَابَ بِالْحَرَكَاتِ وَمَعْنَاهُ يَقْتَضِي الْإِعْرَابَ بِالْحُرُوفِ، فَرُوعِي فِيهِ كِلَا الطَّرْفَيْنِ، فِإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْمَظْهَرِ رُوعِي جَانِبَ الْفَلْظِ لَكُونِ الْأَصْلِ بِالْأَصْلِ، وَإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْمَضْمَرِ رُوعِي جَانِبَ الْمَعْنَى لَكُونِ الطَّرْعِ بِالطَّرْعِ. (شرح عوامل البركوى)

(٣) فَإِنَّ أُضِيفًا لَمَظْهَرِ أَهْرَبَا مُفْرَدٍ الْمُقْصُورِ مِنْ لُزُومِ الْأَلْفِ وَتَقْدِيرِ الْحَرَكَاتِ عَلَيْهَا. (شرح النّاطم)

(٤) يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مُرَادُهُ اشْتِرَاطُ هَذَا الْإِعْرَابِ أَيْ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الشَّرُوطُ فَالْجَمْعُ السَّالِمُ يَعْربُ بِالْحَرَكَاتِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ حَيْثُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ، فَامْرُف.

(٥) كُلُّ عِلْمٍ لِمُتَكَوِّنٍ عَاقِلٍ خَالَ مِنْ تَاءِ التَّائِيثِ، قَبْلَ وَ مِنْ التَّوَكِّيْبِ، وَكُلُّ صِفَةٍ كَذَلِكَ (الْبَهْجَةُ الْمُرْصِيَّةُ) (٦) فِي الْأَسْمِ وَفِي الصِّفَةِ.

(٥٠) لَيْسَتْ كَأَخْتَرٍ^١ وَلَا سَكْرَانَا^٢ وَلَا صَبُورٍ وَجَرِيرٍ بَانَا
 بمعنى فاعل بمعنى فاعل

(٥١) وَالْحَقُّ^٣ الْعِشْرُونَ وَالسُّنُونَا^٤ وَبَابُ ذَيْنِ^٥ وَكَذَا الْأَهْلُونَا^٦
 بمعنى فاعل

(٥٢) أُولُو عَالَمُونَ عَالِيُونَا^٧ وَأَرْضُونَ شَدَّ عَالِيُونَا^٨
 المفعول به المفعول به المفعول به

(٥٣) وَكَتَرُ نُونٍ لِمَتْنِي أَتَيْجِ وَقَلْ قَتَعَ بِخِلَابٍ مَا جُمِعَ
 المفعول به المفعول به

(٥٤) بِالْكَسْرِ نَصْبُ جَمْعِ تَاءٍ وَأَلْفٍ مَزِيدَتَيْنِ^٩ وَأُولَاتٍ^{١٠} قَدْ أَلِفَ
 المفعول به المفعول به

(١) أَهْلُ فُلَانٍ، للفرق بينه وبين أَهْلٍ فُلٍ. (٢) فُلَانٌ فُلٍ، للفرق بينه وبين فُلَانٍ فُلَانَةٍ.

(٣) الفاظ لم تجمع فيها الشروط.

(٤) باب سني كل اسم ثلاثي حذف لامه وعوض عنه تاء التأنيث ولم يكثر، كقُلَيْنِ وَهَزِينِ وَغَضِينِ.

قوله «و لم يكثره أي لم يأت على صيغة من صيغ جموع التكسير المعمولة في بابها نحو شقة، فإنه جاء على شقاه على وزن فعال وهو من صيغ جموع التكسير. (حكيم على البهجة المرضية)

(٥) مفردة أهل اسم جنس ليس يعلم ولا صفة.

(٦) وجه شذوذه أمران: كونه جمع تكسير، فإن رآه مفتوحة في الجمع ساكنة في المفرد، وكون مفردة مؤنثة. (شرح النظم)

(٧) للذي (مذكراً أو مؤنثاً) لم يتزوج حتى خرج من عداد الأبقار. [وكتب أيضاً:] عانس من الصفات المشتركة أتي لاتقبل التاء.

(٨) فإن كانت الألف أصلية نحو قضاة أو التاء أصلية نحو أبيات لم ينصب بالكسرة. (شرح النظم) و ما سمي به من هذا الجمع فصار علماً مفرداً كأذرعات اسم لبلد، أصله جمع أذرعة جمع نراع،

فالأشهر بقاؤه على حاله الكائن قبل التسمية من النصب بالكسرة مؤنثاً. [و] إذا سمي بالمتنوع والجمع فهو باق على ما كان عليه قبل التسمية من الإعراب بالألف والواو والياء، ككبحرين، أصله بحر، ثم جعل علماً لبلد... وكذا صريفون و صلون و نصيبون و... كلها أعلام أماكن منقولة من

الجمع، فنرفع بالواو و تنصب و تجز بالياء (جمع الهوامع للسيوطي)

(٩) اسم جمع لا واحد له من لفظه.

(٥٥) وَمَا بِهِ سُمِّيَ مِنْ ذَا الَّذِي قَبْلُ^١ عَلَى مَا كَانَ قَبْلُ يَخْتَنِي^٢

(٥٦) بِالْفَتْحِ جَرُّ الْإِسْمِ غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ فَإِنْ يُضَفُّ أَوْ يَتَلُّ^٢ أَلْ أَوْ أَمْ صُرِفَ^٣

(١) الجمع بالآلف والتاء والواو والتون والمتى وملحقاتها المذكورات. (٢) معرفة أو موصولة أو زائدة.

(٣) وقيل: لا يصرف حيث أيضاً لكنه يميز بالكسرة لأمن دخول التنوين فيه.

و جَرُّ بِالْفَتْحِ مَا لَا يُنْصَرَفُ مَا لَمْ يُضَفَّ أَوْ يَكْ بِنَدِ أَلْ زَيْدِ

و ظاهر عبارة المصنف أنه حينئذ باق على منع صرفه مطلقاً، و به صرح في شرح التسهيل، و ذهب السيرافي والميزد و جماعة إلى أنه منصرف مطلقاً، واختار الناطم في نكته على مقدمة ابن الحاجب أنه إن زالت منه علة فمنصرف و إن بقيت المقتان فلا، و مشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين. (البيهة المرضية)

غير المنصرف

(٥٧) وَ يُنْتَعُ الصَّرْفُ بِإِطْلَاقِ أَلِفٍ^١ أَنْتَى وَ وَزْنُ مُنْتَهَى^٢ الْجَمْعِ عَرِفُ

(٥٨) وَهُوَ مَفَاعِلُ مَفَاعِيلُ وَمَا أَشْبَهُهُ^٢ وَلَوْ يَصِيرُ عَلَمًا

(٥٩) وَعَدَّ لَهُمْ وَلَهُمْ مَسْجِدٌ مُقَرَّبٌ
فِي الْوَصْفِ نَحْوُ آخِرِ عَنِ الْأَخَرِ^٨

(١١) مقصوراً أو ممدوداً، في المفرد أو الجمع، في الاسم أو الصفة، وفي المعرفة أو النكرة، وهي مستقلة بمنح الصرف مطلقاً، لأنَّ مدخولها فرع من جهتين التَّائِيت ولزومه. (شرح التأظم)

(١٢) وهذه اللمة مستقلة أيضاً بمنح الصرف إذ الاسم بها فرع من جهة الجمعية و جهة عدم الظَّهير بخلاف سائر المجموع فإتِّها قد يوجد لها ظهير في الأحاد. (شرح التأظم)

(١٣) في الشَّكل كدراهم و مساجد و دنائير و معاصيح و أحاسن و أفاضل و فواضل و دواب و شواب و لهم جمل علماء، وكذا مفرد يكون في صورة هذا الجمع كسراويل.

اعلم أنَّ أوزان صيغ الجموع سبعة، مقاعل و مطاعيل و فعائل و فعائل و فاعائل و فاعائل و فاعائل و فواعل، و سقط من قدم المحشَّى وزن فاعليل كأناعيل و أكالييب. (المحزون مهدي جوري)

(١٤) أي عدل الاسم و صرفه و تحريفه عن صورة نطق بالمسئ إلى أخرى سواء عدل به عن ذلك المسئ الأصلي أيضاً كما في آخره لا كشمار، و سواء جعل ذلك الاسم المدلول علماً أو لا، وإلى التَّقسيم الثاني أو الأوَّل بشر قوله هو لا مستر.

(٥) حال عن ضمير عدله أي سواء لم يجعل مستقياً به أي لم يجعل علماً أو جُعل لكن في قُصَل المؤكِّد الجسول علماً لشخص خلافاً لأغشى يصرفه. (٦) جمع أخرى تأنيث آخر أَضَلَّ التفضيل المجموع على آخرين. (٧) إذ لا يجمع أَضَلَّ التفضيل إلاً مقروناً بأل. (٨) ممدول عنه لفظاً يترك اللام ومنه بالإجراهِ على التكرار.

و قياس اسم التفضيل أن تستعمل باللام أو الإضافة أو كلمة من و حيث لم يستعمل بواحد منها، علم أنه معدول عن أحدها، فقال بعضهم: إنه معدول عما فيه اللام أي عن الآخر، و قال بعضهم: إنه معدول عما ذكر معه من أي عن آخر من؛ و إنما لم يذهبوا إلى تقدير الإضافة لأنها توجب التثنية أو البناء أو إضافة أخرى مثلها، نحو: حينئذ و قبل و يا تيم تيم عدني، و ليس في آخر شيء من ذلك، فتمعن أن يكون معدولاً عن الآخرين. (حامي)

(٦٠) وَوزِنَ^١ مَقْفَلٌ مُّغَالٍ مِنْ عَشِيرٍ قَدُونَهَا مَا بَيْنَ قَيْسٍ^٢ وَأَنْزٍ^٣

شعاع وشاع
سباع وسداس

(٦١) وَغَلِمَ كَفْعَلٌ مُّوَكَّدًا^٤ أَوْ أَضْلُهُ فَاعِلٌ أَوْ خُصَّ النَّدَا^٥

كسر طريف الفاعل
به سماع

(٦٢) وَسَحَرَ مُّعَيَّنًا وَفِي عِلْمٍ^٦ أَنْشَى فَعَالٌ ذَا تَمِيمٍ الْتَزَمَ^٧

لازم الطرفية (ش)
من السحر

صحة
الجارحون يسوزنه

(٦٣) وَوَصَفَ فَعْلَانٌ لَبُ فَعْلَى تَفِي^٨ وَقِيلَ إِنْ فَعْلَانَةُ مِنْهُ نَفِي^٩

الصراع

- (١) ولو سمي بهذا القسم فهو باقي على منع صرفه.
(٢) كأنه يريد بيان ما دون الشعر أي الكلمات التي هي بين القياس والشاع، أي بعضها قياسي مجرد لاسباع لها وهي شاع وغان وسباع وسداس وتفعلا، وبعضها الباقي ورد به الشاع.
(٣) معشر ونمى إلى الآخر.
(٤) علم لمعنى الإحاطة عند بعض كائن المجامع، و تعريف هذه الكلمات بتت الإضافة على اختيار ابن مالك، فإن سمي بهذا الترتب أعني فعل المؤكد به لذهب سيويه بقاءه على المنع وعن الأخفش صرفه. (وكتب أيضاً: [كجمع وكنت وبعث ونبت عن فعل بضم فسكون عند بعض كالأخفش، إذ عليه يجمع أفعال وفلاء كأحر وسمراء، أو عن فمالي لأن فلاء الاسم عليه يجمع كصحراء على صحاري، أو عن فملوات على اختيار ابن مالك، لأن أجمع المذكور يجمع بالواو والثون، أو عن الجمع على اختيار أبي حنن.
أي عن ما فيه الألف واللام فجمع معدول عن الجمع وكنت عن الكنت، وكذا الهاقيان. (المحذور مهدي جوري)
(٥) كفسق وغدر وخبت ولكع فإتيا معدولة عن فاسق وغادر وخيبت وألجع، فإذا سمي بها امتنع صرفها للعلمية ومراعاة اللفظ المعدول فإن نكرت زال المنع. (شرح الناظم)
(٦) أي المدل معتبر في باب فَعَالٌ إذا كان علماً للأمور المؤتة سواء كان ذات راء كفسارٍ أو لا كقطام، وكل مبي في المجاز على الكسر وسرب غير منصرف في بعض تميم، وأكثر تميم يجعل الأول سبباً والثاني مريباً غير منصرف، فتقدير المدل في الكل لتحصيل سبب البناء وهو هنا اجتماع ثلاث من علل عدم التصرف أو في غير ذات راء للمحمل عليها، فتح التصرف للتأنيث والعلمية لا للمدل، وتقدير المدل ليس لتحصيل سبب عدم التصرف، فلو كان الكل مريباً غير منصرف، كما على القول الثاني، لم يحتج إلى اعتبار عدل أصلاً، هذا.

(٦٤) وَالْوَزْنُ حُصٌّ الْفِعْلِ أَوْ قَدْ غَلَبَا^١ فِي عِلْمٍ أَوْ وَضِيفَ التَّاءُ أَبْيَنُ^٢
 الخامس
 لازم

(٦٥) لَا عَارِضٍ^١ وَغَيْرُ لَازِمٍ^٢ مَا آلَ لِشَيْبِهِ الْإِسْمُ^٣ ثُمَّ رُبَّمَا^٤
 عوارض
 لازم
 آله
 ثم

(٦٦) يُلَمَّحُ^١ فِي كَأَجْدَلٍ وَأَخِيلٍ^٢ وَأَجْرٌ هَذَا^٣ عِلَّةٌ بِأَفْعَلٍ^٤
 يلمح
 كأجل
 أجراً
 علة

(٦٧) وَالْعِلْمُ الْمَمْرُوجُ أَوْ ذَا أَلْفٍ^١ وَنُونٍ فُغْلَانٍ أَوْ الْهَاءُ امْتَنَعَ تَفٍ^٢
 العلم
 ألف
 نون
 فغلان
 هاء
 امتنع

(١) وأوله زيادة من الزيادات التي في أول المضارع. (شرح النظم)

(٢) كأنه عطف على «حُصٌّ» أو على «في علم» بحذف لا على غير بقرينة السابق إذ لا يطف على عارض كما هو الظاهر. (وكتب أيضاً: نحو ابنه وأمره على لغة الاتباع، فلا يمنع وإن جعل علماً.)

فيه ركافة فأنه معطوف على عارض، فإن جعل عطف تفسير خلا عن الفائدة مع أنه إن كانا قيديين للوصف فانت الإشارة إلى اشتراط كون الوزن أصلياً ليخرج نحو امرئ، فإنه لو سمي به انصرف، لأنه خالف الأفعال لعدم لزوم حركة واحدة لعينه. وإن كانا قيديين للوزن لم يفد اشتراط كون الوصف أصلياً، وإن جعل المعطوف قيداً للوزن والمعطوف عليه قيداً للوصف لم يصح التركيب، فلو قال:

في علم أو وصف أصلي أبى

تاء لتأنيث و كان لازماً

لا آيلاً لشبه اسم ربما، لكان أحسن. (ابن القرداغي)

(٣) يسكون تخفيف فنحو رَدَّ وقيل إذا سمي بها يصرفان إذ الإسكان أخرجهما إلى شبه الاسم فصارا نحو مَدَّ و ديك. (شرح النظم، بتثنية قليل)

(٤) أي يمنع من العَرَفِ للمعروف، وأكثر العرب يصرفه.

و ربما تلح الوصفية في أسماء ليست بأوصاف كأجدل للقصر وأخيل لطائر ذي خيلان وأفعى للحية، فأكثر العرب يصرفها لأنها أسماء، وبعضهم يمنعه ملاحظة للوصفية، فلاحظ في أجدل معنى شديد، وأخيل من الخيلان، وأفعى بمعنى حبيث منكر. (شرح النظم)

(٥) أي وزن الفعل مع الوصفية.

(٦٨) وَامْنَعْ مُؤْتَاً يَغْيِرُهَا اسْتَقَرَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ أَوْ كَجُورٍ أَوْ سَقَرٍ
 كجور كجور مجبر مجبر مجبر

(٦٩) أَوْ أَضِلُّهُ مُذَكَّرٌ، وَإِنْ فَقَدْ هَذَا وَغُخْمَةٌ فَتَنْقُضُ أَجْدُ
 لمرأة كزيد ماضى لثلاثين لثلاثين لثلاثين

(٧٠) وَابْنِ الْقَيْلِ وَالْبِلَادِ وَالْكَلِمِ عَلَى الَّذِي قَصَدَتْهُ كَمَا رُسِمَ
 كرسمة كرسمة كرسمة كرسمة كرسمة

(٧١) وَالْعَجَبِيُّ^٣ الْوَضْعِ وَالتَّعْرِيفِ قَدْ زَادَ عَلَى ثَلَاثَةٍ^٤ فِي الْمُتَعَتِّدِ
 السامع السامع السامع السامع السامع

(٧٢) وَتَعْرِفُ الْغُخْمَةَ بِالثَّقَلِ وَأَنْ يَخْرُجَ عَنْ وَزْنٍ بِهِ الْإِسْمُ اثْرَنَ
 كاثرة كاثرة كاثرة كاثرة كاثرة

(٧٣) وَأَنْ تَلِيَ فِي الْإِتْدَاءِ الثُّونَ رَا وَالذَّلَالُ زَاءٌ أَوْ رُبَاعِيٌّ عَرِي
 كعري كعري كعري كعري كعري

(١) نحو كتب زيداً فأجاده أي كتب لفظ زيد، أو فأجاده أي كلمة زيد.
 وكذلك الأفعال و حروف الهجاء والشور. (شرح الناطم)
 (٢) من المذكر والمؤنث، فإن أريد بجملة الأب صرف أو القيلة منع.
 (٣) نقل أبو حيان عن الجمهور أنه لا يجب أن يكون علماً في لسان العجم.
 (٤) فإن كان ثلاثياً صرف سواء تحرك ثانيه أم لا، وقيل يمنع المتحرك. (شرح الناطم)

(٧٤) عَنِ الذَّلَاقَةِ^١ وَمَا ذَا تَبِعَا^٢ وَالصَّادَ أَوْ قَافًا^٣ وَجَمِيعًا^٤ جَمْعًا^٥

الذَّلَاقَةُ من الذَّلَاقِ
مَا ذَا تَبِعَا من التَّبَعِ
الصَّادَ صَوادَانِ
قَافًا قَافَانِ
جَمِيعًا جَمْعَانِ

(٧٥) وَالْفِ الْإِلْحَاقِ^١ ذَاتِ الْقَصْرِ^٢ فِي عِلْمٍ^٣ وَذَا خِتَامُ الْأَمْرِ^٤

الْإِلْحَاقِ كَالْإِلْحَاقِ
ذَاتِ الْقَصْرِ كَالْقَصْرِ
فِي عِلْمٍ كَالْعِلْمِ
وَذَا خِتَامُ الْأَمْرِ كَالْخِتَامِ

(٧٦) وَمَا يَبِ الثَّغْرِيفُ مَانِعٌ صُرِفَ^١ مُنْكَرًا^٢ لَا مَا يَدُوْنِيهِ أَلِفٌ^٣

الثَّغْرِيفُ ثَغْرِيفَانِ
مَانِعٌ مَانِعَانِ
صُرِفَ كَالصَّرْفِ
مُنْكَرًا كَالْمُنْكَارِ
لَا مَا يَدُوْنِيهِ أَلِفٌ كَالْأَلِفِ

(٧٧) وَيَصْرَفُ الْمُتَنَوُّعُ إِنْ صُغِرَ^١ لَا مُؤَنَّثٌ، وَأَمْنَعُ بِهِ إِنْ أَكْبَلَا^٢

الْمُتَنَوُّعُ كَالْمُتَنَوُّعِ
إِنْ صُغِرَ كَالصُّغْرِ
لَا مُؤَنَّثٌ كَالْمُؤَنَّثِ
وَأَمْنَعُ بِهِ كَالْأَمْنَعِ

(١) وحروف الذَّلَاقَةِ سَتَّةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: «مر بنغل». (شرح الناطم)

(٢) أو الجيم والكاف نحو: أَسْكُرُجِه لِإِنَاءٍ صَغِيرٍ.

(٣) العاشر من أسباب منع الصَّرف.

و معنى الإِلْحَاقِ أَنْ يَبْنَى مَثَلًا مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ كَلِمَةً عَلَى بِنَاءٍ يَكُونُ رِبَاعِي الْأَصُولِ، فَيَجْعَلُ كُلَّ حَرْفٍ مَقَابِلَ حَرْفٍ فَتَفْنِي أَسْوَاقَ الثَّلَاثِي، فَيَأْتِي بِحَرْفٍ زَائِدٍ مَقَابِلَ لِلْحَرْفِ الرَّابِعِ مِنَ الرِّبَاعِي الْأَصُولِ، فَيَسْمَى ذَلِكَ الْحَرْفُ حَرْفُ الْإِلْحَاقِ. (شرح الناطم)

و معنى الإِلْحَاقِ أَنْ يَبْنَى مَثَلًا مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ كَلِمَةً عَلَى بِنَاءٍ يَكُونُ رِبَاعِي الْأَصُولِ، فَيَجْعَلُ كُلَّ حَرْفٍ مَقَابِلَ حَرْفٍ فَتَفْنِي أَسْوَاقَ الثَّلَاثِي، فَيَأْتِي بِحَرْفٍ زَائِدٍ مَقَابِلَ لِلْحَرْفِ الرَّابِعِ مِنَ الرِّبَاعِي الْأَصُولِ، فَيَسْمَى ذَلِكَ الْحَرْفُ حَرْفُ الْإِلْحَاقِ. (شرح الناطم)

(٤) لَا ذَاتُ الْمَدِّ كَلِمَاءٌ فَهُوَ مَنْصَرَفٌ وَلَمْ يَجْعَلْ عِلْمًا.

(٥) مَنْصَرَفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِلْمًا لِأَنَّ اللَّهَ لِلْإِلْحَاقِ لَا لِلتَّأْنِثِ.

(٦) لَزْوَالُ سَبَبِ الْمَنْعِ بِالتَّصْغِيرِ كَزَوَالِ الْعَدْلِ فِي حُتَيْرٍ.. وَ يَسْتَنِي مِنْ ذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْمَجْمَعِيُّ وَالْمَرْكَبُ الْمَرْجِي وَ شَبَّهَ فَعْلَانُ وَ هُوَ بَابُ سَكَرَانَ وَ شَبَّهَ الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ كَتَغْلِبَ وَ يَشْكُرُ. (شرح الناطم)

(٧) وَ قَدْ يَمْدَدُ الْمَنْعَ بِالتَّصْغِيرِ بِسَبَبِ حَدُوثِ سَبَبِهِ كَتَوَسُّطِ عِلْمًا، فَإِنَّهُ مَصْرُوفٌ وَإِذَا حُفِرَ عَلَى تَوَسُّطِ مَنَعٍ لَشَبَّهَ الْفِعْلَ، وَ نَحْوُ هَذَا فَإِنَّهَا إِذَا حُفِرَتْ دَخَلَتْ التَّاءُ فَتَمْنَعُ.

(٧٨) وَمَا يَتَوَى الْمَنْصُوبُ مِمَّا حَتَمَا بِأَلْيَا تَلَا كَسْرًا قَتَوْنَ مُغْدِمًا^١
 من الاسم المنصرف
 للمنفرد

(٧٩) وَأَضْرِبْ لِلْإِضْطِرَارِ وَالْتَّاسِبِ^٢ وَالْتَمَعْ فِي غَيْرِ ضَرُورَةٍ أَسِي^٣
 الضمير
 التامع

(٨٠) وَرَفَعَ^٤ فِعْلٌ أَلِفٌ اثْنَتَيْنِ أَحَلَّ^٥ أَوْ أَوْ جَنَعَ^٦ أَوْ بِأَيَا أَتْنَى^٧ وَصَلَّ^٨
 مضمران
 مضمران
 مضمران

(٨١) بِالنُّونِ^٩ وَأَخَذَفَ نَاصِبًا وَمُنْجَزِمٌ^{١٠} وَلِلْوَقَايَةِ^{١١} وَفَكَ^{١٢} وَأَدْغِمَ^{١٣}
 الضمير
 الضمير
 الضمير
 الضمير

(٨٢) وَالْفِعْلُ إِنْ يُسْتَحْتَمُ بِوَاوٍ^{١٤} وَأَلِفٍ^{١٥} وَالْيَاءُ مُغْتَلٌّ^{١٦} فَنِي الْجَزْمِ حُذِفَ^{١٧}
 الباب المنصرف
 الضمير
 الضمير
 في اصطلاح في الإعراب

(١) جمعاً كجوار و غواشي و ليالٍ أو مصفراً نحو أعيم أو فعلاً مستقياً به كيرم.

حاصل هذا الشعر أن كل جمع (و مثله كل منقوص) في آخره ياء مكسورة ما قبلها سواء كانت منقلبة عن واو كاندواعي أو ياء كالجواوي في حالتها الرفع والجر كقاض في إدخال الثنوين وحذف الياء، لا في الانصراف، وأما فيه فليطلب في اللوائد الضيائية، ولا شك أنه غير منصرف في حالة النصب، فيظهر الفتحة ولا يدخله الثنوين، وإنما لم يظهر الجز فيه مع أنها فتحة في غير المنصرف، لأنها لما نابت عنها فكانت مثلها في الثقل فلا تقبلها الياء، وقد لا يحذف الياء بل تقلب ألفاً بعد إبدال الكسرة فتحة (حفيد الجوري زين العابدين) (٢) السادس من أبواب التابة السبعة.

(٣) مكسوراً بعد الألف و مفتوحاً بعد الواو والياء. أحذف نون الإعراب كما عليه سيبويه، لا نون الوقاية كما زعم قوم، ومثل ما هنا ما إذا اجتمع نون الوقاية مع نون إنَّ وأنَّ وكانَّ ولكنَّ أو مع ذلك نون الضمير نحو إنَّنا أو نون الوقاية مع نون الإنبات أو مع نون من وعن.

فَصْلٌ

في الإعراب المقدر
(أربعة أنواع)

(٨٣) وَالْخَرَكَاتُ كُلُّهَا يُقَدَّرُ فِي مَا يُضَفُّ لِإِبَاءٍ أَوْ مَا يُفَصَّرُ

(٨٤) وَالْفِعْلُ وَالْمُذْغَمُ وَالْمُخَيَّرُ^٢ مُقَدَّرٌ يَنْكَسِرُ مَنقُوصٌ^٣ وَضَمٌّ

(٨٥) وَالضَّمُّ فِي يَغْزُو وَيَزْمِي، وَقَدَّرَ

(٨٦) وَالْهَنْزُ إِنْ أَبْدَلَ لِسِنًا، وَسَوَى مَا قُلْتُهُ فَهُوَ شُدُودًا قَدْ حَوِيَ^٤

(١) وكذا يقدر الحرف الذي هو التون في المضارع المؤكد بنون التأكيد الملقق به ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء الغاطية، سواء نبت لفظاً أو حذف للساكنين نحو: ﴿وَلَا يَصُدُّكَ﴾ في حال الرفع، أما جزم ذلك المضارع ونصبه فلفظيان لا تقديران، هذا. [وكتب أيضاً:] وكذا الحروف الثلاثة في نحو هذا أبو القوم ورأيت أبا القوم ومررت بأبي القوم لمخذهما بلاقاء الساكن، والواو في حال رفع نحو مسلمي على قول.

قوله «لَا يَصُدُّكَ»: هكذا أعربه المحشي أي يفتح الذال والظاهر أنه بضمه. (المحزور مهدي جوري) (٢) نحو من زيد لمن قال: قام زيد، ومن زيداً لمن قال: ضربت زيداً، ومن زيد لمن قال: مررت بزيد، والأصح أن الضمة في حالة الرفع إعراب. وقيل: المشغول بحال الحكاية مبنى بإعرابه محلي.

(٣) وهو ما آخره ياء خفيفة لازمة لتوكسرة كالفاضي والداعي. (٤) نحو: ألم يأتيك والأنباء تنسى.

الْمَعْرِفَةُ وَالتَّكْرَرُ أَصَانٌ لِلْأَسْمَاءِ كَلَامُهُنَّ خَوَاصُّ الْأَسْمَاءِ

(٨٧) مَعَارِفُ التَّخَوُّ: ضَمِيرٌ، فَعَلَمٌ^٢ فَذُو إِشَارَةٍ وَنَجْوَى قُتْمٌ
مُسَمَّوَةٌ
المعارف في رتبة اسم الإشارة
المعارف للضمير

(٨٨) يَلِيهِ مَوْصُولٌ فَذُو أَلٍ كَالْوَلِّهِ^٣ وَأَجْعَلْ مُضَافًا كَالَّذِي أُضِيفَ لَهُ^٤
المرن
نائب
المعرفة
الاسم

(٨٩) إِلَّا لِمُضْمَرٍ^٥ قَسَاوَى الْعِلْمَا^٦ وَغَيْرُهَا تَكْرَرٌ كَمَنْ وَمَا
الضمان
على الأصح ومعه
ليسبويه
خلافاً لمن يسمون
لاستخدام

(٩٠) وَصَحَّ التَّغْرِيفُ فِي ضَمِيرٍ^٧ تَكْرَرٌ لَيْزٍ وَاجِبُ التَّنْكِيرِ^٨
معنى المصغور خلاف
بعض
كاللاد
التنكير

(٩١) وَمِنْهُمْ الْقَيْئَةُ وَالْحُضُورُ بِمَنْ^٩ بِمُضْمَرٍ^{١٠} وَذُو اتِّصَالٍ مِنْهُ لَمْ
أعم من التنكير
منهم
أقسام ثلاثة
متمم

(٩٢) يَفْقَعُ فِي الْأَبْتَدَا وَتِلْوٍ إِلَّا^{١١} كَتَاءٍ قُتْمٌ قُتْمٌ قُتْمٌ، كُمَلَا^{١٢}
في الاختيار

(١) لا يمكن تعريفها بوجه لا يقدح فيه، فلذلك اكتن عن الحد بعد أقسام المعرفة وقوله: وما عدا ذلك نكرة.
(٢) إلّا علم الجلالة فإنه أعرف كل المعارف. (٣) فإنه دون المضمر رتبة بل في رتبة العلم.
(٤) وقيل إنه نكرة مطلقاً، وقيل: معرفة إن عاد إلى غير واجب التنكير. [لو كتب أيضاً:] فيه مذاهب ثلاثة.
المذهب الثالث يفرق بين عائد واجب التنكير وبين عائد غيره.

(٩٣) وَتُونِ نِسْوَةً وَاوٍ وَأَلْفٍ لِسَايِبٍ وَلِسْمُخَاطِبٍ. عُرِفَ

مخاطبات أو غائبات
جميع
الضمير

(٩٤) وَيَاءٍ أَتْنَى خُوطِبْتِ. وَكُلُّ ذِي رَفَعٍ، وَنَاءٍ الْمُتَكَلِّمِ خُذِ

مع الضمير

المذكورات

(٩٥) يَكُلُّ الإِغْرَابِ، وَهَاءُ الْغَايِبِ وَلِخِطَابِ الْكَفَاءِ جُرٌّ وَانْصِبِ

الضلالة

(٩٦) وَيُورِضَانِ مَعَ تَا بِأَلْفٍ وَالْمِيمِ فِي ثَنِيَّةٍ وَالْمِيمِ فِي...

(٩٧) جَنَعَ^١ وَتُونٍ فِي الْإِنَاثِ شِدْدًا وَأَلْفٍ لِسَايِبِ الْآتْنَى بَدَا

يواصل المعاد فظا

مستحق

(٩٨) وَذُو انْفِصَالٍ مِنْهُ لِرَفْعِ أَنَا وَأَنْتَ وَهُوَ، وَالْفُرْعُوعُ تُجْتَنَى

الضلالة

فسان

(١) أي يوصل الهاء والكاف المجزوران والمنصويان وكذا الناء المرفوع بالميم والألف في التنقيية، و بالميم فقط في جمع الذكور، و بالتون المشددة في جمع الإناث. مثالها: بهما، ضربهما، بكما، ضربكما، ضربتما و بهم، ضربهم، بكم، ضربكم، و بهن، ضربهن، يكن، ضربكن، ضربتن. (المحرر مهدي جوري)

(٩٩) لَتَلْزُبَ^١ إِنِّي، بَعْدَهُ دَلِيلُ مَا أُرِيدُ^٢ خَزْأً لَا سُمِّيَ فِي الْفُتَيْمِ

كما ذهب إليه
القليل
لوصف يسيرة
أي العقد

(١٠٠) وَتَشْرُ^٣ مَرْفُوعٍ^٤ بِأَمْرِ حَتْمًا وَدُونَ^٥ يَا مُضَارِعُهُ^٦ وَأَسْمِيهَا

من تاء وصورة و
نون
كأنه لا
أوه

مخاطب
مخاطب
مخاطب

(١٠١) وَفِعْلِي الْإِسْتِثْنَاءِ^٧ وَالتَّحْجُبِ^٨ وَأَقْلَى^٩ التَّفْضِيلِ، فَاحْفَظْ^{١٠} تُصِيبُ^{١١}

كأنه أفضل
عسود

كأنه أصغر
زيد

كأنه أصغر
زيد

(١٠٢) وَلَمْ يَجِئْ مُنْقَصِلٌ^{١٢} إِنْ أَنْكَنَّا^{١٣} وَضَلُّ^{١٤} وَبَعْدَ^{١٥} إِنَّمَا تَعَيَّنَا^{١٦}

لأنها ضروب

الأنف

(١٠٣) وَرَفَعَهُ بِحُضْرٍ لِمَا انْتَضَبَ^{١٧} أَضْيَفَ^{١٨} أَوْ بِصَفَةِ^{١٩} ذَاتِ سَبَبِ^{٢٠}

كلمة انتضب
كلمة انتضب
كلمة انتضب

- (١) من متكلم أو غائب أو مخاطب، إفراداً وتثنية وجمعاً، تذكيراً وتأنيتاً.
- (٢) الضمير الواجب الاستتار ما لا يختلف ظاهره.
- (٣) من الضمير المرفوع ما يجب استتاره (و هو ما لا يختلف ظاهره) ومنه ما يجوز.
- (٤) أراد بالياء علامة الغيبة ليخرج تصعر مفرد الأتني القاتبة.
- (٥) خال عن ضمير بارز من ألف و واو و نون و ياء بأن يكون بالالف للمتكلم وحده أو بالنون مع غيره أو بالتاء للمخاطب.
- (٦) و ما عدا ذلك جائز الاستتار و هو المرفوع بالماضي كضرب و ضربت و اسم فعله كهيأت، والمضارع للنائب كيضرب و تضرب، والوصف كضارب و مضروب، والطرف كزيد عندك أو في الدار. (شرح التأظم)
- (٧) لقصد الاختصار الموضوع لأجله الضمير. (شرح التأظم)
- (٨) أن يرفع بصفة جرت على غير صاحبها كزيد هند ضاربها هو. (شرح التأظم)

(١٠٨) وَفِي تَنَازُعٍ^١ وَنِعْمَ أَخْرَا^٢ وَمُبْدَلٍ مِنْهُ الَّذِي قَدْ فَسَّرَا^٣
 عليه السلام
 الاسم
 المفعول

(١٠٩) وَرُبُّهُ عَبْدًا، وَفِي مَا اتَّصَلَا^١ بِفَاعِلٍ مُقَدَّمٍ قَدْ نُقِلَا^٢
 أن يكون مفعولاً
 ضمير رابع إلى
 المفعول
 على المفعول

(١١٠) وَفِي ضَمِيرِهِ الشَّانُ^١ حَتَّى يُفْرَدَ^٢ وَالطَّبِيُّ^٣ فِي التَّائِيثِ قَالُوا أَجْوَدُ^٤
 كان في يد قاطع

(١١١) يَزِيهِ^١ اسْمُ مَا وَإِنْ ظَنَّ مُبْتَدَأً^٢ وَهُوَ يَبَاتِي كَانَ كَادَ مَا بَدَا^٣
 للرباب اسم ظن مفعول
 الأول
 نقل هو الله أحد من
 ثالثة
 ليس من

(١١٢) بِجُمْلَةٍ مُخْبِرَةٍ يُفَسِّرُ^١ مُصَرِّحٍ بِكُلِّهَا، تَوْخَرُ^٢
 لا انشائية ولا طلبية
 لا يحذف أحد جزئيهما

- (١) أن يكون الضمير مرفوعاً بأول الفعلين المتنازعين كقوله، جفوني ولم أجف الأغلأ إني (شرح التاظم)
 حيث يعمود واو جفوني إلى الأغلأ و هو متأخر لفظاً وكذا رتبة لآته هي جملة المصطوف، و
 جملة المصطوف متأخرة عن جملة المصطوف عليه. (المحرر مهدي جوري)
 (٢) - خلافاً للجمهور - جواز تأخير المرجع، لا وجوبه كما في السابق والأحق، نحو: ضرب غلامه زيداً بخلاف
 نحو: ضرب غلاماً جازاً هند، فلا يجوز إجماعاً لدم مشاركة الفاعل والمرجع في العامل، فاعرف.
 (٣) و هو ضمير غالب يأتي صدر الجملة الخبرية دالاً على قصد التكميل استعمال السامع حديثه،
 و تسميه البصريون ضمير الشان والحديث إذا كان منقراً و ضمير القصة إذا كان مؤنثاً - ولا يحتاج
 فيها إلى رابط به لأنها نفس المبتدأ في المعنى والطرق بينه وبين الضمائر أنه لا يحذف عليه، و لا
 يؤخذ، و لا يبدل منه، و لا يتقدم خبره عليه، ولا يفسر بمفرد (شرح التاظم)
 (٤) لأنه ضمير يفسره مضمون الجملة، و مضمون الجملة شيء مفرد. (شرح التاظم)
 (٥) لمؤت حقيق في الجملة المفسرة نحو: هي هند جاتني
 (٦) لا دخل للبصر في الألفاظ، وإنما تدركه بالسمع. (٧) كما علم سابقاً من قوله و في ضمير الشان.

(١١٣) ثُمَّ ضَمِيرُ الْفَضْلِ^١ رَفَعَ مُنْفَصِلٌ^٢ مُطَابِقٌ^٣ مَعْرِفَةٌ قَبْلُ وَصِلٌ^٤
والضام والضمير
أول قبل الضمير

(١١٤) مُبْتَدَأٌ أَوْ كَانَتْهُ، ثُمَّ تَلَا^١ مَعْرِفَةٌ أَوْ مَا لِأَلْ قَدْ حَظَلَا^٢
دجوباً
كنت أنت الذي
عليهم
دجوباً
تلا
معرفة أو ما لال قد حظلا

(١١٥) وَتَعْيِينَ الْفَضْلِ^١ إِذَا نَصَبُ يَلِي^٢ تَالِي مُظْهِرٌ وَأَنْ يَسْتَحِيلِي^٣
الضمير
أول تالي مظهد
مضمون
أول تالي
أول تالي

(١١٦) بِإِلَامٍ قَزَقِي^١، وَجُوباً أُخْرَا^٢ وَلَا مَحَلَّ^٣، وَلِخَضِرٍ^٤ ذَا يُسْرَى^٥
بوزن الضمير، تقديمه
بوزن الضمير، تقديمه
بوزن الضمير، تقديمه
بوزن الضمير، تقديمه

(١) بين المبتدأ والخبر، وقيل: بين الخبر والتثنية، وقيل: بين الخبر والتابع.

(٢) في الإفراد وأخويه والتذكير والتأنيث والتكلم والمخاطب والنية.

(٣) كلّفظ مثل إذا أخيف أو أفضل التفضيل [بحر]: ﴿عجده عند الله هو خيراً وأعظم أجراً﴾

(٤) أي يتعين كون الضمير ضمير فصل.

(٥) نحو: ظلت زيدا هو التام، لامتناع الابتداء (رفع ما بعده) والبدلية (النصب ما قبله) والتوكيد (إذ لا يؤكّد الظاهر بالضمير).

قوله «لرفع ما بعده»: هكذا كتبه المحشّى والضوابط لنصب ما بعده كما هو ظاهر. (المحرّر مهدي جوري)

(٦) [بحر]: إن كان زيد هو الفاضل، لامتناع الابتداء والتثنية لمنع اللام، وفي غير ذلك يحتمل أن يكون ضمير فصل وعاد وأن يكون ضميراً حقيقياً [أي] مبتدأ أو بدلاً أو تأكيداً لكن إذا كان قبله ضمير.

(٧) يلغز بأنه أي حرف يطابق ما قبله في الإفراد وأخويه والتكلم وأخويه والتذكير والتأنيث، وبأنه أي اسم لا يكون له بعد التركيب أيضاً إعراب أصلاً لا لفظاً ولا تقديرًا ولا محلاً.

(٨) للموضوع على المحمول.

هكذا كتب في نسخة العلامة الجوري لكن لا بخطه بل بخط كاتب آخر. ولكن الظاهر أنه ليس كذلك بل يحصر المحمول على الموضوع؛ ثم رأيت في نسخة الأستاذ «عبدالكريم المدرّس» ألقى فيها حاشية الجوري أنه كتب في الحاشية المنسوبة إليه: أي للمحمول على الموضوع. (المحرّر مهدي جوري)

مَسْأَلَةٌ ١

(١١٧) نُونُ الْوَقَايَةِ ١ اخْتِياراً تُشْتَرَطُ مِنْ قَبْلِ يَا النَّفْسِ مَعَ الْفَضْلِ وَقَطْ

بمعنى اسم

النون على السواء

(١١٨) وَقَدْ وَ مِنْ وَعَنْ وَلَيْتَ، وَرَجَعَ الْخَذْفُ مِنْ بَحَلٍّ وَعَلٍّ، وَلَيْتَ

أي فعل من الحروف المشبهة بالفعل

بمعنى اسم

بمعنى خبيث

(١١٩) فِي الْبَاقِيَاتِ وَلَدْنُ، وَلَتُنْتَعَا فِي لَدٍّ، وَفِي اسْمِ فَاعِلٍ قَدْ سَمِعَا

أي شذوذاً النون في اسم فاعل

في لَدٍّ

النون

أَنْ، لَدْنُ، لَكْنُ

(١) متعلقة بيا النفس التي هي من الضمير المتصل المنصوب والجرور.

(٢) إضافة السبب إلى المنسبب أو المعنى إلى الغاية؛ وقالوا سميت بذلك لأنها بقي الفعل من الكسر و يتجه عليه أنه منقوض بنحو؛ تضربين و قلوا دعوا ممّا لا يحفظ عن الكسر، و بنحو دعا و رمى ممّا لا يوجد فيه الكسر حتّى يحفظ، و أنّ هذا التعليل غير جار في نون الوقاية اللاحقة لغير الفعل، و يكمن الجواب عن الأوّلين بأن مرادهم بالكسر ما هو حاصل بسبب ياء المتكلم فلا يلزم أن يحفظ عن كسرة ما قبل ياء المحاطبة و كسرة التخلّص عن التقاء الساكنين، و عن الثاني بأن الكسرة أعمّ من التّحقيق والتّقدير. (ابن القراملي من مدوّنه)

الْعِلْمُ

(١٢٠) أَلْعِلْمُ الْمَعْيُنُ الْمُسَمَّى مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ لِذَوِي الْإِنْفِ مَا

أي قسمة من قبل سبب الوضع أو
الغلبة
شرح ما ذكره المؤلف

شرح النكرة

(١٢١) فَإِنْ يَكُنْ ذَهَبًا^١ فَلِلْجَنَسِ جَرَى^٢ لَفْظًا وَفِي التَّغْنِي كَمَا قَدْ تَكَرَّرَ^٣

فعل علم الجنس معرفة وعلى
فعل للجنس

التغني

(١٢٢) أَوْ خَارِجًا فَالشَّخْصُ، إِنَّمَا مُفْرَدًا^١ أَوْ مَزْجًا أَوْ مُضَافًا أَوْ مَا أُشِيدَا^٢

وإنما شأنا

عند الله

بجسده وبجبله

فصل في علم الشخص
إلى أربعة

(١) كالحيل والبال والحسير والإبل والنم والكلاب والبلاد والكتب والكواكب والشلح، كلاحق و دلدل و
يعفور و شدم و هيلة و واشق و واسط و أيل و الكامل و زحل و ذي الفقار، (شرح الناظم)
(٢) تقسيم للمعلم إلى علم الجنس و علم الشخص.

(٣) بأن كان الموضوع له أمراً معيّناً في الذهن أي ملاحظ الوجود فيه كإسماء للماهية الماضية في الذهن، أمّا اسم
الجنس كأسم فوضعه للماهية من حيث هي، أي من غير أن يميّن في الذهن أو في الخارج، لو كتب أيضاً: علم
الجنس لا يثنى و لا يجمع وكذا الكنايات عن الأعلام كفلان و فلانة، لأنّها لا تقبل التثنية.

(٤) فإن العرب أجرت علم الجنس مجزئ علم الشخص في امتناع دخول آل عليه و إضافته و منع
الضرب مع علّة أخرى و نعتة بالمعرفة و مجبلة مبتدأ و صاحب حال نحو: إسماء أجراً من عمالة، و
هذا إسماء مقبلاً. و أجرت اسم الجنس كأسم مجزئ النكرات، و ذلك دليل على الفرق مدلوليهما، إذ
لو اتحدتا معنى لما اختلفتا للفظاً. (شرح الناظم)

(٥) لصدقه مثلها على كلّ فرد من أفراد الجنس، و لذا ذهب بعض إلى أنّها مترادفات، و إطلاق المعرفة على علم
الجنس مجاز. (لو كتب أيضاً: إسماء الكتب من أعلام الأشخاص، لا من أعلام الأجناس و لا من أسماؤها، و إسماء
المعلوم من إسماء الأجناس لا من أعلامها و لا من أعلام الأشخاص. في شرح المنهاج للشيخ ابن حجر: التحقيق أنّ
إسماء الكتب في حيز علم الجنس لا اسمه و إن صحّ اعتباره و لا علم الشخص خلافاً لمن زعمه، هذا، و أمّا إسماء
المعلوم المدونة ففيها أقوال ثلاثة: إسماء أجناس أو أعلامها أو أعلام أشخاص. قال الشيخ المذكور: التحقيق أنّها
أعلام أشخاص، انتهى كلامه. و كأنّ هذا بناء على كون العلم الملكية أو الإدراك و على أنّ تعدّد العرض بتعدّد الحمل
غير معتبر كما ذهب إليه الأديباء خلافاً للحكماء، و أنّه لا يلزم من سميّ علم الشخص أن يكون مبصراً كما زعم
بعض ذلك اللزوم، و لو قيل بكونها أعلام أشخاص مع القول بكونها عبارة عن المدركات فلا يستقيم إلّا على
القول بتجزيل الوجود الذهني منزلة الخارجيّة و عدم اعتبار التعدّد المذكور، و لو اعتبر كما هو رأي الحكميم فلا بدّ
من القول بكونها إسماء أجناس أو أعلامها، فتدبر.

(١٢٣) اِسْمٌ^١ أَوْ الْكُنْيَةُ بِالْأَمِّ أَوْ أَبٍ صُدْرٌ أَوْ لِفْذٌ وَالذَّمُّ لِقَبِّ

(١٢٤) وَغَالِبًا^٢ لَا يَسْبِقُ الْإِسْمُ وَفِي مَا أَفْرَدَا حَشْمًا بِلَا أَلْ أَضْفِ

(١٢٥) وَمِنْهُ^٣ مَسْقُولٌ وَذُو أَرْجَالٍ مَجْهُولٌ أَضْلٍ أَوْ بِلَا اسْتِغْمَالٍ

(١٢٦) وَمَا يَأَلُّ أَوْ بِإِضَافَةٍ غَلَبَ وَاسِطَةً وَحَذَفَ أَلْ مِنْ ذَا وَجَبَ

(١٢٧) حَالٌ يَدِئُ وَإِضَافَةٌ وَقِيلَ دُونَهُمَا كَأَنَّ تُقَارِنَ مُزَوَّجَلٍ

(١٢٨) وَالنَّقْلُ^٤ أَمَّا غَيْرُ ذَا فَالْيَدُ خَلَا إِنْ لَمَحَ الْأَضْلُ بِهِ أَوْ لَا فَلَا

(١) تسمية ثان له (أي لعلم الشخص) إلى ثلاثة، بل لمطلق العلم و لغير علم الجنس.

(٢) ولا ترتيب بين الاسم والكنية ولا بين الكنية واللقب. (٣) تسمية أيضاً له أي للعلم إلى ثلاثة.

(٤) فحكم آل حيثن حكم ما غلب بها من اللزوم إلّا في التثنية والإضافة.

(٥) أي آل المقارن وضع المنقول.

وَقِيلَ لِمَنْ هَٰذَا قَوْلُكَ عِلْمِي
الَّذِي لَمْ يَخْلُقْهُ إِلَّا أَنَا وَبِئْسَ
الْمُفَضِّلُ

(۱۳۰) وَمَا بِهِ سُمِّيَ مِنْ ذِي عَمَلٍ أَوْ مُسَبِّدٍ أَوْ مُسْتَبْعٍ أَوْ مُنْجَلَى

خواجہ ارمغان احمد
خواجہ ارمغان احمد
خواجہ ارمغان احمد

(۱۳۱) حَرْفَيْنِ^۱ أَوْ حَرْفًا وَغَيْرُهُ حُكِيَ^۲ وَلَا تُصِفْ وَلَا تُصَفِّرْ،^۳ وَأَسْأَلُكَ^۴

سول مجيبي
الحادي من جوف
شهر

(١٣٢) تَضَعِفَ ثَانِي اثْنَيْنِ لَنَا، ٦ وَآزِدُ ٧ وَالْحَرْفُ ٨ إِنَّ حُرُوكَ أَيُّ تَجْدٍ ٩

المستوفى

- (١) فتحريره بعد التداء أيضاً بالسلمية لا بالتداء خلافاً لقوم.
(٢) أي من حروف المعاني، وليس المراد حرفين بسيطين من حروف المعاني.
(٣) كـ «شجر» على نقله من الفعل وحده، وإلا لدخل في قوله «مسند»، وكـ «إنه» من الحرف والاسم، و«هلم» من حرف وفعل، و«حذاء» من فعل واسم، أو هو داخل في قوله «مسند»، و«صيوه» من اسم وصوت.
(٤) ولا ترخّم ولا تصغر ولا تجمع ذلك المحكي. [وكتب أيضاً:] بل إذا أريد تنبيهه وجمعه قيل مثلاً: جائني كلاهما قام زيد، وكلهم قام زيد. (شرح الناطق)
(٥) استثناء مما سبق أي لا تحك ما يأتي بعد إلى الآخر. [وكتب أيضاً:] إذا سميت بكلمة على حرفين ثانيها لين كلو وفي وما. (شرح الناطق)
(٦) فيصير حروفه ثلاثة، فقل لو في وما، صُف ألف ما فاجتمعت ألفان فقلبت الثانية همزة.
(٧) أي أورد المحذوف إذا سميت بكلمة على حرفين، وقد حذف منها شيء كيد ودم، فيتم الحروف ثلاثة؛ أما إذا كان المسمّى به حرفين ولم يكن الثاني ليناً ولم يكن هناك حذف كما يقال «ين حرف جر» فباق في المسمى منه وعلى حكمه من الحكاية.
(٨) البسيط إما متحرك أو ساكن، وعلى كلّ فإنما كلمة أو بعض كلمة، فأقسامه أربعة: المتحرك الغير البض، والساكن البض، والمتحرك البض، والساكن الغير البض، وحكم الأخيرين واحد، ولكلّ من الأولين حكم على حدة، فالأحكام ثلاثة: التضعيف من جنس الحركة، وزيادة الهمزة، والتضعيف من جنس الحرف. [وكتب أيضاً:] الواحد أي البسيط سواء كان من حروف المعاني أو من حروف المعاني، فإنه إذا كان بعض الكلمة كان من المعاني.
(٩) أي أتى حرف كان ذلك الحرف من الحروف، وليس الوارد التمسر من البض وغير البض كما ذكرت أولاً.

(١٣٣) مِنْ جَنْسٍ تَخْرِيكٍ^١، وَإِنْ بَفَضًا سَكَنٌ^٢

فَالْهَمْزُ أَوْ لَا الْبَفَضُ^٣ مِنْهُ ضَعْفٌ^٤

منفردا ضعفين

أبفردا الضعف

أبفردا جنسه
أبفردا الضعف

(١) أي إن لم يكن بعض الكلمة كلام الجمر، فقل فيه علماً لي.

(٢) كياء اضرب أي كثل بهمز الوصل، (و قيل للقطع) واجعله حرفين فقل إب.

(٣) اللام للإشارة إلى البعض الساكن فالكلام يسم البعض المتحرك كياء ضَرَبَ و غير البعض الساكن ككلام التثنية على القول بأنه وحده له، أما غير البعض المتحرك فقد علم أولاً حكمه. وقوله «منه» أي من جنس ذلك الحرف ضعف، فقل في الأول «بب» وفي الثاني «لل» وكأن هذا مراده عليه السلام.

(٤) أي أفعل التضعيف أي زد حرفين من جنس واحد هو جنس الحركة أو الحرف، فيصير الكلمة على ثلاثة حروف.

أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ^١

(١٣٤) أَشِيرُ بِذَا لِذَكَرٍ فَزِدْ، وَذِي تِي تَالِثَتِي، ذَانِ تَانِ لِلَّذِي...

(١٣٥) تِّي، وَذَيْنِ تَيْنِ غَيْرِ الرَّفْعِ وَبِأُولَا لِمُطْلَقٍ مِّنْ جَمْعٍ

غيره
عقار
موت
مذكر
موت
الضمرة
نبر

(١٣٦) وَالْعَدَّ^٢ أُولَى، وَزِدْ الْكَافَ^٣ إِذَا يَبْعُدُ، وَاللَّامَ إِذَا شِئْتَ خُذَا^٤

لغة الجار
الرفع
لغة الجار
لغة الجار
أدعى
الشار بالحققة
لغة الجار لا تميز
قبل اللان

(١٣٧) إِلَّا الْإِسْتِىَ وَأُولَا^٥ وَالَّذِي قَارَنَ هَا،^٦ وَلِلْمَكَانِ فَاخْتِذِ

التي
التي

(١٣٨) هُنَا، وَزِدْ لِلْبُعْدِ مَا تَقْدَمَا^٧ لَكِنَّ بِهَ الْكَافَ جُمُوداً لِرِزْمَا^٨

الكاف فقط أومع
اللام
بدون حار ومعا

(١٣٩) وَفِيهِ هَنَا تَمَّ هِنَا، وَفِي بِأَلْهَا، وَفِي الزَّمَانِ رُبَّمَا تَنِي

دفعال
مختلطة
مختلطة
مختلطة
مختلطة

(١) تحصر بالعد فلا تحتاج للحد. (٢) يدل على حال المخاطب بما يدل عليه إذا كان اسماً.
(٣) ولا تفاوت بين نحو ذاك وذلك في البعد. [لو كتب أيضاً:] ولك أن تذكر قبل كل هاء التثنية. (شرح الناطق)
(٤) أفاد بهذا حكيم: زيادة هاء قبل اسم الإشارة، وإذا زيد لا يزداد اللام.
(٥) أفاد بهذا أيضاً حكيم: يتصرف في الكاف اللاحقة بأواخر أسماء الإشارة بالتثنية والجمع والتأنيث، ولا يتصرف في كاف هناك.

المَعْرِفُ بِالْأَدَاةِ

(١٤٠) أَلْ حَرْفٌ تَفْرِيفٌ^١ وَ يَبَيِّنُ^٢ اللَّامَ قَطْ. وَ كَلَّمَهُمْ عَلَيْهِ^٣

والصحة للوصل فقط
تبييناً
المتن
على راء
يسود

(١٤١) عَهْدِيَّةٌ مَضْحُوبُهَا ذُو خَبَرٍ^٤ فِي الْحِصْنِ^٥ أَوْ فِي الْعِلْمِ^٦ أَوْ فِي الذِّكْرِ^٧

الذي هو مانع
الذي هو مانع
الذي هو مانع
الذي هو مانع
الذي هو مانع
الذي هو مانع

(١٤٢) وَ غَيْرُهَا جَنَسِيَّةٌ إِنْ خَلَفَا^٨ كُلٌّ مَجَازاً أَوْ حَقِيقَةً وَ فَا^٩

زيد الرجل علماً
فحينئذ مضموم
الذي هو مانع

(١٤٣) وَ غَيْرُهَا^{١٠} عَرَفَ بِهَا الْمَاهِيَةَ^{١١} وَ عَنِ ضَمِيرٍ قَدْ أَنْابُوا ذِيهِ^{١٢}

مضارع إلى

(١) عند الخليل وابن كيسان وابن مالك، ثم إنَّ الهمزة أصلية (x) أو زائدة، وذلك أيضاً مذهبان. (x) للفتح عوملت غالباً بمعاملة الوصل لكثرة الاستعمال.

(٢) وعند المبرد الهمز فقط، وأما اللّام فزيدت للفرق عن همزة الاستفهام.

(٣) البصر كقولك: القرطاس لمن سده سبهاً.

(٤) ﴿إِذْ هَا فِي الْغَارِ﴾، ﴿إِذْ يَبْعَثُكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾، ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾. (شرح التاظم) (٥) ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَمُصِيَ فِرْعَوْنَ الرَّسُولِ﴾. (شرح التاظم)

(٦) ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾، ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَاسِرٌ﴾، ﴿أَوِ الْفُطُلَ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا﴾، أَهْلَكَ النَّاسَ الَّذِينَ يَنْتَابُ الْحَمْرَ وَالذَّرْهَمَ الْبَيْضَ. (شرح التاظم) (وكتب أيضاً: [الأول لاستفراق خصائص الأفراد مبالغة في المدح والذم، والثاني لاستفراق الأفراد.

(٧) أَلْ أَلْ يَخْلُفُهَا كُلُّ حَقِيقَةٍ أَوْ مَجَازاً.

(٨) من حيث هي لا من حيث إنها في ضمن جميع الأفراد كما في الاستفراقية الحقيقية والمجازية [و نحواً] ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا﴾، ومثل: والله لا أتزوج النساء ولا أليس القباب.

(٩) الكوفيتون وبعض البصريين وكثير من المتأخرين وخرجوا عليه ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ و مررت برجل حسن الوجه.

(١٤٤) وَلَا زِمًا تُزَادُ فِي كَالِتَسْعِ^١ وَفِي الَّذِي، وَمَا عَدَاهُ^٢ فَاسْتَعِ
وَالآن
وحي يومان

(١) في العلم المنقول والمرتبّل إذا غارت وضعتها، وفي العلم بالنكرة إذا كان باللام دون الإضافة، وفي الموصولات.
(٢) كما على الحال والتمييز وبعض الأعلام [تحو:] بأحد أم العمر من أسيرها، والأحوال كقولهم: أدخلوا الأول فالأول، والتمييز في قوله: و طبت النفس يا قيس عن عمرو. (شرح الناطم)

المَوْصُولُ (الأنسي)^١

(١٤٥) هُوَ الَّذِي^٢ مَعَ الَّتِي، الْمُتَنِي لَهَا لِبُ اللِّبْدَانِ وَاللِّبْتَانِ عَيْنَا

الذي، الذي، الذي، الذي

(١٤٦) وَجَمْعُهُ الَّذِينَ خُصَّ الْعُقُلَا وَلَهُمْ وَغَيْرِهِمْ خُذِ الْأُولَى

الذين، الذين، الذين، الذين

(١٤٧) وَاللَّاتِ وَاللَّاتِي وَشِبْهِ لَيْتِي^٣ وَمَنْ وَمَا وَأَلْ تُسَاوِي كُلُّ تِي

التي، التي، التي، التي

(١٤٨) فَمَنْ لِعَالِمٍ وَشِبْهِهِ^٤ وَمَا أُذِرْجِ فِيهِ، وَتَسَوَى الْعَالِمِ مَا

من، من، من، من

(١٤٩) وَنَوْعِ عَالِمٍ^٦ وَوَصْفِهِ^٧ وَمَا أُذِرْجِ فِيهِ وَكَذَا مَا أُبْهِمَا^٨

من، من، من، من

(١) محصور بالمد فلا يحتاج للحد. (شرح التاظم)
 (٢) للمفرد المذكور عاقلاً كان أو غيره، والتي للمفرد المؤنث كذلك. (شرح التاظم)
 (٣) اللاتي واللواتي واللوات واللواتي والآ والآات.
 (٤) مما نزل منزله [نحو]: أيسرّب الظأ هل من يُعير جناحه.
 (٥) إلا نادأ [كقوله تعالى]: ﴿والتاء وما بناها﴾.
 (٦) أو ما ملكت أيمانكم، ويمكن أن يقال إن النوع غير عالم.
 (٧) أي للعالم إذا اعتبر مع وصفه [مثل]: ﴿فأنك نوا ما طاب من النساء﴾. (لو كتب أيضاً): وإنما عبر عنهن بما ذهباً إلى الصفة وإجراء مجرى غير العقلاء لنقصان عقولهن، وظنير. ﴿أو ما ملكت أيمانكم﴾ (بيضاوي في تفسير سورة النساء). (٨) انظر إلى ما ظهر إشارة إلى شبح ينك فيه هل هو إنسان؟

(١٥٠) وَذُو يَطْيِي^١ وَإِنْ لَا تُنْفِجِ ذَا^٢ وَلَمْ تُشِرْ وَطَلَبًا بِمَا خُذَا^٣

استفهام

في الأحوال الثلاثة

في الأحوال الثلاثة من

(١٥١) أَوْ مِنْ، وَأَيُّ^٤ وَهِيَ مَعَ مَنْ مَا تَرِدُ مُسْتَفْهَمًا بِهَا وَشَرْطًا، ثُمَّ زِدْ^٥

أو ما ياتي مع

أينما من الثلاثة

(١٥٢) نَكِيرَةً مَوْصُوفَةً، وَلَيُوصَفِ بِغَيْرِ مَنْ، وَمَا وَمَنْ قَدْ تَكْتَفِي^٦

ما دأب

مما لا يفتقر إلى

(١٥٣) وَكُلُّ مَوْصُولٍ فَإِنَّهُ لِيَزِمُ إِثْلَاثُهُ بِصِلَةٍ بِهَا يَتِمُّ

(١٥٤) مِنْ جُفْلَةٍ مَفْهُودَةٍ الْمَعْنَى خَيْرٌ وَشَبَّهَهَا مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ حَرْفٍ جَرَّ

أو انقاد
بالفعل

(١) للمفرد والتثنية والجمع من المذكر والمؤنث كم وما وأل. [وكتب أيضاً:] لا يستعمله موصولاً غيرهم.

(شرح الناظم)

(٢) يريد أن ذا من الموصولات بشروط ثلاثة: أن لا تكون ملغاة، والمراد بالإلغاء أن تركب مع ما فتصيرا اسماً

واحداً، وأن لا تكون للإشارة وأن تكون بعد استفهام بما أو من. (شرح الناظم)

(٣) أي خذ ذا الموصول مع ما أو من لطلب. [وكتب أيضاً:] إذا ذكر بعد ما ذا إما للإستفهام وذا إشارة أو

موصول أو زائدة وذا إشارة أو استفهام وذا زائدة، أو المجموع كلمة واحدة مركبة من كلمتين للاستفهام، أو اسم

جنس بمعنى شيء، أو موصول بمعنى الذي. (٤) بشرط إضافتها إلى معرفة لفظاً أو بية. (شرح الناظم)

(٥) أي قل يأتي أي ومن وما نكرة موصوفة.

(٦) أي تقمان نكرتين تاتين بلا صلة أو صفة أو تضمين شرط أو استفهام [تحو:] دققته دقاً ينعاً.

فَصْلٌ

(١٦٠) مَوْصُولُنَا الْحَرْفِيُّ مَا أُوْلَ مَعَ صَلَّيْهِ بِمُضَدَّرٍ كَيْفَ وَقَعَ

(١٦١) وَذَلِكَ أَنَّ، وَالْوَصْلُ فِعْلٌ صُرْفًا^١ وَكَيْ^٢ بِمَا ضَارَعَ^٣ لِلَّامِ قِفَا^٤

(١٦٢) وَأَنَّ وَالْوَصْلُ ابْتِدَاءٌ وَالْخَبَرُ^٥ وَمَا بَدَى تَصْرُفٍ^٦ لَا مَا أَمَرَ^٧

(١٦٣) وَلَوْ كَمَا يَنْتَلُو مُفْهِمٍ تَمَنَّى^٨ وَمَنْ يَزِدُّ فِيهِ الَّذِي قَمَا^٩ وَمِنْ^{١٠}

(١) نحو: أعجبتني أن قلت، وأريد أن أقوم، وكتبت إليه بأن قم. (شرح الناطم)
 (٢) و لكنهما يعني التعليل لزم اقترانها باللام ظاهرة أو مقدرة نحو: جئت لكي تكرميني أو كي تكرميني. (شرح الناطم)
 (٣) نحو: ﴿بِمَا رَجَيْتُ﴾، ﴿وَلَمَّا تَعَفَّ السُّنْهُمُ الْكَذِبُ﴾ أي لوصف. (شرح الناطم)
 (٤) نحو: ﴿يُودُّ أَحَدَهُمْ لَوْ يَمُتُّ أَلْفَ سَنَةٍ﴾. (شرح الناطم)
 (٥) و خرجوا عليه ﴿حُطِّمْتُ كَأَنِّي حَاضَاوُ﴾ أي كخوضهم. والجمهور منعوا ذلك و أولوا الآية أي كالجمع الذي حاضوا. (شرح الناطم)

خاتمة^١

(١٦٤) مَا^٢ لِنُنَكِّرَ أَحَدَهُ بِأَيِّ^٣ إِنْ تَسْأَلُ بِهَا عَنْهُ، وَفِي الْوَقْفِ يَسْأَلُ^٤
 مَبْرُورُهُ الْمَكْرُومَ مَقْلَباً أَوْ
 لا الوصل
 يعكس المراتب و
 العلامات

(١٦٥) وَالْثَوْنُ^٥ أَشْبَعُ، وَثَمَانٍ إِنْ تُثَنَّى مَتْنَيْنِ مَتْنَيْنِ، مِنْهُ لِفَرْدٍ عَنِ
 ثَمَانٍ مَحَلَّةِ الْفَرْدِ
 الدَّخْرِ

(١٦٦) مَتَاتٍ مَعَ مَتْنَيْنِ إِنْ جُمِعَ عُنِي مَثْنُونَ، وَالْثَوْنُونَ بِكُلِّ سَكْنٍ
 للثنائية والجمع
 الوصف

(١٦٧) وَإِنْ تَصِلَ فَلَفْظُ مَنْ لَا يَخْتَلِفُ^٦ وَآخِ^٧ بِهَا الْأَعْلَامُ^٨ إِنْ لَمْ تَنْعُطِفْ^٩
 من يأتي
 يعكس فيه شيء
 أي أعلام الضمائر

(١) تتعلّق بأيّ و من و ما الاستغمايات. [و كتب أيضاً:] في بحث حكاية المفرد (العلم والوصف) أو حاله في الإستهنام، و شدّت في غيره نحو ليس بقرشيّاً رداً على من قال إنّ في الدّار قرشيّاً. قوله: «حكاية المفرد» و هي إيراد لفظ المشكّل من غير تغييره. قوله: «المفرد» أمّا حكاية الجملة فبعد القول.
 (٢) من الإعراب الثلاثة و علامة التثنية والجمع والتأنيث.
 (٣) وصلّاً وقفاً و إفراداً و تنبئةً و جمعاً، كقولك لمن قال رأيت رجلاً وامرأة و غلامين و جاريتين و بنين و بنات: أيّاً، أيّة، أيّين، أيّين، أيّات. (شرح الناطم) قول الشّارح «وصلّاً لأيّ» بلفظ آخر كقولك لمن قال رأيت رجلاً: أيّاً يا فتى.
 (٤) إنّ تسأل بها عنه، بشرط أن يكون عاقلاً. [و كتب أيضاً:] إعراب ما اشتغل بحال الحكاية كأيّ و من و زيد في: من زيد تدريجيّ، صرح به الشّارح مراراً، و قيل محليّ.
 (٥) أي لكن مع إشباع، إمّا بخلاف حركة أيّ لا تشع. (٦) في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.
 (٧) لفظة المجاز، و أمّا غيرهم فيعرض العلم بعد تن سبقت بمطاف أو لا.
 (٨) أي نفس الأعلام مع إعرابها لا إعرابها فقط، كقولك لمن قال جاء زيد، رأيت زيدا، مررت بزيد: من زيد، من زيدا، من زيد. (٩) و إلاّ تمثّل الرفع كقولك لمن قال جاء زيد، رأيت زيدا، مررت بزيد: و من زيدا؟

(١٦٨) وَالْوَصْفُ^١ مَنسُوبٌ مَعَ أَلٍ^٢ وَالْيَاءِ^٣ أَوْ قُلٍ^٤ لِغَيْرِ عَاقِلٍ كَالنَّاسِ^٥

العرش
مدرأى المبرد
مفعول قتل
أو مفعول قتل

(١٦٩) وَالْعَلَمُ^١ الْمُنْتَعِلُ لَا يُخَكَّنُ سِوَى^٢ مَا ابْنًا مُضَافًا لِكَيْفَلِهِ^٣ حَوَى^٤

لكن
استماع من التوابع
هـ
الظاهر

(١٧٠) مَاذَا إِنْتِزِيزُ^١، وَأَعْرَبُ^٢ وَآخِلِكِ^٣ إِنْ حُكِمَا^٤ إِلَى تَلَفُظٍ تَضِيفُ^٥ وَاسْمًا يَعِينُ^٦

ذلك الضم
والله اعلم
والله اعلم

(١) سواء كان للمعاقل أو غيره خلافاً للمبرد، [هـ] إذا قيل جاء القرشي فيقال: المنى.

(٢) أي احك الوصف مع أل ومع الياء.

(٣) أي احك الوصف المنسوب إذا كان لغير عاقل بما لا يمتن والمحقق بما حيثن أل في الأول و ياء النسبة في الآخر و كئل ما أي اجعله ثلاثياً بزيادة الهمة أو الواو.

(٤) [تحو:] من زيد بن عمرو لمن قال: مررت بزيد بن عمرو. (الناظم والمحقق)

(٥) (أي) ويحكى التمييز بماذا. (شرح الناظم) لو كتب أيضاً: [كأن المراد أنه إذا قيل مثلاً عندي ثلاثة أبواب أو أحد عشر رجلاً فيقال في السؤال: ماذا أبواب؟ وماذا رجلاً؟] بجزء أبواب ونصب رجلاً بعد ماذا.

(٦) [مثل] ضارب فعل ماض، وقد روي قوله فَلْيَكُنْ : «وأنهاكم عن قبلي» وقاله بالفتح على الحكاية وبالجر على الإعراب. (الحق والناظم)

علامتنا المتداولة
في كتابي الرنومات فرع
عليها

الكتاب الأول

في العمدة

و هي المَرْفُوعَاتُ^١ وَ الْمَنْصُوبَاتُ^٢ بِالنَّوَاسِخِ

(١٧١) وَ اخْتَلَفُوا^٣ فِي مَا لَهُ التَّأَصُّلُ فِي الرَّفْعِ هَلْ مُبْتَدَأٌ أَوْ فَاعِلٌ

من الرنومات
الحاء
من الرنومات
بالمجربة
و
المعلمة

(١٧٢) وَ وَجْهٌ كُلٌّ لِاتِّجَاهٍ يَجْلُو^٤ مِنْ ثُمَّ قَالَ الْبُضُّ: كُلُّ أَصْلٍ

(١) من الفاعل و نائبه و المبتدأ و الخبر و اسم كان و كاد و ما و لا بمعنى ليس و خبر إنَّ و لا التبرية. و الفعل بأقسامه عمدة و مستند لا غير، و كذا جعلنا الشَّرْطَ و الجزاء عمدتان خلافاً لجمهور القوم، و الظَّرْفُ فضلة إن لم يجعل راجلة و دليل الإسناد.

(٢) من خبر كان و كاد و ما و لا بمعنى ليس و اسم إنَّ و لا التبرية [و معمولي علمت] و المفاعيل الخمسة و الحال و التمييز و المستني و الجرور بالإضافة أو بحرف الجر فضلات، و أمَّا التوابع الخمسة فهي حكم المتبوعات في الإعراب و لكنها داخلية في الفضلات و لم يكن متبوعها عمدة. [و] في كون عطف نسق العمدة فضلة تأمل.

(٣) قال أبوحيان: و هذا الاختلاف لا يجدي فائدة. (شرح الناطم)

(٤) فاعيل المبتدأ و الفاعل فرع عنه، و عزي لسيبويه، و وجهه أنه مبدؤ به في الكلام، و أنه لا يزول عن كونه مبتدأ و إن تأخر، و الفاعل تزول فاعليته إذا تقدّم، و أنه عامل و معمول، و الفاعل معمول لا غير، و قيل الفاعل أصل، و المبتدأ فرع عنه، و عزي للخليل، و وجهه أن عامله لفظي و هو أقوى من عامل المبتدأ المعنوي، و أنه إنما رفع للفرق بينه و بين الم معمول، و ليس المبتدأ كذلك، و الأصل في الإعراب أن يكون للفرق بين المعاني. (شرح الناطم).

و لا ينسخه ناسخ يغيّر المعنى، و لآته جزء الجملة الفعلية، و لا يحذف بلا نائب بخلاف المبتدأ في الكل. (ابن القرداغ)

قولهم «لآته جزء الجملة الفعلية» و هي أصل الجمل، و قال الرُّضِي: و قدّم أبو سراج و أبو يعلى الفارسي المبتدأ لآته مع خبره جملة اسمية و هي أقوى من الجملة الفعلية لأن الاسم في الإفادة مستغن عن غيره. و قال الجامي: و قيل أصل المرفوعات المبتدأ لآته باق على ما هو الأصل في المسند إليه و هو التقديم بخلاف الفاعل، و لآته يحكم عليه بكل حكم جامد و مشتق فكان أقوى بخلاف الفاعل فإنه لا يحكم عليه إلا بالمشتق. (المحرز مهدي جوري)

(٥) اختاره الرُّضِي و نقله عن الأخفش و ابن السراج. (شرح الناطم)

و تبع المصنّف الرُّضِي كما هو مذكور في «جميع الجوامع» متن «همع الهوامع». (المحرز مهدي جوري)

المُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

(١٧٣) إِنْهُمْ^١ عَنِ الْعَامِلِ لَفْظًا جُرُودًا لَا زَائِدًا^٢ أَخْبَرَ عَنْهُ الْمُبْتَدَأُ^٣

بجاء درهم

بجاء درهم

بجاء درهم
للتراخي

(١٧٤) وَمِنْهُ^١ وَصِفَتْ رَافِعَةٌ^٢ لِيَا كُنْهِي^٣ يَنْسِفُهُ مُنْتَقِظُهُمْ^٤ أَوْ مَا نَفِي^٥

بجاء درهم
الزبدان

بجاء درهم
الزبدان

قال [أي الرضي] وكذا التمييز والحال والمستني أصول في التصب كالمفعول وليست محمولة عليه كما هو مذهب النحاة. (شرح الناطم) وأما الفصلات فالعامليل أصول عند النحاة، والتمييز والحال والمستني فروع محمولة عليها في التصب وقيل: كل أصل في التصب.

(١١) أي ولو حكماً، فلا ينتقض بقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ والمراد بالاسم مقابل الضمة. ولا يخرج عن قسمي المبتدأ نحو: ضاربٌ زيدٌ قائم، لأن كل صفة جارية على موصوف ولو مقدراً فمعنى ضاربٌ ضاربٌ شخص ضارب، فهو من القسم الأول. (ابن القرداغي)

(٢) أي لا يلزم التجزؤ عن العامل الزائد أو شبهه في عدم الاحتياج إلى المتعلق كرب الجارة. (ابن القرداغي) نحو: بحسبك درهم، قال الناطم في «همع الهوامع» اختار شيخنا الكافيحي أن «حسبك» في مثال بحسبك درهم ليس مبتدأ، بل هو خبر مقدم على درهم، لأن قصد المتكلم الإخبار بأن درهماً يكفي المخاطب، فالدرهم هو المسند إليه، ثم قال الناطم: وما قلناه شيخنا هو الضواب. (المحرر مهدي جوري)

(٣) لابد لهذا القسم من المبتدأ أن يكون له خبر لفظاً أو تقديرًا.

(٤) إشارة إلى قلة هذا القسم نظرًا للقسم الأول.

(٥) سابق، فليس منه نحو: أخوك خارج أبوها. [وكتب أيضاً:] اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة أو منسوب أو اسم تفضيل.

سقط من قدم المحشي المصدر لأنه أيضاً يكون مبتدأ وصفاً نحو: أقيام زيد. (المحرر مهدي جوري) (٦) فليس منه نحو: أقائم أبواه زيد.

(٧) الحمزة وما عدا أبي حيان، لعدم التبايع في غيرها، وسوى ابن مالك بين سائر أدوات الاستفهام والتي.

(٨) خلافاً للكوفيّة والأخفش. (المشتي)

أي لم يشترطوا تقدم الاستفهام نحو: فائز أو لو الرشد، واستدلوا بقول الشاعر: «فخيرٌ نحن عند الناس منكُم» فخير اسم تفضيل ومبتدأ وصلي، ونحن فاعله سذ مسدٌ خبره، ولا يجوز أن يكون نحن مبتدأ وخبرٌ خبراً له، لأنه يفصل بين اسم التفضيل ومعموله أعني «منكم» وهذا غير جائز لضعف عمله، بخلاف ما لو كان نحن فاعلاً، لكونه كالجزء من اسم التفضيل. (المحرر مهدي جوري)

(١٧٥) لِكُونِهِ قَامَ مَقَامَ الْفِعْلِ لَا يُخْبِرُ لَهُ^١ وَمُفْرَدًا قَدْ جُعِلَ^٢

فِي تَنْبِيْهِ دَلِيلٌ

لَهُ
بِهِ

(١٧٦) فَإِنْ يُطَابِقُ^٣ فَلَمَّا بَعْدَ خَبَرٍ^٤ فِي مُفْرَدٍ^٥ وَنَحْوِهِ^٦ الْأَمْرَانِ قَرَّ^٧

وَلَيْسَ بَعْدَهُ

(١٧٧) وَالْإِنْتِدَاءُ رَافِعٌ مُبْتَدِئٌ يُرَى^٨ جَوْنُكَ الْأَسْمَ^٩ أَوَّلًا^{١٠} لِيُخْبِرَا^{١١}

أَيُّ دَحْرٍ

مِنْ مَسْبُورِهِ
الْمَسْبُورِ

الْمَسْبُورِ

(١٧٨) بِالْمُبْتَدَأِ الرَّفْعُ خَبَرٌ^{١٢} وَمَنْ يَقُلْ^{١٣} تَرَفَاعًا^{١٤} صَوْبَ^{١٥} وَ مُفْرَدًا يَحُلْ^{١٦}

عَنْدَ ابْنِ جَنِّي وَأَيْضًا
وَالْمُصَنَّفِ

الْكُوفِيِّينَ

مِنْ مَسْبُورِهِ
الْمَسْبُورِ

(١) لا خبر لهذا القسم (لا في اللفظ ولا في التقدیر)، بل له فاعل أو نائبه ممن عن الخبر.

(٢) ولا يصغر، ولا يوصف، ولا يعرف بأل. (شرح الناطم)

(٣) الوصف في غير مفرد مع ما بعده [أي] في التثنية والجمع.

(٤) فليس من هذا القسم، بل هو من القسم الأول.

(٥) [أي] أو طابق في مفرد أي إذا كان الوصف وما بعده مفردين.

(٦) من جمع التكسير نحو: أقيام الرجال؟، وما استوى فيه المفرد وغيره نحو: أجنب الرجال؟.

(٧) كون الوصف مبتدأ وكونه خبراً لما بعده.

(٨) وقيل تجزؤه عن العوامل اللفظية لتخبر عنه. (الناظم والمشتي)

(٩) أي قبل الخبر رتبة [أو هذا] احتراز عن المنسوخ.

(١٠) وقيل عامل كل من المبدأ والخبر أمر معنوي واحد يستمر بالابتداء، ويفسر حيث بالتجرد عن العوامل اللفظية لتخبر عنه أو به أو جعل الاسم أولًا أو ثانيًا لتخبر عنه أو به.

(١١) ونظيرهما في ذلك أدوات الشرط، فإنها عاملة في أفعالها الجزم وأفعالها عاملة فيها النصب نحو: ﴿إِنَّمَا مَا تَدْعُوا﴾. (شرح الناطم)

(١٢) عند ابن جني وأبي حيان والمصنف.

(١٣) تقسيم للخبر، وتريفه فهم من تعريف المبتدأ. [وكتب أيضاً:] وهو بالعوامل تسلط على لفظه. (شرح الناطم)

(١٧٩) فَبَايَضَ خَالٌ،^١ وَتَنَوَّى الْبُضْرُ^٢ فِي ذِي اشْتِاقٍ،^٣ وَوَجُوبًا يَظْهَرُ^٤

دریغ

کتابخانه ملی ایران

من الضمير

(١٨٠) حَيْثُ جَرَى عَلَى الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَرَافِعُ الظَّاهِرِ لَا يَخِيلُهُ

الذبيح

11

Yasir

الاسم

بسم الله الرحمن الرحيم

منه

من معنی (من)

المجلة

(١٨١) خَلَفَ بِحُلُوبٍ حَامِضٍ أَيْنَ الْمَقَرَّةِ^٥ وَحُكْمُهُ^٦ حَالًا وَنَفَعًا كَالْخَبَرِ^٧

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۰۰

45.

子

انقسام

(١٨٢) وَجَنَّةٌ لَا ذَاتَ لِكِنْ أُونِدَا وَيَلْ وَحَتَّى مَعَ ضَمِيرِ الْمُبْتَدَا

عليه السلام

و

✓

100

(١) فلا يجب مطابقة الخبر للمبتدأ نحو: الكلمة لفظ. (المحرر مهدي جوري) [أي] فخير مفرد جامد [وهذا] تقسم للخبر المفرد.

(٢) فيجب مطابقة الخبر للمبتدأ نحو: الزيدان قالان. (المحرر مهدي جوري)

(٣) ما تَضَمَّنَ معنى فعل و حروفه، والجمادى خلافة.

اي و هو حكماً بان اؤل بالمشتق تأويلاً شايعاً، فيدخل فيه زيد اسد و يخرج اخوك زيد.
(ابن القرداغ)

(٤) سواء خيف اللبس أو لا عند البصرية، وجوز الكوفة وتبهم ابن مالك الاستار حال الأمن نحو: زيد هند نازها هو. (الناظم والمتمم)

(٥) أي إذا تعدّ الخبر المشتقّ والجميع في المعنى واحد. (شرح التائظ) قال الفارسي: ليس فيه إلّا ضمير واحد يحتمله الثاني. وقيل يحتمله الأول. وقال أبوحيان في كل ضمير. وقال صاحب البديع الضمير يعود إلى المبتدأ من معنى الكلام لا من واحد ولا من كل. وثمره الخلاف في نحو هذا البستان حلّو حاضف رثانه أنّه من التنازع أو لزمتان مرفوع بأحدهما. (الحشي). قال ابن جني: راجعت أبا عليّ نيفاً وعشرين سنة في هذه المسألة حتّى ثبتت. (شرح التائظ) (٦) [أي] وحكم المشتقّ إذا وقع حالاً أو متناً.

(٧) في تحمل الضمير واستاره وإبرازه وفاقاً وخلافاً. (شرح الناظم)

١٨) اسمية أو فعلية؛ أما نحو: زيد قائم أبوه فليس بجملة عند المحققين، خلافاً لأهل اللغة فائز أولو الرشد، تأمل.

(١٨٣) مَا لَمْ تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنَى^١ وَأَخْزَلَا^٢ إِنْ جُرَّ بِالْحَرْفِ^٣ وَمَا أَدْنَى إِلَى

الضمير جوازاً
الضمير مؤنن بدو
الضمير مؤنن بدو
الضمير مؤنن بدو

(١٨٤) تَهْيِئَةُ الْعَامِلِ^١ وَالظَّاهِرُ قَدْ^٢ يَنْبُتُ عَنْهُ^٣ وَإِشَارَةٌ تُقَدِّمُ^٤

الضمير مؤنن بدو
الضمير مؤنن بدو
الضمير مؤنن بدو
الضمير مؤنن بدو

(١٨٥) وَعَظْفُ جُحْلَةٍ حَوِثَةٍ بِأَلْفَا^١ أَوْ شَرْطُهُ^٢ أَوْ الْعُمُومُ يُلْفَنُ^٣

الضمير مؤنن بدو
الضمير مؤنن بدو
الضمير مؤنن بدو
الضمير مؤنن بدو

(١٨٦) وَظَوْفًا^١ أَوْ جَزًا تَمَامًا بِاسْتَقَرَّ^٢ أَوْ كَائِنٍ عَلَيَّ^٣ وَالْوَصْفُ أَتَمُّ^٤

الضمير مؤنن بدو
الضمير مؤنن بدو
الضمير مؤنن بدو
الضمير مؤنن بدو

(١٨٧) وَأَمْنَعُ زَمَانًا خَيْرًا فِي الْمُعْتَمَدِ^١ عَنْ جُحْلَةٍ غَالِيهَا^٢ لَا إِنْ يُفِيدُ^٣

الضمير مؤنن بدو
الضمير مؤنن بدو
الضمير مؤنن بدو
الضمير مؤنن بدو

(١) نحو: «أفضل ما قلته أنا والتبثون من قبل لا إله إلا الله». (شرح الناطم)

(٢) لا بالمضاف نحو: زيد أنا ضاربه أو قام غلامه.

(٣) بخلاف ما أدى المذهب إلى تبيهاً عامل آخر نحو: الرغيف أكلت تريد منه. (شرح الناطم)

(٤) من نائب الضمير [نحو]: ﴿وَلِبَاسُ الْقَوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ (الحثي والناظم)

(٥) على جملته خبر غالية عن الضمير [نحو]:

وإنسان عيني يحترق الماء تارة

فستدو وتارات يجمه فيفرق

(٦) كأن ضمير «شرطه» للخبر لا للضمير، فاعرف. [وكتب أيضاً]: أي ينبو عن الضمير شرط يشتمل على

ضمير المبتدأ مدلول على جوابه بالخبر نحو: زيد يقوم عمرو إن قام. (شرح الناطم)

(٧) القسم الثالث من الخبر. (محمود مهدي جوري)

(٨) الظرف التام المستقر. والناقص اللغو. [والتام ما] يفهم بمجرد ذكره ما يتعلق به [نحو] زيد أمانك أو في الدار.

[وكتب أيضاً]: لا ناقصاً نحو: زيد بك أي وائق أو فيك أي راغب أو عندك أي ممرض.

(٩) من القمل عند ابن مالك والمصنف وغيرهما، خلافاً للفراسي والزمخشري وابن الحاجب.

(١٠) فلا يقال: زيد اليوم أو في اليوم.

(١١) وفي أكثر النسخ «ثالثها» بدل «غالبها»، أي ثالث الأقوال أنه يجوز الإخبار بظرف الزمان بشرط

الغائدة. (محمود مهدي جوري)

(١٨٨) وَالْأَضْلُ فِي الْأَخْبَارِ تَنْكِيرٌ، وَفِي...
مُبْتَدَأٌ غُرْفٌ، فَإِنْ غُرْفٌ يَفِي

(١٨٩) فِي ذَيْنِ خَيْرٍ،^١ وَابْتِدَاءُ التَّكْرَرِ يَجُوزُ مَعَ فائِدَةٍ مُغْتَبَرَةٍ

(١٩٠) كَكَوْنِهِ مَوْصُوفًا^٢ أَوْ وَضْعًا^٣ دُعَا^٤ أَوْ عَامِلًا^٥ أَوْ فِي جَوَابٍ وَقَعَاهُ

(١٩١) أَوْ وَاجِبِ الصَّدْرِ،^٦ أَوْ أَنَّهُمْ قَصِدُ أَوْ الْقُيُومُ وَأَنْخِرَانِي مَا عَهْدُ

أجازه قوم إن كان فيه معنى الشرط، نحو: الرُّطْبُ إذا جاء الحرّ، وآخرون بشرط الفائدة بأن يشابه اسمُ العين اسمَ المعنى في حدوثه وقتاً ودون وقت نحو: اللَّيْلَةُ اللَّحْلَالُ، أو يضاف إليه اسم معنى عامّ، نحو: أَكَلْتُ يَوْمَ تَوْبٍ تَلْبَسُهُ، أو يعم المبتدأ والزمان خاصّ نحو: نحن في شهر كذا، أو مسؤول به عن خاصّ، نحو في أيّ الفصول نحن. (شرح الناطم) قول الشارح: «أو يضاف إليه» المراد الإضافة تقديرًا، فإن قيل أَكَلْتُ يَوْمَ تَوْبٍ تَلْبَسُهُ بصيغة مصدر التثقل أو مضارع ليس لا يكون المبتدأ اسم العين، وهو ظاهر. قول الشارح: «اسم معنى عامّ» الظاهر ترك عام و زيادة أي تفسيراً. (١) فأنهما شئت اجعله مبتدأً وقدمه إن لم يبين. (٢) بظاهر كـ ﴿لَعَلَّكَ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ﴾ أو بمقدّر نحو: التمن متوان بدرهم أي منه. (٣) نحو: ضعيف عاذ بقرّة، أي حيوان ضعيف التجأ إلى شجرة ضعيفة. (٤) رافضاً نحو: قائم الزيدان عند من أجازه، أو ناصباً نحو: أمر بمعروف صدقة، أو جازاً نحو: خسر صلوات كتبني الله. (شرح الناطم)

(٥) نحو: درهم في جواب ما عندك، أي درهم عندي، فيقدّر الخبر متأخراً، ولا يجوز تقديره مستقماً، لأنّ الجواب يسلك به سبيل السؤال، والمتقدّم في السؤال المبتدأ. (شرح الناطم)
(٦) كالاتهام نحو: من عندك؟ والشرط نحو: من يقيم أقم. (شرح الناطم)

(١٩٢) أَوْ حَضَرَ أَوْ تَعَجَّبَ أَوْ نَوَّعَ أَوْ... حَقِيقَةً مِنْ حَيْثُ هِيَ، أَوْ إِنْ تَلَوْا

نحو: حضر في يوم مبارك
نحو: تعجب من خبره
نحو: نوى في يوم مبارك

(١٩٣) نَفْيًا أَوْ اسْتِغْنَاءً أَوْ لَوْلَا إِذَا فُجِئَتْ أَوْ فَاجِرًا أَوْ وَادَا

نحو: فاجرت في الخبر
نحو: فاجر في الخبر
نحو: فاجر في الخبر

(١٩٤) حَالٍ وَإِنْ قُدِّمَ أَخْبَارٌ وَحَلَّ ظَرْفًا أَوْ التَّخْزِيرُ، قِيلَ أَوْ جُتِلَ

نحو: جلت في الخبر
نحو: جلت في الخبر
نحو: جلت في الخبر

(١٩٥) وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ تَأْخِيرٌ، وَقَدْ تَسْبِقُ لَا إِنْ لَمْ يَنْبَغِ حَيْثُ اتَّخَذَ

نحو: تأخر في الخبر
نحو: تأخر في الخبر
نحو: تأخر في الخبر

(١٩٦) مَعَ مُبْتَدَأٍ عَرَفًا وَتُكْرَأُ أَوْ يُرَى فَيَسْغَلُ إِذَا الْمَضَرُّ فِيهِ سُرًّا

نحو: سغل في الخبر
نحو: سغل في الخبر
نحو: سغل في الخبر

(١٩٧) أَوْ طَلَبًا أَوْ مُسْتَدًّا إِلَى دُعَا وَقَدَّمَنَّ مِنْهُمَا مَا وَقَعَا

نحو: دعا في الخبر
نحو: دعا في الخبر
نحو: دعا في الخبر

(١) إن ذهب غير صغير في الزهط و غير القوم سيدهم. (شرح الناطم)
(٢) فإن بان بقرينة جاز التيق، نحو: أبو يوسف أبو حنيفة. هكذا كتب المحشي هذا المثال و هو موافق لما في «معجم الهوامع» و قال المحشي إن «أبويوسف» مبتدأ و «أبو حنيفة» خبره، و لكن المثال الصحيح هكذا أبو حنيفة أبويوسف، والأول خبر مقدم على المبتدأ. (المحرر مهدي جوري)
(٣) فلو رفع البارز أطلق الجمهور جواز تقديمه، نحو: قاما الزيدان و قاموا الزيدون، و غصه والذي الله بالجمع، و منه في المتن لبقاء الإلباس على السامع لخطوط الألف لملاقاة الساكن. (شرح الناطم)

(١٩٨) فِي مَثَلٍ^١ أَوْ لَا زِمَ الصَّدْرُ وَمَعَ ذِي الْفَأْ^٢ وَذِي خَضِرٍ^٣ وَأَخْبَارًا تَقَعُ

أَيْ مَصْرُوفَةٍ

أَيْ مَصْرُوفَةٍ

(١٩٩) إِنْ كَانَ لِلنَّكْرِ يُجِيزُ الْإِبْتِدَاءَ أَوْ مُضَمَّرٌ عَادَلُو مِنْ مُبْتَدَأٍ

فِي الْمَدَامِ

فِي الْمَدَامِ

فِي الْمَدَامِ

فِي الْمَدَامِ

فِي الْمَدَامِ

(٢٠٠) أَوْ دَلَّ مَا يُفْهَمُ بِالتَّقْدِيمِ^١ أَوْ يُنْتَدِ إِلَى أَنْ^٢ وَأَمَّا مَا تَلَوْا^٣

فِي الْمَدَامِ

فِي الْمَدَامِ

فِي الْمَدَامِ

فِي الْمَدَامِ

(٢٠١) أَوْ كَمْ هُنَا^١ تَمَّ، وَحَذَفَ مَا عَلِمَ مِنْ مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرٍ أَجْزَى يُتِمُّ

فِي الْمَدَامِ

فِي الْمَدَامِ

فِي الْمَدَامِ

- (١) [نحو:] {الكلاب (مبتدأ) على البقر (خبر)، [و نحو:] في كلِّ وادٍ (خبر) بنوسم (مبتدأ).
(٢) من الخبر والمبتدأ [مثل:] الذي (مبتدأ) يأتي فله درهم (خبر)، [و نحو:] أنا في الدار (خبر) فزيد (مبتدأ). لو كتب أيضاً: أي قدم من المبتدأ والخبر أيها وقع مع ذي فاء من الآخر.
أي إذا اقترن واحد من المبتدأ والخبر بالفاء فقدّم هناك ما لم يقترن به وأخر المقترن، نحو الذي يأتيني فله درهم، فالذي مبتدأ و له درهم خبره، فيجب تأخيرها وتقديم المبتدأ، وليس المراد أنه يجب تقديم له على درهم كما يتوهم، لأنّ ذلك من باب «وأخباراً تقع...إيه»، ونحو ما في الدار فزيد، فيجب تقديم الخبر وتأخير المبتدأ.
(٣) [و] إلّا وإنا [نحو:] ﴿و ما محمد إلّا رسول...﴾ و ما في الدار إلّا زيد و ﴿إنا أنت نذير﴾.
(٤) نحو: لله درك، إذ لو أطّر لم يفهم منه معنى التّعجب الذي يفهم مع التّقديم، ومنه سواء عليّ أقمت أم قعدت عليّ أن المعنى سواء عليّ القيام وعدمه، فمدخول الهمزة مبتدأ وسواء خبره قدّم عليه وجوباً، لأنّه لو أطّر لتوهم السامع أنّ المتكلم مستطعم حقيقة. (شرح النّاطق)
(٥) [نحو:] ﴿و آية لهم أنا حملنا ذرّيتهم﴾ إذ لو أخر لالتبس بأنّ المكسورة.
(٦) فأما إن ولي أنا جاز التّأخير نحو:

يوم النوى قَلْبُجُو كَادَ يَبْرِينِي

عندي اصطبار وأنا إني جزع

(شرح النّاطق) (٧) الخبريّة أو مضافاً إليها نحو: كم درهم مالك.

(٢٠٢) لِمَبْتَدَأٍ أَخْبَرَ عَنْهُ يَقْسَمُ أَوْ مَصْدَرٍ بِدَلِيلٍ أَوْ مَصْدَرٍ عَنْ فِعْلِهِ الْحَذْفُ انْحَتَمَ

سبب وطاعة أي
أمري

أي ذممي لأفعلن
أي يسمي

(٢٠٣) أَوْ تَلَوْنِ نِعَمًا^١ أَوْ يَنْتَقِ قُطْعًا^٢ أَوْ مَائِلًا «لَا يَسِيًّا»^٣ إِنْ رُفِعَا^٤

عابدة لا يسي
غضب لا يسي

من المنعوت
لحد أدنى أو أكثر

(٢٠٤) وَبَعْدَ لَوْلَا^١ التَّرْمُومَا حَذَفَ الْخَبَرُ^٢ وَمَنْ يُعْقِدُهُ^٣ إِنْ يَذَرُ أَبْرًا^٤

(٢٠٥) وَوَإِ مَعَ^١ وَقَسَمَ^٢ قَدْ اتَّضَحَ^٣ وَنَحْوِ: ضَرَبِي^٤ ذَا مُسِينًا^٥ فِي الْأَصَحِّ^٦

الرجلي

أي كان مريضاً
القسمية

أي يسمي
أي يسمي

(١) أي أخبر عنه بالخصوص بالمدح والذم [بحر]: نعم الرجل زيد أي هو زيد.

(٢) لأن نسباً أو جرماً بعد لا يسي. (٣) أي إذا كان المبتدأ بعد لولا الانتعاضة.

(٤) بأن يكون كوناً مطلقاً أو أمراً مخصوصاً، لكن دل عليه بخصوصه قرينة.

فلو أريد كون مقيّد لا دليل عليه لم يجز الحذف فضلاً عن أن يجب نحو لولا زيد سألنا ما سلم.

ومنه قوله عنه : «لولا قومك حديثو عهد بكفر» لأنشئت البيت على قواعد إبراهيم. (شرح النظم)

(٥) [بحر]: كل رجل وضعته أي مقترنان.

[أي إذا كان المبتدأ] بعد واو انض هي المعية نحو: كل أمري و عمله، بخلاف ما إذا كانت نضاً

في المعطف نحو: البائع والمشتري متراضيان، أو محتملاً و له و للمعية نحو: سعد و سعيد مبشران.

(عبد الكريم المدون) (٦) أي إذا كان الخبر بعد قسم مبتدأ نحو: لعمرك أي قسي.

(٧) [أي] المبتدأ الذي هو مهجر أو في تأويله [بحر]: إن ضربت زيداً قائماً، أو اسم تفضيل مضاف إلى ذلك

[بحر]: أكثر شربي التويق ملتوتاً، وكان نسباً إلى الفاعل أو المفعول أو كليهما و بعد حال إلا يصلح أن يكون

خبراً (٨) حال عن ضمير يرجع إلى ذا أي ضربي ذا، أي حاصل إذا كان سبباً، (و كان) تامة.

(٩) وقيل ضربي فاعل فعل مقدر لا مبتدأ، أي يقع ضربي...إ. أو ثبت ضربي...إ. وقيل مبتدأ لا خبر له

والفاعل أغنى عن الخبر، وقيل الحال هو الخبر، وقيل الخبر جائز التقدير لا واجب.

(٢٠٦) وَعَدَدُ الْأَخْبَارِ عَاطِفٌ وَلَا وَنَحْوُ: حُلُو حَامِضٌ قَدْ حُطِلَا

إذا تعدد الخبر لفظاً
والخدمتين

عاطف
لمستد واحد

(٢٠٧) فِيهِ تَقْدُّمٌ وَعَظْفٌ، ثُمَّ إِنْ مُبْتَدَأَتْ عَاقِبَتْ أَخِيرٌ عَنْ...

من الأول

لا فصل بين الخبرين

على المبتدأ

(٢٠٨) أَخِيرَهَا وَهُوَ مَالُهُ الْخَيْرُ عَنْ يَلْوِهِ، وَهَكَذَا، وَمَا عَبَّرَ

من المبتدأ ان

أخبر به

(٢٠٩) لَا أَوْلَى أَصِفْ إِلَى الضَّمِيرِ ٢ أَوْ بِالرَّوَابِطِ ١ أَنْتِ فِي الْأَخِيرِ

للتكرار

(١) إلى أن تخبر عن الأول بتاليه مع ما بعده. (٢) بيان لطريق بالروابط في المسألة المذكورة.

(٣) مثاله: زيد عمته خاله أبوه أخوه قائم. (شرح الناطم)

(٤) مثاله: زيد هند الأخوان الزيدون ضاربوها عندها بأذنه... قال أبو حيان: هذا المثال ونحوه مما وضعه

التحويون للاختبار والتمرين، ولا يوجد مثله في كلام العرب البتة. (شرح الناطم)

الإخبار بالذي^١

(٢١٠) وَبِالَّذِي^٢ أَوْ فَرَعِهِ^٣ إِنْ تُخْبِرُ إِسْبِقُهُ مُبْتَدَى^٤ وَجِئْتُ بِالْخَبَرِ

في آخر الكلام

عن اسم من لا في الجملة

(٢١١) وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ: أَخْبِرْ^٥ عَنْهُ^٦ وَغَيْرُ ذَيْنِ^٧ صِلَةٍ وَسَطَةٍ^٨

هاتين السندتين

الاسم
من الذي وفروعه
من الذي وفروعه في الباب

(٢١٢) عَائِدُهَا ضَمِيرٌ غَائِبٌ خَلَفَ^٩ الْإِسْمَ فِي إِغْرَابِهِ^{١٠} وَأَشْرَطُ^{١١} تَوَفَّ

المفعول خبراً

يعود للموصول

(٢١٣) قَبُولُ تَأْخِيرٍ^{١٢} وَإِضْمَارٍ^{١٣} وَأَنْ يَخْلُ^{١٤} عَنْهُ^{١٥} الْأَجْنَبِيُّ^{١٦} وَالْفَيْدُ عَنْ^{١٧}

- (١) الإخبار بالذي وفروعه وبالألف واللام باب وضعه التحويتون للشرين. (شرح الناطم)
(٢) الياء للشيئية، لا التعدية إذ الذي وفروعه مبتدأ (x) وخبر عنه لا خبر وخبر به. (x) في هذا الباب، أنا في المعنى فخير. (٣) إنما قالوا أخبر عنه مع أنه في الباب خبر، لأنه في المعنى خبر عنه.
(٤) من باقي أجزاء الكلام الذي كان فيه الاسم الذي قيل له كيف خبر عنه.
(٥) المبتدأ المصدّر به الكلام والخبر المؤخر عن الكلام.
(٦) بين الذي وفروعه وبين الاسم المفعول خبراً.
(٧) في الاسم المذكور المسؤول عنه الخبر عنه في المعنى الخبر في الباب.
(٨) فلا يخبر عن واجب التقديم كضمير الشأن واسم الاستفهام واسم الشرط وكم الخبرية. (شرح الناطم)
(٩) أي استثناءً عنه بمضمر، فلا يخبر عن مصدر عامل، ولا عن موصوف دون صفته، ولا عن صفة دون موصوفها، ولا عن مضاف دون مضاف إليه، ولا عن الحال والتقدير لكونها متلازمين للتكثير. (شرح الناطم)
(١٠) أي يجوز الاستثناء عنه بالأجنبي (١١) فلا يخبر عن بكر في أبي بكر.

(٢١٤) وَالرَّفْعُ^١ وَالْإِنْبَاتُ، وَالْتَمَعُ أَحَقُّ^٢ إِنْ عَادَ مُضْمَرٌ^٣ عَلَى الَّذِي سَبَقَ

الجملة
الاولى
في كلام سيبويه

من جملة أخرى

لا لازم التبع

(٢١٥) ثُمَّ بِأَلٍ عَنِ بَعْضِ ذِي فِعْلٍ قُفِيَ أَيْ قُصِدَ^٤ يُصَاعُ مِنْهُ وَضَلُّهَا لَمْ يَنْتَفِ

اسم فاعل
مفعول

أما قصد

اللام

أما خبر

(٢١٦) إِنْ رَقَعْتَ^٥ ضَمِيرَ غَيْرِهَا انْفَصَلَ^٦ وَأَقْرَنَ بِفِي الْمُضْمَرِ عَنْ ظَرْفٍ حَصَلَ^٧

مضمون غير
مسه

الضام

معه

(١) فلا يخبر عن ضمير عائد إلى بعض جملة كهاء نحو: زيد ضربته، إذ يلزم عود خلفه إلى زيد وإلى الذي، وهو حال. (أو كتب أيضاً: لا لازم الرفع نحو أيمن، فلا يخبر عنه بالذي لاختصاصه بالقسم، ولا لازم التنبه نحو سبحان الله وسبح ميثاقه).

(٢) لانقطاع الجملة الثانية عن الأولى، فلا يتمين المفراد بالضمير. (عبدالكريم المدرّس)

(٣) كأن يذكر إنسان فتقول لقيته، فذهب بعض إلى أنه لا يخبر عن هاء لقيته، وقيل بخبر.

(٤) [مثل] بَلِّغْتُ مِنَ الزُّيْدِ إِلَى التَّمْرِينِ رسالة، فإن أخبر عن التاء بأل يستتر ضمير الصلة أو عن الزيدان مثلاً انفصل. [فتقول] المبلغ أنا منها إلى التمرين رسالة الزيدان. فإن أجهت بالألف واللام عن التاء في المثال السابق (بَلِّغْتُ مِنَ الزُّيْدِينِ إِلَى التَّمْرِينِ رسالة) قلت: المبلغ من الزيدين إلى التمرين رسالة أنا، أو عن الزيدين قلت: المبلغ أنا منهما إلى التمرين رسالة الزيدان، أو عن التمرين قلت: المبلغ أنا من الزيدان إليهم رسالة التمرين. (شرح الناطق) (٥) لكون الوصف حينئذ جارياً على غير من هو له.

(٦) كقولك غيّرْنا عن يوم الجمعة من صمت يوم الجمعة: الذي صمت فيه يوم الجمعة.

مَسْأَلَةٌ ١

(٢١٧) يَجُوزُ فَا فِي خَيْرٍ لِمُبْتَدَأٍ تَضَمَّنَ الشَّرْطَ كَأَلٍ إِنْ وَرَدَ

بعد أما واجبكم
بأي
من المبتدئات
عام من الموصولة بمبتدئ

(٢١٨) مُطْغِي غُثُومٍ وَضَلُّهَا مُسْتَقْبَلًا وَمَا يَظُنُّ^٢ أَوْ يَفْعَلُ قَبْلًا

حالة مستقلة من
فعل ورد
الرائية والرائي
فاجلدوا
من الموصولات
سوى آل
أومجدور

(٢١٩) شَرْطِيَّةٌ^٣ يُوصَلُ^٤ أَوْ يُوصَفُ^٥ أَوْ يُضَفُّ إِلَى مُطْغِي مُجَازَاةٍ^٦ وَلَوْ...

يضم
البناء النكرة
ساحد الثلاث
البناء النكرة

(٢٢٠) يُضَفُّ إِلَى الْمُتَوَصِّلِ^٧ أَوْ يُوصَفُ بِهَا

معرفة^٨ جَوْرُهُ فِي رَأْيٍ شَدِيدٍ

البناء النكرة

(١) متعلقة بخبر المبتدأ.

(٢) متعلق بيوصل...إله. [مثاله:]

فصونٌ و ماله قد يضيع

ما لدى الحمازم اللبيب محار

لو مثال الجرور: «و ما بكم من نعمة فن الله».

(٣) بأن لا يكون ماضياً، ولا مصدرًا بأداة الشرط أو قد أو ما التافية أو حرف استقبال.

(٤) إذا كان المبتدأ من الموصولات سوى آل، [مثل:] ﴿و ما أصابكم من مصيبة فأن الله﴾.

(٥) إذا كان المبتدأ نكرة عامة، [نحو:] ونفس تسمى في تجارتها فلن تخيب.

(٦) وكل خير لديه فهو مسؤول. (٧) المذكور تجوز فا في خبره، [نحو:] غلام الذي يأتيني فله درهم.

(٨) أي وكان المبتدأ الموصوف بالموصول معرفة.

(٩) أي دخول الغاء على الخبر في الصورة الأخيرة [مثل:] ﴿والتواعد من النساء الآتي لا يرجون نكاحاً فليس

عليهن جناح...﴾ الآية.

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

(٢٢١) إِرْفَعْ بِكَانَ الْمُتَبَدِّلُ وَأَنْصِبْ خَيْرُهُ وَظَلَّ بِسَاتٍ تُصْبِ
لأن

(٢٢٢) أَضْحَى وَأَمْسَى صَارَ لَيْسَ أَضْحَى قَبِيئِي وَأَنْبِفَكَ وَزَالَ آبِ بِرِحَا

(٢٢٣) إِنْ نَفِيًّا أَوْ يُبْنَاهُ تَلِي ذِي الْأَرْبَعَةِ وَدَامَ يَثْلُو مَا، وَذَا لَنْ يُنْتَعَهُ

المصدر المذكور
المرجعية

الشيء والدعاة
الكاشفة معن واحد

(٢٢٤) بَقِيَّةُ التَّصَرُّفَاتِ إِنْ تَفَعَّ وَغَيْرَ لَيْسَ الصَّرْفُ فِيهِ مَا افْتَتَحَ

التصرف
فانصب

(٢٢٥) وَلَا يَلِيهَا لِإِزْمِ الصَّرْفِ وَلَا مَا ذُكِرَ أَوْ تَصَرُّفًا قَدْ حُطِّلَا

مبتدأ
الماضي منه بفتح مطلق

أفعال الباب مبتدأ

- (١) مذهب البصريين أنها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتصب الخبر ويسمى خبرها. والمتفق على عدّه من أفعال هذا الباب ثلاثة عشر. (شرح الناطم)
- (٢) ماضي يزال. (شرح الناطم) واحتوز به عن زال التي مضارعها يزول. لأنه فعل تام لازم بمعنى تحول، و عن زال التي مضارعها يزيل لأنه فعل متعدي بمعنى ما يميز، يقال: زال زيد كتابه من كتب فلان أي ميزه منها. (المحذر مهدي جوري)
- (٣) بحرف أو فعل أو اسم، ملغوظاً أو مقدراً نحو: ﴿تَا اللَّهَ تَفَعَّ تَذَكَّرَ يَوْسُفُ﴾ أي لا تفتقر.
- (٤) فيأتي منها المضارع والأمر والمصدر والوصف، لكن لا يتأتى صوغ الأمر المستعمل منفياً، وفي تصرف دام خلاف منه بعض. (شرح الناطم) (٥) كأساء الشرط والاستفهام وكم الخبرية المقرون بلام الابتداء.

(٢٢٦) أَوْ لَا زِمَ لِإِلْتِدَا أَوْ الْخَبَرِ يَسْطَلِبُ عَنْهُ^١ وَلَا الْخَفَسُ الْأَخْرَ^٢

وإذا القاضية
وإذا القاضية

(٢٢٧) مَعَ صَارَ مَا بِالْمَاضِي عَنْهُ أَخِيرًا وَوَسَطُوا أَخْبَارَهَا، وَحُطِرَا

والأمر
والأمر

(٢٢٨) تَقْدِيمُهُ دَامَ^٣ وَمَا بِمَا نَفِي وَلَيْسَ، وَالْتِيَامُ يَرْفَعُ يَكْتَنِي

من هذه الأفعال وغيرها
من هذه الأفعال وغيرها

من الأربعة وفيها
من الأربعة وفيها

(٢٢٩) وَغَيْرُهُ النَّاقِصُ، وَالزَّمْعُ قَتِي وَزَالَ لَيْسَ،^٤ وَأَمْتَنَنْ إِبْلَاءَ تَبِي

الأفعال
الناقصة

من الأفعال
الناقصة

(٢٣٠) مَقْعُولٌ أَخْبَارِ يَوَى الظَّرْفُ^٥ وَذَا فِي كُلِّ عَابِلٍ مِّنَ التَّخْوِ خُذَا^٦

والمفعول ناقص
والمفعول ناقص

الظرف
الظرف

فلا تقرأ بالظرف
فلا تقرأ بالظرف

(٢٣١) وَمَا مَضَى فِي الْمَتْنِ وَالْإِجَابِ وَعَدَدٌ يَجْرِي بِهَذَا الْبَابِ

قصد الأخبار
قصد الأخبار

في المتن والجم
في المتن والجم

(١) أي لا يليها مبتدأ أخير عنه طلب، أي لا تدخل على الجملة الطلبية، وشذ وكوفي بالمكالم ذكريني.
(٢) لأنها تهم الدوام واتصاله بزمان الإخبار، والماضي يفهم الانقطاع، وهذا متفق عليه، واختلف في جواز دخول بقية أفعال الباب على ما خبره ماض، والصحيح جوازه. (شرح النظم)
(٣) ومنه كل فعل فاعله حرف مصدرى. (٤) وبقية الأفعال تستعمل بالوجهين تامة وناقصة.
(٥) فإن كان المفعول للخبر ظرفاً أو مجروراً جاز أن يلي كان مع تقدم الخبر وتأخره.
(٦) غير مختص بباب كان، بل لا يلي عام لأن العوامل ما نصبه أو وضعه غيره. (شرح النظم)

(٢٣٢) لَكِنْ هُنَا يُنْتَعُ حَذْفُ الْخَبَرِ^١ وَ لَيْزٌ ذَلِيلٌ، وَ عَلَى الشُّغْرِ اقْصِرِ^٢

بن مسعود ومنه
وكان مع الاسم
يقى حينئذ
مقام

(٢٣٣) وَ كَانَ زَيْدٌ فِي الْحَشْوِ^١ وَ اخِذْ^٢ وَ الْخَبَرُ

دون اخواته

أَبْقِ، وَ بَعْدَ إِنْ وَ لَوْ هَذَا اشْتَهَرُ^٣

منصوب

(٢٣٤) وَ بَعْدَ أَنْ تَقْوِيضُ مَا عَنَّا أَلْفٌ^١ وَ نَوْنٌ مَجْزُومٌ مُضَارِعٌ^٢ حُذِفَ

بجواب

لامها مع واوهم

(٢٣٥) مَا سَاكِنٌ أَوْ مُضْمَرٌ بِهِ اتَّصَلَ^١ وَ رَادَقَتْ كَانَ كَثِيرًا لَمْ يَزَلْ^٢

لان الله
معمداً يميروا

دون اخواتها

ان ابتغى فلن تسلا
عليه

منصوب

لا يجر الذين

(١) لأنه صار عندهم عوضاً عن المصدر والأعواض لا يجوز حذفها. (شرح الناطم)
(٢) حذف خبر هذا الباب أي باب كان. (٣) [لو] لا يصل حيث، [هو:] ما كان أحسن زيدا.
(٤) كقوله: قد قيل ذلك إن حقاً وإن كذباً، [أو قوله:] لا يأمن الدهر ذوبني وإله ملكاً. (شرح الناطم)
(٥) والحذف واجب حيث لكان وحده بدون الاسم. كقوله: أبا خراشة أما أنت ذا تقر أي لأن كنت. (الحقي والناظم)
(٦) بالسكون لا مرفوع أو منصوب أو مجزوم بالحذف.
(٧) وإنه كان الأصل فيها أي في كان أن تدل على حصول ما دخلت عليه في ما مضى مع انقطاعه عند قوم، أو سكوتها عن الانقطاع وعدمه عند آخرين.

ما وأخواتها^١

(٢٣٦) كَلَيْسَ مَا إِنْ بَقِيَ النَّفْيُ وَإِنْ أَخَرْتُ النَّصْبَ وَاسْتَقْبَلْتُ يَحْيَى

الضمير
الضمير

أما في الرفع الاسم

لا يمتنع باللام

في الرفع الجواز

(٢٣٧) لَا ظَرْفُهُمْ^٢ وَلَمْ تَزِدْ إِنْ مَا^٣ وَمَا يُحْطَفُ بِلَكِنْ^٤ بَلْ^٥ فَرَفَعَ حَتَّى

بمعناه غير
موصول

سواء أوبل
بمعناه غير

على خبرها

أو لا وما ونحوها

هذه لامة

أو الخبر، خبراً أو
مفعول

(٢٣٨) وَالْحَذْفُ^٦ حَظَرٌ^٧ وَكَلَيْسَ لَا عَمَلٌ فِي التَّكْرَارِ، وَإِنْ لَا تَبْقَى^٨

في الثانية
الاسم

لا تبق

في التكرار

في الصيغة

في الصيغة

في الصيغة

في الصيغة

(٢٣٩) وَحَرُطُ مَا فِي لَا وَإِنْ، وَالْحِينَ خُصَّ لَا ت،^٩ وَحَظَرُ ذِكْرُ جَزَائِهَا بِنَصِّ^{١٠}

في الثانية
الاسم

لا تبق

في التكرار

في الصيغة

في الصيغة

في الصيغة

في الصيغة

(١) «ما» التامة وأخواتها [أو من] لا وإن ولات التاميات.

(٢) أي إن كان الخبر أو مفعوله ظرفاً أو جاراً و مجزوراً يجوز تقديمه على الاسم نحو: ما لي بالذار زيد و ما محظرك زير تماماً (المحذور مهدي جودي)

(٣) مثال زيادة ما أي كونها زائدة إنا زيد قائم، أصله إن ما لما زيدت بعد إن فكثت إن عن العمل ولا تميل أيضاً لزيادتها.

(٤) كون هذا اللفظ على خبر ما إنما هو بحسب الظاهر، وفي الحقيقة من عطف الجملة على الجملة.

(٥) أما المطوف بغيرها فيجوز فيه الأمران والنصب أجود.

(٦) لاسم ما أو خبره قياساً على ليس وأخواتها.

(٧) إلا أن كثرت ما يان، فيجوز الحذف تشبيهاً بلا، كقول الشاعر:

حلفت لها بالله حلفه فاجر
لما لما إن من حديث ولا حال

أي من ذي حديث، ولا حال أي متبه، (الناظم والمعتي)

(٨) لا التامة زيدت عليها تاء تأتيت الكلمة كما زيدت في قمت وريت.

(٩) فلا تعمل لات في غير لفظ المين كما عملوا لأن في غدة خاصة. (المعتي والناظم)

(١٠) أي لابد من حذف الاسم أو الخبر للات.

(٢٤٠) وَالْعَدْفُ فِي الْإِسْمِ فَشَاءَ، وَفِي خَيْرٍ لَيْسَ وَمَا وَلَيْزَ يَرْفَعُ^١ فِي الْأَيْزِ
 التناهي
 منقاد
 تزداد (٢٤٠)

(٢٤١) تَزَادُ بَاءً، وَتَفِي كَانَ^٢ لَا يَقِلُّ وَفِي قِيَاسِهِ خِلَافٌ قَدْ يُقِلُّ
 الباء
 مع القياس ابن منصور

(٢٤٢) وَتَبَعْدُ مَا الْمُضَدُّ^٣ وَالْوُضْلُ^٤ أَلَا^٥ الْمُسْتَجَابَةُ
 كما تزداد بعد ما
 التناهي كما
 بين
 تزداد إن، وَقَبْلَ الْإِنْكَارِ جَلَاءُ
 جلاء

(١) في خبر ما كما عند تميم، أو جمل العمل بأن أو تقدم الخبر.
 (٢) زيادة الباء في بني كان أي في خبر كان المنقلب في خبر لا التناهي، قياساً على ما.
 (٣) لما ذكر أن «إن» تزداد بعد ما التناهي اسطرر استيفاء باقي مواضع زيادتها.
 (٤) قيل لأعرابي أخرج إن أخصبت البادية؟ فقال: أنا إني، منكراً أن يكون رأيه على خلاف ذلك.

كَادَ وَأَخَوَاتُهَا

(٢٤٣) كَكَانَ كَادَ وَ عَسَى، لَكِنْ خَيْرٌ ذَيْنِ مُضَارِعٌ، وَ وَضَلُ أَنْ نَدْرَ...

لا سلا لانا دار
لا يجر لا دخله دون
يجز بان

في المصرب
في المصرب
في المصرب

(٢٤٤) فِي كَادَ، وَالْأَصَحُّ مِثْلُهَا كَرَبَ مَعَ الزَّوَاءِ أَصَحُّ، وَنَدَرُ وَ فِي عَسَى وَ أَوْشَكَ الْوَضَلُ غَلَبَ

سببان
هجر

وتبدل في المصرب
في المعنى

(٢٤٥) وَلَا زِمَ فِي اخْتَلَوْنِ الْوَضَلُ خَرَى لِرَوِيهِ وَالشَّرُوعِ لَا زِمًا يُرَى

وصلا أن
يتم كاد
أيضا
أن
والشروع في الفعل
أن

في المصرب
في المصرب

(٢٤٦) طَفِقْتُ أَنْشَأْتُ أَخَذْتُ جَعَلَا عَمِلْتُ وَأَثَرْتُ لَا زِمًا مِنْ هَلْهَلَا

هجر
في المصرب
في المصرب

أفعال الشروع

(٢٤٧) وَخَبَرًا وَسَطًا، وَلَا تَقْدُمُ ٢ وَأَجَزَ الْحَذَفُ لَهُ إِنْ يُغْلَمُ

في المصرب

بجلاف باب كان

التمهيد على الفعل

بجلاف باب كان

(٢٤٨) بَعْدَ عَسَى اخْتَلَوْنِ أَوْشَكَ أَذْكَرُ أَنْ مَعَ فِعْلٍ مُغْنِيًا عَنْ خَيْرٍ ٣

لمرضع جدد فلا
الفعل

لا تعد في المصرب

(١) بالاتفاق إذا لم يفتقرن بأن وبالاختلاف إذا افتقرن.
(٢) في هذا الباب بجلاف باب كان، لضعف باب كاد في العمل.
(٣) فقد أن مع الفعل مع الجزئين كما سدت مع مفعولي حبس، وقيل بل هي حيثن تامة. (شرح الناطم)

(٢٤٩) فَإِنْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهَا اسْمٌ أَضْمِرُ^١ إِنْ شِئْتَ، وَالتَّزَكُّ بِتَجْرِيدِهِ حَرِي

الضم
عن ملحة التاني
الضمير

وإن شئت أضمها
إلى أن يضل

إنا لان بعد ما ان
ضم

(٢٥٠) وَلَا زِمَ جُمُودُهَا، لَكِنْ وَرَدَ يَكَادُ يُوشِكُ مُوشِكٌ، فَلَا تَعَدَّ

الجابجلا

(٢٥١) وَلَمْ تُزِدْ^٢ لَوْ فِي عَسَيْتُ يُكْثَرُ^٣ السَّيْنُ مِنْهُ،^٣ وَأَنْفِتَاحُ أَكْثَرُ

لما زاد علان لا تثنى

(١) ذلك الاسم لما ذكر اسماً، وحيث أن الفعل وثته واجبه.

(٢) ولا تقع هذا الأفعال زائدة، خلافاً للأخطش في كاد (عبد الكريم المدزس)

(٣) أي إذا اتصل بمسى ضمير الرفع، أما مع ضمير النصب فليس إلا الفتح.

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا (الخمسة)

(٢٥٢) تَفْعَلُ عَكْسَ كَانَ إِنْ أَنْ عَلَّ هَذَا لَعَلَّ كَأَنَّ لِكِنَّ وَلَيْتَ، وَدَخَلَ...
هذا الباب
غيره من الباب

(٢٥٣) مَذْخُولٌ دَامَ، وَيُؤَخَّرُ الْخَبَرُ خَتَمًا، وَوَسْطُ إِنْ يَكُنْ ظَرْفًا وَجَزَ
على الباب وعلى
الاسم

(٢٥٤) وَوَسْطُ الْمَفْعُولِ^٣ حَالًا^٢ ظَرْفًا وَجَوَزُوا عِنْدَ الدَّلِيلِ الْخَذْفَا
في الباب

(٢٥٥) لِاسْمٍ، كَذَا لِيَخْبِرَ،^٤ وَأَوْجِبَ مَعَ وَوِ مَعَ^٦ وَسَدَّ حَالٍ تُصِيبُ^٧
هذا الباب

(١) لِنَاتِهَا: نَعْلٌ عَلَّ وَنَعْنٌ كَذَا لَعَلَّتْ مَهْمَلَاتٌ وَنَعْنٌ وَجَاءَ كَسْرُ اللَّامِ مِنْ لَعَلَّ

(كفاية البيهقي)

(٢) فيشترط في الجملة التي دخلتها المروف المشبهة بالفعل شرائط الجملة المدخولة لباب كان وهي خمسة. أو كتب أيضاً: [معنى هذا الكلام أنه لا يكون الخبر في هذا الباب مفرداً طلبياً كما لا يكون في دام كذلك. (شرح الناطم) قول الشارح: «مفرداً طلبياً» فلا يقال في أين أبوك؟ ومن أبوك؟ مثلاً إن أين أباك وإن من أباك؛ لأنه لا يكون خبر الباب فضلاً ماضياً، فإن ذلك كثير في هذا الباب نحو: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾. ولا الاسم لازم التصدير أو الحذف أو عديم التصريف، أو لازماً للاتداء كما بعد لولا وإذا للمفاجأة وطوبى للمؤمن.

أما الجملة الطلبية فإن كانت نهيًا فقبل مجواز وقوعها خبراً لهذا الباب، فاعرف. ولا يقع الأمر خبراً لهذا الباب نحو: زيد أضربه، فلا يقال: إن زيداً أضربه.

(٣) لخبر الباب بين الحرف والاسم، ولا يتقدم على الحرف ولا على الاسم إن لم يكن ظرفاً أو حرف جر أو حالاً. (٤) من حذف الاسم، إن بك زيد مأخوذ أي إنّه.

(٥) نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾ أي يعذبون. (شرح الناطم)

(٦) نحو: إنك ما وخير أي إنك مع خير وما زائدة، وحكي الكسائي أن كل ثوب توف توفته بإدخال اللام على الواو. (٧) كقولهم،

بالله مستظهراً بالجزم والجسد

إن اختيارك ما تبغينه ذا ثقة

(شرح الناطم)

أبو حنبل القصر.

(٢٥٦) فِي الْإِتِّدَا^١ الْخِيزَا^٢ إِنَّ أَوْ فِي الْخَلْفِ^٣
أَوْ حُكَيْتَ بِالْقَوْلِ أَوْ حَالاً تَفِي^٤

(٢٥٧) أَوْ صِلَةً أَوْ قَبْلَ لَامٍ عَلَّقَا^٥ وَخَبَرًا عَنِ اسْمٍ عَيْنٍ يُشْتَقُّ^٦

وخزید انه مطلق

والهمزة انك
لنمر

نحو الذي

(٢٥٨) وَافْتَحَهُ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ الْفِعْلُ^٧ أَوْ
نَضَبُ^٨ أَوْ الْجَزَّ وَبَعْدَ مَا^٩ وَتَوَّ^{١٠}

أشهر صبروا

نحو أو اس

لأنهم أنك

(٢٥٩) تَوَلَّوْا وَحَتَّى لَا يَلْتَدَا^{١١} أَمَا رَدِيْبٌ حَقًّا^{١٢} وَكَذَا لَا جَرَمًا^{١٣}

نحو لا اسم من
الاسم من
الاسم من

أما أنك وأهـ

نحو لا
الاسم من
الاسم مننحو لا
الاسم من
الاسم مننحو لا
الاسم من
الاسم من

(٢٦٠) وَأَوَّلَتْ جِيْتِيْلِي بِمُضْدِرٍ^{١٤} وَقَرَعُ مَا يُكْسَرُ ذِي فِي الْأَشْهُرِ^{١٥}

نحو أن

نحو أن

نحو أن

نحو أن

(١) ثم لأن ثلاثة أحوال: واجبة الكسر إذا قدرّت بالجملة، و واجبة الفتح، و جائز الأمرين.

(٤)

(٢) من ذلك ما بعد حيث لأنها لا تنضاف إلا إلى الجملة. (شرح الناظم).

(٣) نحو: ﴿ كما أخرجك ربك من بيتك ﴾ وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون. (شرح الناظم) وأوقعه خبراً عن ذلك على ما يختار، خلافاً للكوفيين.

(٥) له، فالإضافة إلى الفاعل بأن تقع فاعلاً أو نائباً عن الفاعل؛ وكذا في موضع رفع بمعنى بأن تقع مبتدأً لا بمعنى بأن تقع خبراً. (الحق) قوله: «بأن تقع مبتدأ» نحو: ﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة ﴾ وليست هذه الصورة في النظم. (شرح الناظم) (٦) بشرط أن لا يكون خبراً في المعنى، نحو حبت زيدا فإنه قائم.

(٧) الطريقة نحو: لا أكلمك ما أن في السماء نجماً. (شرح الناظم) (٨) نحو: ﴿ ولو أنهم صبروا ﴾

(٩) عاطفة أو جارة نحو: عرفت أمورك حتى أنك فاضل. (الحق والناظم)

(١٠) لا بمعنى ألا الاستفاحية، ففكر بعد أما بمعنى ألا. (١١) وقيل الأصل المفتوحة، وقيل كل أصل.

(٢٦١) وَجَوَزُوا بَعْدَ إِذَا الْفُجَاءُ فَا... جَزَا وَ أَيْ وَ بَيْنَ قَوْلَيْنِ وَ فَا^١
الكسر والفتح
الفتحة

(٢٦٢) وَقَسَمَ لَا لَامَ بَعْدَ تَذَكُّرٍ^٢ وَاللَّامَ أَضْحَبَ حَبْرَةَ اللَّذِي يُكْسَرُ^٣
بجاء
ان
مع أحد صولجها

(٢٦٣) لَا التَّفِي وَالشَّرْطُ وَفِعْلًا كَوَلِي^٤ وَمَعَ قَدْ يَلِي^٥ وَيَا الْفُضْلُ صِلِ^٦
ان زيد الفتح
فام
و
و

(٢٦٤) وَالْإِسْمَ آخِرًا وَمَفْعُولِ الْخَيْرِ^٧ وَشَطَأَ^٨ وَإِنْ تَصِلَ يَهْدِي مَا نَدَرَ...^٩
وهو معروف أو ظرف
الاسم
الاسم

(٢٦٥) إِغْيَالُهَا، وَجَارَ فِي لَيْتٍ، وَلَا... فَعْلٌ يَلِيهَا^{١٠} مَعَ مَا فِي مَا اعْتَلَى^{١١}
الاسم
الاسم
الاسم

(١) إن خبراً لأحدهما و مخبراً عنه للآخر، [مثل:] أَوَّلُ مَا أَقُولُ إِنِّي أَحَدُ أَهْلِ...

(٢) كقولك: حلفت بالله أنك ذاهب. (شرح الناطم)

(٣) أي بشرط أن لا يكون الخبر منفياً ولا أداة شرط ولا فعلاً ماضياً متصرفاً غالباً عن قد. فلا يقال: إن زيدا...

للم يقيم. ولا زيدا لأن أكرمته لأكرمه، ولا إن زيدا لقام. (شرح الناطم)

(٤) ومع الفعل المجامد نحو: إن زيدا نعم الرجل. (شرح الناطم)

(٥) بين الاسم والخبر نحو: إن زيدا لك واثق. (المعنى والناظم)

(٦) ويلها الجملة الفعلية حيث لا ليت. كما يأتي.

(٧) بل يختص أي ليت إذا كانت مع ما بالاسماء كما إذا لم تكن مع ما. [وكتب أيضاً:] يريد أن ليت تختص...

بالجملة الاسمية ولا تدخل على الفعلية ولا دخل عليها ما.

(٢٦٦) وَخَفَّفْتُ قَلَّ الإِغْمَالُ^١ بِإِنْ وَاللَّامَ أَلَزِمْتُ^٢ مُهْمَلًا^٣ إِنْ لَمْ يَجِنْ^٤
 الخفة الخفة

(٢٦٧) وَأَوَّلُهَا النَّاسِخُ ذَا التَّصَرُّفِ فِي غَالِبٍ^١ وَلَوْ مُضَارِعًا يَنْفِي^٢
 أن الخفة من الأفعال الخفة لا أنفاد

(٢٦٨) وَخَفَّفْتُ فَجَارَ الإِغْمَالُ بِأَنْ فِي مُضْمَرٍ^١ وَلَوْ لِغَيْرِ الشَّانِ عَنْهُ^٢
 محذوف لا ظلم محذوف لا ظلم

(٢٦٩) وَجُحِلَتْ^١ خَيْرُهَا، فَإِنْ وَفَى فِعْلًا لِغَيْرِ طَلَبٍ مُصَرَّفًا^٢
 أن الخفة

- (١) فيطل اختصاصها بالاسمية وتدخل الفعلية أيضاً.
 (٢) إن الخفة في ثاني الجزئين فرقا بينها وبين إن التافئة.
 (٣) فإن أمن الالتباس لم تلزم كقول الشاعر:
 أنا ابن أباة الضمير من آل مالك
 وإن مالك كانت كرام المعادن
 لأن المقصود هنا المدح، ولو كانت إن تافئة لكان هجواً. (شرح الناظم) وأباه جمع آب كقضاة جمع قاض، والقسم
 الظلم. (٤) وتدر إبله إن غير التاسخ نحو: شئت بينك إن قتلت مسلماً.
 (٥) ثم لا يلزم أن يكون ذلك الضمير المحذوف ضمير الشأن كما زعم بعض المقاربة، بل إذا أمكن
 عوده إلى حاضر أو غائب معلوم كان أولى، ولذا قدر سيبويه في ﴿أن با إبراهيم قد صدقت الزوياً﴾
 أنك. (شرح الناظم)
 (٦) اسمية مجردة، صدرها المبتدأ نحو: ﴿وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين﴾ أو الخبر نحو: أن هالك كل
 من يحنى وينقل، أو مقرونة بلا نحو: ﴿وأن لا إله إلا هو﴾، أو فعلية فإن كان فعلها جامداً أو دعاءً لم يمتح إلى
 افتتان شيء، وإن كان متصرفاً غير دعاء يقرن...إيه، قوله: «أو دعاء» نحو: ﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾
 ﴿وأن عسى أن يكون...﴾. (والخامسة أن غضب الله عليها). (شرح الناظم)

(٢٧٠) يَهْرُونَ غَالِيًا بَقْدًا أَوْ نَفِيًا أَوْ تَنْفِيًا أَوْ لَوْرِيًّا أَوْ شَرْطِيًّا جَلَوًا

أَوْ لَوْرِيًّا أَوْ شَرْطِيًّا جَلَوًا

أَوْ لَوْرِيًّا أَوْ شَرْطِيًّا جَلَوًا

أَوْ لَوْرِيًّا أَوْ شَرْطِيًّا جَلَوًا

أَوْ لَوْرِيًّا أَوْ شَرْطِيًّا جَلَوًا

أَوْ لَوْرِيًّا أَوْ شَرْطِيًّا جَلَوًا

أَوْ لَوْرِيًّا أَوْ شَرْطِيًّا جَلَوًا

أَوْ لَوْرِيًّا أَوْ شَرْطِيًّا جَلَوًا

(٢٧١) وَخَفَّفْتُ كَأَنَّ قَالِيسُمْ كَأَنَّ^١ وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

وَمَنْ يُخَفِّفُ غَلًّا لَيْكَنَّ^٢ وَهَنْ

(١) نحو:

ثَبَّتَ أَنَّ رَبَّ امْرِئٍ خَيْلٍ خَائِنًا
[أو نحو:] ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتَ آيَاتِ اللَّهِ﴾. وندر خلوها عن جميع ما ذكر [نحو:] علموا أَنْ يَوْمَئِذٍ فَجَاءُوا، وكذا
إعماها في بارز، [مثل:] فلو أنك في يوم الزخاء سألتني.
(٢) وتزيد كَأَنَّ الحَقِيقَةَ عَلَى أَنَّ الحَقِيقَةَ بجواز كون خبرها مفرداً نحو: كَانَ ظَبْيٌ تَطْوِي إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ، عَلَى رَوَايَةِ
مَنْ رَفَعَ. (شرح القاموس) (٣) فيمثلة في ضمير الشَّانِ المحذوف.

لَا الْعَامِلَةُ عَمَلٌ إِنَّ

(٢٧٢) كَانَ لَا فِي التَّكْرَارِ إِنَّ وَلِيَّ نَفِيًا بِهَا عَامًا^١ وَلَمْ يَنْفَصِلِ

نفي من التكرار

أما قصد أو المتكلم

أما قصد أو المتكلم

في الصلة الثانية الجرس

(٢٧٣) فَانْصَبَ مُضَافًا أَوْ شَيْئَهُ، وَمَرَّ مَا يَنْتَبِي وَأَوَّلُ^٢ بِالرَّفْعِ الْخَبَرِ

بالرفع المصور

دجوز

من ملاحمة

في بحث العربو البني

أما ليد

(٢٧٤) وَوَاجِبٌ تَأْخِيْرُهُ^٣ ظَرْفًا وَالْحُكْمُ بَاقٍ مَعَ هَمَزٍ يُفْلَى

لا مستعمل

أو مجرور

من الاسم ومن لا

(٢٧٥) وَلِلدَّلِيلِ شَاعَ حِذْفُ الْخَبَرِ^٤ وَمَنْ يُجْزَمُ مُطْلَقًا لَا تَنْصُرُ

أي دليلة «لا بد من أحد»

أما ماله أو متالبة

(١) وإلا فتلحق أو تعمل عمل ليس.

(٢) أي لا يجوز تقديم الخبر على لا ولا على الاسم ولو كان ظرفاً أو مجروراً.

(٣) فهم من «أول»، فذكره هنا لزيادة لو ظرفاً.

(٤) في المجاز وزم في لغة قديم وطري، أي ولو لا دليل نحو: لا أحد أغير من الله. [وكتب أيضاً:] وأكثر ما يحذفه المجازيون مع إلا نحو: «لا إله إلا الله» ولا حول ولا قوة إلا بالله». (شرح الناطم).

قول الشارح: «لا إله» أي لنا أو في الوجود أو نحو ذلك؛ قال الزمخشري في جزء لطيف له على كلمة الشهادتين: هكذا قالوا، والصواب أنه كلام تام، ولا حذف وأن الأصل الله إله مبتدأ وخبر كما تقول زيد منطلق، ثم جيء بأداة المحصر وقدم الخبر على الاسم وركب مع لا كما ركب المبتدأ معها في لا رجل في الدار، ويكون الله مبتدأ مؤخرًا وإله خبراً مقدماً، وعلى هذا يخرج ظاهره نحو: لا سيف إلا ذو الفقار، لا فتى إلا علي، نقله الموضح عنه؛ وقال بعده: قلت وقد يرجع قوله بأن فيه سلامة من دعوى المحذف ودعوى إبدال ما لا يحمل محل البدل منه، وذلك على قول الجمهور ومن الإخبار عن التكرار بالمعرفة وعن العام بالخاص، وذلك على قول من يجعل المرفوع خبراً، انتهى. (تصريح مدونه، نقله الهنسي).

قول الشارح: «إلا الله» مستثنى من إله، فإن قسم مختار البدل وجازر النصب، لكن الإبدال من محل إله البعيد، لتعذر الحمل على اللفظ لأن لا تعمل في المعرفة وعلى المحل القريب، كذا في «الفوائد الصمدية».

(٥) الزمخشري والمجزولي حيث نقلوا المحذف عن بني تميم. قال ابن مالك: ومن نسب إلى تميم التزام المحذف مطلقاً فقد غلط. (الهنسي والناظم).

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا^١

(٢٧٦) يَنْصِبُ^٢ فَعْلُ الْقَلْبِ جُزْئِيَّ ائْتَدَا ظَنَّ رَأَى خَالَ^٣ عَلِمْتُ وَجَدَا

الظن
اليقين

خَالَ

ويطعمه
أولاً وثانياً

ثلاثة أقسام بالعدد
عامة مفرقة

(٢٧٧) حَجَا زَعَمْتُ جَعَلَ أَحْسَبْتُ وَدَرَى عَمَّ تَعَلَّمَ هَبَّ^٤ وَالْحَقُّ صَيَّرَا^٥

عَمَّ
بمعنى أعلم باليقين

بمعنى علم اليقين

بمعنى علم اليقين

بمعنى اشتراك بين الظن واليقين

بمعنى امتداد اليقين

بمعنى امتداد الزعم
الظن

بمعنى مفرقة

(٢٧٨) أَصَارَ وَجَعَلَ زِدْتُ اتَّخَذَا وَهَبَ جَاءَ ائْتَدَا تَرَكَتُ تَجَدَّ^٦

تَرَكَتُ
بمعنى مفرقة

بمعنى مفرقة

بمعنى مفرقة

بمعنى مفرقة

بمعنى مفرقة

(٢٧٩) مَذْخُولُهَا كَكَانَ أَوْ مَا اسْتَفْهَمَا^٧ وَأَنَّ وَالْمَفْعُولُ سَدَّتْ عَنْهُمَا^٨

هذا الباب
مفعول

الناصب

(١) مما ينصب المبتدأ والخبر ولم يغير فعل قلب.
(٢) أي إن كانا مفردين أما إذا كان الثاني أي الخبر ظرفاً أو مجزئاً أو جملة اسمية أو فعلية، نحو: ظننت زيداً عندك أو في الدار أو أبوه قائم أو ضرب عمراً فالتصب فيه محلي، وليس ذلك بتعليق لأن العدول من المفعول في اللفظ هنا لباء الخبر كما في نحو: ظننت زيداً هذا، فاعرف.
(٣) الثلاثة مشتركة بين الظن واليقين في الخبر.
(٤) أربعة للثبوت وأربعة لليقين وأربعة للظن. وحجا وزعم وجعل وهد وبمعنى الظن.
(٥) هذا الباب أي بفعل القلب، فالفعل الناصب في هذا الباب أربعة أنواع.
(٦) لا يستعمل بمعنى صير إلا ساضياً. (٧) والأفعال الملحقة التمانية للتحويل.
(٨) لا يدخله كان ويدخله هذا الباب ويقدم عليه نحو: غلام من ظننت عندك.
(٩) فيكون مفعولاً أولاً ويقوم مقام المفعولين كما في نحو: عسى أن يخرج زيد يكون أن مع ما يعبده اسماً لمسى قائماً مقام اسمه وخبره. (لو كتب أيضاً:) [في المعنى واللفظ لا في الإعراب إذ إعراب المفعولين اثنان وإعراب المحل لأن و مفعوليه واحد.

(٢٨٠) وَتَبَيَّنَ هَذَيْنِ كَمَا فِي الْإِبْتِدَاءِ^١ وَالثَّانِي كَالثَّانِي لِكَانَ عُهُدًا^٢

المفعول

على الخبر
المتعدي

(٢٨١) وَهَبْ تَعْلَمَ جَامِدَانِ^٣ وَأَجْعَلَا^٤ لِقَفِيرٍ مَاضٍ^٥ مَالًا^٦ وَمَا خَلَا^٧

من أفعال التثنية

من العلة

مضارعاً أو ماضياً

أمر أو فعل الأمر بمعنى علم

(٢٨٢) ذَيْنِ قَالَتْ جَائِزًا^٨ لَا فِي إِبْتِدَاءٍ^٩ وَفِي آخِرٍ دُونَ خَشْوٍ جُودًا^{١٠}

الإضافة
على الإسمال

زيد قائم ظنت

(٢٨٣) وَالزَّيْمُ التَّغْلِيْقُ^{١١} قَبْلَ نَفْيِ مَا وَإِنْ وَلَا وَمَا خَوَى مُسْتَفْهِمًا^{١٢}

استفهاماً

اسم

النافية

علمت ما زيد قائم

أيضا
فيما لا بد من

- (١) فالأصل تقديم المفعول الأول و تأخير الثاني، و يجوز عكسه، و قد يجب الأصل في نحو: ظنت زيدا صدقك، و قد يجب خلافه في نحو: ما ظنت بخيلاً إلا زيدا.
- (٢) أي له من الأقسام والأحوال ما لم يكن كان. (٣) يلزمان الأمر، و غيرها من أفعال القلب متصرف.
- (٤) من هذه الأفعال من الأنواع الثلاثة.
- (٥) الإلقاء ترك العمل لغير مانع لفظاً و محلاً (المشتي). و بعبارة أخرى: هو الإبطال الجوازي لعمل أفعال القلوب في اللفظ والمحل. (المحذور مهدي جوري)
- (٦) بل إذا تأخر الفعل عن المفعولين أو توسط بينهما.
- (٧) و هو ترك العمل في اللفظ لا في التقدير (أي المحل) مانع، و لهذا يطف على الجملة المعلقة بالنصب لأن محلها نصب (شرح التأظم).
- و بعبارة أخرى هو الإبطال الوجوبي لعمل أفعال القلوب في اللفظ لا في المحل. (المحذور مهدي جوري)
- (٨) فالجملة في محل النصب أي نصب واحد مفعولٍ علمت قام مقام مفعوليه، فافهم، [نحو:] علمت أنهم قائم و ﴿نعلم أي المربين أحصى﴾.

(٢٨٤) وَلَا مِ الْإِبْتِدَاءِ^١ أَوْ لَعَلَّ^٢ أَوْ... لَا مِ يَمِينٍ، لِابْنِ مَالِكٍ^٣ وَ لَوْ^٤

عده القاري (ش)
عده ابن مالك (ش)
سأو الطويلة

(٢٨٥) وَ جَوِّزَ الْفَاعِلِ^١ وَ الْمَفْعُولِ^٢ مَعَ اتِّحَادٍ مُضْمَرٍ^٣ مَوْضُوعًا^٤

في المعنى
فيما لا حد من
بالنقل وضع
مضمة
عشني واحدة

(٢٨٦) وَ أَحَقُّوا فِي ذَا بَعِ رَأَى الْخُلْمِ^١ وَ بَصَرٍ فَقَدْ وَجَدْتُ^٢ مَعَ عَدِمِ

بجانب الباب

(٢٨٧) لِسَوَاحِدِ ظَنٍّ^١ التَّهْمَ كَعِلْمِ^٢ عُرِبِ^٣ وَ لِابْنَيْنِ رَأَى فِي الْخُلْمِ^٤

بمعنى
والمعول الغير
عربت
معرفة زيداً أي
بمعنى

(٢٨٨) وَ حَذَفُ مَفْعُولٍ أَوْ اثْنَيْنِ بِلَا... قَرِينَةٍ حَظَرَةٍ^١ وَ مَفْعُهَا حُلَلًا^٢

(١) وجه المنع في الجميع أن لها الصدر. (شرح الناظم) (٢) أي عطف ابن مالك على المعلقة لو.

(٣) هنا لا في سائر الأفعال كضرب، استغناء بالنفس.

(٤) حذفها اتفاقاً، أمّا حذف أحدها لدليل فجوزة الجمهور.

مَسْأَلَةٌ ١

(٢٨٩) يُحْكِي بِقَوْلٍ وَفُرُوعِهِ الْجُتْلُ لَا مَا يَخْتَفَاهُ^٢ عَلَى الْقَوْلِ الْأَجَلِ

الجمجمة

والنصب هنا

(٢٩٠) وَيَنْصِبُ الْفِعْلُ^٣ مَفْعُولًا وَمَا أُرِيدَ لَفْظُهُ^٤ وَفِي غَيْرِهِمَا

الجمجمة

أريد

الجمجمة

(٢٩١) مُقَدَّرًا مَتَمُّ جُنَّةٍ^٥ حَكِي^٦ وَخُذْ كَظَنِّ لُسَيْمٍ^٧ وَأَسْأَلِكِ

أبو ذؤيب

الجمجمة

الجمجمة

الجمجمة

(٢٩٢) لَدَى النَّصِيعِ أَنْ يَلِي اسْتِفْهَامًا أَوْ يُفْضَلُ بِمَفْعُولٍ^٨ وَظَرْفٍ^٩ وَعَزْوًا

الجمجمة

الجمجمة

الجمجمة

الجمجمة

الجمجمة

الجمجمة

الجمجمة

(٢٩٣) لِلْأَكْثَرَيْنِ^{١٠} فَضْلُهُ بِالْأَجْنَبِيِّ وَكَوْنُهُ مُضَارِعُ الْمُخَاطَبِ

الجمجمة

الجمجمة

الجمجمة

(١) للقول وما تعرّف من استعمالات ثلاثة في واحد ما يكون كأفعال القلوب.

(٢) كالتداء والدعاء والقراءة والتوصية. (٣) المراد مفرد مؤنث بمعنى جملة كقلت شعراً، فيقابل ما أريد...إيه.

(٤) كقوله: إذا ذقت فأهاها قلت طعم مدامية، أي طعمه طعم مدامية. (شرح الناطم)

(٥) ولا ينصب على كونه مفعولاً به لقول.

(٦) جوازاً القول وفروعه، [أو] في كونه حيثذ بمعنى ظن أو هو باق على معناه خلاف.

(٧) كقوله:

يحملن أم قاسم وقاسماً

مسي تقول الفلّص الزواسما

(شرح الناطم) (٨) قال أبو حيان وكذا معمول المعمول نحو: أهدأ تقول زيداً ضارباً.

(٩) وعليه الكوفيتون وأكثر البصريين ما عدا سيويه والأخفش. (شرح الناطم)

(٢٩٤) قِيلَ وَحَالاً وَأَلَا يُبِيرُ زَدَا قِيلَ وَأَنْ بِاللَّامِ لَا يُعَدُّ^١

ابن مالك لا استبان أبو عبيد السجبل

(٢٩٥) وَحَذَفَ قَوْلَ مِنْ حَدِيثِ الْبَخْرِ^٢ وَقَلَّ حَذَفَ فِي الْقَوْلِ^٣ قَاذِرٍ

ابن مالك مطعون بن عبد القزل

(١) الفعل القول [بحو]: أقول لزيد عمرو مطلق. [لو كتب أيضاً]: وإذا اجتمعت الشروط فالإعمال جائز لا واجب، فتجوز الحكاية أيضاً. (شرح الناظم)

(٢) وقد يحذف القول دون المحكي به، وهو كثير حتى قال بعضهم أظنه الفارسي: حُذِفَ الْقَوْلُ مِنْ حَدِيثِ الْبَحْرِ حَدَثٌ وَلَا خُرُجَ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ﴾ أي فيقال لهم: أكفرتُمْ؟. (شرح الناظم)

(٣) استثناء عنه بالقول كقوله:

نحن الأولى قلتم فإني ملثمتُ
أي قلتم نقائلهم. (شرح الناظم)

يُرْوَيْنَا قَبْلَ اهْتِمَامِ بَكَمِ رَعْبَا

أَعْلَمَ وَأَخَوَاتُهَا

(٢٩٦) اِنْصَبَّ بِأَعْلَمَ ثَلَاثًا وَأَرَى أَخْبَرَ نَبَأًا حَدَّثَ اِنْبَأًا خَبَرًا

(٢٩٧) لِلثَّانِي وَالثَّلَاثِ مِنْ ذِي مَا اَتَمَّى حَذَفًا وَإِلْغَاءً إِلَى اِثْنَيْ عَشَرَ

(٢٩٨) إِذَا لَا دَلِيلٌ يُحْذَفُ الْأَوَّلُ أَوْ مَا بَعْدَهُ، وَهَكَذَا الْجُلُ رَأَوْنَا

(١) ويجوز حذف المفاعيل الثلاثة وبعضها لدليل كقولك لمن قال آعلمت زيدا عمراً قائماً: أعلمتُ. (شرح الناطم)

(٢) وقيل لا يجوز حذف واحدٍ منها بلا دليل، وقيل يجوز حذف الأول فقط، وقيل بالمعكس. لما كان الكلام يتعقد من مبتدأ وخبر وينشأ عنه نواسخ، ومن فعل وفاعل وينشأ عنه الثائب من الفاعل انحصرت العمدة في ذلك. (شرح الناطم) وأما انقضاء الكلام من جملة القسرة والمجزأة فمخلاف رأي جمهور القوم، وهو رأي المحققين من القوم، وعليه رأي المناطقة.

الفاعل

(٢٩٩) الْفَاعِلُ الَّذِي قَرَعَ الْعَامِلُ لَمْ يَكُنْ بِهِ قِيَامٌ بِهِ أَوْ حَصْلُهُ

أي: جاء به أو حصل له

أي: حصل الرفع فيه

أي: حصل من الصلابة من وجع

أي: الاسم

(٣٠٠) وَالرَّعْمُ تَأْخِيرُهُ وَذِكْرُهُ فَإِنْ خَلَا فَالْضَّرُّ الزَّمُّ سَتْرُهُ

أي: ستره

أي: الضم من الضم

أي: من الضم

أي: الضم

(٣٠١) وَالْخَذُّ مَعَ عَامِلِهِ وَالْمُضْطَرِ وَالْفِعْلُ فِي التَّكْيِيدِ لَا تَسْتَكْرِ

أي: لا تستكر

أي: في التأكيد

أي: في التأكيد

أي: في التأكيد

أي: في التأكيد

(٣٠٢) وَجَرُّهُ بِزَايِدِ الْبَاءِ وَفِيَا وَمِنْ، وَشَاعَ زَايِدُ الْبَاءِ فِي كَفَى

أي: في كفى

- (١) المفعول يخرج نحو: ﴿وَأَسْرَوْا الَّذِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا...﴾ (شرح الناظم). أي مما يكون الخبر فعلاً مقدماً وفيه ضمير فاعل، فالذين مبتدأ وأسروا فعل و فاعل، فالجملة خبر للذين.
- (٢) المستند إلى ذلك الاسم الفاعل [أو هذا الاستناد] على جهة وقوعه منه أو قيامه به. [لو كتب أيضاً: فعلاً أو مصدرًا أو اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة أو اسم فعل أو ظرفاً أو مجروراً أو غير ذلك.
- (٣) معنى الفاعل معنى السائل [مثل: ضرب زيد.
- (٤) فلا يحذف بدون حذف عامله، [أو الكوفاة تجوز تقديمه وحذفه.
- (٥) كقولك زيداً لمن قال من أكرم؟ والتقدير أكرم زيداً.
- (٦) لجمع المذكر (و فاعله الواو) أو واحدة المضافة (و فاعلها الياء) نحو: لا تنصرون بضم الزاء ولا تنصرون بكسر الزاء وحذف الواو في الأول والياء في الثاني إلا إذا انفتح ما قبلها، نحو: لتبلون وإنا نرين، فلا يحذف الفاعل حيث لا يحرك بحركة من جنسه.
- (٧) بل مع ساكن أتيا كان كينصروا القوم. قول المحشي كينصروا القوم الأولى كلا ينصروا القوم المنهية. (المحذر مهدي جوري) (٨) والمحل الرفع، فيجوز الاتباع بالرفع والمجر. (شرح الناظم)

(٣٠٣) وَقِيلَ إِنَّ يَكَّ فَاعِلٌ بَدَا مِنْ عِلْمٍ اِثْنَيْنِ وَجَمْعٍ جُرْدًا

أيدى كان ما فاعله
المفعول

(٣٠٤) وَيَحْذَرُ الْفَاعِلُ حَيْثُ عُرِفَا وَالْحَذَرُ حَتْمًا فِي مَوَاضِعَ وَقَا

إذا ورد ذلك في
حذف

الفاعل

بقرينة

في السامع

(٣٠٥) وَالْأَضْلُ وَضُلٌ فَاعِلٌ وَقَضْلٌ... مَفْعُولُهُ، وَقَدْ يَجِيءُ الْوَضْلُ

بجواز

بالعامل

(٣٠٦) أَوْ يَنْبَغِي الْفِعْلُ، وَالْأَضْلُ يُلْتَزَمُ لِبَيْسٍ،^٢ وَالْعَكْسُ لِمُضْمِرِ أَلَمْ

ببهم

(٣٠٧) وَقَدْ مَنَّ مِنْهُمَا مَا أَضْمِرَا مُتَّصِلًا، وَأَخْرَجَ مَا حَصِرَا

ووجوب

ووجوب

لأن ضمير

الفاعل للفعول

ووجوب

(٣٠٨) يَأْتِيَا، كَذَا بِإِلَّا فِي الْأَصَحِّ وَقِيلَ لَا يَفْضُدُهُ فِيهَا وَضَح

أذا

العاين

المتفقا

(١) إِلَّا فِي لَفظة أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثَ، سَأَهَا التَّعَاةَ بِذَلِكَ. (٢) لِلْمَفْعُولِ بِالْعَامِلِ [تحو:] ضَرْبٌ عَمْرًا زَيْدًا.

(٣) [أَي] لَيْسَ الْفَاعِلُ بِالْمَفْعُولِ [تحو:] ضَرْبٌ مُوسَى عَيْسَى.

(٤) رَاجِعٌ إِلَى الْمَفْعُولِ وَاتِّصَلَ بِالْفَاعِلِ، [تحو:] ضَرْبٌ زَيْدًا غَلَامَةً.

(٥) حَمَلًا عَلَى إِنَّمَا وَعَلَى مَا إِذَا قَدَّمَ يَدُونَ إِلَّا.

(٦) يَجِبُ تَأْخِيرُ الْمَحْصُورِ فِيهِ بِإِلَّا، أَيْ يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ لَكِنْ مَعَ إِلَّا لَا يَدُونَ إِلَّا، لِأَنَّ الْمَحْصُورَ فِيهِ إِذَا كَانَ الْمَحْصُورُ بِإِلَّا

يَأْتِيهِ بِإِلَّا مُقَدِّمًا أَوْ مُؤَخَّرًا كَقَوْلِهِ:

فَا زَادَ إِلَّا ضَعْفًا مَا بِي كَلَامُهَا

تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلٍ بِكَلِمَةٍ سَاعَةً

النائب عَنِ الْفَاعِلِ

(٣٠٩) وَيُحَذِّفُ الْفَاعِلُ عَنْ قَصْدٍ نَبِهٍ فَلْيَنْظُرْ مَا كَانَ لَهُ الْحَقُولَ بِهِ

النائب
المرجع

مجازاً
وَقَصْدٌ مِنْهُ صِغَةُ
الفاعل

(٣١٠) وَقَدْ يَتَوَبُّ الْثَانِي^٢ مِنْ بَابِ كَسَا^٢ وَظَنَّ مَعَ أَغْلَمَ^٢ إِذْ لَنْ يُلَبَّسَ^٢

بِاب

بِاب

من الفاعل
المفعول

(١) من رفع و عمدية و وجوب تأخير و امتناع حذف و تترك منزلة الجزء [من العامل] (شرح الناظم)

(٢) والأحسن إقامة الأول. (٣) وأعطى [نحو]: أعطى زيداً جبه.

(٤) ثاني أعلم بمنزلة أول علم فهو جدير بالنياية عن الفاعل.

(٥) [مثل]: ظننت الشمس طالعةً وأعلم زيداً كبشك سميئاً، فإن خيف اللبس تميّن إقامة الأول في الأبواب الثلاثة نحو: أعطى زيداً عمراً [أو] ظنّ صدّيقك زيداً، [أو] أعلم بشر زيداً قائماً.

وإن كان [الفعل] من باب ظنّ أو أعلم جاز أيضاً إقامة الثاني [مقام الفاعل] بشرط أمن اللبس، وأن لا يكون جملة ولا ظرفاً.... وتنتع إقامة الثاني إن ألبس أو كان جملة أو ظرفاً، نحو: ظنّ في الدار زيداً، وظنّ زيداً أبوه قائم، وأعلم زيداً غلامك في الدار، وأعلم زيداً غلامك أخوه سائر. (شرح الناظم) أي فلا يجوز هذا، بل يجب رفع زيد في الأمثلة الأربعة. أقول: لو جاز أعلمت زيداً عمروً تحدثك أو في الدار أو أبوه قائم، أو ضرب بكراً يرفع عمروً و نصب محلّ الجملة الاسمية التي خبرها ظرف حقيقي أو مجازي أو جملة اسمية أو فعلية مفعولاً ثانياً لأعلم المسمى للفاعل قائماً مقام مفعوليّه الثاني والثالث أي منياً عن الثالث لصح قول هذه الصيغة باشتراط كون المفعول الثاني من باب أعلم كثاني من باب علم غير ظرف أو مجرور أو جملة أو لصح تمثيلها بـ «أعلم زيداً غلامك في الدار» وأعلم زيداً غلامك أخوه سائر بصيغة المجهول، أي لا يجوز نصب زيد و يجب رفعه مع أنّ زيادة أخوه تطويل، ويكنى و أعلم زيداً غلامك سائر، ومع أنّ الثاني حيثه جملة اسمية فقط، وليس بظرف ولا مجرور بل فيه ذلك، وإلا فالثاني من باب أعلم مبتدأ في الأصل، فلا يكون ظرفاً ولا جملة، وهو ظاهر، ولا يجوز أن يكون المراد بتاني أعلم ناكه، لأنّه ثان في باب علم لقوله الآتي: أمّا الثالث من باب أعلم فلا يجوز إقامته بحال، انتهى. أي و لو غير ظرف و جملة، ولكن لا أحفظ تجويز مثل هذا، وكأنّ هذا الجواز مبني على جواز علمت زيد قائم بحكاية الجملة بعد العلم و نصبها محلاً مفعولاً أولاً لأعلم قائماً مقام مفعوليّه، أي منياً عن ثانيه، و صرحوا بعدم جواز التثنية من غير ملحق، فاعرف. و ليراجع لتصحيح هذه الصيغة، و أرى أنّها من تخليط النسخ، وإثما الاشتراط المذكور لباب ظنّ فقط، لا لأعلم أيضاً، كما ظهر من النظم.

أقول: النسخة التي بين يدي المحشي كانت موافقة لما في «همع الهوامع»، و لكن النسخة التي طبعت مع شرح الأستاذ «عبدالكريم المدرّس» ليس فيها المثالان اللذان أورد المحشي عليهما الإشكال، و صرّحت هذه النسخة بما قاله المحشي من أنّ الاشتراط المذكور لباب ظنّ فقط و هذه عبارته «و إن كان من باب ظنّ أو أعلم جاز أيضاً إقامة الثاني بشرط أمن اللبس، و أن لا يكون في ظنّ جملة و لا ظرفاً مع أنّ الأحسن إقامة الأول نحو: ظننت طالعة الشمس و أعلم زيداً كبشك سميئاً، و تمتنع إقامة الثاني إن التبس نحو: ظنّ زيداً أبوه قائم»، انتهى.

(٣١١) وَلَمْ يَكُنْ فِي ظَنْ جُمْلَةً^١ وَلَا ظَرْفًا^٢ وَثَانِي^٣ اخْتَارَ نَوْبًا^٤ حُظِلًا^٥
 الثاني سبيل يوم معروف أو مجروراً أو

(٣١٢) وَقَابِلًا مِنْ ظَرْفٍ^١ أَوْ شَيْءٍ أَقِمَ^٢ أَوْ مَصْدَرٍ^٣ هَذَا إِذَا ذَاكَ عَدِمَ
 الجائز من الفاعل من المجرور أو المفعول به

(٣١٣) وَقِيلَ أَوْ يُوجَدُ تَالِيًا^١ أَوْ لَا وَالْخَلْفُ فِي أَيِّ الثَّلَاثِ^٢ أَوَّلَى^٣
 الترتيب المفعول به التخيير والاختيار فالله أعلم بالثلاثة بالبناء

(٣١٤) وَلَا يَكُونُ جُمْلَةً^١ ذُو الْإِنْدَاءِ^٢ وَفَاعِلٌ أَوْ نَائِبٌ فِي الْمُقْتَدَى^٣

و صرح الأستاذ المدرس أيضاً في شرحه على هذه المنظومة، بما قاله المحشي و هذا نصه
 «...أو إلى ثلاثة كباب أعلم بالأصل إقامة الأول لكونه فاعلاً معني، و جاز إقامة الثاني و لا يتأتى هنا
 الشرط المازٍ لباب ظنّ أو هو عدم كون مفعوله الثاني ظرفاً و جملة لأن الثاني هنا مبتدأ، و لا يكون
 ظرفاً و لا جملة» انتهى كلامه.

و قال الشيخ «ابن القرداغى» على قول الناظم «و لم يكن في ظنّ جملة»: «قيد لا متناع كون ثاني
 كسا و أعلم جملة و ظرفاً» (المحذور مهدي جوري)
 (١) اسمية و لا فعلية [نحو]: ظنّ زيد عندك أو في الدار، و ظنّ زيد أبوه قائم.
 (٢) إذ لا يكون الفاعل و لا نائبه جملة و لا ظرفاً أو مجروراً.
 (٣) و تعين إقامة الأول، و هو ما تدعى إليه بنفسه، نحو: اخترت زيد الرجال. (شرح الناظم). [و كتب أيضاً]: أما
 الثالث من [باب] أعلم فلا ينوب أصلاً، و ذا معلوم من السماع.
 (٤) بأن يتحصن و يتشرف، فلا يقال في سرّ و قفاً أو مكاناً سير وقت أو مكان. بخلاف ما ازم الظرفية كسر و
 ثمّ و عند. (المحشي و الناظم)
 (٥) بأن يتشرف و لا يكون لهض التأكيد. بخلاف نحو: سبحان الله و معاذ الله.

(٦) أي و هو تالي أي متأخر في اللفظ عن الطرف و المصدر.
 (٧) و إذا اجتمعت الثلاثة فقال البصريون بالتخيير، و أبو حنّان يختار المكان و ابن مطط الجورور و ابن عصفور
 المصدر. (٨) مسألة تنبّه لبحث المبدأ و الفاعل و نائبه. (٩) محكاً أو منوخاً بخلاف الخبر.
 (١٠) و قيل: يجوز لوروده في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ نَجْثِهِ﴾ و أوجب بأن الفاعل
 في الآية ضمير الباء [هـ] المفهوم من بدا أو ضمير السجّن المفهوم من الفعل. (شرح الناظم)

المضارع^١

(٣١٥) وَ يُزَفِّعُ الْمُضَارِعُ الْمُجَرَّدُ^٢ مِنْ نَاصِبٍ وَ جَازِمٍ، وَ جَوْدُؤَا...
بجوده

(٣١٦) بِأَنْ مَا عَامَلَهُ التَّجْرِيدُ^٣ لَا...
بأنه

وَقُوعُهُ مَوْقِعَ الْأِسْمِ^٤ الَّذِي عَلَا
بشروط التجريد

(١) المرفوع، أمّا المنصوب والمجزوم فيأتي في الكتاب الثاني لمناسبة الأسماء المنصوبة، و موضعها من حيث إنها عمدتان هذا الكتاب. والماضي والأمر أيضاً عمدتان.
(٢) قال عبد الحكيم: ولم قبل تركيبه.
(٣) وقيل (قائله الكسائي): لفظي وهو حرف المضارعة.
(٤) أو المضارعة كما ذهب إليه ثعلب. (شرح الناطم)

الكتاب الثاني

في الفضلات المنسوبة إلى المفعول به

(٣١٧) وَمَا يَبْقَى عَلَيْهِ^١ فِعْلٌ^٢ قَاتِنَةٌ^٣ وَالنَّاصِبُ^٤ الْفِعْلُ^٥ هُوَ الْمَفْعُولُ بِهِ^٦

^١ ما يبايحه ^٢ فعل ^٣ قاتنه ^٤ الناصب ^٥ الفعل ^٦ هو المفعول به

(٣١٨) وَالزَّمُوا تَقْدِيرَهُ^١ مُضَمَّنًا^٢ شَرْطًا^٣ أَوْ اسْتِيفَاهُمَا^٤ أَوْ حَيْثُ عَيْنًا^٥

^١ على الفعل ^٢ مضمنا ^٣ شرطاً ^٤ من ضرب أو استيفاهما ^٥ من أين

(٣١٩) نَاصِبُهُ جَوَابُ أَتَا أَوْ يَفَا^١ أَمَرَ^٢ وَكَمْ كَكَمْ غُلَامٍ خَلْفًا^٣

^١ ناصبه ^٢ أمر ^٣ ككم ككم غلام خلف

(٣٢٠) وَالزَّمُوا تَأْخِيرَهُ^١ إِنْ كَانَ أَنْ^٢ أَوْ أَنْ مَفْعُولَ مَجْزُومٍ يَجِيزُ^٣

^١ من الفعل ^٢ المفعول ^٣ يجوز

(١) أي تعلق به فعل، فيدخل نحو: أوجدت ضرباً وأحدثت قتلاً وما ضربت زيداً. (المعنى والتأظم)

(٢) أي معنى فعل اصطلاحاً، أو شبهه. (٣) لذلك الاسم لفظاً أو تقديرًا أو محلاً.

(٤) لا الفاعل أو مع الفعل ولا المفعولية (معنوي)، فالأذهاب أربعة.

(٥) الأصل في المفعول به التأخر عن الفعل والفاعل، وقد يقدم على الفاعل جوازاً ووجوباً كما تقدم في بابه، و

قد يقدم على الفعل [أيضاً] جوازاً كما تقدم هناك أيضاً، وقد يجب تقديمه [على الفعل أيضاً] و ذلك في صور.

(شرح التأظم) (٦) لكن إن قدم على الجازم أيضاً جاز.

(٣٢١) أَوْ لِيَتَّعِبِ^١ وَفِيغِلْ^٢ وَصِيلاً بِالْحَرْفِ^٣ وَاللَّامِ^٤ وَقَدْ سَوَّفَ تِلْكَ^٥

(٣٢٢) وَحَذَقَهُ يَجُوزُ لَا جَوَاباً^١ أَوْ ذَا الْحَضَرِ لَا ذَا يَفْتُهُ فِيمَا رَأَوْا^٢

(٣٢٣) وَالْأَضْلُ سَبَقَ فَاعِلٍ^١ مَعْنَى^٢ وَمَا يَفْقِيرُ حَرْفٍ^٣ وَلَا مَرٍ خَيْرٌ مَا^٤

(١) أي ألزموا تأخير المفعول عن الفعل إن تلا المفعول لفعل تمجب. إه [مثل:] ما أحسن زيداً.

(٢) الموصول كأن [محو:] من البر أن تكف لسانك.

(٣) للابتداء أو القسم [محو:] ليرضى زيد عمراً، والله لأخبرن زيداً.

(٤) [محو:] قد ضربت زيداً، [و:] سوف أضرب زيداً. (٥) كزيداً في جواب من رأيت.

(٦) أي في ما إذا كان المبتدأ غير كلِّ والعائد المفعول... والمرجع الجواز. (شرح التأظم). خلافاً لنقل ابن مالك عن البصريّة. [وكتب أيضاً:] النية إيماء إلى ردّهم.

(٧) [أي] سبق مفعول هو فاعل معنى عن مفعول ليس بفاعل معنى.

(٨) كأول علم وأعلم وأعطى وكتاني الثاني نظراً لثالثه. [وكتب أيضاً:] في باب أعطى، أنا باب علم وأعلم فعلوم أن المبتدأ يقوم على الخبر و باب أعلم يقوم الأول على الاثنين.

(٩) أي تعدى إليه الفعل بغير حرف الجرّ كما اخترت زيداً الرجال، أو من الرجال، و يأتي في أوائل الكتاب الرابع. [وكتب أيضاً:] في باب اختار والمراد به كلّ فعل تعدى إلى مفعولين إلى أحدهما بنفسه وإلى الآخر بغيره المنخفض كأمرتك الخير أو به أو بلفظه. [وكتب أيضاً:] الجرّ تقدير أو لفظاً كما اخترت زيداً الرجال أو من الرجال.

(١٠) [محو] أعطيت الفلاة مالكة، ما أعطيت درهماً إلّا زيداً.

(٣٢٤) أَوْ أَلْزَمُوا^١ وَيَخْذِفُ النَّاصِبُ لِهٖ وَقَدْ يَكُونُ وَاجِبًا كَالْأَمْتِلَهٗ^٢

الأمثال

منها

مخذفات
المفعول

نحو أَوْ أَلْزَمُوا
لِلْعَرَبِيَّةِ

(١) أي الأصل وهو السابق [نحو]: أعطيت زيداً عمراً، ما أعطيت زيداً إلا درهماً.

(٢) كقولهم: «كلُّ شيءٍ ولا شئمةَ حُرَّةٍ» أي أبت ولا ترتكب، و«هذا ولا زعماتك» أي هذا هو الحق ولا

أنوهم، وكذا ما أشبه المثل في كثرة الاستعمال نحو: «انتهوا خيراً لكم...» أي انتهوا عن التثليل واقصدوا خيراً

لكم. (شرح النازم)

بَابُ التَّحْذِيرِ وَالْإِغْرَاءِ

(٣٢٥) وَمِنْهُ^١ مَا يَنْصَبُ تَحْذِيرًا^٢ إِذَا... كُرِّرَ أَوْ يُغَطَّفُ^٣ أَوْ يُبَا^٤، كَذَا
 منقول من
 الأسد الأسي

(٣٢٦) مُفْرَى بِهِ فِي الْعُظْفِ وَالتَّكْرَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ^٥ جَائِزُ الْإِظْهَارِ^٦
 سؤال
 الأسد والولد
 الصلة العدة

(٣٢٧) وَلَمْ يَكُنْ مُفْرَى ضَمِيرًا^٧، وَالَّذِي حُذِّرُ^٨ إِلَّا لِإِخْطَابٍ^٩، فَاخْتِذِ
 معالج

(١) أي من المنصوب على المفعول به بإظهاره لا يظهر أي لا يجوز إظهاره. (النظام والمحتي)

(٢) تخويفاً من المتكلم للسامع لتلايق في مكروه بإيتا وما يجري مجراه، [وذلك] يكون بثلاثة أشياء بإيتا وأخواته، وبما ناب عنها من الأسماء المضافة إلى ضمير المخاطب نحو نفسك، وبذكر المهدر منه نحو الأسد.

(٣) كقوله تعالى: ﴿نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ (شرح النظم).

(٤) ولو بلا عطف نحو: إيتاك الشر. (شرح النظم) (٥) المذكور من المواضع الثلاثة ومن الموضعين.

(٦) كنفسك الشر و: الصلاة جامعة. (٧) بل يجب أن يكون أي المفري به اسماً ظاهراً.

(٨) إلا شذوذاً نحو: فإيتاه وإيتا الشواب. (٩) [نحو]: إيتاك، إيتاك، إيتاك، إيتاك، أو نفسك والأسد.

الْمَنْصُوبُ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ^١

(٣٢٨) وَمِنْهُ مَا فِي الْإِخْتِصَاصِ يُنْصَبُ تَقْدِيرَ أَغْنَى سَيِّئُونَهُ يُوجِبُ^٢

المنصوب

المفعول
والتقدير

(٣٢٩) وَذَلِكَ أَيُّ نَعْدَ مُضْمَرٍ^٣ وَقُلْ^٤ إِلَّا لِيذِي تَكْلَمٍ^٥ وَاسْمٍ بِأَلٍ^٦

المفعول
المنصوب

المفعول
والتقدير

(٣٣٠) أَوْ بِإِضَافَةٍ كَنَحْوِ مَفْصَرٍ^٧ وَكَأَلَذَا أَيُّ^٨ وَمِنْ حَزَبٍ عَرِي

المنصوب
والتقدير

(١) هو في الاصطلاح تخصيص حكم هلقي بضمير لما تأخر عنه من اسم ظاهر مرفوع. (وكتب أيضاً: خبر استعمل بصورة النداء كما يستعمل بصورة الأمر كأحيان به.

(٢) المنصوب على الاختصاص منادئ عند الأخفش.

(٣) قُلْ كونه علماً نحو: بنا تيمناً يكشف الجباب. (قلعة أو سحاب). (وكتب أيضاً: [و لا يجوز تقديم اسم الاختصاص على الضمير، وإنما يكون بعده حشواً بينه وبين ما ينسب إليه أو أخيراً. (شرح التاظم)

(٤) وقوع الاختصاص بعد ضمير المخاطب أو بعد لفظ غائب في تأويل المتكلم أو المخاطب. (شرح التاظم)

(٥) كضمير المخاطب نحو: بك الله نرجو الفضل. و كلفظ غائب في تأويل المتكلم أو المخاطب، نحو على المضارب الوضعية أيها البائع، فالمضارب لفظ فعية، لأنه اسم ظاهر لكثرة في معنى هلبي أو عليك. (شرح التاظم) (وكتب أيضاً مثل: [أنا أفعل أيها الرجل (يلزم رفعه) بضم أي لفظاً ونصب محلاً.

(٦) دال على معنى الضمير [نحو: [نحن العرب أقرى الناس للضيف، [و المراد تخصيص أقرى بالعرب.

(٧) نحن معاشر الأنبياء لا نؤثر، (شرح التاظم) بكسر الراء مخففاً من الإفعال أو مستدداً من التفعيل. (وكتب أيضاً: [و بني فلان وأهل البيت وآل فلان. (شرح التاظم)

(٨) من بناتها على الصفة محكوماً على موضعها بالنصب، وصفها باسم الجنس ملتزماً فيه الرفع، واستثنى ابن مالك دخول حرف النداء، فإنه لا يدخل عليها هنا، لأن المراد بها التكلم والتشكلم لا ينادي نفسه. (شرح التاظم). وقيل الصفة إعراب، وهو (أي أي) خبر أو مبتدأ لهذوف، فعني أنا أفعل أيها الرجل هو أيها الرجل أي المخصوص به، أو أيها الرجل المخصوص به أنا المذكور.

لا يقع الاختصاص في أول الكلام، بل في أثنائه أي في وسطه أو بعد تمامه، بخلاف المنادى.

الاختصاص مفيد نبي أو تواضع أو زيادة بيان بخلاف المنادى.

الكلام مع الاختصاص خبر ومع النداء إنشاء. (كُنَيْتُ هذه المواشي الثلاث في نسخة «الجوري» ولا أدري قائلها).

الخلاصة
للجريدة

الشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد

المصادر:

عناؤنی

محکمہ اعلیٰ و متوسط تعلیم

(عظیم)

(٣٤١) وَإِنْ يَنَادَى اسْمُهُ إِشَارَةً^١ وَصِفَ رَفَعًا يَذِي أَلًا^٢ وَأَنْصَبَهُ^٣ إِنْ عُرِفَ^٤

عند زيل الوصف

من الرفع والرفع

وجوب

(٣٤٢) أَوْ أَيْ^٥ اَضْمُ، وَأَنْتَلُ هَا^٦ وَصِفَ يَذِي أَلًا رَافِعًا^٧ وَبِالْفُشَارِ^٨ وَالَّذِي^٩

وجوب

النسبة

(٣٤٣) وَضَمَّ وَافْتَحَ مِنْ أَرِيدَ ابْنِ عَلِيٍّ^{١٠} وَأَضْمُ إِنْ ابْنٌ عَلَيْنِ مَا وَلِي

بغير

(٣٤٤) فَيَ سَعْدُ سَعْدِ الْأَوْسِ^{١١} ثَانٍ نَصَبًا^{١٢} وَافْتَحَ^{١٣} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{١٤} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٤٥) وَافْتَحَ^{١٥} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{١٦} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٤٦) وَافْتَحَ^{١٧} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{١٨} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٤٧) وَافْتَحَ^{١٩} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{٢٠} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٤٨) وَافْتَحَ^{٢١} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{٢٢} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٤٩) وَافْتَحَ^{٢٣} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{٢٤} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٥٠) وَافْتَحَ^{٢٥} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{٢٦} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٥١) وَافْتَحَ^{٢٧} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{٢٨} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٥٢) وَافْتَحَ^{٢٩} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{٣٠} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٥٣) وَافْتَحَ^{٣١} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{٣٢} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٥٤) وَافْتَحَ^{٣٣} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{٣٤} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٥٥) وَافْتَحَ^{٣٥} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{٣٦} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٥٦) وَافْتَحَ^{٣٧} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{٣٨} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٥٧) وَافْتَحَ^{٣٩} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{٤٠} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٥٨) وَافْتَحَ^{٤١} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{٤٢} وَالْمُجْتَنَى...

(٣٥٩) وَافْتَحَ^{٤٣} أَوْ اَضْمُ أَوَّلًا^{٤٤} وَالْمُجْتَنَى...

(١) وصلة لنداء ما فيه آل نحو: يا هذا الرجل.

(٢) وجوباً إن قدر اسم الإشارة وصلة. [وكتب أيضاً:] أي يجب رفع ذي آل.

(٣) إن استغنى عنه (أي عن ذي آل) بأن اكتفى بالإشارة في النداء ثم جيء بالوصف بعد ذلك. (شرح الناطم)

(٤) وصلة لنداء ما فيه آل [نحو:] يا أيها الرجل ويا أيها هذا الرجل ويا أيها الذي قام أبوه.

(٥) أي أنتل وجوباً أيأها لتنيه. (٦) لذي آل [لما] رافع هذا الوصف حرف النداء كما صرحوا به.

(٧) أي اسم الإشارة عارياً عن الكاف. (٨) أي موصول مصدر بأل. (٩) الفتح باتباع حركة ابن.

(١٠) [أي] إذا ذكر المنادى المضاف من غير تكرير المضاف إليه. الأوس أخو الخزرج، وها أبو الأنصار.

(١١) على أنه منادى مضاف أو بإظهار أعني أو على أنه عطف بيان أو بدل.

(١٢) للملّ النسخة «وانصب أو...» على ما يظهر من الشرح. [وكتب أيضاً:] وقيل الالمان مركبان كتركيب

خسة عشر، ثم أخيفاً إلى الأوس، وفيه تكلف. [وكتب أيضاً:] أي انصب على ية الإضافة أو على أنه مضاف

إلى الأوس، والثاني زائد بين المتضامين، ولا يجوز الفصل بغير الظرف بين المتضامين إلا هنا.

(١٣) على أنه منادى مفرد معرفة.

(٣٤٥) عُمُوهُ فِي الْوَضْفِ وَاسْمُ الْجِنْسِ. ^١ ثُمَّ...
خَصَّ النَّدَا لُؤْمَانُ نَوْمَانُ، وَآمُ
كثير النوم كثير النوم

(٣٤٦) قُلْتُ فِي سَبِّ الذُّكُورِ ^٢ وَالْإِنَاثِ ^٣ فَعَالَ، ^٤ وَالْأَمْرُ كَذَا مِنْ ذِي فَلَاثٍ ^٥
الحدوث الذكر الإناث فعل تحت الأمر استلزام

(٣٤٧) وَقُلْتُ مَكْرَمَانُ مِلْأَمَانُ ^٦ وَفُلَّةٌ ^٧ هَنَاهُ ^٨ مَوَطِيَّانُ ^٩
للزبد للزبد للزبد للزبد

(٣٤٨) وَهَكَذَا اللَّهُمَّ ^١ وَالْجِيمُ بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ فَجَنَعَ فِي اخْتِيَارٍ مُخْتَظَلٍ ^٢
ممنوع

(١) يا صاحبه صاحبه زيد و يا رجل رجل القوم.

(٢) المسموع منه: يا لكع (من ألكع)، يا فتق (من فاسق)، يا حثث (من خثيث)، يا غدر (من غادر).

(٣) المدولة مقيس [نحو: يا لكعاج، يا خباث، يا فساق، يا تمام، يا حذار. (٤) أي اسم الفعل بمعنى الأمر.

(٥) مجزؤ تام متصرف نحو: جلاسي و طاق و قوام بمعنى اجلس و اطلق و قم، أما ذراكي من أدرك فسباع.

(٦) فل و فلة، قيل متقوصان من فلان و فلانة، و قيل كنايةتان عن علم من يعقل، و قيل عن التكرة.

(٧) كناية عن المنادى كزبد، و ليس هن هذا ما من الأسماء الستة المشهورة. [و كتب أيضاً:] يا هن، يا هنان، يا

هنون، يا هنت، يا هنان، يا هنات، و قد يلى آخر هن [و فروجه] ما يلى آخر المندوب من الألف و هاء التكت

[التكوتن أو الضم أو الكسر] (شرح النازم والمحقي)

(٨) و عبتان و ملكمان و مكذبان. [و كتب أيضاً:] مفعلان في المدح والذم.

(٩) من الأسماء المختصة بالتداء سماعاً اللهم. (شرح النازم)

الْمَنْدُوبُ

(٣٤٩) وَكَالْتَدَا الْمَنْدُوبُ،^١ وَالْمَنْكَرُ لَا يُنْدَبُ وَالْمَنْبُتُ لَا مَا وَصِلَا^٢

أي الوصول

غير دسم إشارة

في الأضام المذكورة

(٣٥٠) وَآلِيفًا جَوَازًا،^٣ وَآخِذٍ مَا قَبْلُ مِنْ تَنْوِينٍ أَوْ مِنْ أَلِفٍ^٤

في نون الضم اليه

أي قبل الألف

وجوبا واما الساكنين

(٣٥١) وَافْتَحَ^٥ فَإِنْ يَلِيسَ فَقَلْبُهَا انْجَلَى^٦ وَالْهَاءُ زِدْ وَفَقَا،^٧ وَإِنْ شِئْتَ فَلَا

الهاء

هكأن

الفتح

(١) قسم من المنادى كالمستغاث والمتعجب منه، [لو كتب أيضاً: لا يندب إلا بواو أو اء، و يندب بيا عند أمن

الليس بالمنادى. (٢) إلا إذا كان له صلة تنبيه لشهرتها نحو: وامن حفر بير زمزما.

(٣) آخر ما تم به المندوب المفرد والمضاف والتثنية نحو: واغلام زيده.

(٤) [نحو:] واو ساء، أو ساكن آخر من واو أو اء.

(٥) أي ما قبل من غير تنوين و ألف إن لم يكن مفتوحاً.

(٦) واو أو اء نحو: واغلامه في واغلامه، واغلامه في قوموا علماً، واغلامه في واغلامه بكسر الكاف.

واغلامه في قومي علماً. يمحذف الواو والياء لألف التثنية في واغلامه.

(٧) على الألف و على يا يقلب إليه.

المُسْتَفَاتُ

(٣٥٢) وَاجْزُزْ بِلَامٍ مُسْتَفَاتٍ مِنْهُ^١ ذَا كَسْرٍ وَمَا الْعَوْتُ بِهِ فَتَحاً خُذَا^٢
 نَامٌ أَيْمَانِي أَيْ السَّعَاتِ أَيْمَانِي

(٣٥٣) وَمَكْذَا الْعَطْفُ يَا^٣ وَأَعْقِبِ^٤ بِأَلِفٍ، كَذَلِكَ ذُو التَّعَجُّبِ^٥
 الْمَكْتَبِ أَلِفٌ أَيْ التَّعَجُّبِ

(١) أي ما استغيت من أجله لا المستفات. [مثل:] يا قومي لفرقة أحبابي. (٢) يا لله، يا لله، يا للمعجب.

(٣) [نحو:] يا لزيد ويا لعمرو، فإن لم يكثر يا كسر اللام، نحو: يا للكحول وللشبان للعجب.

(٤) في آخر المستفات والمتعجب منه كالمندوب، فلا يجسمان (اللام والالف) نحو: يا زيدا لعمرو. يختص باب

الإستفانة والتعجب بيا... وربما ورد وا في التعجب. (شرح الناظم)

مَسْأَلَةٌ

في تَرْخِيمِ الْمُتَنَادِي

(٣٥٤) رَحِمَ يَحْذِفُ الْآخِرَ الْمُتَنَادِي مُؤْتِثًا بِأَلْهَاءِ^١ أَوْ مَا زَادَا...
الحذف(٣٥٥) عَلَى ثَلَاثٍ^٢ عَلَمًا لَمْ يُحْذَفِ^٣ وَالْمَنْعُ فِي الْجُثْلَةِ^٤ عَنْ عَمْرٍو^٥ يَنْفِي
من الهمزة من الهمزة من الهمزة(٣٥٦) وَالتَّلَوُ لَيْنًا سَاكِناً أَوْ زَائِداً وَثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ فَصَاعِدَا
دوسلاشر دوسلاشر(٣٥٧) وَذُو تَحْرُكٍ مُجَانِسٍ حُذِفَ^٦ مَعَهُ^٧ وَفِي مَثَلُو هَاءٍ^٨ اخْتِلَافٌ^٩
ملاقاة للهمزة(٣٥٨) وَعَجَزُ التَّمْزِجِ وَهَكَذَا الْعِدَدُ وَبَعْضُهُمْ تَرْخِيمَ ذَا وَذَاكَ رَدَّ
بعض في الترخيم

(١) مطلقاً علماً أو لا، وزائداً على ثلاثة أو لا.

(٢) عارياً عن الهاء لكن بشرطين العطفية والزيادة على الثلاث. (٣) كعباده وله مرتباً مرجحاً.

(٤) أي العلم المنقول عن المركب الإسنادي، [وهذا] رد على ابن مالك فإنه نقل عن سيوريه في يا تأبط شرراً يا تأبط.

(٥) سواء كان الآخر صحيحاً أصلياً أو زائداً أو حرف علة بشرط أن لا يكون هاء تأنيث. (شرح الناطم)

(٦) وله صحيحاً كيا حار في يا حارثة.

(٧) أجاز سيوريه حذف مثلوه الهاء إن بقي بعده ثلاثة أحرف فصاعداً ولم ينظر.

(٣٥٩) وَالْأَجُودُ انْتِظَارُهُ،^١ قَائِبِي مَا يَسْتَلُو كَمَا كَانَ، وَحَرَكَ^٢ مُدْغَمًا^٣

المحذوف دالا
الحرف

حرفاً

المحذوف

(٣٦٠) وَمَا يَزُولُ سَبَبُ الْحَذْفِ^٤ يُرَدُّ^٥ وَأَعْطِ^٦ إِنْ لَمْ يُنْتَظَرْ مَا يَغْتَنِدُ^٧

المحذوف

الحرف الذي
يسبب الترخيم

(٣٦١) لِأَخِيرِ تُمَمٍ وَضَعًا، وَالْتَزِمِ يَسْتَيْهِ حَيْثُ نَظِيرٌ قَدْ عَدِمَ

صمد من زوا
الانتظار

المحذوف

الاسم به
لازم

(٣٦٢) كَذَلِكَ فِي ذِي النَّاءِ حَيْثُ أَلْبَسَا^٨ وَمَنْعُ تَرْخِيمٍ لِمُتَدَوِّبٍ رَسَا^٩

من

المدح
المقدمة

(٣٦٣) وَمُسْتَفَاتٍ^{١٠} وَمُلَازِمِ النَّدَا^{١١} وَلَا ضَطِّارٍ رَحْمُوا دُونَ يَدَا^{١٢}

بشرط ملاحمة
للنداء (ش)

(١) في المرحم لفتان: الإنتظار (هو ينة الحذف) و تركه.

(٢) بحركته في الأصل إن كان له حركة في الأصل وإلا في الكسر أو الفتح. (و كتب أيضاً: [هذا وقوله هو ما يزول المصراع في قوة الاستثناء من قوله «قائبي» إه. (٣) إن كان قبله ألف كاحراز و محارز علفين.

(٤) أي حذفه قبل الترخيم.

(٥) كقاضون و مصطفون علمين، فإن الياء والألف حذفتا لملاقاة الساكن الواو، فإذا رتحا بمحذوها مع التون ردت الياء والألف لزوال الموجب للحذف. (شرح الناطم): فيقال: يا قاضي لا يا قاض و يا مصطل لا يا مصطفو.

قول الشارح: «بمحذوها» بناء على جواز حذف الواو والياء المتلوقين لآخر المنادى المفتوح ما قبلها و عدم اشتراط كون حركة متلوق المتلوق من جنس فيها كما ذهب إليه الفراء والمجمرين، لكن لا أثر في هذا الكتاب لمذهبيها، و على مذهب هذا الكتاب من الاشتراط مطلقاً يقال في مصطفون: يا مصطفو لا يا مصطل.

(٦) الترك بالمذكر، فلا يقال في عاذلة يا عاذل بضم اللام.

(٧) مع لام قطعاً و بدونه أيضاً خلافاً لابن خروف.

المفعول المطلق

ويسمى المصدر

(٣٦٤) التَّضَدُّرُ^١ اسْمٌ حَدَثٌ يَفْعَلُهُ^٢ مُتَتَّبِعٌ أَوْ وَصْفِيٌّ أَوْ فِعْلِيٌّ^٣

اسم فاعل
منقول

(٣٦٥) وَذَانِ فَرْعَا^٢، وَنَوْعَا^٤ أَوْ عَدَدَ^٥ يَجِيءُ أَوْ مُؤَكِّدَا^٦، وَعَنْهُ^٧ سَدَّ^٨

لجاء التاكيد

يشتق ويصحب
ملاق

(٣٦٦) مُضَافُهُ كُلٌّ وَبَعْضٌ وَعَدَدٌ إِشَارَةٌ وَهَيَأَةٌ نِسْبٌ، يُعَدُّ^٨

اسم

(١) المنصوب مفعولاً مطلقاً، فهو مبتدأ خبره اسم...إله [وكتب أيضاً: إشارة إلى تسميته بالمصدر كما أشار أولاً إلى تسميته بالمفعول المطلق.

(٢) نحو: ﴿فَإِنْ جِهَنَّمَ جِزَاحُكُمْ جِزَاءً مُوفُورًا﴾، ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾، انت مطلوب طلباً، ﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

(٣) أي فرع المصدر، وفيه استخدام، إذ ليس الضمير بمعنى المصدر المذكور المراد هنا، وهو خصوص مفعول المطلق. [وكتب أيضاً:] عند أكثر البصريين وعند الكوفيين والشيخ عبدالقاهر الفعل أصل للمصدر والوصف، وعند ابن طلحة الفعل والمصدر أصلان.

مذهب أكثر البصريين أن المصدر أصل والفعل والوصف فرعان مشتقان منه، لانتها يدلان على ما تضمنتم من معنى الحدث وزيادة الزمان والذات التي قام بها الفعل، و ذلك لأن الفرع أن يدل على ما يدل عليه الأصل وزيادة هي فائدة الاشتقاق. (شرح النفاذ)

(٤) اختلف في أنه هل ينشئ ويجمع أو لا.

(٥) المصدر قسبان: ميم لا يزيد معناه على معنى عامله فهو مؤكِّد، ومختص بزيد فهو نوع أو عدد.

(٦) كأنه استثناء من قوله اسم حدث. (٧) في النصب، فيكون مفعولاً مطلقاً مجازاً.

(٨) أي يحط على ما ذكر: ومضمر...إله.

(٣٦٧) وَمُضَرَّرٌ وَآلَةٌ وَقَتْ وَمَا يَنْعَتُ وَمَا لِيَشْرُطِ أَوْ مُسْتَظْهِمًا^١

أول مضرت

(٣٦٨) وَتَنْ وَاجْتَمَعَ عَدَدًا، وَأَمْنَعُ يَدِي تَأَكُّدًا^٢، وَالْخَلْفُ فِي الشُّوعِ خُذًا^٣

باعتبار أن يثنى
أول مضرت

باعتبار

(٣٦٩) وَخَذِفَ عَامِلٌ أَجْزًا^٤، وَيَلْزَمُ فِي بَدَلٍ مِنْ فِعْلِهِ^٥، يَنْتَظِمُ

في البيت
أول من البيت
باعتبار أنها
الآتين

باعتبار

باعتبار

(٣٧٠) كَوَيْلَةٌ وَيَحْهَ لَيْيَكَا سُبحان^٦ مَعَ مَعَادَ مَعَ سَعْدِيكَ^٨

باعتبار

(١) [والأمثلة:] ﴿فَلَا قِيلُوا كُلُّ الْمِيلِ﴾، لته بعض اللوم، ضمرت ثلاثين ضربة، ضمرته ذلك الضرب، سات ميتة سوء، ﴿وَالْتَارِزَاعَاتُ غُرَقًا﴾، ﴿لَا أَعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾، ضمرته سوطاً، ألم تنمض عيناه ليلة أرمده أي اغتاض ليلة أرمده، ﴿وَإِذَا كَرَّيْكَ كَثِيرًا﴾، ما شئت فقم أي أي قيام شئت، ما تضرب زيد أي أي ضرب تضرب. (٢) لآته بمنزلة تكرير الفعل، فمعمل معاملته هي عدم التثنية والجمع. (شرح الناظم)

(٣) قيل يثنى و يجمع لورود الشاع به و عليه ابن مالك، و قيل لا قياساً للأشياء على الأحاد و عليه النحويين. (الحققي) فإنها لا يثنى و لا يجمع لاختلافها. (شرح الناظم)

يريد لا يقال: زيدان و زيدون تنبئة و جمعاً لزيد العلم الباقي على علميته لاختلاف المصنفين بالتشخيص، بل إذا نكر و أريد مفهوم المستوي يزيد فلا اختلاف حيثن للمصنفين في هذا المفهوم، فكذا لا يثنى الأشوا و لا يجمع لاختلافها بالمهاجبة التوحيه.

(٤) نحو: تاهباً ميموناً، لمن رأته يتأهب لسفر، و حجاً مروراً لمن قدم من حج، و سعيّاً مشكوراً لمن سعى في منوبة. (شرح الناظم)

(٥) سواء كان فعله مستملاً كسقياً و رعيّاً، أو مهملأ أي غير موضوع في لغة العرب كذقراً بمعنى تنأ، و منه قولهم: ويل فلان و ويه و ويسه. (شرح الناظم) (٦) كلاهما بمعنى الحزن، و قيل ومع للترحم.

(٧) الله، أي براءة له تعالى من السوء. (٨) لا يستعمل إلا تاهباً للتيك، و يستعمل ليك و وحده.

(٣٧١) وَعَجَبًا مِنْهُ^١ وَحَدَأَ شُكْرًا^٢ كَذَا كَرَامَةً^٣ سَلَامًا^٤ حَجْرًا^٥
 ١ عَجَبًا ٢ شُكْرًا ٣ كَرَامَةً ٤ سَلَامًا ٥ حَجْرًا

(٣٧٢) وَنَائِبِ الْفِعْلِ الَّذِي جَاءَ خَبَرٌ عَنِ اسْمٍ عَيْنٍ كُيِّرَ^٦ أَوْ انْخَصَرَ
 ٦ كُيِّرَ

(٣٧٣) كَذَلِكَ ذُو التَّوْبِيخِ^٨ وَالتَّفْصِيلِ^٩ مُؤَكَّدٌ لِجُمْلَةٍ^{١٠} قَبْلُ رَأَوْنَا^{١١}
 ٨ ذُو التَّوْبِيخِ ٩ التَّفْصِيلِ ١٠ لِجُمْلَةٍ ١١ رَأَوْنَا

(٣٧٤) كَذَلِكَ ذُو التَّنْصِيهِ^{١١} بِالْحَدُوثِ^{١٢} أَشَقَرُ بَعْدَ جُمْلَةٍ مُشْتَبِلَةٍ
 ١١ ذُو التَّنْصِيهِ ١٢ بِالْحَدُوثِ

(١) أي مما هو بدل من اللفظ بفعله.

(٢) أو كفرأ بشرط أن يستعمل مع حمدأ و شكرأ بأن يقال: حمدأ و شكرأ لا كفرأ، فلا يستعمل بدونها.

(٣) في قولهم: وكرامة، كأنه قيل لأحد أفضل هذا أو أتشمله؟ فقال: وكرامة أي أفعله و أكرمه بفعله كرامة.

(٤) بمعنى براءة منكم لا خير بيننا ولا شر، ولا يتصرف بخلاف السلام بمعنى التحية، فإنه يتصرف. (شرح الناظم)

(٥) يقال لأحد: أتمتع بهذا فيقول: حجراً أي متناً، أي أمتع نفسي و أهد منه و أبرأ منه، و منه قوله تعالى: ﴿و

يقولون حجراً محجوراً﴾ ولا يتصرف، والحالة هذه. (شرح الناظم)

(٦) فلو كان الخبر عنه اسم معنى و جب رفع المصدر خبراً عنه نحو: جددك جدد عظيم، و إنما يدارك بدار حريص.

(شرح الناظم)

(٧) التكرار نحو: زيد سيراً سيراً، و كذا آله المصدر نحو: إنما زيد سيراً و ما زيد إلا سيراً، عوض عن ظهور الفعل.

(٨) سواء كان مع استفهام نحو: أتوانياً و قد جدد قرنائك، أم لا كقوله: خولاً و إهالاً و غيرك مولوج. (شرح

الناظم) (٩) نفسه كقوله: ديناراً اعترافاً، أو لنبره ك: هو ابني حقاً.

(١٠) أي رأى الجمهور و جوب كون الجملة قبل هذا المصدر المؤكّد، خلافاً لقوم جوزوا سبقه على الجملة.

(١١) و جوب الحذف في المسائل الثلاث الأخيرة [أي في ذي التوبيخ و التفصيل و التنبيه] لقيام الجملة المتقدمة

مقام العامل.

(١٢) أي يكون عارضاً غير لازم نحو: مررت به فإذا له صوتٌ صوتٌ حمير، فلا ينصب نحو: له ذكاه ذكاه الحكاه.

(٣٧٥) لَانِمٍ يَنْفَتَاؤُ وَصَاحِبٍ^١ وَلَا لِقَتْلٍ يَضْلَعُ^٢ أَوْ جَاءَ بَدَلًا^٣

لذلك الاسم. *** في ذلك المصدر

(١) لانحو: فيها صوت صوت حمار.

(٢) ففي نحو: هو مصوت صوت حمار ينتصب بمصوت لا يضر. [لو كتب أيضاً:] لا يصلح صوبت في له صوت للعمل في صوت حمار، لأنهم لا يؤول بأن مع الفعل لأن مع الفعل مرجو وهو في له صوت مقطوع كما صرحوا بذلك.

(٣) أي ولا جاء بدلاً من الاسم المذكور قبله. (الحقني). ثم إذا اجتمعت الشروط فإن كان معرفة تمنت فيه المصدرية، وإن كان نكرة جاز فيه مع ذلك الحالية، ويجوز الرفع في المعرفة والنكرة على الاتباع بدلاً فيها وهو معنى قولي: «أو جاء بدلاً». (شرح التأظم)

الْمَفْعُولُ لَهُ^١

(٣٧٦) يُنْصَبُ مَفْعُولًا لَهُ الْمَصْدَرُ، قَدْ عَلَّلَ فِعْلًا فِي زَمَانٍ اتَّحَدَ^٢

(٣٧٧) وَفَاعِلٍ، وَالْأَقْدُمُونَ مَا رَأَوْا شَرْطَ اتِّحَادٍ^٣ وَأَنْجِرَاءُ قَفْوًا^٤

(٣٧٨) لِفَقْدِ شَرْطٍ مَا خَلَا أَنْهَ^٥ وَأَنْ وَجَّهُوا مَعَ الشُّرُوطِ مَا وَهَنَ

(٣٧٩) وَقَلَّ فِي مُجَرَّدٍ، وَشَاعَ فِي ذِي أَلٍ^٦ وَالْإِنْسِيَاءُ مِنْهُمَا تُضَيَّفُ^٧

(١) اصطلاح القوم أَنَّ المنصوب هو المفعول له، وكذا القول في المفعول فيه، واصطلاح ابن حاجب أَنَّ المفعول له والمفعول فيه يميّان المنصوب والمرور بآلة التثليل والظرف.

(٢) معه أي مع ذلك المصدر، [و هذا] على رأي المتأخرين.

(٣) و منه قوله تعالى: ﴿يُرِيكُمْ البرق خوفاً وطمعاً...﴾ ففاعل الإبرائة هو الله تعالى، والخوف والطمع من الخلق. (شرح التاظم). [و نحو:] أكرمتك أسى طمعاً غداً في مروعك، و مثال فقد المصدرية: جئتلك للماء والعنب وللشمن.

(٤) وجوباً، باللام أو من أو الباء بمعنى اللام، قيل أو بقي السبيبة نحو: دخلت امرأة النار في هرة.

(٥) أمّا مهمما فينصب جوازاً مع فقد الشروط [نحو:] أزورك أن تحسن إليّ أو أنك تحسن إليّ. [و كتب أيضاً:] أو إن كانا غير مصدرين. (٦) و يقلّ التصب كقوله: لا أقعد الجين عن الهيجاء، و يجوز للجين. (شرح التاظم)

(٧) نحو: ﴿يتفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله﴾ [و مثل:] ﴿لا يلاف قريش﴾.

(٣٨٠) وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ فِي الْمُعْتَمَدِ^١ وَالْمَنْعَ فِي الْحَالَتَيْنِ لِتَعَدُّو^٢

سلافاً
للقول

قال الفصيح وحال بال.

(١) للمفعول له على عامله [نحو:] طرِبت وما شوقاً إلى البيض أطرب.

(٢) أي لا يجوز تمدد المفعول له منصوباً أو مجروراً، [ففي] قوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْكُوهُنَّ ذُرَاراً لَّحِبْتِهِنَّ﴾ لا يجوز تعلُّقه بتسْكُوهُنَّ إن جعل ذُرَاراً مفعولاً له، نعم يجوز إن جعل ذُرَاراً حالاً.

الْمَفْعُولُ فِيهِ (و هو الظرف)^١

(٣٨١) الظَّرْفُ وَقْتُ أَوْ زَمَانٌ ضَمَّنَا فِي بِاطْرَادٍ^٢ وَأَنْصَبَ^٣ الْأَزْمَانَ

أَيَّ أَمْرٍ
الزَّمَانُ
بِمَجْمَعٍ

(٣٨٢) بِنَاصِبِ الْمَصْدَرِ^٤ مُطْلَقاً^٥ وَ لَوْ مُقَدَّرًا^٦ وَ فِي مَكَانٍ قَدْ أَبْوَأَ^٧

(١) الحقيقي أي يسمى به أيضاً في الاصطلاح.

سأله: الظرف إذا أضمر أي جعل ضميراً وجب فيه لفظ في نحو: اليوم سرت فيه، لأنّ الضمير يردّ الأشياء إلى أصولها. (٢) أي الظرفية لواقع فيه ناصب له مذكور أو مقدر. (٣) جوازاً بتقدير في على الظرفية. (٤) أي المفعول المطلق [و] الإضافة للمهد الذكرى.

(٥) مبهمة بأن تقع على قدر من الزمان غير معين كوقت وحين وزمان، أو مختصة وهي قسبان: محدود أي ماله مقدار من الزمان معلوم كسنة وشهر ويومين والهرم وسائر أسماء الشهور والصف والشتاء، وغير معدود، وهو أسماء الأيام كالسبب والأحد، وما تختص بالإضافة كيوم الجمل، أو بال كالיום والليلة أو بالصفة كقعدت عندك يوماً قد فيه عندك زيد، وما أضافت إليه العرب لفظ شهر من أعلام الشهور وهو رمضان وريبع الأول وريبع الآخر خاصة. (شرح الناطق)

قوله «مبهمة» تم المعرفة وتسمى المعلومة، والتكرة وتسمى غير المعلومة، [وكتب أيضاً:] لا تقع جواباً لمتى ولا لكم. (تصريح)

قوله «أو مختصة» وقد تسمى معينة ومحدودة، [و] تم المعرفة وتسمى المعلومة، والتكرة وتسمى غير المعلومة، [وكتب أيضاً:] تقع في جواب متى، وقعت في جواب كم أم لا.

قوله «معدود» يقع في جواب كم. وقوله «و غير معدود» لا يقع في جواب كم.

(٦) التعاة النصب وأوجبوا الجر.

(٣٨٣) إِلَّا الَّذِي أُبْهِمٌ^١ وَالْمُشْتَقَّ^٢ وَقَسْبُهُ^٣ إِنْ كَانَ لِفَعْلٍ وَفِقَا^٤

الاسم
أربعة أنواع
أبهم
القريبة
أبهم
القريبة
أبهم
القريبة

(٣٨٤) كَذَلِكَ مَا ذَلَّ عَلَى مِقْدَارٍ^١ كَالْمِيلِ وَالْفَرْسِ وَالْأَقْطَارِ^٢

الاسم
أربعة أنواع
أبهم
القريبة
أبهم
القريبة

(٣٨٥) وَمَا جَرَى مَجْرَاءً بِطَرَادٍ^١ مَصَادِرُهُ نَابَتْ،^٢ عَنْ اسْتِنَادٍ^٣

الاسم
أربعة أنواع
أبهم
القريبة
أبهم
القريبة

(١) نصب المكان المجهّم لشبهه بالزمان المجهّم أو لدلالة الفعل عليه التزاماً، ونصب الأنواع الثلاثة الباقية لكثرة الإستهمال. (وكتب أيضاً: فَنَحْوُ دَخَلَتْ الدَّارَ والمَسْجِدَ مما ليس من الأنواع الأربعة يسمع ولا يقاس، سواء جعل ظرفاً أو مفعولاً به إذا لم يجعل دخل متعدياً بنفسه.

المجهّم من المكان إما [معرفة أو نكرة] لا يعرف حقيقة بنفسه، بل تُعرف بما يضاف إليه كمكان وناحية و وراء وأمام ووجه وجهة. (المشتق). أمّا المختصّ وهو الذي له اسم من جهة نفسه كالدار والمسجد والحانوت، وقيل ما كان لفظه يختصّ ببعض الأماكن دون بعض [لا كأماك فإِنَّه قد يصير غلفك له، وقيل ما كان له أقطار تحصره، ونهايات تحيط به، فلا يتعدى [معرفة أو نكرة] الفعل إليه إلا بواسطة في إذا أُريد معنى الظرفية. (شرح التاظم) ولفظ المكان إذا نصب بما من مادته فهو داخل في المشتقّ المذكور، وإذا نصب بغيره نحو: زيد مكان عمرو فداخل في المجهّم كما صرح به الشرح، وقيل خارج عن الأنواع الأربعة، ولا بدّ أن يكون في عامله حيثنّ معنى الاستقراء، فلا يقال كتب المصحف مكان زيد.

(٢) أي اسم المكان المشتقّ من اسم الحدث المدلول له. (وكتب أيضاً: لا يجوز أن يعمل فيه إلا ما من مادته فلا يقال: ضحكك مجلس زيد إلا ساعداً.

(٣) الميل أربعة آلاف (٤٠٠٠) ذراع، والفرسخ اثنا عشر ألف (١٢٠٠٠) ذراع، أي ثلاثة أميال، والمراد بالأقطار ما في قولهم قومك أقطار البلاد، والبريد ثمان وأربعون ألف (٢٨٠٠٠) ذراع أي اثنا عشر ميلاً. والغلوة مسافة رمي السهم، وقال السيوطي: مائة (١٠٠) باع والخطوة ثلاث (٣) أقدام. (المحزّر مهدي جوري) (٤) أي لا يختصّ ظرفيته بمائل ما.

(٥) نحو: هو قرب الدار أو وزن الجبل أو زنته. (شرح التاظم)

(٦) عن معانها المقدّر اسم مكان مبهم كلفظ مكان أو غيره مما ينصب ظرفاً مكانياً من الأنواع الثلاثة السابقة وما ألحق كلفظ مكان. (٧) أي هذا الحكم ناش عن الشد والذكيل.

(٣٨٦) كَرِيَّةُ الْغَرَضِ كَذَا وَزَنُ الْجَبَلِ نَصْرٌ عَلَيْهِ سَيِّوْنُهُ فِي الْجَمَلِ^٢

(١) المضاف المنوب قدر، لو كتب أيضاً: ونحو: هو قرب الدار أي مكان قريبها.

(٢) أي على أن انتصاب زنة العرش و وزن الجبل على الظرفية، [أو هذا هو الاستناد المذكور.

«سبحان الله، عدد خلقه، ورضى نفسه، وزنه عرشه، ومداد كلماته» نصب الكلمات (المصادر) الأربع على الظرفية و بتقدير قدر على رأي الشيخ الناطم، وأنكره بعض من أهل العصر نصباً، فدخل الشيخ عنهم، و تجنب منهم، و تركهم بعد ذلك، لا يفيدهم، و لا ينههم على خطأ. (كذا ذكر في الشرح)

«سبحان» مصدر أسبَح من حد متع، أو اسم مصدر أسبَح من التفعيل بمعنى أبرأ فأبرأه، و جاء بمعنى أقول سبحان الله، جميل علماً بمنس معنى التسيح، ففيه علماً من علل عدم الصرف الألف والثون مع السمية، و جميل علماً في «سبحان الله» منصوباً مفعولاً مطلقاً بدلاً من اللفظ بحامله، فوجب حذف فعله و لزم ذلك، فلا يقع غيره، و على كونه اسم مصدر نزل منزلة المصدر، ثم جعل مصدراً أي مفعولاً مطلقاً، والمعنى أبرأ الله تعالى من الضاحية والولد و سائر السوء براه، أو أسرع إليه تعالى و أخف في طاعته سرعة، والمراد إنشاء ذلك لا الإخبار والوعد به. «عِدَّة» اسم من الهمد بمعنى الإحصاء، فالتأني وصف العادة، والأول وصف المديدود، و هو الذي وضع له أسماء العدد كتلاته والمعدود. «خلق» بمعنى مخلوقه من الجواهر والأعراض.

«و رضى» مصدر رضى من حد علم، «نفسه» بمعنى ذاته تعالى، لا ما يتعلق بالبدن.

«و زنة عرشه» مصدر وزن، والماء عوض الواو.

«و مداد كلماته» أي عدد هذا و كثرتها، أو هو جمع مد بالفتح بمعنى المكيال المعروف، ثم نصب الكلمات الأربع على الظرفية المكانية بتقدير قدر على رأي الشيخ الناطم للفريدة عليه السلام فلو لفظ بقدر كان من النوع الثالث من الأنواع الأربعة للظرف المكاني المنسوب بتقدير في قياساً، المهم والمشتق والمقدار والمصدر، إذ لفظ قدر عدد خلقه مثلاً دليل مقدار معين من المكان و بمنزلة لفظ نحو فرسخ، و إذا حذف قدر، و ناب منابه المذكورات صار النوع الرابع منها، لأنه ناب مصدر عن مضافه المنسوب على الظرفية المكانية. والقدر محركة، و يضم القاف بلغ الشيء كالقدر. والقدر يسكون العين قياس الشيء بالشيء، يقال: قدرته بمعنى قابسته، و فلت مثل فعله، هذا، و لمن أنكر عليه عليه السلام من علماء مصر ذهب إلى أن نصبها على نياتها عن المفعول المطلق أي تسيحاً قدر المذكورات أي قدر محدوداً أو مكيلاً بكلماته التي لا تنفذ، فلم يلحقه يقدر على قدر المقدّر لفظ مثل مثلاً أو يقدر على المذكورات من غير أن يقدر قدر، أو يقول: إن لفظ القدر كلفظ نحو مثل في الإيهام، فلا يتصرف بالإضافة إلى المعرفة، أو يقول: إن المضاف إليه هنا لكونه غير معلوم المقدار للبشر بمنزلة التكررة، فلا يقدر قدر كما نقل في الحواشي الكافية تصرع شرح الإرشاد بأن أسماء الجهات الست لا تقبل التعريف مثل مثل، أو إنها ملحقة بالتكررة لإيهامها، فلذا انتصب قياساً على القول بأن مبهم المكان هو التكررة، فيكون لفظ مثل أو قدر أو كل من المذكورات صفة تسيحاً المحذوف ناب منابه، فيكون هذا من باب «سبحان الله ألف مرة» و «تسبيح الأنبياء» و

(٣٨٧) وَذُو التَّصَرُّفِ الَّذِي ظَرْفًا يَرِدُ^١ وَغَيْرُهُ^٢، وَمَا يَظَرْفُ يَنْفَرِدُ^٣

الكل ظرف الزمان
الكل فاعل

(٣٨٨) فَغَيْرُ ذِي تَصَرُّفٍ، وَمِنْهُ^٤ يُبَيِّنُ لَدَى الْجُمْهُورِ^٥، وَأَضْمَنَهُ^٦

من ظرف المكان

الأنثى جبر من فتا

(٣٨٩) وَأَمْدُودُهُ مَفْتُوحًا وَمَكْمُورًا، وَمَنْ رَأَاهُ يَجْرِي مِثْلَ غَيْرِهِ^٧ مَا وَهَنَ

(٣٩٠) وَمِنْهُ عِنْدَ لِمَكَانِ الْقُرْبِ فِي جِسٍّ وَمَغْنًى، وَزَمَانًا قَدْ تَفِي^٨

أضافة إلى الصفحة
أضافة إلى البعد يقع المفعول

□

«ضربت زيداً مائة سوطاً» و«حرب الأمير» مفعولاً مطلقاً نوعياً. ولعل وجهه أن نيابة المصدر عن مضافه إذا كان ظرف مكان كترتيب قرب الدار، أي مكان قريبه، ووزنه الجبل ووزنه أي قدر زنتيه، وتسايرته ميلاً أي مقداره وقياسه من رمية حجر أي قدرها أو قدر رمح، وتسايرته خمسة أشبار أي قدرها قليل، والتعب في الأمتعة المذكورة ليس نصاً في الظرفية، والتابع نيابته [أي المصدر] عن الظرف الزماني كانتطرته قدر قيام زيد و صلب ناقة، ويشتك صلاة الصبح و قدوم الحاج، والتعويض الرابع مع قلته نظراً إلى الثلاثة الأولى مكانية أقل من زمانية، وقيل إن النوع الثالث أيضاً مفعول مطلق، وليس بظرف فإن اللغويين شرحوا الغلوة والميل والبريد والفرسخ بالخطوات، فيكون سرت ميلاً بمعنى خطوة هذه الخطوات، أو بتقدير مضاف أي سير ميل كما في ضربته سوطاً، كذا في حواشي الكافية نقلاً عن شرح التسهيل مع أن الظاهر أن المراد مدح التسبيح و تظليته بتشبيهه بما ذكر لا وقوعه فيه.

(١) فاعلاً أو نائباً مبتدأ أو خبراً كزمان و يوم و بين. (عبدالكريم المددس)

(٢) كسر ميمناً و قبل و بعد (يدخلها من) و قط و عوض (لا يدخلها من).

(٣) و قيل يتصرف، و قيل ليس بظرف بل اسم مرادف لغير.

(٤) أي أيضاً، أي كما تكسره، و هذا في حال القعر. (٥) مرادفاً له، فليس بظرف.

(٦) نحو: إنما الصبر عند الصدمة الأولى. (شرح الطائفة)

(٣٩١) كَذَا لَدِي لِكَيْهَا لَيْسَتْ يُجَزَّ وَلَمْ تَجِ ظَرْفًا لِمَعْنَى مُسْتَقَرًّا

أهله أمانه
في خبره

بمعنى مستقر

(٣٩٢) أَمَّا لَدُنْ فَإِنَّهَا مَنِيَّةٌ لِإِتْدَا^١ فِي نَوْعِي الظَّرْفِيَّةِ

إبتداءً وإعتدالاً

أحد من الظرفون
التي هي

(٣٩٣) أَضِفْ لِفَزْدٍ وَبِوَاوٍ^٢ وَتَمَعٌ فِي عَذْوَةٍ مِنْ بَعْدِ نَصْبٍ، فَاتَّعِ

ولا تش
بجود لادن
من النصيب

بمعنى

(٣٩٤) وَأَعْطِفْ عَلَى عَذْوَةٍ حَتْمًا، وَأَنْصِبْ^١

وَمَنْ يَقْلُ بِالْجَزْءِ لَا تُصَوِّبِ

الأضطرار وإن كان

الظرفون العادية
المنصوب

(٣٩٥) وَمِنْهُ مَعَ لَوْقَتِ الْإِجْتِمَاعِ أَوْ مَكَانِيهِ، وَجَرُّهَا بِسِمْنٍ حَكَوْا

(٣٩٦) وَخَيْرًا وَصِلَةً حَالًا تَفْعُ^١ وَسَاكِنًا عَلَى الْبِنَاءِ مَا امْتَنَعَ

إذا كان قبل
بوك

جاء زيد ويحذف
بمعنى

بمعنى ومن معي

أن مع الصبر

(١) بل للأعيان فقط، وأما عند فيجي، للأعيان والمعاني، تقول هذا القول صواب عندي ولا تقول لذي.

(٢) أي لابتداء غاية زمان ومكان. (٣) جئتكم من لدن ظهري، أو من لدن أنت كبرتكم.

(٤) المطوف نحو: لدن عذوة وعشبة. (٥) أي بجوارزه في المطوف على محل المنصوب.

(٦) ولذا أعرّب في أكثر اللغات مع أن حقها أن يبقى، لكونها على حرفين ولجمودها أي لزومها وجهاً واحداً من

الاستعمال. (المفتي). بلا ثالث محقق المود. (شرح القاسم)

(٣٩٧) وَمَقْدَرًا يَتُوبُ^٢ عَنْ مَكَانٍ^٣ وَشَاعَ هَذَا الْحُكْمُ فِي الزَّمَانِ^٤
 الجَمِينِ
 بَابُ الْمَصْدَرِ

- (١) ولا بد أن يكون المصدر ميثاً لوقت كصلاة العصر و قدوم الحاج، أو مقدراً كاستطرتك حلب ناقة في الزمان، و [مثل] زيد وزن الجبل في المكان، أو [ميتاً] لمكان كزيد قرب الدار. (الناظم والمحتفي)
- (٢) في النصب ظرفاً كما سبق أنه ينصب قياساً بتقدير في. [لو كتب أيضاً:] كما مضى حيث عُدَّ أنواع الظرف المكاني المنصوب قياساً.
- (٣) مضاف إلى ذلك المصدر نحو جلست قرب زيد أي مكان قربه، (المحتفي والناظم). [لو كتب أيضاً:] سواء كان لفظ مكان أو غيره. (٤) نحو: جئتكم صلاة العصر أي وقتها. (شرح الناظم)

الظُرُوفُ الْمَبْنِيَّاتُ

(٣٩٨) مِنْ ذَلِكَ غَيْرُ مَا مَضَى^١ إِذْ جُمِعَا مِنْ بَيْنِهِمْ أَضِيفَ أَوْ مَا قُطِعَا
 وهو من زمان الجمع وهو من زمان الجمع وهو من زمان الجمع

(٣٩٩) لِلْمَاضِي إِذْ^٢ وَرُجِعَ الْمُسْتَقْبَلُ^٣ ظَرْفًا وَمَقْفُولًا بِهِ^٤ وَبَدَلًا...
 وهو من زمان الماضي وهو من زمان الماضي وهو من زمان الماضي

(٤٠٠) مِنْهُ^٥ وَبِالزَّمَانِ جُرْتِ، وَأَضِيفَ لِجُمْلَةٍ^٦ وَالْجُزْءُ رُبَّمَا حُذِفَ
 وهو من زمان الماضي وهو من زمان الماضي وهو من زمان الماضي

- (١) عند جمع المبنيات في باب المرب والمبني. [أو كتب أيضاً:] من الزمان المهم المضاف لجملة أو لمبني والظرف المقطوع عن الإضافة. (شرح الناطم).
- (٢) غير متصرف عند الجمهور. (المتقي). ليس بحرف لتوניה والإضافة إليها بلا تأويل، وبنائها لوضعها على حرفين واختارها إلى ما بعدها من الجمل. (شرح الناطم). [أو كتب أيضاً:] يجوز كونه بدلاً من غير فيكون «الماضي» خبر محذوف أي وهو (إذ) للماضي، وقس.
- (٣) وقوعه ظرفاً للمستقبل على عدم وقوعه ظرفاً له خلافاً للجمهور.
- و أصل وضعها أن يكون ظرفاً للوقت الماضي، و هل تقع للاستقبال؟ قال الجمهور: لا، و قال جماعة منهم ابن مالك: نعم، و استدلوا بقوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهُمْ﴾ والجمهور جعلوا هذه الآية و نحوها من باب ﴿و نفع في الصور﴾ أي من تذييل المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما قد وقع، و قال ابن هشام: و يحتج نفيهم بقوله تعالى: ﴿فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم﴾ فإن يعلمون مستقبل لفظاً و معنى لدخول حرف التنفيس عليه. (شرح الناطم)
- (٤) عند الأخفش والزجاج و ابن مالك نحو: ﴿واذكروا إذ كنتم قليلاً﴾ خلافاً لمن (الجمهور) جملة غير متصرف إلا أنه يضاف إليه اسم الزمان.
- (٥) نحو: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبهت...﴾ والجمهور لا يثبتون ذلك (شرح الناطم)
- (٦) اسمية نحو: ﴿إذ ما في النار﴾ أو فعلية نحو: ﴿واذكروا إذ كنتم قليلاً﴾.

(٤٠١) أَوْكُلْهَا، فَتَوْتَتْ تَعَوُّضًا^١ وَلَا يَلِيهَا اسْمٌ^٢ يَلِيهِ مَا مَضَى^٣
 للعلامة من الجمل
 أي معلومان

(٤٠٢) وَغَلَّيْتُ حَرْفًا، وَقِيلَ ظَرْفًا^٤ وَلِلْمُفَاجَاةِ فَخُلْتُ يُنْفَى^٥
 بعد ينالونها
 مفعول لام

(٤٠٣) ظَرْفٌ لِلِاسْتِغْبَالِ وَالشَّرْطِ إِذَا^٦ وَقُلْ أَنْ تَخْرُجَ عَنْ أَفْرَادٍ ذَا^٧
 مفعول
 مفعول
 مفعول

(٤٠٤) وَآلِزِمْتَ إِضَافَةً لِلْفِعْلِ لَنْ^٨ مُقَدَّرًا^٩ وَالتَّاصِبُ الشَّرْطُ رَأَوُا^{١٠}
 مفعول
 مفعول
 مفعول

(١) حين حذف الكل، ويكرر ذالـه. (٢) ولكن يحسن نحو: جئتك إذ زيد يقوم.

(٣) نحو: جئتك إذ زيد قائم، فالحسن أن يقال حينئذ إذ قام زيد. أي يتبع ذلك، ووجه قبحه أن إذ لما كانت لما مضى، وكان الفعل الماضي مناسباً له في الزمان، وكان في جملة واحدة لم يحسن الفصل بينهما. (شرح الناطق)

(٤) أيضاً أي كما إذ لم تكن للتعليل. وتود إذ للتعليل خلافاً للجمهور كقوله تعالى: ﴿وَلَن يَنْفَعَكُم الْيَوْمَ إِذ ظَلَمْتُمْ أَنْكُم فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ أي لأجل ظلمكم في الدنيا - وهو حرف بمنزلة لام العلة، وقيل ظروف والتعليل مستفاد من قوة الكلام، لا من اللفظ. (شرح الناطق)

(٥) هل هي حرف للمفاجأة أو للتأكيد أي زائد أو ظرف مكان أو زمان [أي] اسم.

(٦) [نحو]: ﴿إِذَا جَاءَ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ إلى ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ...﴾ الآية.

(٧) المذكور أي الظرف والاستقبال والشرط، فقد تجرد للظرفية نحو: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَنشَى﴾ وقد تكون للماضي وقد تكون غير ظرف [نحو]: ﴿إِذَا جَاءَ زَيْدٌ، إِذَا جَاءَ عَمْرُو، (الحسني). نحو: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْهَا...﴾ فَإِنَّ آيَةَ نَزَلَتْ بَعْدَ انْقِضَائِهِمْ. (شرح الناطق)

(٨) لتضيق معنى الشرط. [وكتب أيضاً]: مضارعاً أو ماضياً [أي] للجملة الفعلية. وأيضاً لزمت الفاء في

جوابه. (٩) فلو دخل على اسم بعده فعل فهناك فعل محذوف يفسره المذكور.

(١٠) المحققون لا الجزاء كما عليه الأكثر.

(٤٠٥) وَلَمُفَاجَاةٌ^١ قَقِيلَ حَزَفَا أَوْ لِمَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ ظَرْفَا

اللازمون
ومعاً استند
الزمان

(٤٠٦) وَتَلَزَمُ الْإِسَاءُ^٢ وَلَا يَلِيهَا^٣ فِغْلٌ^٤ وَقِيلَ جِازَ مَعَ قَدْ فِيهَا^٥

إذا المفعلة
زائدة وقيل
مطلوبة

(٤٠٧) أَلَّانَ وَقْتُ حَاضِرِهِ^٦ وَالْمَرْتَضَى^٧ إِغْرَابُهُ^٨ كَقَوْلِ بَعْضٍ مِّنْ مَّضَى

المتن
أيضاً

(٤٠٨) أَمْسٍ^٩ لِمَا يَوْمُكَ تَالِي^{١٠} فَإِنْ نَكَّرْتَ أَوْ عَرَفْتَهُ لَمْ يَسْتَبِنْ^{١١}

بال أو الإضافة

(٤٠٩) حَيْثُ مَكَانٌ^{١٢} وَأَصِفْ لِجُمْلَةٍ^{١٣} وَقُلْ أَنْ تَخْرُجَ عَنْ أَفْرَادٍ^{١٤} تَبِي

موجوباً
أصبغة أو صلبة

(١) فلا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء. (شرح التأظم) (٢) أي دخولها على إذا للمفاجأة.

(٣) فتختص حينئذ بالجملة الاسمية لتتأخر عن إذا الشرطية. ولكن قد تدخل على الفعلية المقرونة بقدر لأن الشرطية لا تقرر بقدر. [و] يأتي كل ذلك في التظم. (٤) أي في الجملة الفعلية الداخلة عليها إذا المفاجأة.

(٥) أي اسم له. [وكتب أيضاً:] جيمه أو بضمه.

(٦) بالنصب على الظرفية. وإن دخلته من جرّ، وقيل مبنياً على الفتح لتضمن معنى الإشارة أم لا، التثنية لأنّ أُل فيه زائدة، أو لخالفته لظايره حيث استعمل في أوّل وضعه باللام، وهو يدخل على الكثرة أي بعد نكارتها، أو لشبه الحرف حيث لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر.

(٧) معرفة متصرفة تستعمل في موضع الرفع والنصب والجرّ.

(٨) أو ما في حكمه في إرادة القرب. (شرح التأظم)

(٩) وإلا فبني على الكسر لتضمن معنى اللام ظرفاً أو غيره، ونقل عن تميم إغرابه حالة الرفع فقط إغراب ما لا يتصرف. (١٠) علّة بنائه المتقاربه إلى الجملة.

(١١) كأن لا تنضاف لفظاً بل تنضاف إلى جملة محدوفة حوّض عنها ما، أو تنضاف لمفرد، أو تكون للزمان، أو تكون غير ظرف.

(٤١٠) عَوْضٌ^١ لَوْ قَبِلَ^٢ قَدْ عُمِمَا^٣ وَقَطُّ^٤ لِلْمَاضِي وَنَفِيًّا^٥ لَزِمَا^٦

كأنه
منه الزمن
مفعول

(٤١١) كَيْفَ^١ يُرَى^٢ مُسْتَفْهِمًا^٣ عَنِ الْخَبَرِ^٤ وَالْحَالِ^٥ ظَرْفًا^٦ نَحْيٌ^٧ لَكِنْ مَا اسْتَقَرَّ^٨

ما
أي خبر المبتدأ
أو
الغوي دخل ما
خبر أو حال
نحْي من سيرويه على الظرفية

(١) حَلَّةٌ بَنَانُهُ سَبِيحَةٌ بِالْمَرْفَعِ فِي الْإِبْهَامِ حَيْثُ يَفْعُ عَلَى كُلِّ مَا تَأَخَّرَ مِنَ الزَّمَانِ. (شرح التلخيص). وكذا القول في بناء قط. (المشتي) (٢) أي مستقبل، وقد ترد للماضي. (٣) بني لتضمينه معنى هزة الاستفهام. (٤) وقد تكون للشرط غير جازم.

والغالب فيها الاستفهام حقيقة أو حكماً، فإن وقعت قبل ما لا يستغنى عنه نحو: كيف أنت؟ وكيف كنت؟ فخير، وإلا فحال نحو: كيف رأيت الحبيب؟ وهي على التقديرين ظرف عند سيويوه، و إنكره الأخفش والسيوطي، وقال ابن مالك: إن القول بظرفيتها إشتباه نشأ من تفسيرها بـ «على أي حال» وحسنه ابن هشام. (عبدالكريم المدرس)

(٥) إذا وقع قبل ما لا يستغنى به نحو: كيف أنت وكيف كنت وكيف ظننت زيداً.

(٦) إذا كان قبل ما يستغنى به نحو: كيف جاء زيداً وفي ﴿كيف تكفرون بالله﴾ استفهام عن الحال.

(٧) رأي الكل على الظرفية. (المشتي). قال الأخفش والسيوطي: كيف اسم غير ظرف. (مرح التلخيص). قال

ابن مالك: سميت ظرفاً لتفسيره بـ «على أي حال» الجازم والمجرور المستغنى ظرفاً مجازاً.

الْمَنْصُوبُ عَلَى التَّوَسُّعِ^١

في الفعل

لباباً

(٤١٢) تَوَسَّعُوا^٢ فِي مَضِيدٍ^٣ وَظَرْفٍ^٤ مُصَرِّفٍ فَأَضَرُّوا^٥ لَا مَعْنَى فِي

في الظرف

المصدر

الظرف

(٤١٣) وَتَصْبُوهُ^٦ وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ^٧ لَا مَعْنَى حَرْفٍ عَامِلٍ أَوْ مُشْبِهٍ^٨

الاسم المفعول من

على التوسيع والجار

بيان توسيع

(١) هذا المنصوب على التوسع المبوب له هنا مفعول به تام مجازي على ما يظهر، وليس ظرف مجازي أي الجاز

والمرور، وهذا ظاهر، ولا منصوباً بنزع الخافض، فاعرف.

قول المحقق: «ولا منصوباً سباعاً أو قياساً كما في أن وأن واسمي الزمان والمكان. [وكتب أيضاً:] كاخترت الرجال زيداً [إِنَّ الزَّجَالَ] منصوب على التوسع والجاز، لكن ليس براد في الباب. [وكتب أيضاً:] نعم هو أيضاً منصوب على التوسع لمن لم يوجب له.

قوله: «بنزع الخافض» سباعاً نحو: ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان﴾ أي من الرجس، لأنه ليس بقياس، فلم يوجب له، لكن يستحق منصوباً على التوسع ومفعولاً به تاتياً مجازياً، أو قياساً نحو: سرت يوماً أو أمامك، لأنه ظرف ومفعول فيه، وليس بمفعول به، فاعرف.

(٢) ولو في الفعل اللازم الذي لا ينصب المفعول به الحقيقي.

(٣) وإلا لم يميز نحو: ضُرب ضربة شديدة، لأن جوازه فرع عن التوسع في المصدر وجعل مفعولاً به مجازاً أي نصبه نصب المفعول به.

(٤) أي جعلوها مفعولاً به مجازاً، نحو: الكرم أكرمتم زيداً وأنا ضارب الضرب زيداً و يوم (مأ) شهدناه سليماً و عامراً أي فيه، و مشرب (بأ) أشربه أي فيه. [وكتب أيضاً:] أي وأما التوسع في غير ذلك فليس بقياس، هذا واعرفه، فليس براد في هذا الباب.

(٥) أي جعلوه ضميراً نحو: اليوم سرتي [و هذا] دليل على توسعهم فيها. [وكتب أيضاً:] ولا يجوز ذلك في المنصوب على الظرف، بل لابد حيث من لفظي، وإنما يجوز إلا في المنصوب مفعولاً به.

(٦) عمل التصب في المنصوب على التوسع مجاز، صرح به في الشرح، فكذا تسمية المنصوب مفعولاً به مجاز، وكذا تسمية العامل عاملاً ظناً إلى المنصوب على التوسع. (٧) للعامل لازماً أو متعدياً لواحد أو لاثنتين.

(٨) لأنها لا يعملان في المفعول به أو المتوسع فيه يشبه به.

(١١٤) أَوْ كَانَ^١ أَوْ مَا لِفَلَاحِ عُدَيَا^٢ قِيلَ أَوْ اِفْتِنِ^٣ وَبَغَضَ رَضِيَا^٤

- (١) أو أخواته، لأنها إنما رفعت ونصب تنبيهاً بالفعل المتعدي، فلو نصب على التوسع كثر الجواز.
(٢) إذ ليس لنا فعل يتمضي لأرضه حتى يشبه المتعدي ثلاث بـ.
(٣) بالتوسع في المتعدي ثلاث أيضاً.

اعلم أنه يقال: شكرت الله (١) وله، وأكلت لزيد طعامه وأكلته طعامه، وهكذا قصد ونصح وزنن وهدو ذهب الشام وإليه، فقد نصب بعدها الاسم، وقد جرّ بالحرف، فقيل: إنها لازمة متعدية لا لازمة ولا متعدية، لتساوي الاستعمالين فيها، وقيل: متعدية بنفسها أبداً والجواز زائد إذا وجد، وقيل: لازمة أبداً والجواز محذوف إذا لم يلفظ، ونصب الاسم بعد حذف الحرف توسعاً في الفعل وإجراؤه له مجرى المتعدي، وهذا مقصور على السماع، لكن ورد ظناً ونثراً بخلاف «مَسَلَّ الطَّرِيقَ» الآتي يمتص الظلم، فليس هذا الباب من المنسوب على التوسع الميؤب له في الكتاب، لأنّه مخصوص بالمصدر والظرف وقياسي بعد استجماع شرائط كونها متصرفين لا كسبحان الله ونحوه وعدم كون العامل حرفاً أو جامداً أو ناقصاً أو متعدياً لثلاثة، ولا تخصصي ولا قياس في الباب. وأما نصب غيم المجه من المكان (ب) بعد ما من مادة دخلت أو سكنت أو نزلت كدخلت الدار أو المسجد أو التوق فإن كان على الظرفية وكونه مفعولاً فيه كما قيل فهو سماع أيضاً لإنتفاء شرط تقدير في جواز إلحاقه بالمجه لكثرة استعماله بعد ما ذكر، وكذا غنّى: «مَسَلَّ الطَّرِيقَ» و«فَاسْتَبَقُوا الصَّرَاطَ» و«سَمِعَهَا سِيرَتَهَا الْأَوَّلَ» على النصب مفعولاً فيه، كما قيل، وأما على القول بأن كل ذلك مفعول به على التوسع كما صوّبه في «المنفي» وصرّح بأن الجواز المقدّر في «في» و«إلى» في سيرتها و«في» أو «إلى» في الباقيات فهو أيضاً سماع كما صرّحوا به، وليس من الميؤب له، لأن مراد المصنّف خصوص (ت) ما نصب أولاً مفعولاً مطلقاً أو ظرفاً و مفعولاً فيه قياساً، ثم جيل بالتوسع والجواز مفعولاً به لخاصة الأول كما يعلم من قوله في الشرح إذا ناب المصدر عن الفاعل فهو نصب أولاً مفعولاً به توسعاً، ثم جعل نائباً ولو لم يجعل أولاً مفعولاً به بالتوسع لم يصح نيابته عن الفاعل، ومثّل به: الكرم أكرمته زيداً وأنا ضارب الضرب زيداً، ومن أمثلته في الشرح للظرف الموسع ومن جعل المنسوب على التوسع قياساً مع أنهم صرّحوا بأن تقدير الجواز في غير المفعول فيه المستجمع لشرائط النصب يتقدّر في المشبورة وفي غير أن وأنّ وكما إذا أمن اللبس سماع، لا مطلق المصدر واسم الزمان والمكان، ويظهر من قوله المذكور أنه ليس في هذا الموسع تقدير الحرف، تأمل (ج)، وفي الشرح لم يرد السماع بالتوسع إلّا في اللازم والمتعدي لواحد، انتهى.

وفي باب دخلت قول آخر أنه متعدّ بنفسه، ومن المنسوب بترع الحافض وجعله مفعولاً توسعاً ساعاً آلت حبّ العراق أي على حبه، فاحفظ.

وبسّى النصب بترع الحافض بالنصب بالحذف والإيصال أيضاً، وتضمن المنسوب بترع الحافض لمتناه إذا لم يكن ظرفاً نحو: «فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ» كتضمن كل ظرف حقيقى لمعنى في وكلّ تمييز لمعنى من وكلّ حال لمعنى

❏

في وكلّ مضاف إليه لمعنى اللّام أو في أو من، والظرف والتمييز قد يصلحان (د) لباشارة الحرف وقد لا يصلحان و
كذا المضاف إليه، هذا، فظهر أنّه لا تَضَعَنَّ للحرف في المنصوب مفعولاً به على التوسّع الذي يوّب له في الكتاب
مصدراً أو ظرفاً زمانياً أو مكانياً، فتدبر.

(أ) يأتي تفصيل باب شكر هذا في الكتاب الزايع.

(ب) لا بدّ في غير المكان من في كدخلت في الأمر.

(ت) إن كان كذلك فلمْ شرط أن لا يكون عامله حرفاً ولا اسماً جامداً، وهما لا يحملان في المفعول المطلق و
لا في الظرف، تأمل.

(ج) كيف ولا يضر في المصدر اليك. [وكتب أيضاً:] بل الظاهر أنّ معنى الحرف منسيّ في الباب أي
في المنصوب مفعولاً به على التوسّع مصدراً أي ظرفاً، لأنّ معنى في يتناهي المفعول به، ويدلّ له قوله: «فاضمر ولا مع
فيه أي لنظرة كاليد سرته، ولو كان ظرفاً ومفعولاً فيه لقليل سرت فيه لأنّ الضمير برّد الأشياء إلى أصولها، كذا
قال في الشرح. فظهر أنّه لا في في هذا الموضع، وإلا لظهر عند الإضمار، فتفسيره في الشرح أمثلة الظرف الموضع فيه
«بأي فيه» بيان، لأنّه كان في الأصل ظرفاً موضع فيه لا لتقدير في، فلا يقدر الحرف في الموضع أصلاً ولو ظرفاً، ثم
اعلم أنّ المفعول به الصريح أي التام ما نصبه العامل من غير توسط حرف جرّ، فالمفعول به بالتوسّع مطلقاً (مباحثاً
أو قياساً) كذلك، والمفعول به النير الصريح أي النير التام ما نصبه العامل بواسطة حرف الجرّ لفظاً على ما يظهر،
فالمقصود بنزع الحاض أيضاً مفعول به تامّ أي صريح، إلّا أنّ نصب الفعل له مجاز، لأنّه بعد نصب الحاض
بالتوسّع في الفعل وإجرائه مجرى الفعل المتحدّي، والسمل بالتشبيه مجاز، كما صرحوا به، فلا فرق بين المنصوب
بنزع الحاض وتوسّع وبين ما يوّب له إلّا أنّ معنى الحرف لا يراد في الميّوب له و لم كان في الأصل ظرفاً و يراد
في المنصوب على التزّع وإلّا أنّ الميّوب له مخصوص بالمنصوب على التوسّع الذي كان في الأصل مصدراً أي مفعولاً
مطلقاً أو ظرفاً، والمتردّد عن اسم الحدث أو الزمان والمكان وغير ذلك المذكور، وإلّا أنّ التّصّب في الميّوب له
قياس دون ذلك، ولكن كلاهما مفعول به تامّ مجازاً ومنصوب على التوسّع في الفعل أي إجرائه مجرى المتحدّي، و
عمل العامل التّصّب في كلّ مجاز لأنّه بالتشبيه بالمتحدّي سواء كان لازماً مطلقاً أو ظراً لذلك المنصوب وليس
بواسطة جاز وإين لوحظ معنای في المتردّد كما يلاحظ في الظرف أي المفعول فيه وفي المضاف إليه وفي التمييز، وإفناً
أظنبت لما قد زلّ أقدام الطلاب

(د) كصمت في يوم الخميس، وعندي راقود من عمل، عبداً لله تعالى، وما لا يصلح كيوم الأحد، وكأحد
عشر كوكباً، وطاب زيد نفساً، والظرفون النير المتصرفه كعند ومع فإنها لا تجزئ.



الجازي والجرور ظرف مجازي ومفعول به غير تام، والعلبة تسميه مفعولاً به غير صريح، ومقابلته المفعول به التام أي الصريح، ولا يقال للمفعول به المجازي، إنما يقال له الظرف الجازي مقابل للظرف الحقيقي، فلا يقال لم ما ذكر مقابل للمفهوم به الحقيقي، فإنّه مقابل المفعول به المجازي، وهو المنصوب مفعولاً به على التوسع سواء كان ذلك التصب بسبب تقدير حرف الجر أي بتضمين معناه كما في المنصوب بنزع الحافض أو لا، كما في المنصوب مفعولاً به على التوسع الذي يوّب له في الكتاب لا الظرف الجازي، فيعمّ المفعول به التام والمفعول به الغير التام، فراجع واعرف.

الْمَفْعُولُ مَعَهُ

(٤١٥) يُنْصَبُ تَالِي الْوَائِ مَفْعُولاً مَعَهُ^١ بِسَابِقِ الْفِعْلِ^٢ وَشَيْئِهِ^٣ فِي السَّعَةِ^٤

دليلنا

جواباً لادعوى

(٤١٦) إِنْ صَلَحَ الْطَفُّ^٥ وَلَمْ يَجَازَ^٦ وَكَوْنُ هَذَا جُمْلَةً مَا جَازَا^٧

ومعنى المفعول معه

(٤١٧) وَالطَّفُّ بَعْدَ مُفْرَدٍ^٨ وَبَعْدَ مَا لَمْ يَتَضَنَّ شَيْئاً^٩ فِعْلِي^{١٠} حَتَّى^{١١}

معنى

بجمله

كل رجل ومفرده

وترك العمل مفرداً

(١) للمصاحبة [و] هذا واو الطف في الأصل.

(٢) على الواو، [و] سبقه واجب، وقيل بالواو، وقيل بفعل مضرب بعد الواو.

(٣) سواء سبق بحروفه أو منته فقط.

(٤) أي قياس وليس يختص بالشعر، وقيل سماع فلا يقاس في الباب.

(٥) حقيقة كجاء البرد والطيالة، وقيل مطلقاً حتى في إرادة الطف الصّرف كقام زيد وعمرأ وحيث لا يتصور معنى الطف نحو: عدت طلوع الشمس. (شرح التاظم). [وكتب أيضاً:] ومع كما يعلم من بيت آخر البحث. [وكتب أيضاً:] وكونه مفعولاً معه.

واو المصاحبة هي التي لا تفهم المصاحبة إلا منها بخلاف واو الطف الصّرف لا تفهم المصاحبة من نفسها بل من العامل السابق عليها.

(٦) وزعم صدر الأفاضل تلميذ الزمخشري أنه قد يكون جملة، وخرج عليه قولهم جاء زيد والشمس طالعة، وأجيب بأنها مؤولة بالمال السببية أي جاء زيد طالعة الشمس عند مجيئه. (شرح التاظم) إذ لا تنحل إلى مفرد يبين هيئة فاعل أو مفعول به ولا تؤكد.

(٧) مسائل الباب بالنسبة إلى الطف والمفعول معه خمسة أقسام. (شرح التاظم)

(٨) [نحو:] أنت أعلم ومالك، المعنى بمالك [و مالك] عطف على أنت ونسبة العلم إليه مجاز.

(٩) ظهر من هذا أنه لا يشترط حروف الفعل.

(٤١٨) وَالنَّصْبُ حَتَّمْ بَعْدَ مَضْمَرٍ وَفَصْلٍ ١ لِيَغْيِرَ نَصْبٍ لَمْ يُؤَكِّدْ مُنْفَصِلٌ

وَلَا الْمَضْمَرُ
الْمُفَصَّلُ مَضْمَرٌ

دُونَ الْمَضْمَرِ
الْأَمْعَدَةِ

(٤١٩) وَالْعَطْفُ رُجِّعْ بَعْدَ ذِي رَفْعٍ فَفَصْلٍ ١ أَوْ ظَاهِرٍ ٢ جَرٍّ ٣ وَبَعْدَ مَا ٢ نُقِلَ

مِنَ الْعَرَبِ

عَلَى النَّصْبِ
مَضْمَرٌ

(٤٢٠) وَكَيْفَ ٤ نَصْبٍ مَضْمَرًا ٥ كَوْنُ نَقْصٍ ٦

وَالنَّصْبُ رُجِّعْ حَيْثُ شَرُطَ الْعَطْفِ نَصٌّ ٧

مَنْعَتُكَ
نَاقِبٌ فَاعِلٌ يُجْزَلُ
عَلَى الْمَضْمَرِ

(٤٢١) وَخِيفَ قَوْتُ الْقَصْدِ لِلْمَعِيَةِ ١ وَإِنْ تُؤَكِّدْ جَارَ بِالسُّوِيَةِ ٨

خِيفَ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلِ

لَا تَقْصِدُ بِالْمَعْدَةِ
وَاللَّيْلِ

لَكِنْ

(٤٢٢) وَحَيْثُ لَا يَضْلَعُ مَعَ وَالْعَطْفُ ٩ أَضْمِرْ فِعْلًا صَالِحًا لِيَتَّفِقُوا

الْعَرَبُ

لِنَصْبِ مَا بَعْدَ
الْوَاوِ

مَوْضِعِ الْوَاوِ

(١) في جملة اسمية أو فعلية متضمنة معنى فعل [هو:] مَالِكٌ أو ما شَأْنُكَ أو ما صَنَعْتَ و زِيدًا؟

(٢) [هو:] ما أَنْتَ و زيد و زِيدًا [أو] ما شَأْنُ عِبْدَالهِ و زيد و زِيدًا [أو] كَتَبَ أَيضًا: جَوَّزَ النَّصْبُ، فظهر أنه لا يشترط حروف الفعل.

(٣) الاستغماية التي بعدها ضمير مرفوع منفصل. [أو] كَتَبَ أَيضًا: جواب سؤال مقدّر: كَأَنَّهُ قِيلَ: إذا كان نحو: ما أَنْتَ و زيد و زِيدًا، وكيف أَنْتَ و زيد و زِيدًا، واجب العطف فليَمَّ نُقِلَ عن بعض العرب بالنصب دائماً و هو دليل ترجيح النصب؟ فأجاب بأنه يتقدير الكون، فيكون من المسألة السابقة أي من واجب النصب.

(٤) إذا تلاه ضمير رفع منفصل. (٥) لتالي الواو على كونه مفعولاً للكون.

(٦) نائب فاعل مضمراً. [أو] كَتَبَ أَيضًا: خبره ما و كيف. وقيل تمّ فكيف حال دون ما لأنّه لا يصلح للحال، بل يكون مبتدأ. (٧) أي اجتمع شروط العطف و لكن... (المحزّذ مهدي چوري)

(٨) العطف والجميل مفعولاً معه [هو:] ما صَنَعْتَ أَنْتَ و أَبَاكَ و أَبوك؟.

(٩) حيث لا يتسلّط الفعل السابق على تالي الواو كقوله: و زَجَجْنِ الْمَسَاجِبَ وَالْمَيُونِ، أي دَقَقْنِ و طَوَّلْنِ الْمَسَاجِبَ وَ كَحَلَّنِ الْعَيُونِ، فليس هذا من أقسام نِجَابِ، ولذا لم يعد قسماً سادساً.

المُستثنى والاستثناء

(١) هو الفرج بالآ أو إحدى أخواتها تحقيقاً وهو المتصل أو تقديراً وهو المنقطع من مذكور أو متروك لقاعدة [المتروك نحو:] ما ضربت إلا زيدا أي أحداً. وفي ناصبه [إذا كان بالآ] سبعة أقوال: لا ترجيع عندي فيها، لكن الصحيح عند ابن مالك وعزاء لسبويه والمبرد أنهم إلا كان ولأه التبريت. وقيل هو ما قبل إلا من فعل ونحوه، وقيل هو أستي مضراً. (شرح الناطم) وقيل هو المستثنى منه بواسطة إلا.

الاستثناء بالآ إما في الموجب أو غيره، وعليها إما تام أو منقزع، فصار الأقسام أربعة، وعلى التقادير إما متصل أو منقطع، فصارت ثمانية، وعلى الكلّ إما مقدم على المستثنى منه أو مؤخر عنه، فصارت ستة عشر، وعلى الكلّ إما أن لا يتكرر إلا أو يتكرر لا لتأكيد، أما التكرار لم فكدم التكرار فالأقسام إثنان وثلاثون، يذكر الناطم حكم ما لم يتكرر، وهو ستة عشر قسمًا في البيتين الأولين، وفي «وألغ إلا» إله، أربعة، «فانصب» لكن اثنان منها واجب النصب وهما ما قدّم المستثنى على المستثنى منه متصلاً أو منقطعاً، ويعرف هذا الوجوب مقايضة بما يأتي من قوله: «ونصب كلها مقدماً رضى»، وفي الآخرين لغة بالاتّباع وباعتبارها لا باعتبار الأولين.

قال: «هذا ما اتنى» إشارة إلى «فانصب» وما بعد. وقوله: «و تال شيئاً أو ما أشبه متصلاً بيد» إشارة إلى قسم المتصل المؤخر الغير الموجب. وقوله: «لا إن يسبق» إشارة إلى قسم أيضاً المتصل المقدم الغير الموجب (١) و قوله: «ولا إذا يقطع» إشارة إلى قسمين المقدم والمؤخر من المنقطع، فعصل أربعة أخرى، فصارت الأقسام ثمانية. وقوله «هذا ما اتنى» ستة منها. وقوله: «وألغ إلا أن تفرغ قبلها ليلوها» إشارة إلى الأقسام الثمانية الباقية إذ في صورة التفرغ محتمل معاً أن يكون الكلام مثبتاً أو منفيّاً والمستثنى مقدماً على المستثنى منه أو مؤخراً، متصلاً أو منقطعاً، لكن في الواقع لم يقع التفرغ إلا في المنفى أي غير الموجب عند الأكثر، ولا يحصل التقدّم ولا التأخر لكون المستثنى منه معدوماً، ولا يظهر الانقطاع لأنه لم يذكر حتى يعرف أن المستثنى ليس جنسه، فلم يقع من هذه الثمانية إلا قسم واحد، فصار الأقسام المتحققة تسعة والمستثنية سبعة.

وقوله: «وإن تكرر» البيتين إشارة إلى الستة عشر الآخر، والمتحققة هنا أيضاً تسعة. وقوله: «فإن فرغت» إشارة إلى واحد. وقوله: «أو أخرت» إلى أربعة. وقوله: «ونصب كلها» إلى أربعة. والسبعة الأخرى مستثنية هنا أيضاً. ومعنى قوله: «لا واحداً» إن ذلك الواحد يعرب بحسب العوامل في التفرغ ويتلى نصبه على الاستثناء على إيداله في قسمين من التأخير الواقعين في الموجب التام وفي قسم آخر منه المنقطع المؤخر في المنفى ويتلى الإبدال في رابع منه المتصل المؤخر في المنفى. ومعنى قوله: «فانصبها» أي على الاستثناء وجوباً فصَحَّ حُفّ «لا واحداً» مع أن الواحد قد ينصب إذ نصبه إما ليس على الاستثناء وإما ليس بقطعي، فليس معنى «لا واحداً» أنه يعرب بحسب العوامل كما يتوهم. وقوله: «ولا يعمل ما يسبقها فيما تلا» خلافاً لما أجازته الكسائي كما سبق في بحث الفاعل. وقوله: «و بعد في التي تلا مضارع والماضى إن فعل خلا» والجمله الفعلية بعد إلا مؤولة بمفرد تستثنى، والاسمية كذا على القول بوقوعه بعد إلا نحو: «لست عليهم بمسيطر إلا من تولى وكفر فيعذبهم الله العذاب

(٤٢٦) وَلَا أَلْغِ إِلَّا إِنْ تُفَرِّغَ قَبْلَهَا^١ لِيَطْلُوَهَا أَوْ إِنْ تُؤَكِّدْ مِثْلَهَا^٢

أنتجها

عن التفسير
أبي الكلام السابق
موجباً لها القدم

(٤٢٧) وَإِنْ تُكْرِّرْ لَا لِتُؤَكِّدَ فَإِنْ قَرَعْتَ^٣ أَوْ أَخَرْتَ^٤ قَانَصِبْهَا يَكُنْ

المستثنى

العامل

أنت إلا

(٤٢٨) لَا وَاحِدًا، فَاجْعَلْ لَهُ الَّذِي اقْتَضَى^٥ وَنَصِبْ كُلَّهَا مُبَدِّمًا رِضَى^٦

الاستثناء
الاستثناء على

أهم مقدمات أم مثلاً
أهم مقدمات

(٤٢٩) وَلَا يَلِيهَا نَعْتُ مَا قَبْلُ^٧، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَنْسِبُهَا فِي مَا تَلَا^٨

- (١) الاحتمالات العقلية في التفرغ كاتمام ثمانية: المتصل والمتقطع المقدم والمؤخر في الموجب والمنفي، والواقع واحد.
- (٢) لا يكون الاستثناء المفرغ عند أكثر التحاة إلا في غير الموجب، وهو التي والتي والتهي والاستفهام [تحو:] ﴿وما محمد إلا رسول...﴾، ما قام إلا زيد، ما ضربت إلا زيداً، ما مرت إلا بزيد، ما في الدار إلا عمرو.
- (٣) [تحو:] ما قام إلا زيد إلا عمراً. (٤) المستثبات [تحو:] ما قام القوم إلا زيد إلا عمراً.
- (٥) أي ما له مفرداً من رفع ونصب وجه بحرف في التفرغ، ومن التصب على الاستثناء ومن الإبدال في الأخير. (٦) [تحو:] ما قام إلا زيد إلا عمراً إلا خالداً أحده.
- (٧) أي لا يفصل بين الموصوف وصفته بالآ، فلا يقال: جائي رجل إلا راكب... كما لا يفصل بين الصلة والموصول، وبين المضاف إليه والمضاف. (شرح الناظم)
- (٨) إلا أي تلا المستثنى بالآ، فلا يقال: ما ضربت إلا زيد عمراً ولا ما زيداً إلا أنا ضارب، لأن الاستثناء في حكم جملة متألفة. (شرح الناظم) خلافاً للكافي كما سبق في بحث الفاعل.

(٤٣٠) وَعَكْسُهُ، وَبَعْدُ^١ فِي الثَّغْيِ^٢ تَلَا^٣ مُضَارِعٌ وَالْمَاضِي إِنْ فَعَلَ^٤ خَلَا^٥
 لا يفتح قبله لا يفتح قبله لا يفتح قبله لا يفتح قبله لا يفتح قبله

(٤٣١) وَأَسْتَنْ مَجْزُوراً يَغْيِرُ وَيُسَوِي^١ وَلِيُغَيِّرَ^٢ كَمَا تَلَا^٣ إِلَّا يُسَوِي^٤
 لا يفتح قبله لا يفتح قبله لا يفتح قبله لا يفتح قبله لا يفتح قبله

(٤٣٢) بَلَا يَكُونُ لَيْسَ نَضَبٌ^١ حَتَّى^٢ كَذَا خَلَا عِدَا، أَوْ اجْزُرْ^٣ بِهَمَا^٤
 لا يفتح قبله لا يفتح قبله لا يفتح قبله لا يفتح قبله لا يفتح قبله

(٤٣٣) وَبَعْدُ مَا انْقَصَبَ^١ وَأَنْجَرًا نَذَرَا^٢ وَذَانِ فِغْلَانِ^٣ إِذَا لَمْ يَجْزُرَا^٤
 لا يفتح قبله لا يفتح قبله لا يفتح قبله لا يفتح قبله لا يفتح قبله

(١) شيء من الأمرين المذكورين في البيت قبل. (٢) ولا يقع الجملة بعد غير.

(٣) [تحو:] ما كان زيد إلا يضرب عمراً، ما زيد إلا يفعل كذا.

(٤) [تحو:] ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤون.

(٥) من وجوب نصب في الموجب المتصل، نحو: قام القوم غير زيد، وفي المنقطع نحو: ما جاء القوم غير زيد أو سوى الحمير، وفي المقدم نحو: ما جاء غير زيد أو سوى زيد أحد، ومن جوازه ووجهان الاتباع في المنقح نحو: ما جاء أحد غير زيد أو سوى زيد، ومن كونه على حسب العوامل في المفرغ نحو: ما جاء غير زيد أو سواء، وما رأيت غير زيد أو سواء، وما مررت بغير زيد أو سواء. (شرح الناظم) قول الشارح: «في الموجب، في المنقطع، في المقدم» على ما انتفاء المصنف. (٦) للمشتى على الخبرية واستار الاسم. (٧) المشتى بها لتيقن فعليتها حيثئذ.

(٨) ناقصان جامدان مقصوران على لفظ الماضي إلا أنه يدخلها ما المصدرية مع أنه لم يدخل على جامد غيرها.

(٤٣٤) وَكَفَلَا حَاشَا (حاشا حاش) وَمَا لَا تُضْعِفِينَ وَأَوْلَسْنِ مُوهِمَا^٢

حاشا حاشا خلافاً للأخفش

وما لا تصدق

(٤٣٥) وَقَدْ تَجِيَّ فَعَلًا لَهُ تَصَرَّفُ^٢ وَأَسْمَا كَثْرِيَّةً بِنَاءٍ يُؤَلَّفُ^٤

يؤلف في غير الاستثناء

مصدر
لله (م) من

(٤٣٦) وَيَنْدَهُ فِي مُنْقَطِعٍ كَغَيْرِ عَيْنٍ لَازِمٌ نَضْبٍ^١ وَإِضَافَةٍ لِأَنَّ^٧

ويعيش

لصوت

(١) جامد مقصور على لفظ الماضي.

(٢) [محو:]

رَأَيْتَ النَّاسَ مَا حَاشَا قَرِيباً فَلَبَّاتُنَا نَحْنُ أَفْضَلُهُمْ فِعَالاً

(شرح الناظم). فيقال: إِنَّ حَاشَا فعل متعد متصرف، وتوهم بعض [وهو] الأخفش أَنَّ ما المصدرية قد تدخل على حاشا فتشكأ بهذا البيت، فحاصل المعنى على ذلك إِلَّا قَرِيباً، وأجيب بتدور الوقوع كذلك أي كالبیت أي شذوذه، فلا يستدل به وبأن حاشا فيه فعل ماضٍ متعد متصرف من حاشيته بمعنى استتيه واستتافه من الحاشية وما مصدرية، فلا حرج في دخولها عليه إذا كان كذلك، ولا يخل المعنى.

(٣) ومنه الحديث: «أَسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَا حَاشَا فَاطِمَةَ وَلَا غَيْرَهَا» أي ما استقى عليه السلام، [و] ما حاشا...إيه] من كلام الزاوي لا من كلام النبي ﷺ، ولو كان من كلام النبي ﷺ لكان ما مصدرية ولم يصلح «ولا غيرها» (الحشي والناظم). [وكتب أيضاً:] ومنه قول الثابتة: ولا أحاشي من الأقوام من أحد. (شرح الناظم)

(٤) حينئذ أيضاً للشبه اللَّطْفُ بِحَاشَا الحرف، وجاء إعرابه.

(٥) لا يقع في الاستثناء المتصل، وقد يبدل الباء ياءاً.

(٦) فلا يقع مرفوعاً ولا مجروراً، ولا يقع صفة. (شرح الناظم)

(٧) يقال إنه كثير المال بيد أنه بخيل. (شرح الناظم)

مَسْأَلَةٌ فِي أَحْوَالِ ضَمِيرِ إِلَّا وَالْوَصْنَةِ.

(٤٣٧) الْأَصْلُ فِي غَيْرِ مَجِيئِهَا صِفَةٌ^١ وَحَسَلُوا^٢ إِلَّا لِإِقْتِرَافِ مَفْرُقَةٍ^٣

(٤٣٨) يَشْرَطُ ذِكْرُهُ^٤ وَتَبَيُّهُ^٥ وَأَنْ يَصِحَّ الْإِسْتِثْنَاءُ^٦ حَيْثُ الْوَصْفُ عَنِ

(٤٣٩) وَزَادَ قَوْمٌ^٧ شَرْطَهُ الْجَمْعِيَّةَ^٨ وَمِثْلُ تُكْرِبُ ذُو أَلٍ الْجَنَسِيَّةَ^٩

(٤٤٠) وَحَذَفُ تَالِي غَيْرِ أَوْ إِلَّا وَضَحَ^{١٠} مِنْ بَعْدِ لَيْسَ لَا يَوَاحَا فِي الْأَصَحِّ^{١١}

(١) لا للاستثناء كما ذكر قبل، فكونه للاستثناء بالحمل على إلّا. (وكتب أيضاً: فيعرب حيث يجب الموصوف لا كما بعد إلّا الاستثنائية. (وكتب أيضاً: حذف إلّا إذ الأصل فيها مجيئها للاستثناء.

(٢) فجعلوها صفة للاستثناء (و) الوصف بها معنى مع تاليتها لا بها فقط، أننا إعراباً فالوصف هو التال.

(٣) هذا الشرط أيضاً لإلّا فقط لا له ولغيره، إذ يجوز في غير أن يكون الموصوف معرفة، فيجعل حيث غير حالاً. (المعني) ومنه: ﴿لو كان فيها آلهة إلّا الله لقد تاه﴾. (شرح الناظم)

(٤) في إلّا خاصة دون غير، فلا يقال: جاني إلّا زيد ويقال: جاني غير زيد. (وكتب أيضاً: ظهير أن الجمل و الظروف تقع صفات ولا تنوب عن موصوفاتها.

(٥) فلا يقال: جاني إلّا زيداً رجالاً، بأن ينصب حالاً كما يقال نحو ذلك في غير، لأن إلّا غير متمكنة في الوصف بخلاف غير. (وكتب أيضاً: فلا يسبق إلّا وصفاً على الموصوف بأن تجعل حالاً منه.

(٦) فلا يجوز: عندي درهم إلّا جيد، ويجوز غير جيد، إذ لا يجوز إلّا جيداً. (الناظم والمعني). (وكتب أيضاً: إرد حل من شرط تعدد الاستثناء كائن حاجب. (٧) خلافاً لسيبويه يجوز لو كان معنا رجل إلّا زيد لقلنا.

(٨) هذا الشرط أيضاً لإلّا فقط لا له ولغيره. ومنه: ﴿لو كان فيها آلهة إلّا الله لقد تاه﴾

(٩) (نحو: جاني زيد ليس غير أي ليس الجاني غيره، (و) جاء القوم ليس إلّا أي ليس الجاني إلّا هو.

(١٠) وقد اشتهر حل السنة المصنفين قولهم: يجوز كذا لا غير، وعده ابن هشام من لمنهم، ونوزع في ذلك بآبن مالك أنشد في شرح التسهيل:

جواباً به تنجو اعتماد فورتنا
لئن حمل أسلفت لا غير تُنال

(شرح الناظم)

الحال

(٤٤١) الْحَالُ وَضَفَّ فَضْلَهُ مِنْهُمْ فِي حَالٍ^١ وَالْإِسْتِيقَاقُ وَالْثَقُلُ قُنِي^٢

الذي حاله لاهل البيت
بذكر كونه في
الجمعة
والجمعة
والثقل

(٤٤٢) فِيهِ كَثِيرٌ^٣ وَالزُّدُومُ شَاعَ فِي مُؤَكِّدٍ^٤ وَالْإِسْتِيقَاقُ يَسْتَفِي

والزودوم
والثقل
والثقل
والثقل

(٤٤٣) لَوْضَفَهُ أَوْ قُدِّرَ الْمُضَافُ أَوْ دَلَّ عَلَى أَضْلٍ وَفَنِعَ أَوْ رَأَوْا

هذا الضمير
هذا الضمير
هذا الضمير
هذا الضمير

(٤٤٤) مَجِيئُهُ لِسَفَرٍ أَوْ مَفَاعَلَهُ أَوْ نَوْعٍ^٥ أَوْ تَفْسِيهِ^٦ أَوْ مَفَاضَلِهِ^٧

هذا الضمير
هذا الضمير
هذا الضمير
هذا الضمير

(١) أي بين هيئة صاحبه [فيهذا] يخرج التثنية والتمييز في نحو لله دَرَه فارساً. (العتبي والناظم)

(٢) أي كونه وصفاً غير لازم. [وكتب أيضاً:] فالحال إما مشتقة أو جامدة.

(٣) إذا كانت مبنية [مقابل المؤكدة] فهي إما متقلة [نحو:] جاء زيد راكباً أو ثابتة [نحو:] جاء زيد طريقاً أو حالاً، والأوّل أكثر. [وكتب أيضاً:] الحال إما مصدر وإما نعت، والأوّل أكثر.

(٤) المؤكدة كالمبينة إما متقلة وإما ثابتة، [نحو:] ﴿إِنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً﴾ و ﴿فَنَبِّئْهُمْ ضَاحِكاً﴾.

(٥) على الحال الاسم [نحو:] وقع المصطرعان عِدْلِي عِيرَ أَي مثل عدلي عير، [والعير] الحمار.

(٦) [نحو:] بعت البرّ قعيراً بدرهم، و بعت النّساء شاةً بدرهم أي سُفْراً.

(٧) نحو: كلّمته فاه إلى في أي مشافهة، و بعت بدأ بيد أي مناجزة، ورأساً برأس أي مائلة. (شرح الناظم)

(٨) [نحو:] كثر زيد أسداً أي كاسد أي مثبهاً بأسد.

(٩) نحو: أحمدٌ ^بطفلاً أجمل من علي ^بكهنلاً. [و نحو:] وهذا يسراً أطيب منه رطباً في ما كان المفضل والمفضل عليه واحداً بالذات.

(٤٤٥) وَمَا أَتَى مِنْ مُصَدَّرٍ فَأَوَّلِ بِالْوَضْعِ أَوْ حَذْفِ مُضَافٍ يَنْجَلِي^١
من الحال ليكون سلا

(٤٤٦) وَلَا يُقَاسُ فِي الْأَصَحِّ إِلَّا^٢ أَنْتَ الْإِمَامُ كَرَمًا وَفَضْلًا
سلا لا يوجد

(٤٤٧) وَبَعْدَ أَتَا^٣ وَزُهِيرٍ شِعْرًا^٤ وَكَوْنُهَا لَيْسَتْ بِحَالٍ^٥ أُخْرَى^٦
عنوان الثلاثة

(٤٤٨) وَلَا تُعْرَفُ^٧ وَأَوَّلُ مَا وَرَدَ^٨ مِنْ عِلْمٍ أَوْ مِنْ مُضَافٍ^٩ أَوْ عَدَدٍ^{١٠}
سلا لا يوجد
عنوان البعض
عنوان البعض
عنوان البعض

(١) فيكون مفعولاً مطلقاً إن كان المحذوف مصدراً أو حالاً إن كان ذا، نحو: أنته ركضاً أي راكضاً أو ذا ركض أو إتيان ركض، وكلمته مشافهة.

(٢) في ثلاثة مواضع: مما وقع بعد خبر قرْنٍ بآل الدائكة على الكمال (أي) الدائكة على الاستغراق الجازي.

(٣) [نحو:] أتا علماً فاعلم، [أو علماً] حال مؤكدة عن فاعل عالم.

(٤) وحاتم جوداً مما وقع بعد خبر شبه به مبتدؤه.

(٥) الأول والثالث تمييز والثاني مفعول به أي مها تذكر علماً فعلان الذي وصف عالم.

(٦) لعدم الحاجة حيث لا تأويل. (٧) من ذي اللام بزيادة اللام.

(٨) [نحو:] رجعت عودته على بدنه أي هائداً.

(٩) يلفح المجاز، وهذا أيضاً من المضاف. [أو كتب أيضاً:] من ثلاثة إلى عشرة نحو: مرت بهم ثلاثهم مضاف

ذلك العدد إلى ضمير ما تقدم، ويمر في المركب أيضاً، فيقال: جاء القوم ثلاثة عشرهم، وجاءت النسوة خمس

عشرتهن بالانصب، والتأويل عند سيويه أنه في موضع مصدر وضع موضع الحال أي مثلاً لهم، وتميم تجعله

توكيداً فلا تنصب.

مرت بهم الجاهة الفقيرة، وأرسلها البراك وأدخلوا الأول فالأول، جاءت الخيل بداو، وبداو علم

(٤٤٩) وَلَا تُنَكِّرْ صَاحِباً لَهُ بَدَا غَالِباً^١ إِلَّا بِمُسَوِّغٍ ابْتِدَاءً^٢
بالنكرة

(٤٥٠) يَأْتِي مِنَ الْفَاعِلِ وَالْمُتَّفَعُولِ أَوْ مُبْتَدَأً^٣ أَوْ ذِي إِضَافَةٍ رَأَوْنَا^٤

بِهِ مضافه بنصب
الحال

مضافه بنصب
الحال

(٤٥١) مُضَافَةٌ الْعَامِلِ،^٥ قِيلَ أَوْ يُرَى جُزْءاً لَهَا^٦ أَوْ مِثْلَهُ^٧ وَاسْتِكْرَاهُ^٨

الاشتراف والاشتراف

(١) الغالب في ذي الحال أن يكون معرفة، وقد يكون نكرة، ثم الغالب في ذي الحال النكرة أن يكون بمسوغ
الابتداء بالنكرة، وقد يأتي من غير المسوغ كما في الحديث.

(٢) ومن التادر قولهم: عليه ماء بيضاء، وفيها رجل قائماً، ومن المسوغات التي كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ
قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ﴾، والنهي كقول الشاعر:

لا يركن أحد إلى الأعجم يوم الوغى مستخوفاً لحسام

والاستنهام نحو: يا صاح هل حمّ عيشٌ باقياً فترى، والوصف نحو قوله تعالى: ﴿فيها يفرق كلُّ أمر حكيم
أمر...﴾، والإضافة نحو: ﴿في أربعة أيام سواء للسائلين﴾، ﴿وحشرنا عليهم كلَّ شيء قبلاً﴾، والصل نحو:
مرت يضارب هنداً قائم، (شرح الناظم).

وقد نكر نادراً من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله ﷺ جالساً و صلى وراءه قوم قياماً. (الهجعة
المرضية). العامل في الحال نصباً هو العامل في صاحبها رفعاً أو نصباً. (الحقني) ضابطه: جميع العوامل اللغوية تعمل
في الحال إلا كان وأخواتها وحسى على الأصح. (الهجعة المرضية)

(٣) جوزه سيويه، فعامل الحال نصباً ليس رافع المبتدأ، بل هو معنى فعلٍ متَّحِنٍ المبتدأ.

(٤) أي مضاف إليه، فعامل الحال المضاف الثائب أو الزايع محلّ المضاف إليه لا من حيث إنه جرّ المضاف إليه. [و
كتب أيضاً: [أجاز الفارسي الحال من المضاف إليه مطلقاً.

(٥) فيه رفعاً أو نصباً [نحو: [عرفت قيام زيد مسرعاً.

(٦) فيعمل في الحال ما عمل في المضاف [نحو: ﴿وزعنا ما في صدورهم من غلٍ إخواناً﴾.

(٧) [نحو: ﴿فأتبع [ملّة إبراهيم حنيفاً﴾، فعنيقاً حال عن ملّة بمعنى دين أو عن ضمير فاتبع.

(٨) هذا القول، استكره أبوحيان.

لا يتقدّم الحال على ذي الحال المجرور لا على جازه.

(٤٥٢) وَتَسْبِقُهُ صَاحِبَةُ أَجْزُهُ لَا مَا جُرَّ أَوْ بِالْعَرْفِ فِي مَا اسْتَجَلَا^١

صاحبة
بالإضافة للصيغة
أو للظن
الغير الزائد

مفعولاً أو مفعولاً

(٤٥٣) وَوَاجِبٌ إِنْ الضَّمِيرُ خَلَا^٢ قِيلَ كَذَا إِنْ يَفْتَرِنَ بِإِلَّا^٣

فهم

(٤٥٤) وَتَسْبِقُهُ الْعَامِلُ جَائِزٌ يَسُوئُ جَائِداً أَوْ ذِي مَانِعٍ^٤ أَوْ مَا حَوَى^٥

جائداً
أو ذي مانع

مفعولاً أو مفعولاً
مفعولاً أو مفعولاً

(٤٥٥) مَغْنَاهُ لَا حُرُوفَ فِعْلٍ كَكَانَ^٦ وَأَسْمِ إِشَارَةٍ وَظَرْفٍ وَتَحْنُ^٧

وإن تفتن
مفعولاً أو مفعولاً

مفعولاً أو مفعولاً
مفعولاً أو مفعولاً

مفعولاً أو مفعولاً

من مفعول

أي معنى فعل

(١) (أي) أختار، خلافاً لبعض من الكوفيّة وابن مالك.

(٢) عهد لضمير يلايس الحال وأضيف إليه صاحب الحال.

(٣) كما قدم مسرعاً [أو] جاء زائر هند أخوها، وجاء متقاداً لعمرو صاحب.

(٤) فعل [نحو:] ما أحسن هنداً متجرّدة.

(٥) من ذي أل الموصول نحو: الجاني زيد مسرعاً، ومن ذي حرف مصدرّي، ومن مصدر، ومن أقبل تفضيل، ومن متصل بما يقتضي الابتداء كلام الابتداء وحرف القسم، نحو: والله لأقومن طائفاً. (شرح الناطم) أو غير ذلك لجملة معها الواو. (٦) [أي] عامل، وهو الجامد المتضامن معنى مشتق.

(٧) ومنها [أي] من صور التي يجوز فيها تقديم الحال على عاملها [أن يكون العامل غير فعل ولا وصف فيه معنى فعل وحروفه، وهو الجامد المتضامن معنى مشتق كحروف التشبيه وحروف التثنية واسم الإشارة والظرف و مروف التثني والتثني.... فلا يقال مثلاً: قائماً في الدار، أو عندك زيد، ولا قائماً هذا زيد. (شرح الناطم)

(٤٥٦) وَأَعْتَقُوا بَنِي أَوْجِبُوا تَخَلُّلاً^١ أَفْعَلَ حَالَيْنِ بِذَيْنِ عَمِلَا^٢
 وَاعْتَقُوا بَنِي أَوْجِبُوا تَخَلُّلاً^١ أَفْعَلَ حَالَيْنِ بِذَيْنِ عَمِلَا^٢

(٤٥٧) وَإِنْ أَمَى اسْمٌ^٣ مَعَ ظَرْفٍ مَا صَلَحَ^٤ لِيَخْتَبِرَ^٥ بِالِاسْمِ^٦ أَخْبِرَ فِي الْأَصَحِّ^٧
 وَإِنْ أَمَى اسْمٌ^٣ مَعَ ظَرْفٍ مَا صَلَحَ^٤ لِيَخْتَبِرَ^٥ بِالِاسْمِ^٦ أَخْبِرَ فِي الْأَصَحِّ^٧

(٤٥٨) أَوْ صَالِحٍ^٨ قَدَّمَ فَالْحَالُ اخْتَرِ^٩ لِلِاسْمِ^{١٠} أَوْ أَخْبِرَ صَلَّ لِلْخَبَرِ^{١١}
 أَوْ صَالِحٍ^٨ قَدَّمَ فَالْحَالُ اخْتَرِ^٩ لِلِاسْمِ^{١٠} أَوْ أَخْبِرَ صَلَّ لِلْخَبَرِ^{١١}

(٤٥٩) وَعَدَّدَ الْحَالَ لِيَفْرَدَ وَعِدَّةً^{١٢} وَأَجْعَلُهُ لِيَلْزُقَ^{١٣} إِذَا لَا مَنَعَ صَدَّ^{١٤}
 وَعَدَّدَ الْحَالَ لِيَفْرَدَ وَعِدَّةً^{١٢} وَأَجْعَلُهُ لِيَلْزُقَ^{١٣} إِذَا لَا مَنَعَ صَدَّ^{١٤}

- (١) مع أنه لا يجوز تقديم الحال على العامل إذا كان أفعل، لأنه من قسم ذي المنافع.
- (٢) [بحر]: هذا بصرأً أطيّب منه رطباً، [و] لا يجوز تقديمها معاً على أطيّب، ولا تأخيرها معاً، لعدم التنازع بذلك.
- (٣) المراد بالاسم هنا مقابل الظرف لا مقابل الوصف، وبالظرف المستقر فإن اللغو يكون صلة للاسم.
- (٤) بأن لم يحسن الشكوت عليه، وإن صلح جاز جعل كلّ منها حالاً والآخر خبراً بلا خلاف، لكن إن قدم الظرف اختبر حالّة الاسم أو الاسم فعالية الظرف، (شرح الناطم)
- (٥) واجمل الظرف حالاً عن المبتدأ أو عن ضمير الوصف أي الاسم.
- (٦) خلافاً للكوفيّة، نحو: فيك زيد راغب، فلا تنصب راغباً، والكوفيّة تجوز نصبه.
- (٧) كالاسم [بحر]: فيها زيد قائماً. (٨) لأنه لتأخره أليق بأن يكون فضلة.
- (٩) أي أولّ الحالين أو الحالات، أي إذا تعدّد ذوالحال وتفرقت الأحوال نحو: لقيت زيداً مصعداً مستعدراً، فاجعل الحال الأول الذي الحال الآخر من لأنه يليه، واجمل الحال الثاني للأبعد واختر اتصال الثاني وعود ضميره للأبعد إذ لا يمكن غير ذلك، ويجوز عكس هذا مع أمن اللبس، فإن خيف اللبس تعيّن المذكور أولاً، وفي التمهيد: العرب تجعل ما تقدّم من الحالين للفاعل الذي هو متقدّم، وما تأخر للمفعول، ولو جعلت الأول للأخير جاز ما لم يلبس، وقال أبو حيان: وهذا الذي ذكره صاحب التمهيد مخالف لما قرره غيره. (شرح الناطم)
- (١٠) أي لأنه [لا] مانع من ذلك فلا يعدل عنه.

(٤٦٠) وَقَدْ يَجِي مَوْطُناً مُؤَكِّداً^٢ لِـعَامِلٍ أَوْ جُفْلَةٍ^٣ قَالَتْ بِنْدَا

في الجملة

بسمه تعالى

وهذه ثلاثة أنواع

ومصدرها وهو المأكول

الحال

(٤٦١) عَامِلَةٌ أَوْ مُضْمَرٌ أَوْ الْخَبَرُ خُلْفٌ. وَفِي التَّقْدِيمِ خُلْفٌ^٤ مُسْتَطَرٌّ^٥

مؤكدة بمعنى من

المضمر معنى

(٤٦٢) وَقَدْ يَجِي مُقَدَّراً^٦ أَوْ سَبِيٍّ^٧ كَذَلِكَ مَخْجِيئاً وَذَا تَرْكِبٍ^٨

مأخوذ من

الجماعية

وحيث

أي مستغنى

(٤٦٣) وَجِيَّ بِهِ ظَرْفًا وَجُفْلَةً جَزَتْ^٩ مُخْبِرَةٌ مِنْ حَرْفٍ آتٍ قَدْ عَزَتْ

إذا كان

الضمير وسوف

ولولا أن

أصبحت فعلية ومعز

في الحال

(١) الحال إما موطنة وهي الجمادة الموصوفة [أو] أقل، وإما مقصودة [أو هي] أكثر، وأيضاً إما مؤكدة وإما مبينة

وتسمى مؤسّسة. قوله في الحاشية «الجمادة الموصوفة» مثل: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ فإنما ذكر بَشَرًا عوضاً

لذكر سَوِيًّا. (شرح الناطم) (٢) ومبينة، وهو الغالب ويسمى مؤسّساً.

(٣) [نحو:] زيداً أخوك معلوماً، أو صاحب كجاء القوم طراً (المعني). شرط الجملة كون جزئها معرفتين

جامدين. (شرح الناطم) (٤) للحال المؤكدة بأنواعه على العامل.

(٥) كالحلاف في المصدر المؤكدة. (شرح الناطم) [أو كتب أيضاً:] في بحث المصدر المؤكدة للجملة بقوله «وأولاً».

(٦) ومقارناً وهو الغالب، [أو كتب أيضاً:] القسمة إلى المقدّر والمقارن [كذا] هذا يعني شيخاً، والمعني [نحو:] جاء

زيد أمس راكباً مثلاً، وإلى السبيّ والحقيقتيّ مثلاً، وكذا إلى المفرد والمركّب. [أو كتب التّأرجح:] كمررت برجل

معه صقر صائداً به غداً أي مقدّراً ذلك، ومنه ﴿فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾. (شرح الناطم)

(٧) كالتثنية السبيّ نحو: مررت بالدار قائماً سكّانها. (شرح الناطم)

(٨) أصله الحلف نحو هو جاري بيت بيت بمعنى ملاصقاً، أو الإضافة نحو: تفرّقوا أيادي سبا بمعنى مثل أيادي سبا.

(شرح الناطم)

(٩) ابتدائية نحو: ﴿أَهْلُوا بِمُحْمَدٍ لِحُضْرِهِ﴾ أو مصدرية بلا التبرية نحو: ﴿وَأَفْهٌ يَحْكُمُ لَا مَقْبَلَ لِحُكْمِهِ﴾ أو

بما التافية نحو: نوافينا ما بيننا من حاجز، أو بأن نحو: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنْهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ﴾ أو

(٤٦٤) وَأَلْزِمْتَ ضَمِيرًا إِنْ أَكْثَرْتَ أَوْ عَطِيفَةً أَوْ بِمَضَارِعٍ نَبَتِ

منها

على مذهب

منه

منه

(٤٦٥) تُبْدِئُ أَوْ يُنْفِئُ يَلَا^٢ وَحَرَمٍ وَاوَأ. وَقَدْزُ مُبْتَدَأٌ فِي مُوهِمٍ^٣

أولاً

(٤٦٦) كَالْمَاضِي يَتَلَوُ أَوْ أَلَا قَدْ وَلِي وَغَيْرِ ذِي الْجُنَّةِ بِأَلْوَاوٍ صِلِ

الذكر

أولاً

(٤٦٧) أَوْ مُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا، وَيُحَذَفُ^٤ عَامِلٌ حَالٍ، وَوَجُوباً يُؤَلَفُ^٥

حذف

حذف

بكان نحو: ﴿بذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراه ظهورهم كأنهم لا يعلمون﴾، أو بمضارع ثبت عار من قد، نحو: ﴿ونذرهم في طغيانهم يعمهون﴾ أو مقرون بقدر نحو: ﴿لِتَتَذَكَّرَ أَلَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ﴾، أو منقياً بلا نحو: ﴿وما لنا لا نؤمن بالله﴾، أو يلم نحو: ﴿فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسئهم سوء﴾، أو بماض نال لئلا نحو: ﴿وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون﴾، أو متلوياً ونحو كن للخليل نصيراً جازاً أو عدلاً، أو حال منها نحو: ﴿كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم﴾. (شرح الناظم)

(١) نحو: جاء زيد ماشياً أو هو راكب. (شرح الناظم) (٢) بناء على أنه ليس للاستقبال.

(٣) [نحو]: قت وأصل وجهه أي وأنا أصل. (الناظم والمشتق)

(٤) كقولك للمسافر: راشدأ مهدياً، و للقادم: مسروراً.

(٥) حذف العامل (المشتق). كعامل المؤكدة للجملة والثابتة مناب الخبر والمذكورة للتوبيخ. (الهبجة المرضية). [وكتب أيضاً:] لم يقل في هذا الكتاب بحذف هذا [وكتب أيضاً:] كان جرى مثلاً... أو بين نقصاً أو زيادة بتدرج نحو: يشه بدرهم فصاعداً [أو سافلاً] أي فزاد التثنى أو ذهب صاعداً. أو وقع بدلاً من اللفظ بفعله نحو: حينئذ مريناً أي ثبت له ذلك، أو توبيحاً نحو: أنوياً وقد جد قرناًئلك. (شرح الناظم)

(٤٦٨) لَا مَقْنُويٍّ^١، وَلَا لِحَالٍ مَا حُظِرَ^٢، إِلَّا جَوَاباً^٣ أَوْ يَنْهَى^٤ أَوْ حُصِرَ^٥ سما

المدح إذا دل عليه

(١) كالظرف والمجرور واسم الإشارة ونحوها. (شرح الناظم)

(٢) نحو: لقيته في جواب من قال: ألقى زيداً راكباً؟.

(٣) نحو: راكباً لمن قال: كيف جئت؟. (شرح الناظم)

(٤) [نحو:] ﴿لَا تَمْسُ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً﴾. ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾.

(٥) نحو: لم أعذه إلا حَرَضاً. (شرح الناظم) أو نائباً عن المجرع نحو: ضرب زيداً قائماً. (الهبجة المرضية)

التمييز

(٤٦٩) إِنْهُمْ يَغْنَى مِنْ مُبِينٍ^١ نَكْبَهُ^٢ لَمْ يَكُنْ يُنْصَبُ تَنْزِيراً^٣ بِمَا قَدْ فَهَرَهُ^٤

١- تَنْزِيراً: تَنْزِيلاً
٢- نَكْبَهُ: لَمْ يَكُنْ يُنْصَبُ
٣- بِمَا قَدْ فَهَرَهُ: بِمَا قَدْ فَهَرَهُ
٤- إِنْهُمْ يَغْنَى: إِنْهُمْ يَغْنَى

(٤٧٠) مِنْ عَدَدٍ^٢ أَوْ كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ وَذِي^١ مِسَاحَةٍ^٣ وَكُلٌّ مَا يُشْبِهُ ذِي^٤

١- مِسَاحَةٍ: مِسَاحَةً
٢- مِنْ عَدَدٍ: مِنْ عَدَدٍ
٣- وَكُلٌّ: وَكُلٌّ
٤- وَذِي: وَذِي

(٤٧١) وَبَعْدَ غَيْرِ الْعَدَدِ^٥ اجْرُزْ إِنْ تُضَفَّ^١ وَالنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ قَدْ أُلِفَ^٢

١- وَالنَّصْبُ: وَالنَّصْبُ
٢- أُلِفَ: أُلِفَ
٣- وَبَعْدَ: وَبَعْدَ
٤- اجْرُزْ: اجْرُزْ
٥- قَدْ أُلِفَ: قَدْ أُلِفَ

(١) لا مستغفر في اسم لا التبرية ولا مبتدأ كاستغفره ذنباً أي منه. [وكتب أيضاً:] يجوز أخذ مَبِينٍ بتشديد الياء وسكون التثنية للوزن.

قوله «مبين» خرج بالمبين اسم لا التبرية نحو: لا رجل، و ثاني مفعولي استغفره ذنباً، فأنها وإن كانا على معنى من بدليل صحة اقترانها بها نحو: لا من رجل واستغفره من ذنب، لكنّها ليست فيها للبيان، بل هي في الأوّل للاستغفار للجنس، وفي الثاني للابتداء كأنّه لما أراد الاستغفار ابتداءً منه بالجانب المنتهي الأوّل وترك الجانب الآخر إلتاً على كونه غير محدود، تقديره: استغفره مبتدئاً من أوّل الذنوب إلى ما لا يتناهى. (٢) من المقود الثمانية والمركبات المزعجة.

(٣) كعشرين درهماً، و رطل زيتاً و زيت، و قفيز برّاً و برّاً، و ذراع ثوباً و ثوب.

(٤) كلّها يفهم مقداراً [نحو:] مثقال ذرة و ذنوب ماء، ينصب ذرة و ماء و جرّها.

(٥) الذي ينصب التمييز من المفردات السابقة، أمّا هذا العدد فلا يضاف.

(٤٧٢) إِنْ كَانَ لَا يُغْنِي عَنِ الْمُضَافِ لَهُ ١ كَفَاعِلٍ ٢ بِأَفْضَلِ الْمُفَضَّلَةِ ٣

أي منصوب بنقل
به

التمييز

(٤٧٣) وَبَعْدَ ذِي تَعَجُّبٍ فَمَيِّزًا ١ وَجَرُّ مِنْ ذَا عَدَدٍ ٢ مَا جُوزًا ٣

أي منصوب
بناحية

أي تمييز من اسم مدد

كلاهما بالإضافة

ناصب

(٤٧٤) كَفَاعِلٍ حَوْلَ مِنْ فَاعِلٍ ١ أَوْ مَفْعُولِهِمْ ٢ وَجَرُّ غَيْرِ ذَا رَأَوَا ٣

أي منصوب
بمعنى

النحو

فمفعول في المعنى

(١) أي عما أريد الإضافة إليه، فلا يجوز في ملؤه عللاً ملوُءٌ علل، أتا إن أغنى التمييز عن المضاف إليه نحو: هو أشجع الناس رجلاً فيجوز أشجع رجلاً.

(٢) أي كما يجب نصب فاعل، إهـ، [وكتب أيضاً:] أي كتمييز هو في المعنى فاعل لأفعل، إهـ، بخلاف تمييز بعد أفعل وليس بفاعل له نحو: زيد أكمل فقيه وماله أكثر مالٍ، فإنه يجوز: زيد كمل فقيهه ومالٌ زيد أكثر ماله، فهو واجب الجزم، وإنما نصب في زيد أكرم الناس رجلاً مع أنّ رجلاً ليس بفاعل في المعنى لأكرم لأن أكرم أضيف إلى الناس فلا يضاف مرتين. [وكتب أيضاً:] علامة كون التكرار فاعلاً لأفعل صحة وضع فعل من مادة أفعل موضعه، وعلامة كونه غير فاعل صحة وضع لفظ بعض موضعه، ويكون مضافاً إلى جمع يقوم مقام التكرار كأن يقال في زيد أكمل فقيه: زيد بعض الفقهاء، [وكتب أيضاً:] أي إنّ ما (نكرة) كان بعد أفعل التفضيل فاعلاً في المعنى يجب نصبه على التمييز، ويتنوع جرّه بالإضافة ولا ين، وهو ظاهر فيكون أفعل وصفاً سببياً نحو: زيد أكمل فقهاً وأكثر مالاً، لأنه بمنزلة زيد كمل فقيهه وأكثر ماله.

(٣) قوله «كفاعل بأفضل المفضلة» وإنما وجب نصبه في ما كان في المعنى فاعلاً لأفعل، والجرّ في ما لم يكن في المعنى فاعلاً نحو: مال زيد أكثر مال لأنّ اسم التفضيل في الثانية مضاف إلى ما هو بعضه دون الأولى.

(٤) [نحو:] ويحّ زيد رجلاً ويله إنساناً.

(٥) كلّ منصوب على التمييز فيه معنى من، وبعضه يصلح لمباشرتها وبعضه لا يصلح، كما أنّ كلّ طرف فيه معنى في وبعضه يصلح لمباشرتها وبعضه لا يصلح. (شرح الناطم)

(٦) كأحد عشر كوكباً، فلا يجوز من كوكب، إذ لا يحمل الكوكب على أحد عشر. [وكتب أيضاً:] لأنّ وضع من أن يفتر بها اسم جنس سابق صالح لحمل ما بعدها عليه، ولا يحمل التمييز المفرد على العدد المتعدد ولا يفتر من في الجملة اسم الجنس المذكور وإنما تفتر النسبة.

(٧) فلا يجرّ بن ولا بالإضافة [نحو:] طاب زيد نفساً، «واشتغل الرأس شيئاً»، فلا يجرّ بن، لأنّ التمييز هنا يفتر النسبة لا اسم الجنس.

(٤٧٥) وَعَامِلُ التَّمْيِيزِ حَتْمًا سَبَقًا^١ وَتَسْبِقَ فِعْلُ صُرْفِ الشَّيْخِ انْتَقَى^٢
 من التمييز من التمييز

(٤٧٦) وَحَذَفَ تَمْيِيزٍ أَجْزًا^٣ وَالْمُعْتَمَدَ^٤ مَجِيئُهُ مُؤَكَّدًا^٥ لَا إِذَا عَدَدَهُ^٦
 ابن مالك خلافاً للحصري

(١) من مفرد أو متد غير متصرف إتصافاً ومطلقاً عند سيويه إذا كان الميز نسبة في جملة.

(٢) [نحو:] وما كاد نفساً بالفراق طليب؛ سوى كنى، فلا يقال شهيداً كنى بالله إجماعاً.

(٣) إذا قصد إيقاظ الإبهام أو كان في الكلام ما يدل عليه. (شرح الناظم) نحو: كم صمت أي كم يوماً صمت.

(٤) كقوله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾. (شرح الناظم) و مثله قول أبي طالب: لقد

علمت بأن دين محمد، من خير أديان البرية ديناً. (شرح الناظم في باب نعم) أوله:

وَالله لَنْ يَهْدِيَكَ إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ	حَتَّى أَوْشَدَ فِي التَّرَابِ دَفِينًا
فاصدع بأمرك ما عليك غشاضة	و ابشر بذلك و قر منه عيوناً
و لقد علمت بأن دين محمد	من خير أديان البرية ديناً
لولا الملامة أو حذار مسية	لوجدتني تسحاً بذاك مئيناً

لو كتب أيضاً: [فقوله سابقاً «مين» بيان للغالب. (٥) أي لا يتعد التمييز بخلاف الحال.

مَسْأَلَةٌ

(٤٧٧) يُفْرَدُ مَنْصُوبًا^١ مُتَمَيِّزُ الْعَدَدِ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ^٢ فَقَدْ^٣

لا يدخل فيه عشرة ومائة

(١) بيان للمدد المذكورين التامين وللتمييز ولأفراد تميزه.

قوله «يفرد منصوباً» أننا نصبه في العقود إذ لو أخيف وجب أن يحذف الثون لأنه في صورة الجمع، ولا يجوز حذفه لأنه في الحقيقة ليس جمعاً، وفي ما عداها لكراهة تغيير ثلاث كلمات بكلمة واحدة؛ وأما إفراده فلا لأنه إذا نصب فضلة والقلّة بالفضلة أولى.

(٢) بيان العدد المذكور. [وكتب أيضاً:] من العقود الثمانية والمركبات المزدوجة من أحد عشر إلى تسعة وتسعين واللفظية إذا تأخر العقد ووضعت التمييز للمقد.

قوله «ما بين عشرة ومائة» وعشرون وما فوقه مذكّره ومؤنّته سواء والتذكير والتأنيث بالتمييز.

(٣) التمييز المنصوب المفرد في غير ما ذكر من الأعداد.

قوله «فقد» إضافة العدد إلى التمييز بمنوع، لأنه يضاف إلى غيره نحو عشريك، فلو أخيف إلى التمييز لزم الالتباس في بعض الصور نحو عشري رمضان لأنه لم يعلم أنه أريد عشرين رمضان أو أراد اليوم عشرين من رمضان. وحمل البواقي عليه طرداً للباب، فلا يعلم هل هو تمييز أم لا، ولم يعكس دفناً لإضافة الشيء إلى نفسه لأنّ العدد هو التمييز في المعنى.

(٤٧٨) وَعَشْرَةٌ قَدُونَهَا^١ جَمْعًا أَضِيفَ وَمِائَةٌ فَصَاعِدًا^٢ فَزِدْ أَلِفَ

ألف إلى تمييز
إضافة

وضع التمييز
لا

ألف إلى تمييز
جمع

(٤٧٩) وَأَجْرُزٌ بِذَا الْقِسْمِ^٣ بَيْنَ مَا مِثْرًا وَقَضَلُهُ مِنْ عَدَدٍ مَا جُوزَا

ألف إلى تمييز
إضافة

وضع التمييز
لا

ألف إلى تمييز
جمع

(١) إلى اثنين، أما هو والواحد فلا يحتاجان تمييز أي لا يجمعان مع تمييز بل يستغنى بتمييزها عنها كما يأتي [و كتب أيضاً:] بحث التمييز المجمع المجرور في الكتاب الثاني استطراد.

قوله «و عشرة قدونها» ميمر الثلاثة إلى العشرة إن كان اسم جنس، و هو ما يفرق بينه و بين مفردة بالثاء غالباً أكثر أو اسم جمع، و هو ما دلّ على الجمع وليس له مفرد من لفظه كقوم خُفِضَ مِن كَمَا قد يميز بالإضافة عند بعض، فالأول كنتنا حظّل والثاني كسمة رهط. [و كتب أيضاً:] و قد تميز الثلاثة إلى العشرة بمائة نحو ثلاث مائة و هي مجموع معنى.

قوله «و عشرة قدونها» أضافه فلكثرة الاستعمال، و أضافه فلهطابقة المعداد العدد إلّا في ثلاثمائة إلى تسعمائة فالقياس ثمان أو مئتين، لأنّ للمائة جميع: جمع المذكر السالم أعني مئون و جمع المؤنث السالم مئان، أضافه الثاني فلأنّه لما تعود التمييز الجيء بعد جمع المذكر نحو: عشرون درهماً كرهوا أن يلي الجمع بالألف كتلات مئان درهم، و أضافه الأول فلأنّ إضافة العدد إلى جمع المذكر السالم غير جائزة، فلا يقال: ثلاثة مسلمين لأنّ حقّ المضاف إليه التكسير ليطابق العدد والمعداد لفظاً، و ثلاث مئتين ملوك في قول الشاعر شاذ، و يضاف لجمع التصحيح في مائتين: أحدهما أن لا يوجد الكثرة نحو ﴿سبع سنين﴾ أو يوجد لكن جاور غير الموجود نحو: ﴿سبع سنين﴾ في مجاورة ﴿سبع بقرات﴾، و حقّه أيضاً القلة، و قد يضاف إلى الكثرة إذا لم توجد القلة نحو: «أربعة رجال» و نحو: ﴿ثلاثة قروء﴾ شاذ قياساً، و ثلاثة شعور شاذ معاً.

(٢) إذا تأخر المائة و عُطِفَ على العدد الأقلّ أو بُنِيَ أو جُمِعَ أو عُبِّرَ عن الجمع بالألف أو بتثنيته أو جمعه، فاعرف. قوله «و مائة فصاعداً» و قد تضاعف المائة إلى جمع تمييز كتلاثمائة سنين، و قد تميز بمفرد منصوب نحو: إذا عاش الفتي مائتين عاماً.

(٣) لا في القسم الأول، فتمييز واجب التصب لا ينجز لا بالإضافة و لا بمن.

قوله «و أجزز بهذا القسم» ألفاظ الأعداد بالثنية إلى الاستعمال أربعة أنواع مفرد و هو عشرة ألفاظ واحد و اثنان و عشرون و تسعون و مائتين، و مضاف و هو أيضاً عشرة ألفاظ مائة ألف و ثلاثة و عشرة و مائتين، و مركّب و هو تسعة ألفاظ أحد عشر و تسعة عشر و مائتين، و مطوف و هو أحد و عشرون و تسعة و تسعون و مائتين.

(٤٨٠) وَتَعْتَهُ اِيجُوزُ بِالْوَجْهَيْنِ ٢ وَلَا تُمَيِّزُ وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ

التمييز العدد

(٤٨١) وَلَا يَجْمَعُ كَثْرَةً ٣ إِنْ أَمَكْنَا بِقِلَّةٍ ٤ وَبِمُضَافٍ اغْتِنَى ٥

العدد المنفرد

أداة إضافة للميم

أداة جمع تامة مجبوبة

التمييز

مؤنثان

شبه مائة

(٤٨٢) وَعَشْرَةٌ ٦ قَدُونَهَا ٧ لِذِكْرِ ٨ بِأَثَا وَفِي مُؤَنَّثٍ مِنْهَا عَرِي

(١) مفرداً أو جمع تكسير، أما الجمع السالم فلا يحمل إلا على العدد نحو عشرون رجلاً صالحون.

(٢) في الإعراب: الحمل على التمييز وعلى المميز.

(٣) ومن القليل «سبع سنابل» و«ثلاثة قروء» و«ثماني حجج». (شرح الظالم).

(٤) فإن لم يمكن بأن لم يستعمل تعيين جمع الكثرة نحو ثلاثة رجال.

(٥) نحو خذ عشرتك لظهور الجنس بالإضافة الهمدية، فلا يميز عدد مضاف إلى غير التمييز.

(٦) بحث تذكير أسماء العدد وتأنيها وظيفة علم الصرف لأنه تغيير في بنية الكلمة واشتقاق نحو واحدة عن

واحد ونحو ثلاث عن ثلاثة، فذكره في فن الإعراب استطراد، هذا.

(٧) إلى ثلاثة أي ثلاثة فما فوقها إلى عشرة، [وكتب أيضاً:] إلى ثلاثة، أما الاثنان والواحد فيذكران للمذكر و

يؤنثان للمؤنث كسائر الأسماء وكأحد عشر واثنى عشر يميز بينهما.

(٨) أي إذا كان واحد المحدود اسماً مذكراً، (شرح الظالم). أي إذا أريد بها المحدود، فتكون أوصافاً، فتؤنث

في الذكور باعتبار الجعامة، وتجرّد في التأنيث فرقاً، وأما إذا أريد بها نفس العدد كما هو الأصل فيها فتستعمل على

الأصل أي كما تستعمل في المحدود المذكر، هذا.

وإذا أريد باسم العدد نفس العدد لا المحدود كأن يقال: الواحد نصف الاثنين والثلاثة نصف الستة يكون على

ما هو الأصل فيه من تذكير في الواحد والإثنين وأحد عشر واثنى عشر، وتأنيث في ثلاثة وعشرة وما بينهما و

تأنيث الجزء الأول وتذكير الثاني في ثلاثة عشر وتسعة عشر وما بينهما، وتساو في العقود الثمانية والمائة والألف

وتسيتها وجمعها، ويكون حينئذ معلماً للعدد، فيجوز عدم صرفه إذا انضم إلى العملية سبب آخر، ويجوز صرفه

أيضاً تناسباً له مراداً به المحدود.

(٤٨٣) وَإِنْ أَرَدْتَ فَوْقَهَا أَذْكَرَ فِي الذَّكَرِ مُرَكَّبًا أَحَدَ مِنْ قَبْلِ عَشْرِ

(٤٨٤) فِي الضُّدِّ إِخْدَى عَشْرَةَ، أَوْ اكْسِرَ شَيْنًا، وَخَذْ ثَلَاثَةَ يَلَاخِيَرِ

أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن

أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن

أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن

(٤٨٥) كَمَا مَضَى وَالْعَشْرَ جَزْءَ فِي الذَّكَرِ وَصَلَّهُ بِأَلَا فِي مُؤَثِّثٍ، تَبَرَّ

أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن

(٤٨٦) فِي الذَّكَرِ اثْنَا عَشَرَ الْأَثْنَى اثْنَا عَشْرَةَ، وَالصَّدْرَ أُعْرِبْنِ، وَغَيْرَ تَا^١

(٤٨٧) يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ يَسْوَى ثَمَانٍ فَجَوِّزِ الْخَذْفَ مَعَ الْإِسْكَانِ^٢

أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن

أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن

أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن

أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن

(٤٨٨) وَصُغْ مِنْ اثْنَيْنِ^٣ فَصَاعِدًا إِلَى عَشْرَةٍ فَاعِلَةٌ وَفَاعِلًا

أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن

أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن

أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن
أبداً الموزن

(١) من جزئي كل مركب و من ثاني هذين المركبين. (٢) للياء، فظية أربع لغات، و فتح الياء مشهور.

(٣) بحث أصل الصوغ وظيفه الصُرف، فهنا استطراد، لكن بحث إضافة المصوغ أو تنوينه و نصب قبيله وظيفه الإعراب.

(٤٨٩) وَآخِصٌّ^١ إِنْ تُرِدْ بِهِ بَعْضَ اللَّذَّا مِنْهُ بَسَيْتَهُ كَثَانِي اثْنَيْنِ ذَا^٢

الظاهر أبو بكر
الفاضل

(٤٩٠) وَإِنْ تُرِدْ جَعَلَ الْأَقْلَ مَثَلًا مَا فَوْقَ فَكَأَنَّ سَمِ الْفَاعِلِ اعْمَلْ^٣ وَالزِّمَا

سماوية منه
أبواباً من

(٤٩١) وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ مُرَكَّبًا^٤ فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ

معنى
معنى

(١) اسمُ الفاعل وجوباً إلى ما بيته منه إذا استعمل غير مفرد، [ق] لا يجوز تنوينه والتصب به.

(٢) فاعل استعمل منها [أي من المصوغات] مفرداً بيّن، وما استعمل غير مفرد فإِذَا أَنْ يَسْتَعْمَلَ مَعَ مَا اشْتَقَّ مِنْ كَثَانٍ مَعَ اثْنَيْنِ، وَإِنَّمَا أَنْ يَسْتَعْمَلَ مَعَ مَا سَفَلَ كَثَالَتٍ مَعَ اثْنَيْنِ، فَالْمُسْتَعْمَلُ مَعَ مَا اشْتَقَّ مِنْهُ يَجِبُ إِضَافَتُهُ. (شرح الناطق)

(٣) فيجوز أَنْ يُضَافَ وَأَنْ يَنْوَنَ وَيَنْصَبَ مَا يَلِيهِ. (شرح الناطق) [وكتب أيضاً: إشارة إلى أَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمِ فَاعِلٍ فِي الْاسْتِعْمَالِ الْأَوَّلِ، وَإِنَّمَا أَنْتَ لَمْ تَنْتَ لِكَوْنِهِ فِي صُورَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ، فَلِذَا لَا يَعْمَلُ، فَلَا ضَمِيرَ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: زَيْدٌ ثَانِي اثْنَيْنِ أَوْ عَاشِرَ عَشْرَةٍ، صَرَّحَ بِهِ فِي حَوَاشِي الْمَعْنَى]

(٤) أي وكان الذي منه بني مركباً. [وكتب أيضاً: يريد أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْإِرَادَةُ الثَّانِيَةُ أَيْ إِرَادَةُ مَعْنَى الْمَجْعَلِ وَالتَّصْيِيرِ فِي الْمُرَكَّبِ، وَإِنَّمَا يَصَحُّ فِيهِ إِرَادَةُ الْمَعْنَى الْأَوَّلِ.]

(٤٩٢) أَوْ فَاعِلًا^١ أَضْفَهُ لِلْمَرْكَبِ^٢ أَوْ جِيْ بِحَادِي عَشْرِ^٣ الْمُسْتَعْقَبِ

فاؤه من لار
اذا امله واحد

أصله واحد عشر

بنات

محبوباً لعدم تركه

(٤٩٣) وَفَاعِلًا مِنْ قَبْلِ مَا عِشْرِينَ وَالْوَارِثُ الْثَانِي وَالتَّسْعِينَ

بعد فاعل العاطفة

دانشگاه

(٤٩٤) وَأَرْخُوْنِي أَوَّلَ الشَّهْرِ بِمَا مَضَىٰ وَفِي الْبَاقِي أَخِيرًا، فَأَعْلَمَا

الغاريقون

من الشعر

من المسود

مفت

مجلس

العربي

(١) بحالیه التذکیر والتأنيث [ها] هو صدر الأول. [لو كتب أيضاً:] صدر أولها فاعل في التذكير وفاعلة في التأنيث مشتقان من صدر ثانيهما وعجزها معاً عشر في التذكير وعشرة في التأنيث فيقال: ثاني عشر انني عشر، ثانية عشرة انتني عشرة، إلى تاسع عشر تسعة عشر، وتاسعة عشرة تسع عشرة بأربع كلمات مركب أولاهن مع الثانية وثالثتهن مع الزاوية، والمركب الأول مضاف إلى الثاني بإضافة فاعل إلى ما اشتق منه. (شرح التاظم) حادي عشر أحد عشر، وحادية إحدى عشرة إلى تاسع عشر بإضافة المركب الأول إلى المركب الثاني وبناء الأجزاء الأربعة سوى اثنين واثنين كما سبق في النظم.

(٢) [إفعل]: حادي أحد عشر وحادية إحدى عشرة إلى تاسع تسعة عشر وتاسعة تسع عشرة بإعراب الجزء الأول المضاف وبناء جزئ المركب المضاف إليه، سوى اثنين واتين كما سبق في النظم.

(٣١) أي بالمرتبب الأول مبتدأ جزءاء كحادي عشر وحادية عشرة وثاني عشر وثانية عشرة إلى تاسع عشر و تاسعة عشرة. (وكتب أيضاً: أي بالمرتبب الأول باقياً حل بنائه، (وكتب أيضاً: [و لا يستعمل هذا القلب في واحد إلا في تنيف أي مع عشرة أو مع عشرين وأخواته، فيقال حادٍ وعشرون في التذكير، وحادية وعشرون في التأنيث إلى حادٍ وتسعين وحادية وتسعين، وأما ثان فافرقه فيسمحل في تنيف وغيره. (شرح النازم) قول الشاعر «إلا في تنيف»: لا في الإفراد بل يقال في الإفراد: الأول دون حاد. قوله: «وغيره» هو الإفراد.

() المصوغ من لفظ العدد. [وكتب أيضاً:] بحالته التذكير والثابت. () أى فى النصف الأخير من الشهر.

() يقال: كتب لأول ليلة من الشهر أو لفرته أو مَهْلَهُ أو مَسْهَلَهُ، ثم يقال لليلة خلت ثم الليتين خلتا... إلى خمس عشرة خلت، ثم لأربع عشرة بقين إلى أن يقال لآخره أو سلخه أو انسلخه، وإنما أوترى في التآرج قصد الليال دون الأيام لأن أول الشهر ليلة طلوع هلاله و ليلة كل يوم سابقة له فاستغنى بالتبوع عن التام.

مَسْأَلَةٌ ١

(٤٩٥) مَيِّزَ كَعَشْرِينَ^٢ كَيْمَ^١ اِنْ تَسْتَفْهِمُ وَأَجْزَزَ^٣ بَيْنَ مُضْمَرٍ اِنْ جُرَتْ كَيْمٌ^٤

(٤٩٦) كَعَشْرَةٍ اَوْ كَجَاءَ مُخَيَّرٌ ذَا^٥ وَأَنْصَبَ^٦ مُمَيِّزِي كَأَيْنَ^٧ وَكَذَا

أي يجمع تمييزاً وديماً
أي يفرد تمييزاً وديماً

(١) في تمييز كم استفهاماً وخبراً وكأين وكذا. (٢) أي يفرد منصوب [تحو:] كم شخصاً شياً.

(٣) جوازاً تمييز كم الاستفهامية. (٤) الاستفهامية نحو: على كم جزع بيتك ميني؟

(٥) [تحو:] كم عتق لك يا جرير وخالة، وكم ملوك باد ملكهم.

(٦) وأفرد وجوباً في كذا وبقلة في كأين، فإن الأكثر جرءه بن [تحو:] «كأين من آية».

(٧) كأين اسم مركب من كاف التشبيه وأي المنوثة، ولذا جاز الوقف عليه بالتون، لأنّ القنوين لما دخل في المركب أشبه التون الأصلي، ولذا رسم في المصاحف نوناً، ومن وقف عليه بحذفه فاعتبر حكمة في الأصل وهو الحذف في الوقف، ويوافق كم في خمسة أمور: الإيهام والافتقار إلى التمييز والبناء ولزوم التصدير وإفادة التكثير غالباً والاستفهام نادراً عند بعض، ويخالفه في خمسة: التركيب، فكم بسيط على الصحيح، وجر التمييز بن غالباً، ولزوم التكثير عند الجمهور، وأنه لا يجرّ عنهم، ولا يفرد خبره. (مغني اللبيب بنقل المفتي)

نَوَاصِبُ الْمُضَارِعِ^١(٤٩٧) اِنْصَبَ مُضَارِعًا يَكْنِي^٢ وَضَلًا^٣ وَ لَنْبَسِيْطَةً مُنْتَقِبَةً وَأَكْدَنَ^٤

شروط من لا يوجب

(١) لما انتهت منصوبات الأسماء عقبته بنصب الأفعال كما ذكر عقب المرفوعات المضارع المرفوع. (شرح الناظم)

(٢) كَمَي: لابد من نصب المضارع إذا وقع بعده فإما أن يكون حرف جر بمعنى اللام، فالتصّب حيثش بأن مقدرة أو ملفوظة أو به، فيكون حيثش حرفاً مصدرياً، وقبله حرف جر لام، إذ لا يُجر كي بغير اللام بخلاف أن وأن مقدّر أو ملفوظ فالتصّب مفهومة من اللام وكي كأن للتصّب والتأويل بالمصدر، أمّا إذا كان كي داخل على أن أو ما المصدرين فلا خلاف في كونه حرف جر، كما يأتي.

لَنْ: بسيط أو أصله لأن أو لا حرف مصدرى، وقد يجرز أن حرف مصدرى يدخل الأمر والتهي على الأصح والمضارع وينصبه، وقد لا ينصبه نحو: رجوت أن تجلو الحزن بالشكون للواو. ويذكر الناظم الزائدة والتفسيرية، وقد يأتي للتأكيد والعلة والتي والشرط.

إِذَنْ: بسيط أو أصله إذ أن أو إذا وإذا، وقد يلقى مع جميع الشروط للتصّب أو، وقد يكون بمعنى الواو وبـل وإن الشرطية وحرف جر لاتنهاى الغاية كإلى وحق وحرف استثناء كإلا، فتدخل في هذين على الاسم المؤول بأن الواجب الإخبار.

سَحَى: وبالإمالة وبالعين حرف جر، وأنكره الكسائي، يجر الظاهر والمؤول بأن الواجب الإخبار، وجره المضمر ضرورة لاتنهاى الغاية فيها، وللتعليل وللاستثناء في المؤول، ونصب المضارع به لأن عند الكسائي، وحرف عطف بمعنى الواو، وأنكره الكوفيّة، وحرف ابتداء يتأنف بعده الجملة اسمية أو ضليّة، وأنكره بعض لابتداء الغاية، فإذا رفع بعده المضارع فهو حرف عطف أو ابتداء، وإذا نصب فحرف جر أو نصب.

الفاء: يأتي بمعنى الواو ونم وإلا، وتدخل سبباً على المضارع المنصوب بأن الواجب الإخبار، وقيل التصّب حيثش بالفاء لا بأن المضمر.

الواو: يأتي لاستئناف الجملة وللحال وللجر، ويأتي زائدة بمعنى أو والباء ومع في الفصول مع في المضارع المنصوب بأن الواجب الإخبار، وقيل بالواو كما إذا دخل على الاستفهامي كما تقول سنوّلها من علة أمر: كيمه؟

(٣) أي إذا كان موصولاً حرفياً بخلاف ما إذا كان حرف جر بمعنى اللام. (شرح الناظم)

(٤) ليست مرتبة من لا وأن عند الجمهور. (٥) التي بلن أكثر من تأكيد لا.

(٤٩٨) وَأَنْ يَوْنِي مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ^١ وَإِلَّيَّ^٢ مِنْ بَعْدِ ظَنٍّ^٣ فَارْزُقْنِي^٤ وَأَنْصِبْ بِيْتِي^٥

أم السابري
وإلي
من بعد ظن
فأرزقني
وأنصب بيتي

(٤٩٩) وَيَا إِذَنْ مُصَدَّرًا^١ مُنْتَقِلًا^٢ مُوَصَّلًا^٣ أَوْ يَقْسِمُ قَدْ فُهِلًا^٤

بالفعل من يفرض
أو لا يائية لا يفرضها
يقسم
قد فهل

(٥٠٠) وَهِيَ جَوَابٌ وَجَزَاءٌ^١ صَاحِبًا^٢ فَقِيلَ دَائِمًا^٣ وَقِيلَ غَالِيًا^٤

تدري
جواب
مع ما بعده حسب المعنى
صاحباً
الظنوين
ف قيل دائماً
أبو علي الفارسي

(١) فَإِنْ أَنْ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ يَتَيْنِ الْمُتَقَفَّةُ مِنَ الْمُتَقَفَّةِ.

(٢) قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَ لَيْسَ فِي الْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْكَلِّ إِلَّا التَّصَبُّ. (شرح الناطم)

(٣) الْفَعْلُ بَعْدَهُ بَرَأَفُ الْفَعْلِ الْمَضَارِعِ. [و كُتِبَ أَيْضًا:] عَلَى أَنَّهَا مُتَقَفَّةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ.

(٤) فَلَا تَنْصَبُ مَتَأَخَّرَةً [عَنِ الْفَعْلِ] بَلَا خِلَافَ، وَأَمَّا الْمُتَوَسِّطَةُ فَإِنْ افْتَرَقَ إِلَى مَا بَعْدَهَا مَا قَبْلَهَا اسْتِقْرَارَ الشَّرْطِ لِمَزَانِهِ نَحْوُ: إِنْ تَزَرَّنِي إِذَنْ أَكْرَمَكَ، أَوْ الْقَسَمِ لِمُجَوَابِهِ نَحْوُ: لَئِنْ هَادَلَنِي عَبْدُ الزَّرِيرِ بِمَثَلِهَا (المقالة) وَأَمَكْنِي مِنْهَا إِذَنْ لَا أَفْلِيهَا (المقالة الأولى) أَوْ الْخَبَرِ عَنْهُ لِلْخَبَرِ نَحْوُ: زَيْدٌ إِذَنْ يَكْرِمُكَ امْتَنَعَ التَّصَبُّ فِي الصُّورِ كُلِّهَا. (شرح الناطم)

(٥) فَلَوْ قِيلَ لَكَ: أَحَبُّكَ فَقُلْتُ: إِذَنْ أَطْعَمَكَ صَادِقًا، رَفَعْتَ لِأَنَّهُ حَالٌ، وَ مِنْ شَأْنِ النَّاصِبِ أَنْ يَحْلُصَ الْمَضَارِعُ إِلَى الْاسْتِقْبَالِ. (شرح الناطم) الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ كُلَّ نَاصِبٍ لَا خُصُوصَ لَنْ وَ إِذَنْ، وَ قَدْ صَرَّحُوا بِهِ فِي أَنْ. خُصَّصَ النَّاطِمُ عَلَى مَا يَظْهَرُ مِنْ شَرْحِهِ اشْتِرَاطَ الْاسْتِقْبَالِ بَلَنْ وَ إِذَنْ، وَ لَمَّا وَجَّهَ ذَلِكَ أَنَّ الْاسْتِقْبَالَ فِيهَا أَشَدُّ مِنَ الْاسْتِقْبَالِ فِي أَنْ وَ كَيْ أَوْ أَدَى شَهْرَةَ اسْتِقْبَالِهَا فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَا تَفْعَلْ.

(٦) فَيَجِبُ الرُّفْعُ فِي إِذَنْ زَيْدٌ يَكْرِمُكَ لِلْفَعْلِ. (شرح الناطم) (٧) وَقِيلَ أَوْ ظَرَفٍ أَوْ دَعَاءٍ أَوْ نَدَاءٍ.

(٨) كَقَوْلِكَ لِمَنْ قَالَ أُرْوَرُكَ: إِذَنْ أَكْرَمَكَ. (شرح الناطم)

(٩) فَقَدْ يَتِمُّحُ لِلْجَوَابِ نَحْوُ: إِذَنْ أَصَدَّقَكَ لِمَنْ قَالَ: أَحَبُّكَ.

(٥٠١) وَبَعْدَ عَطْفٍ قَلَّ نَصَبٌ^١، وَالْأَصَحُّ^٢
إِسْقَاطُ فِعْلٍ^٣ دُونَ حَرْفٍ لَمْ يَنْجِ
لعدم زينة حرف
نواصب إن كان
القرينة

(٥٠٢) وَدَخِرَ أَنْ^٤ مِنْ بَيْنِ لَا وَلَا مِ جَزْ
خَتْمٌ، وَجَازَ الْحَذْفُ^٥ إِنْ لَا مَا ظَهَرَ
الظلمة
النافية
أول يجوز
والذكر
بعد لام
بإزالة وجه

(٥٠٣) وَبَعْدَ نَقْيٍ كَانَ^٦ وَاجِبًا وَضَحٌ^٧ وَ أَوْ إِذَا حَتَّى أَوْ الْآ قَدْ صَلَحَ^٨
موضحة

(٥٠٤) وَبَعْدَ حَتَّى، وَاتَّخَصَّ الْمُسْتَقْبَلُ^٩ وَأَرْفَعُ بِهَذَا^{١٠} حَالًا^{١١} أَوْ مُؤَوَّلًا^{١٢}
العمل
الفاعل
المتنوع
بمعنى
المتنوع

(١١) يَأْذَنُ [نحو:] ﴿وَإِنْ لَا يَلْتَوْنَ خِلَافَكَ﴾ قَرَأَ شَاذًا: «وَإِنْ لَا يَلْتَوْنَ خِلَافَكَ».

(٢) خِلَافًا لِبَعْضِ الْمُجَارِيَةِ جَوَّزُوا حَذْفَ الْمَضَارِعِ الْمَنْصُوبِ إِذَا وَجَدَ قَرِينَةً.

(٣) مَضَارِعُ مَنْصُوبٍ بِأَيِّ نَاصِبٍ كَانَ [وَكُتِبَ أَيْضًا:] كَمَا قَدْ يَحْذِفُ الْجَزُومَ بَلَمَّا وَ يَبْقَى لِمَا، فَلَا يُقَاسُ التَّائِبُ عَلَى لِمَا الْجَائِزِ لِسَبَاحِ الْحَذْفِ هَذَاكَ وَ عَدَمِ سَبَاحِهِ هُنَا.

(٤) لَمَّا كَانَتْ أَنَّ أَلِ الْبَابِ نَصَبَتْ ظَاهِرَةً وَ مُضْمَرَةً، ثُمَّ تَارَةً يَتَنَعَّ إِشْبَاهُهَا نَحْوُ: ﴿لَتَلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ وَ تَارَةً يَجُوزُ نَحْوُ: اعْصِ الْهَوَى لَتُظْفَرُ أَوْ لِأَنْ تُلْظَفَ، وَ تَارَةً يَجِبُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ﴾. (التَّائِبُ وَالْمُتَّيِّقُ)

(٥) فَتَمَثَّلَ فِي الْمَضَارِعِ مُضْمَرَةٌ.

(٦) وَ يَجُوزُ بَعْدَ نَقْيٍ غَيْرَ كَانَ نَحْوُ: مَا وَعْظُكَ لِنَصَبٍ بِلِ تَرْهَبُ أَوْ لِأَنْ تَعْظُبَ.

(٧) حَذْفُ أَنْ بَعْدَ لَامِ الْجَزْمِ وَ يَسْمَى الْإِلَاقَ حَيْثُ لَا مِ الْمَحْذُوفِ.

(٨) [نحو:] لَا تُخْطِرُنَّهُ أَوْ يَقْدُمُ أَيَّ حَقٍّ يَقْدُمُ، [وَأَوْ] لِأَهْلِ الْكَافِرِ أَوْ يَسْلِمُهُ إِلَى الْإِلَاقَ.

(٩) حَقِيقَةٌ أَوْ حِكْمًا، وَ الْغَالِبُ كَوْنُهُ غَايَةً لِمَا قَبْلَ حَقٍّ نَحْوُ: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ وَ قَدْ يَكُونُ عِلَّةً غَايَةً نَحْوُ: جَدَّ حَقٍّ يَغِيظُ الْمَسُودَ. (شرح التَّائِبِ)

(١٠) لَا يَرِيدُ أَنْ حَقٍّ عَامِلٌ فِي الرَّفْعِ، بَلِ يَرِيدُ أَنَّهُ يَرْفَعُ الْمَضَارِعَ بَعْدَ حَقٍّ.

(١١) الْحَالُ الْحَقُّ كَقَوْلِهِ لَمْ تُكَلِّمَهُ: طَلَبْتُ لِقَاءَهُ حَتَّى أَحْدَثَكَ الْآنَ. وَ الْحَالُ الْمُقْتَرَنُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ قَدْ وَقَعَ، فَيَقْدَرُ الْخَبَرُ بِهِ اتِّصَافُهُ بِالزَّمْرِ عَلَيْهِ فَيَنْصَبُ، لِأَنَّهُ مُسْتَقْبَلٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى تِلْكَ الْأَحْوَالِ، وَ قَدْ يَقْدَرُ اتِّصَافُهُ بِالذَّخُولِ فِي رَفْعٍ لِأَنَّهُ حَالٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى تِلْكَ الْحَالِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَزَلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ النَّصَبِ اسْتِقْبَالًا. (شرح التَّائِبِ)

(٥٠٥) وَبَعْدَ فَاوٍ وَوَ مِنْ مَخْضِي طَلَبٌ^١ أَوْ نَفِيهِ^٢ أَجَبْتُ، وَاجْزَمَ فِي الطَّلَبِ
 السببية المصاحبة المفعول أجبت

(٥٠٦) إِنْ تُسْقِطِ الْفَا لِلْجَزَاءِ^٤ وَالتَّنْهِي ضَعْ إِنْ قَبْلَ لَا إِنْ يَخْتَلِفُ فَالْجَزْمُ دَعٍ^٥
 المفعول ضع المفعول دعي

(٥٠٧) وَالْأَمْرُ غَيْرُ أَفْعَلٍ^٦ جَوَابُهُ اجْزِمَ وَفِي جَوَابِ لِلرَّجَاءِ نَضُبٌ نُمِي^٧
 المفعول اجزم على التثنية

(١) الطَّلَبُ المضى أمر بالصيغة ونهى ودعاء واستنهام وعرض وتخصيص وتقر، [مثالها:]

يا ناقة سيري عنقاً فحياً إلى سليمان فستريماً

﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَكُونَ﴾ ﴿حل من شفعاء فيشفعوا لنا﴾ يا ابن الكرام ألا تدنوا فتبصرهما،

لولا توجعين يا سلمى على ديف فتخمد [ي] سارَ وجِدَ كاد تُغنيه

﴿يا ليتني كنت معهم فأفوز﴾، فإن كانت الفاء لغير الجواب بأن كانت لجرّد اللطف أو كان التثني أو الطَّلَب غير محض وجب الرفع نحو: ألم تسأل الزَّبيع فيطلق ونحو ما تزال تأتينا فتحدّثنا، ومثال واو المصاحبة ألم أك جارك ويكون بيتنا المودة، لا تنه عن خلق وتأني مثله، ﴿يا ليتنا نردّ ولا نكذب﴾ فيمن نصب، فإن لم يكن الواو بمعنى مع بل كان لجرّد اللطف امتنع التَّسْبُّب.

(٢) الفاء الجواب بها نبي محض كقوله تعالى: ﴿لَا يَقْضِي عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا﴾ (شرح التاظم).

المضارع إذا وقع في جواب التثني أو الطَّلَب المحضين فإن اقترن بفاء السببية أو واو المصاحبة وجب نصبه بأن الواجب الإخبار، وإن لم يقترن فوجب الرفع في جواب التثني، والجرم في جواب الطَّلَب غير التثني، وكذا فيه إن صلح وضع إن الشرطية قبل لا التائية، وإن لم يصلح وجب الرفع، وجواب الأمر لغير المضى بأن يكون بصورة الخبر أو اسم الفعل يرفع أو يجرم إن لم يقترن بها، وجواب التثني لغير المضى يرفع قرن بها أو لا، وإن لم يكن الفاء للسببية أي لم يكن للجواب أو الواو للمصاحبة بل كانا لجرّد اللطف وجب الرفع أيضاً.

(٣) المضارع بما يكون الفعل جواباً له لآته شبه بالشرط. (شرح التاظم)

(٤) أي وقت قصد الجزاء ولا واو حينئذ، مثاله: أسلم تدخل الجنة. (الحقّي والتاظم)

(٥) نحو: لا تعمل الشرّ يكون شرّاً لك فجزمه ممنوع، وإن لم يختلف فاجزم نحو: لا تعمل الشرّ يكن خيراً لك.

(٦) أي إذا كان الطَّلَب غير محض بأن كان بصورة الخبر أو باسم الفعل فيمتنع نصب جوابه، كقولك: حسبك الحديث يئم الناس، وصه أحدتلك. (شرح التاظم)

(٧) ومنه قراءة حفص: ﴿لَمَّا بَلَغَ الْأَسْبَابُ أَسْبَابَ السَّنَاتِ فَأَطْلَعَ﴾ (شرح التاظم)

(٥٠٨) وَأَعْطِفَ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلًا بِفَا^١ أَوْ وَاوٍ^٢ أَوْ أَوْ^٣ ثُمَّ^٤، وَأَنْصَبَ^٥ وَأَخَذَ^٦ فَا
مُضَرَّةً مَمْرَةً

بعد حذف أن

(٥٠٩) أَوْ أَثَبِتْ أَنْ، وَحَذَفْ أَنْ وَالنَّصْبُ شَذَّ^٦ فِي غَيْرِ مَا مَرَّ^٧ وَمَنْ قَاسَ انْتَبِذَ
لِلْمُضَرَّةِ

(١) لولا توقع ممر فأرضيه. (٢) للبس عبادة وتيزر عيني.

(٣) أو ﴿يرسل رسولاً﴾ على قراءة النصب. (٤) إني وقتلي شلياً ثم أعقله.

(٥) المحطوف بأن مضمرة جائزة الإضمار. (المحشي والتاظم) (٦) [هو:] خذ اللص قبل يأخذك.

(٧) [أي] المحطوف بما ذكر على الاسم الصريح ومواضع وجوب الإضمار وجوازه المذكورة.

خاتمة

(٥١٠) تُزَادُ أَنْ^١ بَعْدَ إِذَا وَلَمَّا^٢ وَبَيْنَ لَوْ وَقَسَمٍ، وَتَنْهَى
 مَدَنُورًا وَمَدَنُورًا وَمَدَنُورًا

(٥١١) كَأَنِّي لَتَفْسِيرٍ بِجُمْلَتَيْنِ^٣ فِي
 أَوَّلَا هُمَا الْقَوْلُ وَ لَفْظُهُ نُسْخِي
 شَرْطَانِ شَرْطَانِ شَرْطَانِ شَرْطَانِ شَرْطَانِ

(١) في مواضع، (أي) تقع زائدة لا عمل ولا معنى [إله] إلا التأكيد.

(٢) التوفيقية [صو:] ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلًا﴾ [وكتب أيضاً:]

رقبه الليل فلما أن [لإندة] بدا كالبدر أومى طرفه أن (تفسيره) اسجداً

(كفاية) (٣) أي بشرط أن تقع بين جملتين.

الكتاب الثالث

فِي الْمَجْزُورَاتِ وَمَا حُبِلَ عَلَيْهَا

وَهِيَ الْمَجْزُومَاتُ

(٥١٢) الْجَزُّ بِالْخَرْفِ أَوْ الْإِضَافَةِ^١ وَازْدَادَ عَلَى مَنْ زَعَمُوا^٢ خِلَافَهُ

بإضافة
العمل
في
الأشياء

وإذا لم يبالوا بزيادة ضيق
العلم عليه

مسررات بوزيد

الْحُرُوفُ^٣

(٥١٣) إِلَى لِلِائْتِمَاءِ^٤ وَمَعْنَى فِي^٥ وَمَعَ^٦ وَمِنْ^٧ وَعِنْدَ^٨ وَلِئْتَيْنِ تَقَعُ^٩

أي بيان أن مجزوما
فعل

في الظروف
المصاحبة

- (١) أي بالضاف [نحو]: غلام زيد، وقيل بالحرف المقدّر، وقيل بالعامل المعنوي وهو كونه مضافاً إليه.
- (٢) في الإضافة المعنوية، أما اللفظية فلا تقدير لحرف فيها، فجُزّ المضاف إليه فيها بالمضاف أو بعامل معنوي؛ وقيل فيها أيضاً تقدير حرف، فإضافة الصفة إلى المفعول بتقدير لا م لتقوية العمل وإلى الفاعل بتقدير من.
- (٣) زاد الأخفش الجزّ بالتبعية وهو ضعيف، كجُزّ الصفة بتخيّة الموصوف فيكون عامل التابع معنويّاً. (الناظم)
- والهشبي. (٣) المذكور منها هنا ثلاثة عشر سوى أحرف القسم. (شرح الناظم)
- (٤) أي انتهاء الغاية زماناً أو مكاناً نحو: ﴿ثُمَّ أَتَمُّوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾، ﴿مَنْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾. (شرح الناظم) (٥) كقوله تعالى: ﴿لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ أي فيه، (شرح الناظم)
- (٦) كقوله تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾. (شرح الناظم) (٧) [نحو]: ما لي لأرؤي إلى مثيل، أي منه.
- (٨) أنشئ إلى من رحيق التسلسل أي عندي.
- (٩) بعد ما يفيد حبّاً أو بغضاً من فعل تعجّب أو اسم تفضيل نحو: ﴿قَالَ رَبُّ السُّجُنِ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾. (شرح الناظم)

(٥١٤) أَلْبَاءُ لِلْإِصْاقِ^١ وَالتَّغْيَةِ^٢ وَالسَّيِّئَةِ^٣ وَالْإِنْشِغَانَةِ^٤

الإصاق
تغيت بزيد

(٥١٥) وَمِثْلُ مَع^١ وَمِنْ^٢ وَعَنْ^٣ وَفِي^٤ عَلَمًا^٥ وَبَدَلًا^٦ وَزَائِدًا^٧ وَكَأَيِّ^٨

كأى بالهم
في أي إلى
كأى من

أي بمعنى لفظ بدل

الاستعمال

فأما ما به خيرا

التعويض

(٥١٦) حَتَّى لِلْإِنْتِهَاءِ فِي اسْمٍ ظَاهِرٍ^١ وَخَصَّتِ الْآخِرَ^٢ أَوْ كَا الْآخِرِ^٣

لا يزال سوت حتى
نصبت الليل غلات إلى
رشي

علا

(١) فيفيد مباشرة الفاعل للمفعول حقيقة كأصكت به أو لا كمررت به. [وكتب أيضاً]: نوعان لا يصل الفعل إلى المفعول إلا به كمررت بزيد، [و هذا] إصاق مجازي، و يدخل على المنصوب بفعله كأصكت به أي أصكته مباشرة لا ببعض المنع كما في أصكته. (٢) تدخل على السبب كبات بالجموع. (٣) تدخل على آلة الفعل و هي غير السبب ككتبت بالقلم. (الحقني) قال الرضي: السببية فرع الاستئانة. (شرح الناظم) ولذا قد يقصر على الاستئانة، وبعضهم اقتصر على السببية، فأدرج الاستئانة فيها، والحق أنها معنيان وأن السبب والآلة متضادان.

(٤) يصلح موضعه مع، و يغني عنه و عن مدخوله الحال نحو: ﴿فَسَجَّحَ مُحَمَّدٌ رَبِّكَ﴾ أي مع حمده و حامداً.

(٥) نحو: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ أي منها. (شرح الناظم)

(٦) نحو: ﴿نَعْرُكُمُ اللَّهُ يَدْرُ﴾ أي فيه. [و] ﴿مَنْ إِنْ تَأَنَّنَ بِقُطَارٍ﴾ أي عليه. (شرح الناظم)

(٧) كقول عمر رضي الله عنه: «كَلِمَةٌ مَا يَسْرِينِي إِنْ لِي بِهَا الذَّنْيَاءُ» أي بدلا. (شرح الناظم)

(٨) [أي] لا يدخل الضمير إلا في الضرورة و إلى يعم: (٩) و من أجزاء الشيء، و لم تختص إلى.

(٥١٧) وَرَبِّ لَتَقْلِيلٍ وَالتَّكْثِيرُ^١ وَخَصَّتِ الْمُتَكْرَرُ^٢ مَعَ ضَمِيرٍ^٣

المرجع
إليه

قيل دائماً
أي متكرر
قيل دائماً
أي متكرر
قيل دائماً
أي متكرر

(٥١٨) عَلَى تَكُونُ اسْمًا كَقَوْفٍ تُلْفَى^٤ وَ تُغْطِي الْإِسْمَ كَثِيرًا حَرْفًا

حرفاً
أو من

(٥١٩) وَمِثْلَ عَنٍّ^٥ وَمَعَ^٦ وَمِنْ^٧ وَاللَّامِ^٨ فِي^٩ وَالْبَاءِ^{١٠} وَلَكِنْ^{١١} وَمَزِيدَةٌ تَفِي

كقوله من تفي
على عين أو يمين

(١) الأكثر على أَنَّ رَبَّ لَتَقْلِيلٍ دائماً، وبعض على أَنَّها للتكثير دائماً، وبعض على أَنَّها لها معاً، فقليل يغلب في التقليل ويندر في التكثير، وهذا مختار الناظم، وقيل عكسه، وقيل هي موضوعة لها من غير غلبة في أحدها، وقيل لم يوضع لواحد منها بل هو حرف إنبات وإِنَّمَا يفهم التقليل أو التكثير من خارج.

(٢) الموصوف مريباً أو مريباً كلفظ من.

(٣) مفرد مذكور ميم بكرة متصلة بالضمير منصوبة تنى وتجمع وتؤنث. [وكتب أيضاً: الأصح أن هذا الضمير معرفة جرى مجرى التكرة في دخول رَبِّ عليه لما أشبهها في أَنه غير معين ولا مقصود، وقال بعضهم إنه تكرة لوقوعه موقع التكرة بخلاف الضمير المائد على تكرة متقدمة نحو: لقيت رجلاً فضربته لأنه نائب مناب معرفة إذ الأصل فضربت الرجل، أو متأخرة نحو: نعم رجلاً زيد، فإنه واقع موقع ظاهر معرف بال أو مضاف إلى ما فيه أل. (شرح الناظم) لا لرجوعه إلى تكرة، في ضمير التكرة مذاهب ثلاثة كما سبق في باب الضمير: قيل معرفة دائماً، وقيل تكرة دائماً، وقيل إن عاد إلى واجب التكثير كالحال والتمييز فنكرة وإلا كالمائد إلى الفاعل أو المفعول فمعرفة، والأول هو الأصح، وعلى هذا الأصح فترق بعض بين ضمير دخله رَبِّ وبين غيره، فقال إنه تكرة لا كاسائر الضائرات المائدة إلى التكرة فإنها معارف ولو كان المرجع واجب التكثير كما سبق، والأصح ترك الفرق وجعل الكل معرفة.

(٤) فدخل عليها حرف الجر نحو: غدت بين عليه البيت. (٥) في وقت كونه حرفاً [نحو: رضيت عليك.

(٦) نحو: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾ أي مع ظلمهم. (شرح الناظم)

(٧) نحو: ﴿إِذَا كَانُوا عَلَى النَّاسِ﴾ أي من الناس. (شر)

(٨) نحو: ﴿وَلْتَكْبُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ﴾ أي لأجل هدايته إيتاكم. (شرح الناظم)

(٩) ﴿ودخل المدينة على حين غفلة﴾ أي في حين. (شرح الناظم)

(١٠) نحو: ﴿حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق﴾ أي بأن لا أقول. (شرح الناظم)

(١١) نحو: فلان كثير الذنوب على أنه لا يخطئ من رحمة الله، أي لكن. (شرح الناظم)

(٥٢٠) يَمْنُ تَجَاوَزَ^١ اِبْتَدَا^٢ اِسْتَقْلَ^٣ اَبْدَلَ^٤ اَوْ خَذَ كَفِي^٥ وَالْبَاءُ وَبَعْدَ غَلَّ^٦

تَجَاوَزَ
اِبْتَدَا
اِسْتَقْلَ
اَبْدَلَ
اَوْ خَذَ كَفِي

(٥٢١) وَفِي لَظَرَفِي الْمَكَانِ وَالزَّمَنِ^٨ وَكَأَلَى طَعَلَى^٩ وَمَعَ^{١٠} وَالْبَاءُ^{١١} وَمِنْ^{١٢}

لَظَرَفِي
الْمَكَانِ
وَالزَّمَنِ

(٥٢٢) بِالْكَافِ شَبَّ^{١٣} زَدَ^{١٤} وَغَلَّ^{١٥} وَتَخَصَّ^{١٦} بِسُطْطِهِمْ وَأَنَسَا^{١٧} أَتَتْ^{١٨} فَاجْزُزْ^{١٩} بِنَصَّ^{٢٠}

بِسُطْطِهِمْ
وَأَنَسَا
أَتَتْ
فَاجْزُزْ
بِنَصَّ

(١) أي أفد ذلك نحو: رُوِيَتْ عن فلان. (٢) كين نحو: ﴿يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ أي منهم.

(٣) كمل نحو: ﴿فَأَمَّا يَبْغِلُ عَنْ نَفْسِهِ﴾ أي على نفسه. (شرح الناطم)

(٤) كقوله: فلاتك عن حل الزباجة وانياً. أي في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنِيَّ فِي ذِكْرِي﴾ (شرح الناطم)

(٥) ﴿وَمَا يَطْلُقُ عَنْ الْهَوَى﴾ أي به. (٦) كقوله تعالى: ﴿طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ أي بعد طبق. (شرح الناطم)

(٧) نحو: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ﴾ (شرح الناطم)

(٨) اجتماعاً في قوله تعالى: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ (شرح الناطم)

(٩) نحو: ﴿فَرَزَدُوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ أي إليها. (شرح الناطم)

(١٠) نحو: ﴿وَلَا صَلَبْتَكُمْ فِي جَذْوَعِ التَّخْلِ﴾ أي عليها. (شرح الناطم)

(١١) نحو: ﴿ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ﴾ أي معهم. (شرح الناطم)

(١٢) نحو: ﴿يَذُرُوكُمْ فِيهِ﴾ أي بسببه. (شرح الناطم)

(١٣) نحو: ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال. أي منها. (شرح الناطم)

(١٤) نحو: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾. (شرح الناطم) (١٥) نحو: ﴿وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ﴾. (شرح الناطم)

(١٦) كالكاف الاسمي بحرف أو إضافة.

(٥٢٣) وَتَكُنِي لِتَغْلِيلٍ^١ وَتَخْصُصُ بِمَا^٢ وَأَنْ مِنْ الصَّدْرِ مَا مُسْتَقِيمًا

أما المصدرين

الجارزة لا تلتصق

(٥٢٤) لِإِخْصَاصِ اللَّامِ وَالتَّغْيِيهِ^١ وَالْمُلْكِ وَالتَّوَكُّيدِ وَالصَّيْرُورَةِ^٢

لأبوابه

لهم ما في العوائد

نحو ما في زبد

الشرح في زبد

(٥٢٥) وَالْعَلَّةُ التَّمْلِيكُ^٢ أَوْ تَكْفِي^١ عَلَى^٣ وَعِنْدَ بَعْدِهِ^٤ مِنْ^٥ وَعَنْ^٦ وَمَعَ^٧ إِلَى^٨

لأبوابه

نحو ما في زبد

نحو ما في زبد

نحو ما في زبد

نحو ما في زبد

(٥٢٦) مِنْ أَبْدَةِ بِهَا^١ وَبَيْنَ^٢ عَلَى^٣ بَعْضُ^٤ وَلِإِفْضَالِ أَتَتْ^٥ وَالْبَدَلِ^٦

نحو ما في زبد

نحو ما في زبد

نحو ما في زبد

نحو ما في زبد

(١) كقولهم في السؤال عن العلة كيه. (شرح الناظم)

(٢) وتسمى لام العاقبة كقوله تعالى: ﴿فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً﴾، لدوا للموت وابسوا

للغراب. (شرح الناظم) (٣) نحو: وهبت لزبد ديناراً. (شرح الناظم)

(٤) نحو: ﴿لا يجليها لوقتها إلا هو﴾ (٥) ﴿أقم الصلاة لدلوك الشمس﴾

(٦) نحو: سمعت له صرخاً أي منه.

(٧) مع القول نحو: ﴿وقالت أخرجه لأولهم ربنا هؤلاء أضلونا﴾. (شرح الناظم)

(٨) كقول الشاعر:

فلسنا نفرقنا كأني و مالكا
لطول اجتماع لم يت ليلاً معاً

(شرح الناظم)

(٩) الناية مطلقاً مكاناً أو زماناً أو غيرهما [نحو:] «من محمد ﷺ إلى هرقل (عظيم روم)».

(١٠) الجنس. وأكثر وقوع من التبيين بعد ما ومها.

(١١) وهي التي يسد بعض سدّها نحو: ﴿منهم من كلم الله﴾. (شرح الناظم)

(١٢) وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو: ﴿والله يعلم المفسد من المصلح﴾. (شرح الناظم)

(١٣) [نحو:] لا ينفع ذالمجد منك المجد أي بذلك.

(٥٢٧) وَالنَّصُّ لِلْعُقُومِ^١ أَوْ مِثْلَ الْهَيْدِ^٢ وَعَنْ وَفِي^٣ وَعِنْدَ^٤ وَالْبَا^٥ وَعَلَى

من القوم
وضربناه

هذا
هذا

هذا

(٥٢٨) وَزَيْدٌ فِي تَفِي^٦ وَشِبْهِهِ فَخُصَّ^٧ نَكْرَةً. وَأَسْمَا^٨ أَتَتْ مَفْعُولًا نَصٌّ^٩

الضميمة
الضميمة

الضميمة

الضميمة

الضميمة

(٥٢٩) وَمَذُ^{١٠} وَمُذْ^{١١} وَلَوْ قَتَ ذَانِ جَرَّ^{١٢} كَيْنَ بِسَاحِ وَكُنِيَ فِي مَا حَضَرَ

هذا
هذا

هذا

هذا

هذا

هذا

هذا

هذا

هذا

هذا

هذا

هذا

(٥٣٠) وَأَسْمَانِ^{١٣} إِنْ تَلَّهُمَا الْجُفْلَةُ^{١٤} أَوْ رَفَعَ. وَجَرَّ غَيْرَ مُظْهِرٍ أَبَوَا

من اسم الزملا

من الزمان

(٥٣١) وَزَيْدٌ مَا فِي مِنْ وَعَنْ لَيْسَ يَكُنْ وَالْبَا^{١٥} وَفِي الْغَالِبِ رَبُّ الْكَافِ كَفَّ^{١٦}

هذا

(١) على الصوم في نكرة لا تختص بالثني نحو: ما جاني من رجل.

(٢) نحو: ﴿إِذَا نُوذِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ أي فيه. (شرح التاظم)

(٣) نحو: ﴿لَنْ تَنفِيَّ عَنْهُمْ أَهْلَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً﴾. (شرح التاظم)

(٤) ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ﴾. (٥) نحو: ﴿مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَدْرِيهَا﴾. (شرح التاظم)

(٦) كقوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الْغُرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ﴾ أهرب صاحب الكشف من مفعولاً لأخرج، و رزقاً

مفعولاً لأجله، قال: وكذا حيث كانت من التبعيض فهي في موضع المفعول به، قال الطيبي: وإذا قدرت من مفعولاً

به كانت اسماً. (شرح التاظم) (٧) مبتدأ خبره كين...إياه (٨) يجوز أن اسم الوقت فقط.

(٩) بمعنى أول المدة إن كان الزمان ماخياً أو جميع المدة إن لم يكن الزمان ماخياً.

(١٠) اسمية [نحو]: ومضطلع الأضنان مذ أنا يافع، أو ضلّية [نحو]: ما زال مذ عقدت يده إزاره.

(١١) فإذا كفها فدخل على الجلسة اسمية و ضلّية.

(٥٣٢) وَأَضْمِرْتُ رَبُّ فَجَزَّتْ بَقْدَ بَلْ ١ َوَاوِ وَفَا، وَهَوَ ٢ يَغْيِرُ رَبُّ قَلْ ٣

الاسم بعد مدّها

سواءً وليد كوج البحر، البيت
حشد ذيل، البيت
من زوف إلى

(١) بل بلد ملاء الفجّاج قتمه. (٢) أي الحذف وبقاء الصل.

(٣) كفولهم: مررت برجل صالح إن لا صالح فطالم حكاه يونس، أي إن لا أمرّ بصالح فقد مررت بطالم، وقولهم في اليمن: ها آله بدة همزة اسم الذات والمجرى في بعض القراءات. (الناظم والمعتصم)

حُرُوفُ الْقَسَمِ^١

(٥٣٣) الْبَاءُ وَهِيَ الْأَصْلُ^٢ وَاخْتَصَّتْ بِأَنْ يَجُوزَ مَعَهَا^٣ ذِكْرُ فِعْلٍ أَوْ حَيْثُ عَنْ
 كونه أصلاً
 وإحصاءه
 أو محل القسم.

(٥٣٤) وَالشَّاءُ وَاخْتَصَّتْ بِلَفْظِ اللَّهِ وَاللَّامُ^٤ وَالْوَاوُ بِلَا اسْتِثْنَاءٍ
 كونه منبسطاً
 كونه منبسطاً

(٥٣٥) لِظَاهِرٍ^٥ مَعَ أَهْلِ^٦ الْمُضَافِ لِلَّهِ وَالْكَفَّةِ ثُمَّ الْكَافِ
 وجوبه

(٥٣٦) وَلِلَّذِي^٧ وَيَلْزَمُ رَفْعُ ابْتِدَاءٍ وَجُمْلَةُ الْقَسَمِ مَا قَدْ أَكَّدَا
 أو جملة أول

(٥٣٧) لِخَبَرٍ غَيْرِ تَعَجُّبٍ^٨ وَفِي إِثْبَاتِهِ بِاللَّامِ أَوْ إِنَّ يَفِي
 الموصلة
 أو مثلاً أو مضمناً

(١) الجارة حصة، [أو تسمية الخمسة حروفاً تطلب لأن أياً اسم.

(٢) وإن كانت الواو أكثر استعمالاً. (شرح التأظم) (٣) وأن يكون الجواب طلبياً كما يأتي في التأظم.

(٤) لا يظهر الفعل مع باقي الحروف أصلاً. (٥) عطف على ضمير اختصت.

(٦) ولم يغير اسم الله بخلاف الباء، يدخل الضمير.

(٧) وفيه لغات تبلغ عشرين... وهو اسم همزته للوصل، وقيل للقطع. معرب لازم الرفع على الابتداء والخبر.

محذوف. (شرح التأظم) (٨) لا إلى غير هذه الأربعة قال **الشيخ**: «أيم الذي نفسي بيده».

(٩) يسى جواباً أي لجملة ثانية خبرية ضليحة أو اسمية.

(٥٣٨) فِي الثَّغْيِ ^{أَوْ} مَا وَلَا وَإِنْ ^{أَوْ} وَأَخْصِي ^{أَوْ} بِمَا ^{أَوْ} الْقِسْمِ لِمَالَتِهِ
وَالْقِي بِهِ ^{أَوْ} لَمَّا ^{أَوْ} وَلَا طَلِبًا
أبواب
أبواب
أبواب

(٥٣٩) وَتَلَزَمَ اللَّامُ مَعَ الثُّونِ لَدَى
مُضَارِعٍ مُسْتَقْبِلٍ ^{أَوْ} وَإِنْ بَدَأَ
المضارع
المضارع
المضارع

(٥٤٠) مُصَرِّفًا مُتَّبِعًا لِمَا ضَعَفَ
قَدْ، وَيَسْتَفْنِي قُدِّرَتْ إِنْ لَمْ تَقْعَ
الضم
الضم
الضم

- (١) أي في الجواب المنفي اسمية أو فعلية.
(٢) دون غير الثلاثة، [بحر]: والله لا زيد في الدار ولا عمرو، ﴿وَلَا إِنْ أَنْتَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ...﴾، ﴿لَا إِنْ زَالَتْ إِنْ أَسْكَمًا﴾.
(٣) القسم الذي بالباء أي أجب القسم بالباء بالطلب أو بلى أو يالآ كقوله:

بِرَّتْكَ هَلْ ضَمْتِ إِلَيْكَ لَيْسَ بِعَيْشِكَ بِمَا سَلِمَى أَرْحَمِي ذَا صَبَابَةٍ
قَالَ لَهُ يَا بَاهُ يَا ذَالْبُرْدَيْنِ لَمَّا هَوَيْتَ نَفْسًا أَوْ اثْنَيْنِ
بَاهُ رَيْتَكَ إِلَّا قَلْبِي صَادَقَ (أَي كَلِمَةُ صَادَقَ)
جواباً طلبياً، أداة أو ضلأً.

- (٥) وإن صدر الجواب بمضارع حال انفردت اللام، وكذا إن اقترن المستقبل بحرف تنفيس. (شرح الناطم)
(٦) أننا الجامد فلا يكون فيه قد لا لفظاً ولا تقديرًا.

الإضافة

(٥٤١) تَتَوَيْنَا^١ أَوْ نُونًا^٢ لِلْإِعْرَابِ اخْذِفْ
 مَهْمَا تُضِفْ^٣، وَالثَّانِي اجْزُزْ^٤، وَأَنُو^٥ فِي
 التَّنوينِ
 التَّنوينِ
 التَّنوينِ
 التَّنوينِ

(٥٤٢) أَوْ لَامًا^١ أَوْ مِنْ فِي الَّتِي تَغْرِيفًا أَوْ
 تَخْصِيصًا^٢ أَعْطَتْ^٣، وَهِيَ^٤ مَخْضَةٌ رَأَوْا^٥
 تَخْصِيصًا
 تَخْصِيصًا
 تَخْصِيصًا
 تَخْصِيصًا

(٥٤٣) وَمَقْنُونِيَّةٌ^١، وَأَمَّا فِي الصِّفَةِ^٢ فَإِنَّهَا لِنِظْمِيَّةٌ^٣ مُخَفَّفَةٌ^٤
 وَجَنِينِيَّةٌ^٥
 وَجَنِينِيَّةٌ
 وَجَنِينِيَّةٌ
 وَجَنِينِيَّةٌ

(١) ملفوظاً أو مقدراً كما في نحو ساجد. (٢) تبع التنوين أو التون.

(٣) إضافة لفظية أو منوية [أو كتب أيضاً: ما فيه ذلك].

لا خلاف في جواز إضافة نحو عشرين إلى غير التثنية، وإنما امتنع إضافتها إلى التثنية.

(٤) بالأول أي بالمضاف. (٥) في الثاني أي في المضاف إليه معنى...

(٦) معنى اللام هو الأصل، ولذا يحكم به مع صحة تقديرها، وامتناع تقدير غيرها نحو: دار زيد، ومع صحة تقديرها وتقدير غيرها نحو: يد زيد ورجله، وعند امتناع تقديرها وتقدير غيرها نحو: عند زيد ومعه. ومواضع من أقل من مواضع اللام، ومواضع في أقل من مواضع من، ولا يحكم بمعنى من ولا بمعنى في إلا حيث يحسن تقديرهما دون تقدير غيرها، فمواضع من مضبوطة بكون المضاف بعض المضاف إليه مع صحة إطلاق اسمه عليه كقوب خز وخاتم فضة. (شرح النظم) (٧) أي الإضافة بتقدير أحد الحروف الثلاثة.

(٨) المضافة إلى مسموله وهو المفعول به في اسم الفاعل، والمرفوع في اسم المفعول والصفة المشبهة.

(٩) لا معرفة ولا مخصصة لكونها في بنية الانفصال. (المتني والنظم)

(١٠) بحذف التنوين أو التون أو الضمير في المضاف إليه.

(٥٤٤) فاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا^١ أَوْ مُشَبَّهَةً^٢ وَمَا لِي تَقْرِيفَ أَخِيرَةٍ جِهَةً^٣

أصله
فانما نصب
فعلية أبدًا

بالإضافة

ذاتية

منه

أي اسم فاعل أو
مفعول

(٥٤٥) مِنْ ثَبَّةٍ^٢ جَارَ وَضَلُ أَلْ بِذَا الْفَضْإِ^٤
دُونَ سِوَاهُ حَيْثُ جَاءَ بِلا خِلَافٍ

تضم أي في حاله

أي بالإضافة المضافة

(١) إذا كانا متصديين (ا) و أضيفا إلى المفعول به المنصوب لا إلى الفاعل أو أضيف اسم المفعول إلى نائب الفاعل (ب) إذا لم يكن له منصوب، أو لازمين و أضيفا إلى الفاعل أو نائبه بعد فرض نصبه بتشبيهه بالمفعول به، و كذا القول في الصفة المشبهة، و مثله المنسوب فإنها يضافان إضافة لفظية إلى الفاعل بعد فرض نصبه على التشبيه بالمفعول في المعرفة أو مطلقاً، و على التمييز في النكرة أو مطلقاً، و لا يضاف شيء من الأربعة أي اسم الفاعل اللآزم و اسم المفعول كذلك (ج) و الصفة المشبهة و المنسوب إلى الفاعل بدون الفرض المذكور، و لا يضاف شيء من اسمي الفاعل و المفعول المتصديين (د) إلى المرفوع أصلاً، إذ لا يجوز فرض نصبه و إلاً لاشتبه بالمفعول به المنصوب، فاحفظ، و يأتي في بحث اسمي الفاعل و المفعول في الكتاب الرابع.

(١) التذيي في اسم المفعول المضاف إلى المفعول به لا بد أن يكون إلى مفعولين أحدهما نائب عن الفاعل و الآخر منصوب جرّ بالإضافة.

(ب) و ذلك إذا لم يكن له منصوب، و إلاً فلا يضاف إلى النائب لخوف اللبس بذلك المنصوب.

(ج) هذا اللزوم في اسم المفعول بالنظر إلى المفعول الثاني.

(د) المراد بتعدي اسم المفعول الذي لا يضاف إلى المرفوع تذيي إلى غير النائب بأن يكون لفعله مفعولان.

أريد بهما (أي بالاثنتين لا بالصفة المشبهة) الحال أو الاستقبال.

(٢) لأن الإضافة فيها نقل عن أصل، و هو الرفع بخلافها في غيرها، فهي عن فرع و هو النصب، لأنها إذا قصد

تمريفها أدخل عليها الآدم، أمّا الأولان فقد يتعرفان بأن يقصد الوصف بهما من غير اختصاص بزمان دون زمان

نحو: ﴿مالك يوم الدين﴾ فالإضافة حيثن محضة. (شرح الناظم و الهشي)

(٣) دليل يأتي على كون اللفظية غير معرفة و كون المعنوية معرفة.

(٤) الوصف المضاف إلى المفعول. [و كتب أيضاً:] و دخول رب عليه و جمعه وصفاً لنكرة و حالاً.

(٥٤٦) إِنْ كَانَ جَمْعًا^١ أَوْ مُثْنًى أَوْ وَحِيدٌ بِالتَّائِي أَوْ مِثْلَيْهِ الْجَزَّ عَيْلٌ

القاصد باب
الكريم

العترة البير

الضارب زيد

الضارب زيد

(٥٤٧) تَائِبًا أَكْبَسَ^١ أَوَّلًا وَالضَّدَّ^٢ إِنْ يَصِحُّ حَذْفُ^٣ وَهُوَ كَاتِبُضٍ^٤ يِعْنَ

هذا

التذكير

أمر أو سافر

(٥٤٨) وَلَا تُضِفْ لِاسْمٍ يَتَّعِدُ^١ كَتَابِجٍ^٢ إِلَّا بِتَأْوِيلٍ^٣ تَجِدُ^٤

والتأويل

نفسه

والمعنى والمراد

مع الضافة

مع الضافة

(٥٤٩) أَلَزِمَ إِضَافَةَ حَمَادِيٍّ^١ فِي أُخْرٍ^٢ وَبَعْضُ هَذَا لَمْ يُضَفْ لِمَا ظَهَرَ

مع الضافة

لحذفه

(٥٥٠) كَوُخِذَ لَيْثِي وَدَوَالِي بُوَ إِلَى مَفْرِقَةٍ^١ ثُنْيِي^٢ كِلْتَا وَكِلا

ظاهر أو ضمير

ومعنى

(١) لا بدون هذا الشرط إلا على مذهب الفراء فإنه أجاز الضارب زيد. (شرح التأظم) [وكتب المحض]: لم يجزه

القوم لعدم فائدة في الإضافة حيث، لأن التثنية ذهب باللام، فلم تعد الإضافة تخفيفاً، ولا يشبه بالهمن الوجه كما يشبه الضارب الرجل لعدم اللام في المضاف إليه. (٢) من المضاف إليه، بعض أو مثله.

(٣) كعميد كرز أي متى هذا القلب و صلاة الأولى أي الساعة الأولى، و مسجد الجامع أي الوقت الجامع، و دين القيمة أي الملة القيمة، و سحق عمامة أي من عمامة، و جرد طليقة أي من طليقة. [وكتب أيضاً]: الأصل عمامة سحق و طليقة جرد، قدّم و جعل نوعاً مضافاً إلى الجنس. (شرح التأظم)

(٤) مراده بلفظ تجد أن الإضافة بالتأويل سماع لا يقاس فيها.

(٥) حمادي الثبي، و قصاره بمعنى غايته. (٦) و لم معنى فقط، نحو: كلا ذلك وجه و قبل.

(٥٥١) وَلَا تُفَرِّقُهُ بَعْطَفٍ، وَأُولَى ^{أولاد} ذَا ^{إلى} اِسْمٍ جَنْسٍ ^{مُغْتَلَى} ^{أولاد}

(٥٥٢) كُلٌّ وَبَعْضٌ لَا زِمَاهَا، فَاشْتَع ^{تغريقه} بِالْإِلَامِ ^{أو} حَالًا يَبْقَعُ ^{بمعنى}

(٥٥٣) وَلَا تُصِفُ أَيَّاهُ لِعُزْبٍ مُتَفَرِّدٍ ^{ما لم} تُكْرِزْ ^{أو} يَهَا الْأَجْزَاءُ قُصِدَ ^{أبداً}

(٥٥٤) فَالْوَضْلُ لِلْعُزْبِ وَلِلنُّكْرِ الصَّفَةِ ^{والتشريط} الْإِسْتِفْهَامُ أَطْلِقَ مُخْلَفُهُ ^{أطلق}

(٥٥٥) وَيُحَذِّفُ الْمُضَافُ قَالَتَالِي لِيذَا ^{يخلفه} فِي الْحُكْمِ ^{أو} جُرْ إِذَا ^{أي}

(١) بمعنى صاحبه، وفروعه: ذوا، ذؤو، ذات، ذواتا، ذوات.

(٢) وشدّ إضافة ذو إلى القلم، وكذا إلى الصمير عند المتأخرين، خلافاً لأبي حيان، وقوله المختار عندي. (شرح

الناظم) (٣) عند عدم إضافتها لفظاً أيضاً، لأجل نية الإضافة فيها.

(٤) أجاز الأخفش [خلافاً للجمهور] تجريد كل [بخصوصه لا في بعض أيضاً] من معنى الإضافة وانتصابه حالاً، ووافقه أبو عليّ وابن دستويه. (٥) لازم الإضافة معنى لا لفظاً.

(٦) فإنما تضاف إلى نكرة أو متعقّب نحو: أي رجل وأبي الزيد بن عندك. (شرح الناظم)

(٧) أي تمنان المرفة والتكرة فإذا أضيفنا إلى نكرة فتكونان نفس المضاف إليه ككل أو إلى معرفة فتكونان كـبعض، وفي التنزيل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ قُضِيَ﴾ وفي الحديث: «أَيُّهَا إِيَّاهُ دَبِغَ فَقَدْ طَهَرَ» وتقول: أي الرجلين قام لا قاما، وأبي رجلين قاما لا قام. (المحتسبي والناظم) (٨) أي المضاف إليه له فإنه يأتي في خلفه أي المضاف.

(٩) في الإعراب والتذكير والتأنيث والإفراد.

(٥٥٦) يُمَاطِلُ الْمَحْذُوفُ مَا بَعْدَ عَطْفٍ^١ وَأَوَّلُ يَبْقَى إِذَا التَّانِي حُذِفَ
 للمضاف من المضاف عليه
 للمضاف إليه
 من المضاف إليه
 من المضاف إليه

(٥٥٧) بِحَالِهِ^٢ يَشْرُطُ عَطْفٍ^٣ قَدْ وَلِيَ أَصْفَتُهُ لِمِثْلِ تَالِي الْأَوَّلِ^٤
 للمضاف إليه
 للمضاف إليه
 للمضاف إليه
 للمضاف إليه

(٥٥٨) مَفْعُولٌ أَوْ ظَرْفٌ أَجْزَأُ أَنْ يَفْضُلَا^٥ عَامِلُهُ الْمُضَافَ عَنْ ثَانٍ تَلَا^٦
 للمضاف إليه
 للمضاف إليه
 للمضاف إليه
 للمضاف إليه

(٥٥٩) كَذَا الْيَقِينُ مَعَ إِمَّا^٧ مُفْتَقَرٌ^٨ وَالتَّعْتِ^٩ وَالتَّنْدَا^{١٠} وَالْأَجْنَبِيُّ نَدَرٌ^{١١}
 للمضاف إليه
 للمضاف إليه
 للمضاف إليه
 للمضاف إليه

(١) أي بعده، وهذا الضمير لما أي ما حُطِفَ المحذوف عليه بعده، لما عبارة عن المذكور كقوله:

أَكَلْتُ اسْرِيَّ تَحْسِينُ اسْمَهُ
 و نَارٍ تُوقَدُ بِاللَّيْلِ نَاراً

(٢) قبل المحذوف من غير تنوين أو لام أو إضافة أخرى.

(٣) وقد يفعل مثل هذا دون عطف نحو: أفوق تمام أم أسفل بالثصب على تقدير وجود المضاف إليه كأنه قال: أفوق هذا تمام أم أسفل منه. (شرح الناظم)

(٤) [أي] المضاف الباقي بعد حذف المضاف إليه له كقول بعض العرب: قطع الله يدَ ورجلَ من قالها أي الكلمة. (الحسني والناظم)

(٥) [كقولهم:]

تسرك يسوماً نسفك
 وفي الحديث: «هل أنتم تاركولي صاحبي» [و نحو:] ﴿ قَتَلَ الْأَدَمَ شُرَكَاءَهُمْ ﴾.

(٦) ولا يجوز الفصل بها إن لم يكن المضاف عاملاً فيها إلا ضرورة نحو: كما حُطِفَ الكتاب بكف يوماً يهودي.

(٧) كقول بعضهم: هذا غلامٌ والله زيد، وقول الشاعر:

هنا خطنا إيسا إيسارَ و منّي
 و إمامٍ والموتُ بالمرء أجدر.

(شرح الناظم) (٨) أي يجوز الفصل باليمين و يأتا بين المضاف والمضاف إليه.

(٩) [نحو:] من ابن أبي شيخ الأباطيح طالِب.

(١٠) كقوله:

كَانَ بَسْرُوزَ إيسا عصام
 زِيدَ حَمَازَ دُقٍ بِاللَّجَامِ

(شرح الناظم) (١١) الفصل بها بين المضاف والمضاف إليه.

(٥٦٤) فَإِنْ تُنَادِ جَارَتْ الْخَفْسُ وَلَا وَالْأَفْصَحُ الْحَذْفُ وَكَسْرُ مَا تَلَا
 فى النداء فى النداء فى النداء

(٥٦٥) وَزِدْ بِأَمٍّ وَأَبٍ تَغْوِيضُ تَا^٢ فَتَحًا وَكَسْرًا، وَاجْتِمَاعًا^٤ شَدُّ تَا^٥
 من موزون من موزون من موزون

(٥٦٦) وَتَادِبٍ^٦ عَلَى الشُّكُونِ جَوْرًا فَتَحًا وَقَلْبًا^٧ وَسَوَاءُ أَفْرَا^٨

(٥٦٧) وَقِيلَ فِي الْأَنْسَاءِ: أَيْ أَخِي حَمِي هَنِ^{١٠} الْهَنِ^{١١} وَفِيَّ، وَالْتَرَزُّ قَمِي

(١) المضاف إلى ياء المتكلم. (٢) مضافين إلى الياء.

(٣) عن الياء المضاف إليه أو الألف المنقلبة عن الياء. (٤) بين الموض والموض عنه.

(٥) التاء وآلآء أو الألف المنقلبة عنها، فلفاة الأم والأب المضافين إلى ياء المتكلم إذا نوديا عشرة: خمسة يا غلامي ويا أبتى بالفتح والكسر، ويا أبتى بكون الياء وفتحها، ويا أبتا وقل ضم التاء، فتكون إحدى عشرة.

(٦) المنادى المضاف إلى ياء المتكلم، بزيادة ألف التდება.

(٧) للياء ألفاً، ويحذف الألف حينئذ لاجتماع الألفين [بحر]: وا عبديا، وا عبدا.

(٨) أي فصل سواء حتى تعرف حكم قسم من ذلك التوا.

فعل لفة من أبتها [الياء] مفتوحة تفتح [أي تبقى فتحه] فقط، وتزاد الألف [للتდება]، وحل لفة من حذف الياء وأبقى الكسر أو فتح بعد حذف الياء أو قلب الياء ألفاً تقلب أي الياء ألفاً وتُحذف لائف التდება. (شرح الناظم)

(٩) أجاز المبرد أي برز اللام وابن مالك أي خفي كذلك. (شرح الناظم)

(١٠) بلا رد في الأربعة لا كما إذا أضيفت إلى غير الياء. (١١) بإبقاء الميم الزائدة.

خاتمة

(٥٦٨) مَنْ أَثْبَتَ الْجَرَ عَلَى الْمُجَاوِزَةِ فِي التَّغْيِ^١ وَالتَّوَكِيدِ^٢ فَاقْفُ نَاصِرَهُ

(٥٦٩) وَمَنْ يَزِدُّ عَطْفًا^٣ وَمَنْ يَنْفِي^٤ وَمَنْ يَنْفِي^٥ وَمَنْ يَنْفِي^٦

فَصْلٌ بِتَكْرِ أَوْ سَمَاعٍ قَدْ وَفَى

مستور الجريدين
الخمين

البر بالماودة

القرء

البر بالماودة

أي مطلق السبل والمنجني

أي مطلق الفتح والتأكيد

البيان

(١) كقولهم: هذا جُحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ صَفَةٌ جَعَرَ. (التأظم والمهشي)

(٢) نحو: يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم بجز كلهم على المجاورة، لأنه تأكيد لذوي المنسوب لا للزوجات، وإلا لقال: كلهن. (شرح التأظم)

(٣) وخرجوا عليه قوله تعالى: ﴿وأسحوا برؤوسكم وأرجلكم﴾ (بجز أرجل) قال أبوحيان: وذلك ضعيف جداً ولم يحفظ من كلامهم. قال: والفرق بينه وبين التثنية والتأكيد أنها تابعان بلا واسطة، فهما أشد مجاورة من اللفظ المنفصل بحرف اللفظ، فاللفظ في الآية على الجورود المسوح إشارة إلى مسح الحنف. (شرح التأظم)

الجَوَازِمُ^١

(٥٧٠) يَلَا وَلَا يَمِ الطَّلَبُ الْفِعْلَ اجْزَمَا وَلَمْ وَلَمَّا^٢ إِنْ وَإِذَا مَا حَيْثُمَا^٣

مضارع الفعل
لام
التي في الماضي
أمر أو مضارع
مما

(٥٧١) أَيْسَانُ أَيْنَ مِنْ وَ أَيْ سَهْمَا أَيْسَى مَتَى مَا يَلُو إِذَا مَا أَسْمَا^٤

أمر أو مضارع
متى
أمر أو مضارع
أسماء

(٥٧٢) وَإِنْ وَ تَالِيهَا لِفِعْلَيْنِ جَزِمِ الشَّرْطُ فَالْجَزَاءُ^٥ وَ ذَٰلِكَ جَوَابُ سَمِ^٦

لظن أو ملام
الشرط
أي إذا كان فعل أو ما قسم مقامه
أيضا

(١) للفعل المضارع؛ ويجزم الفعل الماضي محلاً: [و هي أي الجوازيم] أحرف ستة وأسماء تسعة، أما أنها غتاب من مهابها وهو اسم، وأما لو فلا يجزم. [وكتب أيضاً:] لا يشمل لو وأما وأدوات التحضيض وأداني امتناع لوجوده إذ لا يجزم في شيء من ذلك.

(٢) هذه الأحرف الأربعة تقتضي مجزوماً واحداً، والمرفعان الباقيان أعني إِنْ وَإِذَا وبقية الجوازيم التي هي أسماء تقتضي مجزومين كما يأتي في النظم، وتسمى أدوات الشرط. (المتي والتاظم)

(٣) لتسليم المكان كَأَيٍّ وَأَيْنَ، وأما متى وأَيَّانَ فللزمان، وكذا إِذَا على القول بكونه اسماً لا حرفاً.

(٤) عذ التاظم إِذَا من الحروف تيمناً لسيبويه، وقيل اسم.

لا بد في أدوات الشرط من فعل يليها يسمى شرطاً، ومن فعل بعده أو ما يقوم مقامه [إذا لم يكن عطف] يسمى جزاءً وجواباً. (شرح التاظم)

(٥) إشارة إلى وجوب تأخير الجزاء عن الشرط وهو مذهب البصرة دون الكوفة.

(٦) بكسر السين وتخفيف الميم أو فتحه وتشديد الميم.

(٥٧٣) مُضَارِعِينَ مَاضِيَيْنِ^١ أَوْ ذَوَيْ^٢ نَخَالِفٍ، وَلَيَاتِيَا مُسْتَقْبَلِي^٣

(٥٧٤) وَتَقْدَمُ مَاضٍ جَازٍ فِي الْجَوَابِ ضَمٌّ^٤ وَغَيْرُهُ ضَرُورَةٌ^٥ وَتَلْتَزِمُ

(٥٧٥) فِيهِ إِفَادَةٌ، وَفَاءٌ تَدْخُلُ^٦ إِنْ لَمْ يَصِحَّ شَرْطًا^٧، وَعَنْهَا يُبَدَّلُ

(٥٧٦) إِذَا بَغِيَ طَلِيٌّ^٨ مَا أَنْتَقَى^٩ وَالْفِعْلُ يَنْتَلُوهُ بِوَإٍ أَوْ بِفَا

(٥٧٧) ثَلُثٌ^{١٠}، وَتَالِي الْفَا أَوْ الْوَإِ وَسَطٌ^{١١} الْجُمْلَتَيْنِ أَنْصَبُهُ وَأَجْزِمُهُ قِسْطٌ^{١٢}

(١) يجزم الماضي تقديرأ. هكذا كتبه المحشي. ولكن الصحيح أنه: يجزم الماضي محذوفاً. (المحذور مهدي جوري) (٢) سواء كان اللفظ مضارعاً أو ماضياً.

(٣) والرفع عند سيويه على تقدير تقديمه، وكون الجواب محذوفاً، وعند المبرّد على تقدير الفاء. (شرح الناظم) (٤) نحو: إن يصترع أخوك تصترع. (٥) ليعلم ارتباطها بالأداة. (شرح الناظم)

(٦) أمّا إن صحّ لم ينجح لفاه، فإن اقترن بها فعلٌ خلاف الأصل ويكون مؤوّلاً [وكتب أيضاً]: بأن كان جملة اسمية أو فعلية فعلها غير متصرف كسى ونم، أو ماضٍ لفظاً ومعنى نحو: ... فقد سرق أخ له من قبل. أو أمرأ نحو: [إن كنتم تحبّون الله فاتبّعوني] أو فعل مطلوب به التّرك نحو: [و من يعمل من الصّالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً] أو مضارع بالتّين أو سوف أو منيّ بلن أو ما أو إن [النافية]. (شرح الناظم)

(٧) أي بكلام اسمي وغير منيّ نحو: [وإن تصبهم سيئة بما قدّمت أيديهم إذا هم يقتلون]. (الحشي والناظم)

(٨) بالمجزم عطفاً على الجواب والتّصّب على إضمار أن. والرفع على الاستيناف، [نحو]: [إن تيدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله، فيغفر لمن يشاء ويعذّب من يشاء]. (الحشي والناظم). هذا الإضمار لأن على سبيل الجواز. ولذا لم يذكر في بحث وجوب إضمار أن.

(٩) راجعاً عطفاً على فعل الشرط (الحشي). قال سيويه: سألت الخليل (أستاذ سيويه) عن قوله: إن تأتي فتحدّثني أحذّثك، وإن تأتي وتحدّثني أحذّثك فقال: هذا يجوز، والمجزم الوجه. (شرح الناظم)

(٥٧٨) وَمَا مِنَ الْجَزَا أَوْ الشَّرْطِ عَرِفٌ يُخَذَفُ،^١ وَمَا أُخِزَ جَوَابُهُ حُذِفَ^٢
 عرفت المجزورة على الشرط
 حذفت الجواب على الشرط

(٥٧٩) مِنْ قَسَمٍ وَالشَّرْطِ، لَكِنْ إِنْ سَبَقَ مُبْتَدَأٌ فَالشَّرْطُ بِالدَّخْرِ أَحَقُّ^٣
 إذا سبق
 على الشرط والقسم
 مقدم أو متأخر

(٥٨٠) وَإِنْ أَتَى شَرْطَانِ^٤ فَالجَوَابُ لِسَابِقِ^٥ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ^٦
 سابق
 صحيح

(٥٨١) وَالشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ يُخَذَفَانِ مَعَ^٧ إِنْ،^٨ وَالْأَدَاءُ حَذَفُهَا هُنَا اشْتَعَّ^٩
 معاً
 اشتد

(١) [كنوله:]

فَطَلَّتْهَا فَلَتَ لَهَا يَكْفُو وَإِلَّا (من حذف الشرط) يعلُ مفرك الحسام

(٢) اكفاء بجواب السابق منها. (شرح الناظم)

(٣) فيقال: زيد والله إن تم يكرمك، أو زيد إن تم والله يكرمك بالجزم لا غير.

(٤) بلا عطف، وإن كان عطف فالجواب لها معاً، [وكتب أيضاً:] يكون الثاني قيدا للأول.

(٥) [تحوي:]

إِنْ تَسْتَفِينُوا بِنَا إِنْ تَذَعُرُوا تَجِدُوا مَسَا مَسَا قَلَّ عِزُّ زَانِهَاتِ كَرَمٍ

[وكتب أيضاً:] والثاني مستغنى عن جوابه لقيامه مقام ما لا جواب له وهو الحال.

(٦) لأن الجواب للأخير، وجواب الأول الشرط الثاني وجوابه.

(٧) لا مع غير إن من سائر الأدوات، [تحوي:] قالت بنات يا علمي وإن كان فقيراً معدماً قالت: وإن.

(٥٨٢) وَلِإِذَا الشَّرْطُ صَدَرَ^١ قَالَا صَحَّ تَأْخِيرُهَا لِوَيْدٍ عَنِ جَزَاءٍ لَمْ يُبَيَّحْ

من الشرط الجزاء

(٥٨٣) وَمَطْلَقًا^٢ تُقَرَّبُ^٣ لِلزَّمَانِ تَجِي أَوْ الْأَخْذِ^٤ وَالْمَكَانِ^٥

ضمير

أسماء الشرط

(٥٨٤) وَإِنْ تَلَاهَا لَزِمَ قَمُبْتَدَا وَالْخَبَرُ الشَّرْطُ عَلَى مَا اعْتُمِدَا^٦

بجمله

من جملتين

(٥٨٥) أَوْ مُتَعَدٍّ^٧ فَيَبِي مَفْعُولٌ بِهِ^٨ كَذَلِكَ الْإِسْتِفْهَامُ^٩ فَاخْطُفْ تَنْبِيهِ^{١٠}

منه

(١) كالاتفهام ومثاليه، خلافاً لكوفيته (الحقي) جوز الكوفيته تقديم الجواب على الأداة، وجوز قوم في ما إذا كان الشرط ماضياً نحو: أقوم إن قت، أو كانا ماضيين نحو: قت إن قت. (الحقي والتاظم)

(٢) حارياً عن الجواز حرفاً أو مضافاً. [و كتب أيضاً:] في هذه الآيات إعراب أسماء الشرط، فنقول: لا يتقدم على اسم الشرط عامل فيه إلا حرف الجز أو الاسم المضاف إليه، فحرف الجز متعلق بفعل الشرط، والمضاف إليه حكمه في الإعراب حكم اسم الشرط لو لم يضاف إليه. (شرح التاظم)

(٣) إذا كانت أسماء لا حروفاً. [و كتب أيضاً:] محلاً في غير أي. (٤) أي أريد به المصدر ففعل مطلق. (٥) الحاصل أن اسم الشرط إذا أريد به الزمان أو المكان يكون مفعولاً فيه، وإذا أريد به المصدر يكون مفعولاً مطلقاً، وإن لم يرد به شيء مما ذكر فإن تلاه...إه

(٦) ذهب بعض إلى أن الخبر مجموع الشرط والجزاء. (شرح التاظم)

(٧) [نحو:] ﴿وَمَنْ يَضِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾. (٨) إن كان الفعل واقعاً على اسم الشرط، وأما إن كان واقعاً على ضمير نحو من رأيت أكرمه أو متعلق نحو: من رأيت أخاه أكرمه فهي مسألة الاشتغال، وستأتي. (شرح التاظم)

(٩) أي كإسماء الشرط في جميع ما ذكر أسماء الاستفهام. (الحقي والتاظم): إلا أنه قد يقع بعد الاستفهام اسم نكرة نحو: من أب لك؟ فيكون مبتدأ، أو معرفة نحو: من زيد؟ فيكون خبراً، ولا يقع هذا النوع في اسم الشرط.

(شرح التاظم) (١٠) شبه متعلقه بياحه. شرف. (القاموس)

(٥٨٩) أَتَا كَتَمَهَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ ٢ وَمَا فَعَلَ يَلِي هَٰذِي لِمَعْنَى عَلِمَا ٣

(٥٩٠) وَفَاتِلُو يَلُوها ٤ الزِم ٥ وَيَشِدَّ ٦ فِي النَّفْرِ عَذَقَهَا يَلَا قَوْلٍ نِيدَ ٧

(٥٩١) لَوْلَا امْتِنَاعٌ لِيُوجِدَ ٨ قَالَزِمَا ٩ مُبْتَدَأُ ١٠ جَوَابُهَا ١١ ماضٍ بِمَا ١٢

(٥٩٢) أَوْ مُشَبَّهٌ يُغْنِي بِاللَّامِ ١٣ وَإِنْ تَجِي لِيَتَخَضِضَ فَيَا لِفَعْلٍ زُكِنَ ١٤

(١) حرف شرط و تفصيل و تأكيد. (شرح القاطم)

(٢) أي يتقدَّر بذلك، فهو قام مقام اسم شرط و فعل شرط.

(٣) و هو أنه قام مقام آلة شرط و فعل شرط، فلو وليه فعل لتوهم أنه فعل شرط، فإذا وليه اسم بعده فاء كان ذلك تنبيهاً على ما نُقِيد من كون ما وليه مع ما بعده جواباً.

(٤) إنا مبتدأ نحو: أنا قائم فزيد، وإنا خبر نحو: أنا زيد فقام، وإنا عامل في ما ولي أنا نحو: أنا زيد فأكرم، أو مفسر عامل فيه نحو: أنا زيد فأعرض عنه. (٥) ليظهر أن ما بعد أتيا جواب له.

(٦) من التادر حديث: «أنا بعد ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله». (شرح القاطم)

(٧) كقوله تعالى: ﴿فَأَنَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ الأصل فيقال لهم: أكفرتم بعد إيمانكم.

(شرح القاطم) (٨) في ذلك تفصيل سبق في بحث الابتداء.

(٩) لفظاً و معنى، أو مضارع لفظاً مجزوم بلم. (شرح القاطم)

(٥٩٣) وَمِثْلُهَا لَوْ مَا، وَتَأْنِي هَيْلًا عَضًّا^١ وَآلًا، فَتَخْصُ الْفِعْلَ^٢

في العينين المذكورتين

(١) خاصة، ولا تكون هلاً ولا آلاً لامتناع لوجود.

(٢) ومتى وليها اسم فهو على إضمار فعل نحو قوله:

وَبَحِثْ لَيْلٍ أَرْسَلْتُ بِشَفَاعَةِ

فينوى بعد هلاكها الشّافية. (شرح الناظم)

إِلَى هَلَا نَفْسٍ لَيْلٍ شَفِيحًا

الكَلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ حُرُوفِ الْمَعَانِي

(٥٩٤) «الْهَمْزَةُ الْأَصْلُ فِي الْإِسْتِفْهَامِ مِنْ ثَمَّةٍ تَخْتَصُّ بِالْإِنْهَادِ»^٢

أي المناد

الاستفهام

(٥٩٥) «وَأَفْهَمَ التَّصْدِيقَ وَالتَّصَوُّرَ»^٣ وَدَخَلَ الثَّنْيَ وَعَاطِطاً يُرَى^٤

أي وصل

بعضها بالبيان

أي يبين

طلب

(٥٩٦) «لَا لَفُ اللَّيْنِ»^٥ سَاكِناً جَرَى قَضاً^٦ وَإِنْكَاراً^٧ كَذَا تَذْكَراً^٨

أي تذكيراً

أي سكون

(٥٩٧) «لَا لَتَخْضِضٍ»^٩ وَعَرِضٌ ضَاحِي غَايِرٌ^{١٠} كَذَاكَ لِسْتِثْنِيَةٍ^{١١} وَاسْتِفْهَاجٍ^{١٢}

أي ضاحي غايير

أي طلب

أي طلب

(١) ألف يقبل الحركة وابتدأ به. (٢) سواء تقدمت على أم لم تتقدمها. (شرح الناظم)

(٣) نحو: أريد قائم أم عمرو، وهل تختص بطلب التصديق، وبقية الأدوات تختص بطلب التصور. (شرح الناظم)

(٤) نحو: ﴿أولم ينظروا﴾ و سائر أدوات الاستفهام تتأخر عن حروف اللف نحو: ﴿وكيف تكفرون﴾.

(شرح الناظم) (٥) نوع من الألف لا يقبل الحركة ولا يبدأ به.

(٦) بين نون النسوة و نون التأكيد [نحو:] اخبرنا. (شرح الناظم)

(٧) نحو: أعمراه لمن قال: لقيت عمراً. (شرح الناظم)

(٨) وكافة في بينا، ولذا الصوت في المنادى المستغاث والمندوب والمتعجب منه.

(٩) نحو: ﴿ألا تحبون أن يغفر الله لكم﴾. (شرح الناظم)

(١٠) فتدل على تحقق ما بعدها، و تدخل المجلتين الاسمية والفعلية نحو: ﴿ألا إتهم هم السفهاء﴾، ﴿ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم﴾. (شرح الناظم)

(١١) أي لا تقع ألا بأي معنى كان إلا في أول الكلام، [وكتب أيضاً:] أي ألا صدر الكلام سواء كان للتعريض أو العرض أو للتثنية، فليس الاستفهام معنى ناكراً.

ألا الاستفهامية هي ألا الطلبية والتثنية. فقله للتثنية يان معناه، وقوله واستفتاح بيان مكانه، وكذلك التعريض والعرض معنى واحد إنما بينهما قليل فرق.

(٥٩٨) وَأَمَّا لِغَيْرِ أَوَّلٍ^١ وَأَوَّلِي تَرِدُ مُفسراً يَسْتَلُو بَيَانٌ^٢ مُنْقَرِدٌ
بَيَانٌ
بَيَانٌ

(٥٩٩) وَيَاجِبُ لِحَوَابٍ^٣ وَأَجَلٌ حِينَ وَفَعَمْ^٤ وَيَلِي^٥ لَمْ يَأْتَنِي^٦ إِي قَبْلَ الْقَسَمِ
يَلِي
يَلِي
يَلِي

(٦٠٠) وَسَوْفَ يَوْمِينَ حَرْفٌ تَفْيِيسٌ وَذِي أَضْيَقُ مِنْ سَوْفَ، وَضَلَّهَا أَنْيَذِ
أَنْيَذِ
أَنْيَذِ

(٦٠١) وَتَنَزَّ حَرْفٌ تَخْفِيقٌ^٧ وَتَقْرِبُ، كَذَا حَرْفٌ تَوَقُّعٌ^٨ وَتَقْلِيلٌ، خَذَا^٩
تَقْلِيلٌ
تَقْلِيلٌ

(١) أي يكون للتنبيه لا للعرض ويقع في الاستفتاح.

(٢) أي عطف بيان أو بدل لما قبله إذا كان مفرداً، وقد يقع تفسيراً للجمل نحو: وترميني بالطرف أي أنت مذنب. (شرح الناظم) (٣) تصديق للمخير، ووعده للطالب، وإعلام للمستخير. (شرح الناظم)

(٤) الخمسة حروف الجواب، وأصلها نعم. (شرح الناظم)

(٥) أي يجاب به التثني ويؤجبه أي يفيد إبطال التثني، وفي التثني: ﴿أَلَمْ يَرْيَكُمُ أَفَلَا يَأْتِي﴾ وعن ابن عباس رضي الله عنهما: لو قالوا: نعم كفروا، بخلاف لا، فإنه لا يجاب به إلا بالإيجاب، يقال: قام زيداً فتقول: لا. (المتن والناظم)

(٦) أما سوف فقد يفصل عن الفعل بالقول بالملنى كقوله:

و ما أدري و سوف أخال أدري أقوم آل حصن أم نساء

(شرح الناظم)

(٧) نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَاهَا﴾، ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾. (شرح الناظم)

(٨) كقولك: قد يقدم الغائب اليوم، إذا كنت تتوقع قدومه، وقول المؤذن: قد قامت الصلاة، لأن الجباعة مستظرون

لذلك. (شرح الناظم) (٩) نحو: قد يصدق الكذب. (شرح الناظم)

(٦٠٢) وَإِنَّمَا يَدْخُلُ مِائِلٌ يَجْمُدُ مِنْ خَبَرِيٍّ مُثَبَّتٍ مُجَرَّدٍ^١
قَدْ بَدَأْنَا لَهَا

(٦٠٣) وَقَضَلُهُ مِنْهُ بِغَيْرِ الْقَسَمِ يَفْتَحُ، كُلُّ لِسْمُولٍ^٢ قَدْ نُمِي^٣
لِيَا لِسْمُولًا

(٦٠٤) لِمُفْرَدَاتِ التَّكْسِيرِ وَالْمُعْرِفِ جَمْعًا وَأَجْزَاءً مُفْرَدٍ مُعْرِفٍ^٤
أَيَا مُفْرَدٍ مُفْرَدٍ أَوْ جَمْعًا

(٦٠٥) وَكَلِمًا ظَرْفٌ^٥ لِيَتَكَرَّرَ نَصَبٌ جَوَابُهُ، وَمَاضِيَانِ قَدْ وَجَبَ^٦
لَهُ

(١) من جازم و ناصب و حرف تنفيس. (شرح الناظم)

(٢) كلٌّ و كلِّها من الاسم، فذكرها هنا اسطراد بتعبئة كلاً.

(٣) فإذا قلت: أكلت كلَّ رغيفٍ لزيد كانت لعموم الأفراد، فإن أضفت الرغيف إلى زيد صارت لمسمى أجزاء فرد واحد، و من هنا وجب في قراءة ﴿كذلك طبع الله على كلِّ قلب متكبر جبار﴾ بترك تنوين قلب و تقدير كلِّ بعد قلب، ليعلم أفراد القلوب كما عمَّ كلُّ أجزاء القلب. (شرح الناظم)

(٤) في نحو: ﴿كلِّها رزقوا منها من مرة رزقاً قالوا﴾... و ناصبها الفعل الذي هو جوابه في المعنى مثل قالوا في الآية، وجاءتها الظرفية من جهة ما فأتتها اسم نكرة بمعنى وقت، أو حرف مصدرى أنيب عن الزمان. و تحتاج إلى جملتين إحداها مترتبة على الأخرى، و يجب المضى في صدر كلِّ منها نحو: ﴿كلِّها نضجت جلودهم بدلناهم﴾. (شرح

(٦١٤) لَا أَلِفًا، وَآخِرُ الْفِعْلِ الْأَلِفُ يَا أَفْلِبُ إِنْ الْأَلِفُ يَرْفَعُ، وَحَذِفَ

وغيره.

التأكيد فاعل المبادي

المضارع

(٦١٥) إِنْ يَرْفَعِ الْوَاوُ أَوْ الْيَا، وَاشْكِلْ ذِينَ وَجَانِسٍ، وَالْخَفِيفُ لَا يَلِي^١

جها في النون

في الإشكال

سبب في التأكيد (ن - م)

(٦١٦) لِأَلِفٍ^٢ بَلْ أُخْتَهَا، وَأَكْثَرُ^٣ أَوَّعَ نُونٍ إِنْسَانٍ، أَلِفٌ قَبْلُ اجْتَمَعَ^٤

الفتحة المؤنثة

فقط نون الألف انتهى التشديد

(٦١٧) وَآخَذَ خَفِيفَةً^٥ لِسَاكِينَ تَلَا وَبَعْدَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْوَصْفِ عَلَى

التركيب

(٦١٨) وَزَدَ مَا لَهَا يَوْجِلُ خُذِفَا وَبَعْدَ فَتْحٍ قُلَيْتَ ذِي أَلِفَا

نحو المجرور في المجرور في المجرور

أي في وقت وصل النون

(١) بعد الألف، خلافاً ليونس جَوَزَ الخفيفة و يكسرها.

(٢) أَلِفُ الفاعل، و يعلم من هذا أنه لا يدخل الخفيفة فعل جماعة الإناث أيضاً، لأنه لو دخله لزم زيادة الألف كما يزداد في الثقيلة الأصل، و لا يكون ألف قبل الخفيفة، فاعرف. (٣) الأخت حيث لا أي إذا اجتمع مع الألف.

(٤) وإسكان آخر الفعل الذي لحقه هذا النون أي نون الإناث ظاهر.

(٥) و لا تكون حيث لا أيضاً إلا مكسورة مشددة لا خفيفة [بحر:] اخبرنا.

(٦) مطلقاً قبلها فتح أو كسر أو ضم [كتوله:] لا تهن الفقير أي لا تهن.

خاتمة

(٦١٩) نُونٌ تُرَى لَفْظًا فَقَطْ تَنْوِينُ^١ فَمِنْهُ تَنْكِيرُ^٢ كَذَا تَنْكِينُ^٣

يلحق الأسماء
المعربة المنصرفة

نحو لا تزدني إلا
لاضن

(٦٢٠) وَءِوَضُ^١ وَذُو ثَقَابِلٍ^٢ وَلَا تَعُدُّ ذَا تَرْتُمٍ^٣ وَمَا غَلَا^٤

من أسماء النور
للجوز خطاً أيضاً

مسلمة

(١) يلحق بعض الأسماء التكررة كصيه وسيويه. (٢) يلحق الأسماء المعربة المنصرفة.

(٣) عن المضاف إليه نحو: إذ في يومئذ، أو عن لام الكلمة نحو: جوار.

(٤) يلحق التوابع المطلقة كقوله: أقلل اللوم عاذل واليتاين. (المهشي والتاظم)

(٥) يلحق التوابع المقيدة كقوله: وقائم الأحمق خاوي المحترق... فهذا نونان لا تنوينان، ولذا وجدا في ما فيه

الألف واللام، و في الأفعال والمروف. (شرح التاظم) (وكتب المهشي:) فهما نونا الترتيم والغالي، لا تنوين الترتيم

والغالي.

الكتاب الرابع

في العوامل
في الأسماء

(٦٢١) الْفِعْلُ إِذَا دُو لَزُومٌ أَوْ تَعَدَّى^٢ أَوْ نَاقِصٌ^٣ هَذَا وَهَذَا قَدْ قَدْ
أربعة أقسام
لأنه

(٦٢٢) أَوْ وَصْفُهُ^٤ بِهِمَا عَلَى الْأَصَحِّ نَحْوُ شَكَرْتُ وَقَصَدْتُ وَنَصَحْتُ^٥
لأنه متعدي
لأنه متعدي

(٦٢٣) قَالَ لَمَتَّعِدِي مَا اسْمُهُ مَفْعُولٌ^٦ بِنِي مِنْهُ إِذَا عَن حَرْفٍ جَرَّ يَفْتَتِي^٧
بأنه متعدي
بأنه متعدي

(١) أي مطلق الفعل لا الفعل المطلق. (٢) كلاهما يستوي تاتياً، وكذا القسم الرابع تام.

(٣) واسطة بين اللازم والمتعدي، [وهو] باب كاد وكان.

(٤) قال الرضي والشاطبي: وهذا النوع مقصور على السماع. (شرح الناطم). [وكتب المحشي:] هذا الوصف بهما كوصف الزئان حلو حامض، فيكون المجموع وصفاً واحداً، لا كوصف زيد مثلاً بعالم وعاقل.

(٥) وقيل هذا القسم متمم وحرف الجر إذا كان زائداً، وقيل لازم وحرف الجر إذا لم يكن محذوف.

(٦) أي فعل تام أي مستغن عن حرف جر.

(٦٢٤) وَغَيْرُهُ^١ اللَّازِمُ^٢ مَا دَلَّ عَلَى سَجِيَّةٍ^٣ أَوْ عَرَضٍ^٤ أَوْ قَعْلَةٍ^٥

من غير التسمي الثالث
الرابع

(٦٢٥) أَوْ أَفْعَلَّ^١ أَفْعَلَّ^٢ أَنْفَعَلَ^٣ أَوْ طَاوَعَ^٤ مَا عُدِّي لِوَاجِدٍ^٥ قَفَوَا^٦

منعرج

(١) أي ما بني منه اسم مفعول غير تام بأن افتقر إلى حرف جر.

(٢) من الأفعال ما يستدل على لزومه بمعناه، ومنه ما يستدل عليه بمجرد وزنه، فمن الأول أن يكون الفعل سجيّة، وهو ما دلّ على معنى قائم بالفاعل لازم له كشجع وجبن وحسن وقبح وطال وقصر وقوي ونهم إذا كثر أكله، وأفعال الثقافة والدنس نحو: ظُفِّ ووضُو وطُهِرَ ونُجِّسَ ورجس وقُدِّرَ، ومنه أيضاً أن يكون الفعل عرضاً، وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ثابت فيه كمرض وكيل ونشط وحزن وفرح، ومنه أيضاً أن يكون الفعل مطاوعاً لمصدر إلى مفعول واحد، لا إلى اثنين، والمراد بالفعل المطاوع الدالّ على قبول مفعول لأثر الفاعل فيه. ومن القسم الثاني أن يكون الفعل على وزن فُعِلَ بضمّ العين ككذب وجنب، أو على وزن افعلل كاقشعر^(١) وابدع^(٢) أي تفرّق، أو على وزن افعلل كاحرئتم^(ب) واتنجر^(أي فاض وسار)، أو على وزن افعلل كانهض وانصرم وانقض. (شرح التأمل).

(١) وما لحق به كاكوهّد الفرح إذا ارتد.

(ب) وانقسس وما لحق به كاحرئي الديك إذا تنفّس.

(٣) استدلال على لزوم الفعل بمعناه. [وكتب أيضاً:] المراد بالسجيّة ما يشمل الطّبيعة ككرم وقدر وضد ذلك، والخلق ككفه وعذب وخطب، وأفعال الثقافة وأفعال الدنس كجنب، واللّون كاحرّ واسودّ، والحلية كدعج وكحل وشبّ وسمن وهزل. وأما المرض فنحو: بطر وأبصر بمعنى مرّح. ولا تكرار بذكر فُعِلَ، لأنّه علامة لفظيّة. ومن سبق منويّة، وهو موقوف على السجايّا.

(٤) المرض في اصطلاح الحكمة ما يقابل الجوهر، وأقسامه ثمة مشهورة، ومراد القوم به هنا نوع من قسم الكيف، والسجيّة أيضاً نوع آخر منه، فاعرف.

(٥) استدلال على لزوم الفعل بمجرد وزنه.

(٦) [استدلال] أيضاً على لزوم الفعل بمعناه.

(٦٢٦) وَغَدُوْهُ بِهَمْزَةٍ ١ وَحَرْفِ جَرٍّ ٢ وَحَذْفُهُ عَلَى السَّمَاعِ يُقْتَصَرُ

إعلاء جبره أو

جان

(٦٢٧) فَأَنْصَبَ ٢ أَوْ اجْزَزَ بِسَمَاعٍ ٢ وَفِي الْغَدِّ اسْتِثْنَاءُ قَوْلِهِ ١

حذفه

المجوز بعد الغد

(٦٢٨) وَفِي مَحَلِّ ذَيْنِ خُلْفٍ ٥ فَالْأَصَحُّ نَصَبٌ ١ وَتَمَنُّ يَقُولُ: جَرٌّ، مَا وَضَعَ

يختم الجار

بنين العكالي

القليل والبال

بعد حذف حرف الجر

(١) أي بالتثقل إلى باب الإفعال، وقد يمدى بتضعيف المين أي بالتثقل إلى باب التفعيل، و بزيادة السين أي بالتثقل إلى باب الاستفعال، و بزيادة الألف أي بالتثقل إلى المفاعلة، فتخصيص الهمزة بالذكر لكثرتها، أو أراد بالهمزة الزيادة بوجه من الوجوه الأربعة المشهورة، والتعديدة بالتوسع تأتي أنفاً، و وجه ترك التعديدة بالتضمين والمغالبة ظاهر لا يخفى، ففي هذه الأسباب السبعة يحصل المفعول به التام للفعل، وأما التعديدة بحرف الجر فإتماً يحصل المفعول به الغير التام.

(٢) المجوز بعد الحذف، توسعاً في الفعل وإجراء له مجرى التعديدة. (شرح الناظم)

(٣) المقصود على السماع نوعان منه وارد في السعة أيضاً، وهو باب شكر، ومنه مخصوص بالضرورة كعمل الطريق، و آيت حب العراق، والباقي على الجر كأشارت كليب أي إلى كليب.

(٤) لا إذا ألبس نحو: رغبت في أن تحب، فلا يحذف في لتلا يتوهم أن الحذف عن فيكون رغبت بمعنى أعرضت.

(٥) وكذا في محل كي يجري هذا الخلاف قياساً عليها، وإنما خصص الخلاف بها لأن أهل الاختلاف لم يمدوا كي في ما يكون حذف الحرف عليه قياساً، وإنما زاده ابن هشام في المنفي، ثم إنه لا يحذف مع كي إلا لام العلة لأنها لا تجز بغيرها أي اللام بخلاف أن وأن.

(٦٢٩) وَالْمُتَعَذِّ^١ مَا لِيُوَاجِدْ^٢ وَمَا لِيَأْتِيَنِي^٣ لِيَجْزِيَ^٤ أَنْتُمُ

(٦٣٠) وَخَذَفَهُ بِالْقُلْ فِي اخْتَارَ أَمْرًا^٦ سَعَى كُنَى اسْتَغْفَرَ يَهْدِي^٧ فِي أَخْرَ^٨

(١) من غير التواسخ أقسام أربعة. (الناظم والمهتني)

قوله «المتحدي» الظاهر أنَّ مراده به ما بيني منه اسم المفعول التَّامُّ، فلا يدخل نحو مررت به في القسم الأوَّل، و لا نحو ضربته بالسوط، نظراً لبالسوط في القسم الثاني، والأوَّل خارج عن القسم، والثاني ظناً للهاء داخل في القسم الأوَّل، ونحو: ﴿فاجتنبوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ أيضاً خارج عن القسم الأوَّل وعن المقسم، إذ لا بيني منه اسم مفعول تامٌّ، ولو بيني منه فليس ذلك بطرد، وإن كان الرِّجْسُ يفتى مفعولاً به تامّاً و صريحاً لظهور التَّصَبُّبِ في لفظه، بل القسم الثاني فعل اقتضى بحسب معناه مفعولاً به تامّاً بلا واسطة حرف فينبى منه اسم مفعول تامٌّ كمفعولاً به بواسطة حرف سواء ذكر ذلك الحرف فيفتى المفعول به تامّاً أي صريحاً لظهور نصبه بسبب حذف الحرف أو ذكر فيفتى المفعول حيثن ناقصاً أي غير تامٍّ أي غير صريح، لعدم ظهور التَّصَبُّبِ في لفظه، و لا بيني من الفعل بالتَّنْظُرِ إلى المفعول الثاني اسم المفعول التَّامُّ للطُّرْدِ.

(٢) تامين أو تامّ و ناقص أو لها بنفـه. (الحقـى والنّاطم)

(٣) محذوف أو مذكور [محو]: اخترت زيداً الرجال أو من الرجال.

(٤) يفهم منه أنَّ ذلك الحرف في هذا المفعول الثاني يعمُّ أن يذكر وأن يحذف، وأما الحذف في نحو: ﴿فاجتنبوا الرِّيس﴾ فليس من هذا الباب، لأنَّه حذف لا من المفعول الثاني، وهو أيضاً سماع، ولو أريد بالتعمُّد هنا المعنى العام الشَّامِل لنحو مررت به لم ينحصر الأشخاص نحو: ضربته بالسَّوط يوم الجمعة.

[وكتب أيضاً:] يفهم منه أن حرف جرّ المتصدّي أعمّ من أن يكون مذكوراً أو محذوفاً، وإذا كان محذوفاً لا فرق بين أن ينصب المجرور بنزع الحافظ وبيز بإظهار الجزاء، فروت يزيد يوم الجمعة أمام الأمير تمتد بالحرف ظراً لكلّ من المغايل، وكذا خبرته بالوسط ظراً للوسط، وكذا اخترت زيداً من الرجال ظراً للثاني، وكذا اخترت الرجال ظراً لهم، و﴿فاجتنبوا الرجس﴾ وإن كان المنسوب على التزعم الحافظ غير ظرف وعلّة يستى مفعولاً به تاماً أي صريحاً على ما فهمت.

(هـ) أي لم يسمع في كلِّ فعل، إنما سمع في اختياره، وإليه بقياس في ذلك، ولا يقاس على ذلك غيره أبداً. [وكتب أيضاً:] وجوز الأخفش الصغير وابن الطراوة القياس في كلِّ ما لا لبس فيه بأن يتعين الحرف ومكانه نحو: اخترت قومك الزَّيدين وبرئت القلم التَّحِينَ أي به. (شرح الناطق)

(٦) وفي غير ذلك لم ينتقل أى لم يسمع المحذف، فلا يجوز المحذف في غير محل التماع.

(٧) [عن:] ﴿اختار موسى قومه﴾ أي من قومه، أمرتك الخير فافعل ما أُمِرْتَ به أي أمرتك بالخير، سَمِيتُ ولدك أحد أي به، كُنْتُ ولدي أبا القاسم أي به، استغفره ذنباً لِحُصْنِي أي من ذنبي، هديناه السبيل أي إليه.

(٦٣١) وَمَا إِلَى اثْنَيْنِ يَدُونِهِ كَسَى^١ وَحَذَفُ ثَانِي ذَا وَذَلِكَ ذَوَاتُهَا^٢

من المثنويين (ذاتهما)

(٦٣٢) وَالْفِعْلُ يَأْتِي ذَا تَعَدُّ^١ وَقِصَرِ بِمَعْنَيْنِ لَا بِمَعْنَى^٢ كَفَقَر^٣

التعدي

تَقْسِيمُ آخِرُهُنَّ

(٦٣٣) الْفِعْلُ ذُو تَصَرُّفٍ^١ وَجَامِدٍ^٢ فَمِنْهُ قُلُ^٣ وَتَعَالٍ^٤ وَارِدُ^٥

بالأحر

بلفظ الماضي

وهو ما لا يمتد

وهو ما يمتد

(٨) [نحو:] ﴿وَوَجَّعْنَاهَا﴾ أي بها، ﴿وَصَدَقَ﴾ (بتخفيف الدال) عليهم إيليس ظنه ﴿أي في ظنه، وعبّرث زيداً سواذه أي بسواذه، [و] دعوت ولدي محمدأ أي به.

(١) خلافاً للتبجيل منع الاختصار في البابين على منصوب واحد.

(٢) تارة متعدياً وتارة لازماً باختلاف المعنى. (شرح النظم)

(٣) فخرج باب شكر، فإنه ليس بمتعد ولا لازم، بل متعد كما سبق ولازم.

(٤) فاه وشعاه بمعنى فتحه، وفخر فوه وشحى بمعنى افتتح، وكذلك زاد ونقص. (شرح النظم)

(٥) وهو ما اختلفت بنيته باختلاف زمانه، وهو كثير. (٦) له واحد فقط من الثلاث.

(٧) غير ما مر في التواسخ والاستثناء قل، اللتي المحض، ويرفع الفاعل مثلاً بصيغة مطابقة له نحو: قل رجل يقول

ذلك وقل رجلان يقولان ذلك بمعنى ما رجل. (شرح النظم) (٨) لم يأت منه الماضي ولا المضارع.

أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

(٦٣٤) نِعَمٌ^١ وَبَشٌ^٢ رَافِعًا اسْمَيْنِ بِأَلٍ^٣ أَوْ مَا أَصِيفَ لِلَّذِي لَهَا اشْتَمَلُ^٤

(٦٣٥) أَوْ مُضْمَرٍ فَسَّرَهُ مُبَيَّنٌّ^٥ وَجَمْعُهُ مَعِ فَاعِلٍ^٦ مُجَوِّزٌ^٧

مبني على
سبويه

(٦٣٦) وَمَا لِيَشْتَمَا اشْتَرَوْا مُبَيَّنٌّ^٨ وَسَيَبِيئُونِي فَاعِلٌ^٩ وَمُتَبَرِّئُونَ^{١٠}

أبني نحو
من يبرئ

(١) يحذف العاطف عطف على قلّ وتعال.

(٢) المقصود بهما إنشاء المدح والذمّ، (شرح التاظم)، (وكتب المحقّي): الدليل على أنّها صلان لا اسمان - كما ذهب إليه الكوفيّة - جواز دخول تاء التأنيث الساكنة عليها عند جميع العرب، واتصال الضمير الرفع البارز بها في لغة قوم. (٣) الجسديّة كقوله تعالى: ﴿نعم المولى ونعم النصير﴾. (شرح التاظم)

(٤) ولو بواسطة [نحو]: ﴿و لئيم دار المتقين﴾. (المحقّي والتاظم)

(٥) [أي] مضمر بلا مرجع فسره وجوباً يميّز بعده [و هو] نكرة منصوبة نحو: نعم رجلاً زيد.

(٦) مرّفٍ بأل أو مضاف إلى ذلك نحو: نعم الرجل رجلاً زيد.

(٧) للفاعل المستكنّ عند الأكثر (ن-م). (و كتب المحقّي): اختلف في ما إذا اتصلت بنعم أو بئس مفرداً نحو: دققتة دقاً نعماً، أو واقعاً بعده مُفَرَّدٌ نحو: ﴿إن تبدوا الصدقات فتنّاها﴾ أو جملة فعلية نحو نعماً صنعت، فالأكثر على أنّه تمييز للفاعل المستكنّ ففكرة منصوبة المحلّ، وابن خروف وسيويه على أنّه فاعل للفعل مرفوعة المحلّ. فصل الأوّل هو نكرة تامة لا موصوفة، وعلى الثاني معرفة تامة لا موصوفة ولا موصولة، وعليها إذا وقعت بعده جملة فتكون أي تلك الجملة صفة لنكرة محذوفة، ويكون ذلك المحذوف مخصوصاً بالمدح أو الذمّ، ففي الآية أي بئس شيئاً أو التي شيء اشتروا، أو يقال على الأوّل أي كون ما تمييزاً: إنّ الجملة صفة لما، فيكون إذا وقعت بعده جملة نكرة ناقصة.

(٨) أي ما من نكرة ظاهرة تقع بعد نحو نعم كنتم رجلاً بأنّها ترفع إليهم المستكنّ دون ما، لأنّه يساوي المستكنّ في الإجماع فكيف يرفع إليهم ما وأنّها لا يقتصر عليها بعد نعم، وكثر الاختصار بعده على ما، فهو معرفة وفاعل، لا نكرة وتمييز.

(٦٣٧) وَبَعْدُ جَا الْمَخْصُوصُ لَا مَعَ مُشْعِرٍ بِذَلِكَ الْمَخْصُوصِ

مُسْتَعْدَّ ٣ وَأَخْبِرَ ١ بِمُضْمَرٍ

وايهما المدح
والذم

(٦٣٨) كَيْشِ سَاءٌ ١ وَكَيْفَعٌ فَعَلًا ٢ مِنْ ذِي فَلَانَةٍ ٣ وَحَبْدًا أَجْعَلًا ٤

المدح والذم
المدح والذم

(٦٣٩) فَاعِلُهُ ذَا، وَيَلَاغُلُ ذَمًّا ١ وَأَوَّلُ ذَا مَخْصُوصَهَا أَيًا مَّا ٢

يُتْلَى وَاحِدُونَ
تَقِيمُ

أَيُّهَا الذَّمُّ

أَيُّهَا مَعْلَا

(٦٤٠) وَأَلَى ذَا وَمَا سِوَاهَا أَزْفَعُ بِحَبٍّ ١ أَوْ جُرْبًا ٢ وَفِيهِ ٣ ضَمُّ الْحَا غَلَبَ ٤

وقد لا
يضم

(١) أي بعد ما استوفى نعم و بش مرفوضها والتجيز.

(٢) وقد يتقدم على نعم ما يدل على المخصوص، فيخفى عن ذكره كقولك: العلم نعم المقتنى والمفتنى.

(٣) خبره الجملة قبله.

(٤) في الذم والاستعمال وعدم التصرف والاختصار على كون الفاعل معرّفاً بأل أو مضافاً لما فيه أل أو مضرراً مفسراً يتميز بعده وإلحقي به بعد الفاعل بالمخصوص بالذم، فيقال: ساء الرجل زيد، وساء غلام الرجل عمرو، وساء غلاماً عبده هند، قال الله تعالى: ﴿بِشِّ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ وقال: ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ فهذا على حدّ ﴿بِشِّمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾. (شرح الناظم)

(٥) قال تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ أي بش كلمة. (شرح الناظم)

(٦) مذكراً أو مؤنثاً، مفرداً أو مثنى أو جمعاً. ولو طابقت بين الفاعل والمخصوص بالمدح قلت: حبذي هند و

حبّ أولاء الزيدون. (شرح الناظم) (٧) المراد به المدح كقولك: حبّ زيد رجلاً. (شرح الناظم)

(٨) أي بياء زائدة نحو: حبّ يزيد رجلاً. (م-ن) (٩) أي من حبّ الملقى عنه ذا الرفع لغير ذا بالنقل.

(١٠) من حركة عينها، وقد لا يضم. (شرح الناظم)

فِعْلًا التَّعَجُّبِ

(٦٤١) وَ مِنْهُ مَا أَفْعَلُ أَفْعِلْ عَجَبًا ١ وَ تِلْوَ ذَٰلِكَ انْصِبْ ٢ وَ هِذَا اجْرُزْ بِهَا ٣

الفعل بالاسم

(٦٤٢) وَ حَذَفُهُ جَاَزَ لِعِلْمِ ٤ وَ جِل ٥ بِالْفِعْلِ ٦ أَوْ بِالظَّرْفِ ٧ وَ النَّدَا أَفْصِلِ ٨

معد ابن ماله

بإسم المصنف

المعروف

المرتب

(٦٤٣) وَالْفَضْلُ بَيْنَ مَا وَ أَفْعَلْ امْتَنِع ٩ إِلَّا يَكُنْ إِنْ مَزِيدَةٌ تَقَعْ ١٠

(٦٤٤) وَ مَا هُنَا مُبْتَدَأٌ عَلَى الْأَصَحِّ ١١ نَكْرَةً ذَاتُ تَمَامٍ ١٢ اتَّضَعَ ١٣

مبهور

الفعل

(١) لفظه أمر و معناه خبر، ثم أريد به إنشاء التعجب.

(٢) الزائدة، و هذا المجرور فاعل لأفعل. [و كتب أيضاً:] لا خلاف في ضليته أفعل. (شرح الناطم)

(٣) فلا متصل بينها، و لا يتقدم المفعول على الفعل. (٤) بشرط تعلقه بفعل التعجب.

(٥) قال مادح التي بضم التاء:

ما كان أسعد من أجا بك آخذاً بهذا مجتنباً هوئ و عناداً

(شرح الناطم)

(٦) و ساغ الابتداء بها لأنها في تقدير التخصيص، والمعنى شيء عظيم أحسن زيداً أي جملة حسناً. (شرح

الناظم)

(٧) و ذهب الأخفش إلى أن ما هنا موصولة، و هي مبتدأ و أحسن صلتها، والمجرر محذوف وجوباً تقديره: الذي

أحسن زيداً شيء عظيم. (شرح الناطم)

الْمَصْدَرُ وَاسْمُهُ

(٦٤٥) كَفَيْلِهِ^١ التَّصَدَّرَ^٢ إِنْ حَلَّ مَحَلَّ^٣ يَقِلُّ^٤ وَأَنْ^٥ أَوْ مَا^٦ مُضَافًا أَوْ مَعَ أَنْ^٧

نصب وليس ينزل
وتنوين

المصدرين

جمله باسمه

(٦٤٦) أَوْ لَا وَكَانَ مُفْرَدًا مُكَبَّرًا^٨ وَغَيْرَ مَخْدُومٍ^٩ وَلَيْسَ مُضْمَرًا^{١٠}

بالثاء والراء

لا مصفرا والراء

الراء

بالتاء والراء

(٦٤٧) وَحَذْفُهُ^{١١} وَوَضْلُهُ^{١٢} مُخْتَطَرٌ^{١٣} وَكَوْنُهُ^{١٤} أَخْرَفَ فِي مَا شَهَرُوا^{١٥}

من مصوله أيضا
مختطرا (١٥-١٦)

من مصوله

الراء

(٦٤٨) وَإِنْ تَضِيفَ لِيُظْرَفِ^{١٦} أَوْ فَاعِلٍ^{١٧} أَوْ مَفْعُولُهُ^{١٨} كَمَلَّ بِمَا لَمْ تَلَوْا^{١٩}

المصدر

المصدر

المصدر

المصدر والراء

(١) في العمل من رفع الفاعل ونصب المفعول.

(٢) إن قصد به ما يفقد بفعله من الحدوث والنسبة إلى غيره عنه، وعلامة ذلك صحة تقديره بالفعل مع الحرف المصدرية... فإن لم يصح تقدير المصدر بالفعل مع الحرف المصدرية لم يسخ صله، ومن ثمة كان قولهم: مررت بزيد فإذا له صوت صوته حماري، التصب فيه بإظهار فعل لا بصوت المذكور، لأنه لا يصح تقدير أن يصوت مكانه، فلو قلت: مررت به فإذا له أن يصوت لم يحسن، لأن أن يصوت فيه معنى التجدد والحدوث، وأنت لا تريد أنه جدد الصوت في حال المرور، وإنما تريد أنك مررت به فوجدت الصوت بملك الصفة. (شرح التأظم)

(٣) إن كان ماضياً أو مستقبلاً. (شرح التأظم)

(٤) إن كان حالاً، لأن فعل الحال لا تدخل عليه أن. (شرح التأظم)

(٥) فإن الضمير الزاجع إلى المصدر ليس بمصدر حقيقة، كما أن ضمير العلم ليس بعلم. (شرح التأظم)

(٦) وقيل: يجوز حذف المصدر وبقاء مصوله لدليل كما يحذف المضاف لدليل وبقى عمله في المضاف إليه.

(شرح التأظم)

(٧) من نصب المفعول بعد الإضافة إلى الفاعل، ومن رفع الفاعل بعد الإضافة إلى المفعول، ومن عمل في ما بعد وضاً ونصباً إذا أضيف إلى الطرف، نحو: عرفت انتظاراً يوم الجمعة زيداً عمراً.

(٦٤٩) وَكَهْوَ اسْمُ الْمَصْدَرِ الِغْيِي^١ لَا ذُو عِلْمٍ^٢ وَالْغَيْرُ^٣ ذُو خُلْفٍ جَلَا^٤

وهذا ليس ميبياً

اسم مصدر

في المصدر بلا ملان
(١٠٠٠)

(١) اسم المصدر إن كان أوله ميم مزيدة لتغير مفاعلة، و يسمى الميميّ يعمل بلا خلاف، لأنّه مصدر في الحقيقة كقوله:

أظلم إن شُعابكم رجلاً أهدى السّلام تحيةً ظلم

(«ظلم» نداء، «أهدى السّلام» الجملة صفة «رجلاً»، «تحية» مفعول مطلق لأهدى، «ظلم» خبر إن).

(٢) وإن كان اسم المصدر عَظِماً، وهو ما دلّ على المصدر دلالة مغنيّة عن أل لتخصّص الإشارة إلى حقيقة كيار وبرّة وفجاء لم يعمل بلا خلاف. (شرح النّاطم)

(٣) أي غير هذين القسمين من اسم المصدر. [وكتب أيضاً:] وهو اسم المصدر المأخوذ من اسم حدث لتغير، كاثوب والكلام والطاء أخذت موادّ الأحداث، وصيغت لما يتاب به، وجملة مع القول ولما يُطى. (شرح النّاطم)

(٤) فالبصريّون منعوا إعماله إلّا في الضّرورة، وجوّزه قياساً أهل الكوفة وبنّداد إلحاقاً له بالمصدر. (شرح النّاطم)

(٦٥٤) وَمِنْهُ فِي الْأَصَحِّ ذُو تَخْوِيلٍ^١ لِكَثْرَةِ مِنْ فَعِيلٍ فَعِيلٍ^٢

ومبالغة فيها

(٦٥٥) فَعَالٍ أَوْ مِفْعَالٍ أَوْ فَعُولٍ^١ وَمِثْلُهُ يَجْرِي بِسَمَى الْمَفْعُولِ^٢

(٦٥٦) وَأَخْصَصَ أَنْ يُضَافَ^١ لِاسْمٍ مُزْتَرَفٍ^٢ مَعْنَى، وَفِي ذَبِيحٍ وَشِبَعٍ يَنْشَبِعُ^٣

الضمير
اسم المفعول من اسم
الفاعل

(١) من اسم الفاعل المشهور، فيعمل عمل اسم الفاعل بشروطه.

(٢) أنكر الكوفيون إعمال الخمسة، لأنها زادت على معنى الفعل بالمبالغة و لزوال التثنية الضوري... وأنكر أكثر المصريين إعمال فَعِيلٍ وفَعِيلٍ لقلتها. (شرح النازم)

(٣) فيعمل مع ال الموصول مطلقاً، أو كان مجرداً منه بشرط معنى الحال أو الاستقبال وأن يستند على نفي أو استفهام أو ذي نعت أو حال أو خبر. (شرح النازم)

(٤) جوازاً، بشرط أن لا يكون له منصوب ثان. [وكتب أيضاً:] لا يضاف اسم الفاعل المتعدي إلى فاعله، ولا ينصبه، وكذا اسم المفعول إلى نائب الفاعل مما يتعدى لاثنتين، نحو كسا للإتياس بالمفعول في الأول و بالثاني في الثاني، وأما الصفة المشبهة واسم الفاعل اللازم واسم المفعول المتعدي لواحد فقط كمضروب فينصب ويبرز المرفوع لعدم اللبس. لم يزد النازم هذا أي اسم الفاعل اللازم، نعم صرح في التصريح بجواز إضافته إلى الفاعل، لكن مع قلّة وعدم حسن.

(٥) إذا أزيلت التثنية إليه (المرفوع) تقول: زيد مضروبٌ بهذه برفع العبد لإستناد مضروبٍ إليه، وتقول: زيد مضروبٌ العبد بالإضافة لأنك أسندت اسم المفعول إلى ضمير زيد، فيقي العبد فضلاً، فإن شئت نصبته على التشبيه بالمفعول به، فقلت: زيد مضروبٌ العبد، وإن شئت خفضت اللفظ فقلت: مضروبٌ العبد. (شرح النازم)

(٦) أي لا يعمل ما يعنى اسم المفعول وهو بنير صيفته كذبح وقبض وقيل خلافاً لابن عصفور. (شرح النازم)

الْصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ

(٦٥٧) الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ^١ تَفْعَلُ كِفَاعِلٍ، وَفِي الشَّرْطِ تُجْعَلُ
 اسم الفاعل اسم المتماثل

(٦٥٨) لِكَيْنَهَا لِحَاضِرٍ فَقَطْ^٢ وَلَا تَفْعَلُ فِي سَابِقٍ أَوْ مَا فُصِّلَا
 اسم المفعول

(٦٥٩) أَوْ أَجْنَبِيٍّ^٣، وَهَذَا التَّصْبُ^٤ عَلَى تَنْفِيذٍ أَوْ تَشْبِيهِ مَفْعُولٍ جَلَا
 في العونة من في المنعزة من

(١) وهي المصوغة من فعل لازم صالحة للإضافة إلى ما هو فاعل له في المعنى، وعدم موازنتها للمضارع كفتَحَ وعَظَّمَ وَخَشَنَ وَخَشِنَ ومَلَانِ وأَحْمَرُ أكثر من موازنتها له كضَامِرٌ وَنَبِطٌ وَمُتَدَلٍّ وَمُسْتَقِيمٌ. (شرح الناظم)
 قول الشاعر: «فعل لازم» شرح اسم الفاعل المتعدي كضاربٍ، وخرج أيضاً اسم الفاعل اللازم ككاتبٍ،
 لأنَّه وإن جاز إضافته إلى الفاعل لعدم اللَّبَسِ بالمفعول لِكَيْنَهَا تَمَلُّ وَلَا تَحْتَسِبُ لَأَنَّ الإضافة إلى المرفوع موقوف
 على تقدير بتحويل الإسناد عنه إلى الموصوف.

قول الشاعر: «أكثر من موازنتها» وزعم الزمخشري وابن الحاجب أَنَّ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ لَا تَكُونُ مُوَازِنَةً
 للمضارع أصلاً. (الهمتي)

قول الشاعر: «وإن جاز» لا أثر لهذا الجواز في النظم. (الهمتي)

قول المصنف: «الصفة المشبهة» وشبهت باسم الفاعل في الدلالة على معنى ما هو له، وفي قول التأنيث
 والتثنية والجمع بخلاف أَفْعَلِ التَّضْمِيلِ، وفي سلامة بنيتها عن عروض التفسير بخلاف أَثَلَةِ المبالغة. (شرح الناظم)
 (٢) أي لا تَمَلُّ إِلَّا مراد أجزائها الحال فقط بخلاف الاستقبال... بخلاف اسم الفاعل يعمل مراداً به الاستقبال، كما
 يعمل مراداً به الحال، وفي متقدمٍ ومفصولٍ وفي أَجْنَبِيٍّ. (شرح الناظم)

(٣) وإِنَّمَا تَمَلُّ فِي سَبِيٍّ والمراد به المتلبس بضمير صاحب الصِّفَةِ إِنَّمَا لَفْظاً نحو: زيد حسن وجهه أو معنى نحو:
 حسن الوجه أي منه. (شرح الناظم)

(٤) أي في الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ، وفي اسم الفاعل على المفعول به. (الهمتي والناظم)

(٦٦٠) فَارْفَعْ^١ وَجُرِّ انْصِبْ بِهَا مَعَ أَلْ وَلَا ذَا أَلْ^٢ وَذَا إِضَافَةٌ^٣ وَمَا خَلَا

من ألد
للإضافة

من ألد
للإضافة

من ألد
للإضافة

من ألد
للإضافة

من ألد
للإضافة

(٦٦١) وَلَا تَجْرُ مَعَ أَلْ مَا قَدْ خَلَا مِنْ أَلْ وَ مِنْ مُضَافٍ مَا أَلْ شَمِلاً

من ألد
للإضافة

من ألد
للإضافة

- (١) الرفع على الفاعلية، والمجرر على الإضافة، والتصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة، وعلى التمييز في التكرار.
(شرح الناظم) [وكتب المحقق:] وقيل: على التشبيه بالمفعول مطلقاً، وقيل على التمييز مطلقاً.
(٢) مفعول الأفعال الثلاثة السابقة على التنازع. [وكتب أيضاً:] تعميم للمعمول.
(٣) إلى المعرفة باللام، أو إلى ضمير الموصوف، أو إلى المضاف إلى ضميره، أو إلى المجرر من أَلْ والإضافة، نحو: الحسن وجه الأب، والحسن وجهه، والحسن وجه أبيه، والحسن وجه أبي، فهذه ستة وثلاثون وجهاً في إعمال الصفة المشبهة... كلها جائزة الاستعمال إلا أربعة أوجه. (شرح الناظم)
(٤) فلا يجوز الحسن وجهه، ولا الحسن وجه أبيه، ولا الحسن وجه، ولا الحسن وجه أبي. (شرح الناظم)

المعمول المتبهي	الصفة مع			الصفة بلا		
	ترفع	تجوز	تنصب	ترفع	تجوز	تنصب
المعزف بال	الحسنُ الوجهُ	الحسنُ الوجهِ	الحسنُ الوجَّة	حسنُ الوجهُ	حسنُ الوجهِ	حسنُ الوجَّة
المضاف إلى ما بال	الحسنُ وجهُ الأب	الحسنُ وجه الأب	الحسنُ وجَّة الأب	حسنُ وجهُ الأب	حسنُ وجه الأب	حسنُ وجَّة الأب
المضاف إلى ضمير الموصوف	الحسنُ وجَّهُ	الحسنُ وجهه	الحسنُ وجَّةه	حسنُ وجَّهُ	حسنُ وجهه	حسنُ وجَّةه (x)
المضاف إلى المضاف إلى ضمير الموصوف	الحسنُ وجهُ أبيه	الحسنُ وجه أبيه	الحسنُ وجَّة أبيه	حسنُ وجهُ أبيه	حسنُ وجه أبيه	حسنُ وجَّة أبيه (x)
المجرد من ال والإضافة	الحسنُ وجَّة	الحسنُ وجه	الحسنُ وجَّهًا	حسنُ وجَّة	حسنُ وجه	حسنُ وجَّهًا
المضاف إلى المجرد من ال والإضافة	الحسنُ وجهُ أب	الحسنُ وجه أب	الحسنُ وجَّة أب	حسنُ وجهُ أب	حسنُ وجه أب	حسنُ وجَّة أب
	الأخيران	الأربعة الآخر	التوسطان	الأخيران	التوسطان	(x) الإثنان
	قيحان	باطلة	ضعيفان	قيحان	ضعيفان	ضعيفان

والبواقي بعد إخراج الأربعة عشر الباطلِ والقيحِ والضعيفِ اثنان و عشرون، كلُّها حسنة

أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

(٦٦٢) وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مُضْمَرًا رَفَعَ^١ وَظَاهِرًا^٢ إِنْ مَوْقِعَ الْفِعْلِ وَقَعَ

مُسَبِّبًا لِلْمُضْمَرِ

لَهُمُ فِعْلُ الْمَرْفَعِ

(٦٦٣) كَمَا زَأَيْتِ^٣ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي^٤ عَيْنَيْهِ كُحْلٌ^٥ مِنْهُ فِي عَيْنِ الصَّفِيِّ

(٦٦٤) وَنَضْبُهُ الْمَطْلُوقُ مَشْنُوعٌ بِلَا خُلْفٍ وَمَقْضُوعًا بِهِ فِي مَا اغْتَلَى^٦

لِلْمَعْرُودِ

(١) لا اسماً ظاهراً في اللغة المشهورة، لأنَّ شبهه باسم الفاعل ضعيف من قيل أنه في حال التكثير لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع، بخلاف اسم الفاعل والصفة المشبهة، إلا أن أدى ترك رفعه الظاهر إلى فصل مبتدأ بين أفعَل والمفعول عليه... وحكى سيبويه أن بعض العرب يقول: مررت برجل أكرم منه أبوه، فيرفع بأفْعَلِ التَّفْضِيلِ الظَّاهِر مطلقاً. (شرح الناظم)

(٢) وإِنَّمَا اشترط كون الظَّاهِر سببياً لأنَّ ذلك يجعله صالحاً للقيام مقام المضمر، فإنَّ الاستثناء بالظَّاهِر السَّبْبِي عن المضمر كثير، ولأنَّ كونه سببياً على الوجه المستعمل يجعل أفعَل واقعاً موقع الفعل، فإنَّ قولك: ما من أحد أحسن في عينه الكحل من زيد يقوم مقامه ما من أحد يحسن في عينه الكحل كزيد، فينزل ارتفاع الظَّاهِر بأفعَل هنا - لوقوعه موقع الفعل - منزلة إعمال اسم الفاعل الموصول به الألف واللام حال المضى، لأنَّ وصل آل به أوجب تقديره بفعل. (شرح الناظم)

(٣) أنار بالمتال إلى أسباب الوقوع موقع الفعل. (المحسني) [وكتب أيضاً:] وكقوله **يَعْلَمُ**: «ما من أيام أحب إلى الله فيها الصَّوْمُ منه في عشرة ذي الحجة». (شرح الناظم)

(٤) ظُرف لأحسين أي بمنزلة ظرفه، لكونه حالاً من فاعله، وكحل فاعل لم فليسا لفصل بحرَم.

(٥) فلولم يجعل كحل فاعلاً لأحسن صار مبتدأ له، فيلزم الفصل بين أحسن ومنه بكحل.

(٦) حكى ابن مالك في شرح الكافية الإجماع أيضاً، فعليت في قوله تعالى: ﴿الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾

مفعول به لا مفعول فيه، وهي موضع نصب بفعل مقدر يدل عليه أعلم. (شرح الناظم)

(٦٦٥) وَإِنْ يُجَزَّدُ^١ جِلٌّ يَنْفَعُ^٢ وَذَكْرٌ^٣ وَحَيْدٌ^٤ كَمَا أُضِيفَ^٥ لِلنَّكَرِ^٦

جمل مفعول به
جمل مفعول به
جمل مفعول به
جمل مفعول به
جمل مفعول به
جمل مفعول به

(٦٦٦) وَتَلُوْا^١ أَلْ طَبِيعَ^٢ وَإِنْ يَضْفَ^٣ لِدِي^٤ عَزَفٍ^٥ وَمَعْنَى^٦ مِنْ طَرَحَتْ^٧ فَكَذِي^٨

جمل مفعول به
جمل مفعول به
جمل مفعول به
جمل مفعول به
جمل مفعول به
جمل مفعول به
جمل مفعول به
جمل مفعول به

(٦٦٧) وَإِنْ قَصَدَتْ^١ جَوَزْنَ^٢، وَقَدَّمَ^٣ مِنْ مَعَ تَالٍ^٤ إِنْ بِهِ تَسْتَفِيهِمْ^٥

جمل مفعول به
جمل مفعول به
جمل مفعول به
جمل مفعول به
جمل مفعول به

(١) لأفضل التفضيل ثلاثة أحوال: الأول أن يجزّد من أل والإضافة، ويساوي هذا الجزّد المضاف إلى نكرة في لزوم الإفراد والتذكير، الثاني المرفّ بالآلف واللام، الثالث: أن يضاف إلى معرفة. (شرح الناطم)
(٢) ولا تفصل بينها أي بين أفضل ومن بأجنبي. (ش) (وكتب أيضاً: يعني أن جواز الأمرين مشروط بكون الإضافة فيه معنى من، وذلك إذا كان أفضل مقصوداً به التفضيل، أمّا إذا لم يقصد به التفضيل فلا بد فيه من المطابقة لما هو له. (قال المحسّي: هذا شرح لا أدري شارحه)

(٣) نحو: هما أفضل رجلين، وهم أفضل رجال، وهي أحسن امرأة، وهن أحسن نسوة. (شرح الناطم)
(٤) في الإفراد وأخويه والتذكير وأخته.

(٥) ولا يلزم كونه بعض ما أضيف إليه بخلاف المراد به معنى الجزّد، فإنّه يساوي في اعتبار معنى من، ولذلك قد يتأوّل بنكرة، فيقع حالاً، ولا بدّ حينئذ من كونه بعض ما أضيف إليه، فلو قيل: يوسف أحسن إخوته امتنع عند إرادة معنى الجزّد [من أل والإضافة]، وجاز عند إرادة معنى المرفّ بالآلف، وأفضل التفضيل مثل أيّ في أنّه بمعنى بعض إن أضيف إلى معرفة، وبمعنى كلّ إن أضيف إلى نكرة، ولهذا يقال: خير الرجلين زيد، وخير رجلين الزيدان. (شرح الناطم).

قول السّارح: «أضيف إلى معرفة» ولم يطرح معنى من فإنّه لو أضيف إلى معرفة وطرح معنى من لم يلزم كونه بمعنى بعض، كما قال قيل: ولا يلزم كونه بعض ما أضيف إليه، إه. (المحسّي)

(٦) فلا بدّ من مطابقتها لما هو له كالمرّف بآل، لتساويهما في التّشريف وعدم اعتبار معنى من. (شرح الناطم)
(٧) معنى من في المضاف إلى معرفة أي أردت به معنى الجزّد من أل والإضافة بأن قصدت به التفضيل على المضاف إليه.

(٨) أن يكون كذي، فيوافق المرفّ بآل في ملازمة المطابقة لما هو له، ويجوز أين يخالفها أي يخالف المرفّ بآل و يوافق الجزّد من أل والإضافة في ملازمة الإفراد والتذكير، وقد اجتمع الأمران في قوله ﷺ: «ألا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً الموطنون أكتافاً الذين يألفون ويؤلفون». (شرح الناطم)

(٦٦٨) وَأَمْنَعُ فِي الْإِخْبَارِ فِي اخْتِيَارِ وَالْخَذُّ^١ وَالْفَضْلُ^٢ كَثِيرٌ جَارِي

مَنْعٌ مِنْ

-
- (١) مَنْ وَجُرُودِهِ الْمَفْضُولِ عَلَيْهِ، وَبَقَاءِ أَفْعَلٍ. [وكتب الناظم:] إِذَا دَلَّ عَلَيْهَا دَلِيلٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾. (شرح الناظم)
- (٢) بَيْنَ أَفْعَلٍ وَمَنْ يَشِيرُ أَجْنَبِيٍّ. [وكتب الناظم:] يَتَمَيَّزُ نَحْوُ زَيْدٍ أَكْثَرَ مَالاً مِنْكَ، وَظَرْفٌ نَحْوُ أَنْتَ أَخْطَى عِنْدِي مِنْهُ، وَجَبَّازٌ وَجُرُودٌ نَحْوُ: هُوَ أَذْنَى إِلَيَّ مِنْكَ. (شرح الناظم)

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ^١

(٦٦٩) مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ يَسِي الْفِعْلُ كَصَ^٢ وَمَا يَمْنَعُنِي أَفْعَلُ كَثِيرٌ نَحْوُ مِثْلِهِ^٣

وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي

وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي

وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي

(٦٧٠) وَقَلَّ غَيْرُهُ كَوَيْهَاتٍ^٤ وَوَيَّ^٥ وَمِنْ يَسَى الْفِعْلِ^٦ رُوَيْدَ بَلَّةٍ^٧ أَيْ

وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي

وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي

وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي

(٦٧١) إِنْ نَصَبًا وَمَصْدَرَيْنِ خَفَضَا^٨ عَلَيْكَ^٩ دُونَكَ إِلَيْكَ^{١٠} أَعْرِضَا

وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي

وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي

وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي
وَمَا يَمْنَعُنِي

(١) أسماء الأصوات ألفاظ أشبهت أسماء الأفعال في الاكتفاء بها، دالة على خطاب ما لا يعقل، وعلى حكاية بعض الأصوات. (شرح الناظم)

(٢) بمعنى اسكت، وشتان بمعنى افترق، وأوّه بمعنى أوجّع. واستعمالها كاستعمال الأفعال من كونها عاملة غير مفعولة، بخلاف المصادر الآتية بدلاً من اللفظ بفعلها، فإنها وإن كانت كالأفعال في المعنى فليست مثلها في الاستعمال لتأثرها بالعوامل [التي تدخل الأسماء]. (شرح الناظم)

(٣) و آمين بمعنى استجب، وأيه بمعنى امضي في حديثك، و هيث بمعنى إسرع، و حيل بمعنى أنت، إذا تعدى بنفسه، و عجل إذا تعدى بالياء، و أقبل إذا تعدى بعل [نحو: إذا ذكر الصالحون فعيّل بمعر]. (شرح الناظم) ﴿... هَيْئُ لَكَ﴾ مثقلة الآخر وقد يكرر أوله أي هلم. (القاموس المحيط)

(٤) مجيء أسماء الأفعال بمعنى الماضي والحال. (ش) (٥) و شكان وسرعان بمعنى سرعة. (ش)

(٦) و، واهأ بمعنى أعجب، و أف بمعنى أنضجر. (العتقي والناظم)

(٧) أي من جملة أسماء الأفعال ما كان في أصله مصدرًا، ومن جملة ما كان في أصله ظرفًا أو حرف جر [مع مجرور]. ثم خرج من ذلك فصار بمنزلة ص في الدلالة على معنى الفعل وتحمل الضمير. (شرح الناظم)

(٨) أي مفعولين مطلقين مبرزين إن خفضا ما بهما.

(٩) لا يستعمل هذا النوع في الغالب إلا جازًا لضير الخطاب، و شذ «علي» أي أولي، و «إلي» أي أنتهي، و «عليه» أي يلزم. (شرح الناظم)

(١٠) و عندك و لديك بمعنى خذ، و مكانك بمعنى أثبت، و ورائك بمعنى تأخر، و أمامك بمعنى تقدم. (ش)

(٦٧٢) وَحُكْمُهُ كَمَا يَنْوُبُ عَنْهُ فِي إِعْمَالِهِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُخَذَفِ

رَبِّهِمْ يَسْأَلُونَ

(٦٧٣) وَلَمْ يُؤْخَرْ سِمَاتُ الْمُضْمِرِ ۱ مَا لَحِقَتْ، وَتَوْنُ إِنْ تُنْكَرُ ۲

ان نغزین
ولاننگزین

جواب

ناجیه

بن موصولہ (ش)

(٦٧٤) وَشَبَّهَ التَّحَكُّمَ^٢ بِأَوْخُطْبَاءِ غَيْرِ الَّذِي يَفْقِلُ صَوْتاً لُفِيَا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

منہ

تفتون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) ولا تلحقها ضائمر الرفع البارزة، ولهذا حكم بفعلية هاتين وتعالى لاتصال ضمير الرفع البارز بهما في قولك:

هَاتِي وَتَعَالَى وَهَاتِيَا وَهَاتُوا وَتَعَالَوْا وَهَاتَيْنِ وَتَعَالَيْنِ. (شرح الناظم)

(٢) ثم منها ما لزم التكثير: واهأ ووحأ، ومنها ما لزم الضمير كترال وبله وأمين، ومنها ما استعمل بالوجهين كصه ومه ومه، وأف وأف. (ش)

(٣) كُنْأَى لِلْغَرَابِ، وَطَائِقَ لِلضَّرَبِ، وَطَقْنَى لَوْعِ الْحَجَارَةِ، وَقَبَ لَوْعِ السِّيفِ، وَخَارِبَ بَازِ لِللَّهَابِ، وَقَاضِ مَاشِ لِلْقَاضِ، (شرح التَّائِيْلِ)

هذا موضع سادس لوجوب حذف العامل و لو عاملاً في غير الظرف غير الواضح الحصة المذكورة سابقاً، والممول هنا إن كان ظرفاً فليس بمستقر، بل هو لغو، وكذا في الموضع الخامس. [وكتب أيضاً:] والحاصل أن المانع في نحو: زيداً مررت به، و زيداً ضربت أخاه من تقدير الكون العام وجود الدليل على إرادة الكون الخاص و عدم صلاحية مثل المفظوظ للتقدير على أن المقدّر خاص آخر سوى المفظوظ، فالمانع من تقدير مثل المفظوظ يعدل بنا إلى تقدير مخصوص آخر، لا إلى تقدير العام، فالمانع مانع من تقدير العام.

(٤) إِبَاتُ زَجَرٍ كَهَلًا لِلْفَرَسِ، وَ عَدَسٌ لِلْبَقْلِ، وَ حَلٌّ لِلْبَعِيرِ، وَإِبَاتُ دَعَاءٍ كَجَبِي، لِلْإِبِلِ الْمُرْدَةِ، وَ تَشْوَةُ لِلْحِمَارِ الْمُرْدِ.

(ش)

(٦٧٨) وَوَاجِبًا قَدْ عَلَّقًا بِالنِّفْعِ أَوْ مُشَبِّهٍ أَوْ مَا فِيهِ رِيحُهُ زَاوًا
العين

(٦٧٩) لَا زَائِدٌ^٢ أَوْ حَزَفٌ^١ الْإِسْتِثْنَاءِ مَعَ رَبٍّ^٢ وَكَاسٍ^١ وَلَعَلَّ^١ وَأَسْتَعِ

في سرائر

قوله الأضنى وابن
عصموني

وهي سلامه وحاشا
إذا غنصت (ش)

(٦٨٠) ظَهُورُهُ إِنْ جَاءَ أَوْ قَدْ وَصَلَا أَوْ خَبِرًا أَوْ صِفَةً أَوْ مَثَلًا

١ دفع صلة للموصول

٢ أي وان وقع
٣ متعلق بالظرف أو المجرور

(١) تقول: فلان حاتم في قومه، فتعلق الظرف بما في حاتم من معنى الجواد، فإن لم يوجد شيء من ذلك قدر، نحو: ﴿وإلى قوم أخاهم صالحاً﴾ بتقدير وأرسلنا، ومثله: ﴿وبالوالدين إحساناً﴾ بتقدير وأحسنوا، ومن ذلك البسطة الشريفة. (الناظم والحقي)

(٢) وتستثنى أحرف [جر] لا تتعلق بشيء [نحو]: ﴿وكنى بالله شهيداً﴾، ﴿هل من خالقي غيراه﴾. (ش)
(٣) كرت رجل صالح لقيته أو لقيت، لأن مجرورها مفعول في الثاني ومبتدأ في الأول، أو مفعول على حد زيد ضمرته، وبقدر التاصب بعد المجرور لا قبل الجاء، لأن رب لها الصدر من بين حروف الجز. (شرح الناظم)
قول السارح «مجرورها» منصوب بتقديراً أو محلاً أو مرفوع كذلك لاشتغال لفظه بجز رب. وقوله «مفعول في الثاني» تام وصحيح إلا أن ينص الصريح بالمعرب لفظاً ولا يشمل نحو: رأيت هذا أو موسى.

(٤) في لغة من جر بها، وهم عقيل. (ش). [وكتب المحقق:] والمجرور بملء ولولا مبتدأ كما كان قبل الجز. وبرت مفعول أو مبتدأ كذلك، وبالحرف الزائد أيضاً كذلك فاعل أو مفعول أو مبتدأ.

(٥) سواء في ذلك رقما ظاهراً أو ضميراً، وكذا إذا رقما ظاهراً بعد نبي أو استغنام، وكذا إذا رقما ظاهراً على قول الكوفيّة.

(٦) أو شبهه كقولهم لمن ذكر أمراً: قد تقادم عهده حيثذ الآن. وأصله كان ذلك حيثذ واسع الآن، وقولهم للمعرس: بالرفاء والبين بإظهار أمرست. (شرح الناظم) «الرفاء» أي بالانتيام وجمع التجل. (الحقي)

(٦٨١) مُقَدِّمًا^١ وَالْكُونُ^٢ قَدَّرَ^٣ إِلَّا لِمَنْعٍ أَوْ لِدَلِيلٍ ذَلَالٍ^٤

من عمل المفعول
من عمل المفعول
من عمل المفعول
من عمل المفعول

(١) والأصل أن يقدر متعلقها مقدماً عليها كسائر العوامل مع معمولاته. وقد عرض ما يقتضي ترجيح تقديره مؤخراً، وما يقتضي إيجابه، فالأول نحو: في الدار زيد، لأن المذوف هو المغير، وأصله أن يتأخر عن المبتدأ، والثاني نحو: إن في الدار زيداً، لأنَّ إنَّ لا يليها مرفوعها. (شرح التاظم) يمكن أن يكون استثناء هذين مراداً في قوله: «للمانع، إيه أي للمانع من تقديره مقدماً أو لدليل على ترجيح تقديره مؤخراً.

(٢) المطلق، فيقدر في زيد في الدار وعندك كائن أو استقر أو مضارعها إن أريد الحال أو الاستقبال، نحو: الصوم اليوم أو في اليوم، والمجاز غداً أو في الغد، أو يقدر كان أو استقر أو وصفها إن أريد الماضي. (شرح التاظم) أو كتب المحسني: قد يلزم كون المقدَّر ضلوكاً إذا وقع الظرف صلة، وقد يلزم كونه مفرداً أي وصفاً كما إذا وقع صلة لمرفة. قول المصنف «والكون قدر» إيه أي كل عامل مقدَّر كونه هاماً إلا ما قدَّر لوجود مانع من عمل الملفوظ في ذلك المصنوع، فإن مررت لا ينصب زيداً ولم لم يكن بعده «به»، وكذا ضربته لا ينصب زيداً ولم لم يلفظ بعده «أعاه» لعدم كونه مضروباً في الواقع، فلذلك إنما يقدر مناسبها لا مثلها، في هذا لا يقدر الكون العام إذ المانع إنما منع عمل الملفوظ، ولزم من ذلك عدم تقدير مثله، ولا يمنع عمل مناسبه حتى لا يقدر المناسب أيضاً، فلا يعدل إلى العام لوجود الخاص، فافهم؛ وإلا ما قدَّر واستثنى عن ذكره لوجود دليل عليه وقرينة تذكره مذكورة في الكلام تماثل المقدَّر في اللفظ والمعنى أو في المعنى فقط، في نحو والله ليس التقدير للمانع إذ لا ملفوظ، هناك يصلح للعمل فيه، ولكن لم يذكر العامل للاستثناء عنه بقرينة الواو، وكذا في نحو: زيداً ضربته ليس التقدير للمانع إذ لا مانع؛ و يصح عمل الملفوظ في زيداً، لكن لما شغله الضمير ولم يعمل فيه بسبب ذلك لا لعدم صلاحيته في حد ذاته لم يذكر ضربته آخر قبل زيداً، لدلالة هذا عليه والاستثناء به عنه، ولم يعكس لفرض بين في محله.

وأما التقدير والاستثناء عن الإظهار في ما إذا كان المتعلق عامّاً فليس للمانع ولا للدليل المذكور، بل لانتهاج العام وتبادر الذهن إليه من غير ذكره إذا لم يذكر الخاص، هذا أول الشعر؛ وظهر أن حذف العامل في القسم وفي قسمي الاشتغال أي ما قدَّر مثل الملفوظ وما قدَّر مناسبه ولم لم يكن المصنوع ظرفاً لازم، وهذا موضع سادس لوجوب حذف العامل غير الخمسة المذكورة؛ والظرف في كذا كما في المثل المذوف متعلق الظرف فيه، وكما إذا حذف عامل الظرف الخاص على سبيل الجواز لوجود قرينة نحو: ﴿وإلى نوح﴾ أي أرسلنا، و﴿وبالوالدين إحساناً﴾ أي وأحسنوا، ومن هذا البسطة الشريفة لقولنا مستقر، وكان من جواز ذلك العامل العام كان يقال زيد كائن في الدار أو عندك يقول بلفظية الظرف حيث، ثم جرّ الحرف الزائد والحروف الستة إعراباً وحلماً الإضافة، وإن أبيت فلم ملحوظ (١) الإضافة، والمستثنى المجرور بالأحرف الثلاثة الاستثنائية ليس له إعراب آخر سوى هذا الجر، ويقال جاء القوم عدا زيد كلاً مشتمل على فعل وفاعل وتستثنى من الفاعل، وهذا المستثنى ليس فاعلاً أو مفعولاً أو ملحوقاً بأحدهما، بل من قسم المضاف إليه، فاعرف.

و في نحو زيد كممرو يقال عمرو بمرور لفظاً بالكاف مرفوع تقديره أو محلاً لاشتغال لفظه بجزء الكاف خبر
 لزيد، وصحة المفعول للملاحظة معنى الكاف مع الخبر وإنه له يلاحظ في اللفظ، فافهم.
 (١) أشار إلى ذلك الفاضلان عبد النفور و عبد الحكيم في حواشي مجرورات الكافية.
 (٢) كما في القسم: فيقدر أقسم، وكما في الاشتغال فيقدر كالمطوق به نحو: يوم الجمعة صمت فيه. (شرح الناظم)
 [و كتب المهني:] على المقدّر نفسه بأن يكون الدليل من لفظه و معناه، كما في الاشتغال أو من معناه فقط كما
 في القسم.

التَّنازُعُ^١ فِي الْعَمَلِ

(٦٨٢) إِنْ طَلَبَ^٢ اثْنَانِ سِمْيَ^٣ وَمَا سِمْيَ^٤ فَوَاحِدٌ يَفْعَلُ^٥، وَالثَّانِي أَحَقُّ^٦

(٦٨٣) وَالْكَوْفَةُ الْأَوَّلُ لَا التَّعَجُّبُ^٦ فَفَعَلَ^٧ الثَّانِي الْمَجْزِي^٧ يُوجِبُ

(٦٨٤) وَيَفْعَلُ الْمُفْتَلُ^٨ فِي ضَمِيرِ ذِي تَنَازُعٍ إِنْ كَانَ رَفِيعاً، وَخَذِ

(١) طلب عاملين العمل في اسم متأخر عنها، فعمل العاملان الضلعين نحو قوله تعالى: ﴿آتُونِي أَفْرَغَ حَلِيهِ قِطْرًا﴾ أو الالسين كقوله: مُهْدَتٌ مُمَيَّنًا تَغْنِيًا من أجرته، أو الاسم والفعل نحو: ﴿هاؤم اقرؤوا كتابيه﴾. والتنازع إما في الفاعلية أو في المفعولية، أو فيها. (شرح الناظم)

(٢) خرج بذكر الطلب العاملان المؤكّد أحدهما بالآخر. (ش)

(٣) فاعليته أو مفعوليته أو كان العاملان مختلفين في الاقتضاء. (٤) لتلا يلزم التوارد.

(٥) المختار عند البصريين أعمال العامل المتأخر مع تجويزهم إعمال الأوّل لقريه ولعدم لزوم الفصل بين العامل ومعمونه بالأجنبي ولعدم لزوم العطف على الجملة قبل تمامها وقولهم موافق للقياس وأكثر الاستعمالات. واختار الكوفيون إعمال العامل الأوّل مع تجويزهم إعمال المتأخر لسبقه ولاحتراز عن الإضمار قبل الذكر. (المحرّر مهدي جوري)

(٦) استثناء من أصل الباب، فلا يجري التنازع في فعل التعجب، لما يلزم فيه من الفصل بينه وبين معموله على إعمال الأوّل.

(٧) وجوّه طائفة ورجّحه ابن مالك بشرط إعمال الثاني ليزول ما ذكر من الفصل المذكور نحو: ما أحسن وأجل زيداً وأفهم وأقبل يزيد. وردّه أبوحيان بأنّه حيث ليس من باب التنازع إذ شرطه جواز إعمال أيّهما شئت في التنازع فيه. قال: فإن ورد بذلك سماع جاز. (شرح الناظم)

(٨) في التنازع فيه، ثانياً أو أولاً. [وكتب الناظم:] مثال ذلك على إعمال الثاني قاما وقعد أخواك، رأيت وأكرمت أويك، ضرباني وضربت الزيدان، ضربت وضربني الزيدون، تضرع في الأوّل الفاعل، وتحدّث منه، المفعول لأنّه فضلة، فلا يصحّ إضماره قبل الذكر. ومثاله على إعمال الأوّل قام وقعد أخواك، رأيت وأكرمتها أويك، وضربني وضربها الزيدان، ضربت وضربوني الزيدون، تضرع في الثاني ضمير الفاعل وضمير المفعول. (شرح الناظم)

(٦٨٥) فِي الثَّانِي إِضْمَارَ يَوَائِهِ، وَعَوَا^١ فَيَأْتِي أَوَّلُ لَا مُلَيْسًا^٢ فَأَخْرَجَ^٣

الأول المفعول الثاني الضمير المفعول الأول المفعول الثاني المفعول الأول المفعول الثاني

(٦٨٦) وَالْمُضْمَرُ الْمُخْبِرُ عَنْ غَيْرِ الَّذِي طَابَقَ مَا قَسَرَ أَظْهَرَ^٤ وَأَنْبَذَ^٥

المضمر الذي يخبر عن غير الذي طابق ما قسر أظهر أنبذ

(٦٨٧) وَهُوَ بِكُلِّ مُقْتَضَى^٦ يَجُوزُ^٧ لَا الْحَالُ وَالْعِلَّةُ وَالْتِمِيزُ^٨

هو بكل مقتضى يجوز لا الحال والعلة والتمييز

(١) أي حذف إضمار سواء أي حذف التصب.

(٢) وذلك كأحد مفعولي ظن، مثاله مفعولاً أولاً ظنت معلقة وظنتي مطلقاً هذ إيتاءها، ومثاله مفعولاً ثانياً ظنتي وظنت زيداً عالمياً إيتاء. (شرح الناطم) [وكتب أيضاً:] ومن صور الإلباس قولك: ما عني وملت إلى زيد، فيجب الإضمار ويتبع الحذف إذ لو حذف عني لتوهم أن المراد مال إلي، وكذا في رغب في، ورغبت عن زيد. (شرح الناطم)

(٣) ليؤمن حذف ما لا يجوز حذفه وتقديم ضمير المنصوب على مفسر لا تقدم له بوجه. (ش)

(٤) أي فإن منع من إضمار المفعول المؤخر مانع تمنع إظهاره، وذلك إذا كان خبراً عما يخالف المفسر بإفراد أو تذكير أو غيرها، كقولك على إعمال الثاني ظناني عالمياً وظنت الزيدين العالمين، فإن الزيدين والعالمين مفعولاً ظنت وعالمياً ثاني مفعولي ظناني، وجيء به مظهر، لأنه لو أضمر فإتانا يجعل مطابقاً للمفسر وهو ثاني مفعولي ظنت، فيلزم فيه الإخبار بثقتي عن فرد، وإتانا أن يجعل مطابقاً لما أخبر به عنه وهو الباء في ظناني فيلزم فيه إعادة ضمير مفرد على مثني. وتقول على إعمال الأول ظنت (إذا كان القائل مذكراً) وظنتي مطلقاً هذاً معلقة، فهذاً معلقة مفعولاً ظنت ومطلقاً ثاني مفعولي ظنتي وجيء به مظهر، لأنه لو أضمر فإتانا أن يذكر فيخالف مفسره، وإتانا أن يؤثت فيخالف الخبر به عنه. (شرح الناطم)

(٥) من فاعل ومفعول ومفعولين وثلاثة، وفي المصدر نحو: ضَرَبَ وضَرَبَ عبدالله ضرباً. (شرح الناطم)

و مثال المصدر في النسخة التي بين أيدينا ضربت وضرب عبدالله ضرباً. (المحور مهدي جوري)

الِإِشْتِغَالُ^١

(٦٨٨) إِنْ يَشْغُلِ الضَّمِيرُ لَاسِمٍ قَدْ سَبَقَ أَوْ مِمَّا حَوَى^٢ نَفْعًا بَيَانًا أَوْ نَسَقَ^٣

(٦٨٩) بِالْوَاوِ^٤ فَيَفْعَلُ أَوْ شَيْبَهَا^٥ يَفْعَلُ فِي سَابِقٍ^٦ بِالْأَجْنَبِيِّ مَا يُفْصَلُ^٧

(٦٩٠) لَا صِلَةَ^٨ أَوْ مَا مُعْقَلًا^٩ تَلَا^{١٠} أَوْ كَمِ إِذْ لَوْ^{١١} لَيْتِمَا هَلَا^{١٢} أَلَا^{١٣}

(١) هو أن يتقدم اسم وينصب ضميره أو ملائحته، جائز العمل في ما قبله لو لم يشغل بما بعده، من فعل واسم فاعل ومفعول. (شرح الناظم)

(٢) بنفسه بأن يكون مضافاً إلى ذلك الضمير الزاجع للاسم المذكور كزيداً ضربت أخاه، أو لا بنفسه بل من حيث نعته أو بيانه أو مطلقه، فقله نعتاً، إيه بتقدير ولم نعتاً، إيه أي ولم حوى الشاغل ذلك الضمير من جهة نعت، إيه، أي حوى ذلك نعت الشاغل إيه، فاعرف.

(٣) [مثال هذه الثلاثة الأخيرة]: هنداً أكرمت رجلاً يحبها، زيداً ضربت عمراً أخاه، زيداً ضربت عمراً وأخاه. (شرح الناظم) (٤) دون غيرها من حروف العطف. (ش)

(٥) أي يجوز أن يعمل في سابقه لو لم يشغله ما ذكر. [أو كتب الناظم]: بخلاف ما لا يعمل في سابقه، وهو فعل التمجيب والصيغة المشبهة وأفضل التفضيل واسم الفعل والمصدر والوصف الذي هو صلة إل [إلى آخر المذكورات في النظم] فلا يجري الاشتغال في شيء من ذلك. (شرح الناظم) قول الشارح: «المصدره الذي هو في قوة أن يفعل [نحو]: زيد ضرباً أخاه.

(٦) يتبع الاشتغال في مفصول من الفعل بأجنبي، نحو: زيد أنت تضربه و هند عمرو يضربها، فلا ينصب إذ المفصول لا يعمل في ما قبله فلا يفسر عاملاً فيه. (شرح الناظم)

(٧) لأن أو غيره، إذ لا تعمل هؤلاء في سابقها، نحو: زيد الذي ضربته. (٨) من أدوات التعليل كالشرط والاستفهام نحو: زيد كيف وجدته، زيد ما أضربه، عمرو لأضربه، زيد لن أكرمه، الدهم لا المحيطه عمرو. (الهمتي والناظم)

(٩) [أمثلة هذه الخمسة الأخيرة]: زيد كم لقيته، خرجت فإذا زيد يضربه عمرو، ليتما زيد ضربه عمرو، زيد هلاً ضربته، عمرو ألا أكرمه. (شرح الناظم). قول الشارح: «خرجت فإذاه إيه: لا يأتي بعد إذا المفاجأة فعل إلا بقلّة مقرونة بقد كبا يأتي. قول الشارح «ليتما زيد ضربه عمرو: لم يسمع الفعلية بعد ليتما بما الكائنة. (الهمتي) قوله «وآله للشيء، أمّا ألا للتحضيض أو العرض فواضح أمره أنه للاستفتاح، وكذا ما للاستفهام.

(٦٩١) فَالْتَابَيْ أَنْصَبُهُ وَجُوباً إِنْ تَبَلَا مَّا اخْتَصَّ بِالْفِعْلِ^١ وَالْإِسْتِنْهَامُ لَا

مصدر
مصدر
مصدر

(٦٩٢) ذَا هَمْزَةٍ^٢ فَاخْتَرِ بِهَا^٣ كَالَّذِ غَلَبَ^٤ لِفِعْلٍ أَوْ مَصْدَرٍ^٥ أَوْ فِعْلٍ طَلَبَ^٥

مصدر
مصدر
مصدر

(٦٩٣) أَوْ تَالِي عَاطِفٍ يَلَا فَضْلٍ عَلَى^٦ فِعْلِيَّةٍ^٦ أَوْ تَرْكٍ أَجْدَى خَلَلَا

مصدر
مصدر
مصدر

(٦٩٤) وَذَاتَ وَجْهَيْنِ^٧ إِنْ انْطَفَأَ تَلَا^٧ خَيْرٌ وَرَفَعَ فِي يَسْوَى هَذَا عَلَى^٨

مصدر
مصدر
مصدر

مصدر
مصدر
مصدر

مصدر
مصدر
مصدر

مصدر
مصدر
مصدر

(١) كَادَاةُ الشَّرْطِ وَالتَّحْضِيضِ وَنَحْوَهَا نَحْوُ: إِنْ زِيدَ أَرَأَيْتَ فَأَكْرَمَهُ، وَحِينَمَا عَمِرَ لَقِيَتْهُ فَأَهْنَهُ، وَهَلَّا زِيدَ كَلَّمْتَهُ. (شرح الناظم)

(٢) نَحْوُ: هَلْ مَرَادَكَ نَلْتَهُ، وَنَحْوُ: أَمَّا اللَّهُ تَضَعُ بِهَا. وَيَنْتَارُ التَّصَبُّعُ مَعَ جَوَازِ الرَّفْعِ بَعْدَ الْإِسْتِنْهَامِ بِالْهَمْزَةِ نَحْوُ: أَزِيدُ أَرْضِيهِ. (ش)

(٣) التَّصَبُّعُ فِي الْأَسْمَاءِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ. [وَكُتِبَ أَيْضاً:] أَيْ اخْتَرِ التَّصَبُّعَ سَبَبَ الْإِسْتِنْهَامِ وَبِالَّذِي غَلَبَ التَّغْلِبَ وَبِمَصْدَرِ طَلَبٍ وَفَعْلِهِ وَتَالِي عَاطِفٍ، وَبِتَرْكِ لَوْ أَخْلَ وَأَوْهَمَ غَيْرَ الْعَوَابِ. إِلَّا أَنَّ التَّصَبُّعَ فِي التَّصَبُّعِ لِسَابِقِهِ وَفِي مَاقَبِلِهِ لِلاحِقِّ وَفِي التَّالِي لِنَفْسِهِ. وَفِي التَّركِ لِمَلَقِهِ، فَلَا تَنْشِئُهُ.

(٤) هَذَا الْمَصْدَرُ لَيْسَ فِي قُوَّةٍ أَنْ يَفْعَلَ. (المَحْشَى) نَحْوُ: زِيدُ أَرْضِيهِ لَهُ، وَاللهُ حَمْدُ لَهُ. (ش)

(٥) وَهُوَ الْأَمْرُ وَالتَّوْبِي وَالذَّهْمُ نَحْوُ: زِيدُ أَرْضِيهِ، وَخَالِدُ لَا تَنْشِئُهُ، وَزِيدُ أَرْضِيهِ اللهُ شَأْنُهُ، وَعَبْدُكَ اللَّهُمَّ أَرْضِهِ. (شرح الناظم)

(٦) نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ وَعَمِرُ كَلَّمْتَهُ، لَمَّا فِي التَّصَبُّعِ مَشَاكِلُهُ بِطَفٍ جَمْلَةً فَعْلِيَّةً عَلَى جَمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ، فَإِنْ كَانَ فَضْلُ الْفَرْعِ أَجُودَ نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ وَأَنَا عَمِرُ فَأَكْرَمْتُهُ، لِأَنَّ الْكَلَامَ بَعْدَ أَنَا مُتَأَنَّفٌ مُقْطَعٌ عَمَّا قَبْلَهُ. (شرح الناظم)

(٧) اسْتِنَاءٌ مِنْ قَوْلِهِ: «وَتَالِي عَاطِفٍ» [وَكُتِبَ أَيْضاً:] أَيْ اسْمِيَةِ الصَّدْرِ فَعْلِيَّةُ الْعَمَلِ لِعَادِلِ التَّشَاكُلِ نَحْوُ: زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ وَعَمِرُ أَكْرَمْتُهُ، فَالتَّصَبُّعُ عَطْفٌ عَلَى الْعَمَلِ وَالتَّرفُّعُ عَطْفٌ عَلَى الصَّدْرِ. (شرح الناظم)

(٨) فَالْأَقْسَامُ (لِلْإِسْتِنْهَامِ) عَلَى هَذَا أَرْبَعَةٌ: لِأَنَّ التَّصَبُّعَ، وَرَاجِعُ التَّصَبُّعِ عَلَى الرَّفْعِ، وَمُسَوِّفُهُ الْأَسْرَانِ، وَرَاجِعُ الرَّفْعِ عَلَى التَّصَبُّعِ؛ وَأَمَّا الْخَامِسُ وَهُوَ لَا يَزِيدُ الرَّفْعَ فَلَيْسَ مِنْ أَقْسَامِ الْإِسْتِنْهَامِ، وَلِذَا أَسْخَفْتُهُ فِي التَّسْمِيَةِ، وَأَشْرَفْتُ إِلَيْهِ صَدْرَ الْبَابِ فِي الْمَفْرَجَاتِ مِنْ ضَابِطِ بَابِ الْإِسْتِنْهَامِ وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْ صَنِيعِ الْإِثْبَاتِ. (شرح الناظم)

(٦٩٥) وَأَنْصَبَ يَفْعَلُ^١ وَأَجِبَ الْإِضَارَ^٢ مِنْ لَفْظٍ أَوْ مَعْنَى أَخِي الْإِظْهَارِ

الانصب بمن

ان تعني

الاسم السابق
لنصب الاشتغال
أي وسوياً للغير وذلك

(٦٩٦) فِي مَا يَخْرُجُ أَوْ إِضَافَةٍ فَصَلَّ ذَا أَمْرٍ بِهِ وَأَضْرِبَ أَخَاهُ الْمُسْتَقِيلَ

أي أخرج

أي يضرب

الضمير من العاقل

(٦٩٧) وَالنَّصَبُ لِلسَّابِقِ وَالْمَضْمَرُ مِنْ جُزْئِهِ^١ وَاجِدَةٌ^٢ فِي شَرْطِهِ خُلْفُ زَكِينٍ

أي من قبل
المجهول

أوساموه

(٦٩٨) وَشَرْطُهُ أَنْ يَقْبَلَ الْإِضْمارُ^١ لَا حَالٌ وَتَمْيِيزٌ وَشَبْهَةٌ أَنْجَلَى

الاسم المضمول منه

(١) وقيل بالفعل الظاهر، [و] يرد عليه أزيداً مررت به أو هدمت داره، فيعمل في الاسم المذكور وفي ضميره مماً عند الفراء، أو في الاسم فقط والضمير ملحق عند الكسائي. (٢) لتلا يلزم جمع التكيل مع المدلول. (٣) كما هو عند الفارسي والتبلي والتلويين في أحد قوليهم أم أعم كما هو عند سيويه والأخفش والتلويين في ثاني قوليهم، فإن كان نصب الضمير على المفعولية شرط نصب السابق عليها أو الظرفية فكذا ذلك. ولا يجوز نصب الضمير على المفعولية مثلاً والسابق على المفعول له أو الظرف، فلا يقال: زيداً قت إجلاله (أي أجلته)، أو زيداً جلست جلسته (أي لابتته). قال سيويه: أعبد الله كنت مثله أي أشبهت عباده، فاتنصب السابق مفعولاً والمتأخر خبراً لكان. (شرح الناظم)

(٤) فيجوز الاشتغال في الظرف والمفعول له المجرور والمفعول معه، نحو: يوم الجمعة ألقاه فيه، والله أعلم له، والخسبة استوى الماء وأبأها، وأنا المصدر فإن اتسع فيه جاز الاشتغال عنه، نحو: الضرب الشديد ضربته زيداً، وكذا المطلق، لأنه مفعول، وإن كان مفعولاً له بني على الإخبار إن جوزه جاز وإلا فلا. (يقال: تأدياً ضربتني زيداً). (شرح الناظم). قول الشاعر «وكذا المطلق» كأن النسخة: وكذا المفعول له المنسوب، لأنه مفعول مطلق عند الزجاج. (٥) مصدر مؤكد ومجرور ما لا يميز المضمر كحق والكاف. (ش)

خاتمة

(٦٩٩) فِي الرَّفْعِ الْإِشْتِغَالُ^١ يَجْرِي أَبَدًا كَالْتَّصُبِ إِذَا فَاعِلًا أَوْ مُبْتَدَأً^٢

تصديق

(٧٠٠) فَلَا يَنْتِزِعُ اخْتِئَهُ فِي زَيْدٌ عَدَا^٣ وَأَخْتَرُ خَرَجْتُ فَإِذَا ذَا قَدْ بَدَأُ^٤

الامتداد في نحو

(٧٠١) وَالْفَاعِلُ اخْتِئَهُ بِإِنْ زَيْدٌ قَرَأَ وَأَخْتَرُ يَنْخُو: أُمُحَمَّدٌ سَرَى^٥

مدح الله عليه وآله
ومجبه وسيل

النافعية

(٧٠٢) وَأَسْتَوِيَا فِي نَحْوِ: زَيْدٌ قَعَدَا^٦ وَعَامِرٌ مَرَّ^٧ وَقَسَ ذَا أَبَدَا^٨

الامتداد والنافعية

(١) عن الاسم السابق بضميره، لكن هنا يعمل العامل في السابق لعم صحة تقدم الفاعل على عامله.

(٢) يأتي فيه أي في هذا الرفع ما تقدم من التفسير. (شرح الناطم)

(٣) لعدم تقدم ما يطلب الفعل لزوماً أو اختياراً. (ش)

(٤) [أي] بعد إذا الفجائية إذا كان مع الفعل قد، وإلا فيجب الابتداء. [وكتب أيضاً:] لرجحان وقوع الاسم بعد إذا وجواز وقوع الفعل مع قد بعدها بقلّة. (شرح الناطم) (وكتب المحقّق:) هذا، وقيل لا يقع بعدها الفعل أبداً، وقيل يقع مطلقاً.

(٥) ﴿...لِيَأْخُذَ مِنَ السَّجْدِ الصَّرَامِ إِلَى السَّجْدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ...﴾ الآية ﴿نعم إني والله تعالى

(٦) أي في نحو: زيد قعد و عامر مرّ، لأنّ الجملة الأولى ذات وجهين، فالابتداء عطفاً على الضدر

والنافعية عطفاً على المعجز. (شرح الناطم، بتغيير جزئي في أوله)

الكتاب الخامس

في التوابع السبعة

(٧٠٣) يَتَّبِعُ فِي الْإِعْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأَوَّلَ نَعْتٌ بَيَانٌ ثُمَّ تَوْكِيدٌ يَدُلُّ

(٧٠٤) وَنَسَقٌ وَعِنْدَ الْإِجْتِمَاعِ كَذَا تُرْتَّبُ عَلَى نِزَاعٍ

(٤٠٥) وَعَامِلُ الْمُتَّبِعِ فِيهَا يَفْعَلُ^٢ وَالْعَزْفُ ذُو وَاسِطَةٍ^٤ وَالْبَدَلُ

(٧٠٦) مُقَدَّرٌ فِيهِ بِلَفْظِ الْأَوَّلِ لَا تَتَّبِعُهُ عَلَى الْقَوْلِ الْجَلِيِّ^٦

(١) للتوضيح أو المدح أو الذم أو الترحم أو التأكيد.

(٢) فيقال: جاء أخوك الكريم محمد نفسه رجل صالح ورجل آخر، وقدم قوم التأکید على التثنية، وعندي أنه ينبغي تقديم عطف البيان [على التثنية]. (شرح الناظم)

(٣) في الثلاثة الأول عند المبرّد وابن كيسان وابن السّراج وعزي للجمهور، وفي المطوف عند الأكثر، وفي البديل عند بعض، وعليه المبرّد وابن مالك.

(٤) وقيل العامل في المطوف يقدّر بعد الحرف، وقيل هو الحرف نفسه. (ش)

(٥) عند الأكثر، فالبدل من جملة ثانية لا من الأول. (ش)

(٦) في الثلاثة الأول، كما هو عند الخليل وسيبويه والأخفش والجرمي، ثم اختلف فقيل المراد التبعة من حيث المعنى أي اعتماد معنى الكلام، اتفق الإعراب أو اختلف، وقيل: المراد الاتحاد من حيث الإعراب. (شرح الناظم)

(٧١١) وَتَعْتُوا بِمَضَرٍّ قَدْ كُتِرُوا^١ وَوَحَّدُوا^٢ وَيَنْتَعُ الْمُنْكَرُ^٣

عن تأكله بالفتح
الضمير

(٧١٢) بِجُنَّةٍ^٤ بِرَابِطٍ كَالصَّلَةِ^٥ وَكَتُرَ الْحَذَفُ كَعَائِدِ بَنِي

للضمير للظهر (ش)

أي لا بد أن تكون
خبرية

مضمرة

(٧١٣) وَرَتَبِ الْمَفْرُودِ ثُمَّ الظُّرْفَا^٦ فَجُنَّةٌ مِنْ غَيْرِ حَنْمٍ يُلْفَى^٧

بدل من ملين الأذنية

بدل من مازيا

(٧١٤) يَنْتَعُ نَفْتُ مُضْمَرٍ وَالنَّفْتُ بِهِ^٨ وَشِبْهُهُ^٩ وَمَضَرٌّ لَطْلَبُهُ^{١٠}

الضمير

كذا

كذا

(١) وجوباً ولم يكن المنعوت أنقى.

(٢) ذلك المصدر ولو كان المنعوت متقياً أو جمعاً، يقولون: امرأة أو اثنان أو نساء أو رجل أو اثنان أو رجال رضئ. وكأنتهم قصدوا بذلك التثنية على أن الأصل ذات، أو ذواتا أو ذوات أو ذوا أو ذوا أو ذوا ورضئ. (٣) لا المرفعة، لأن الجملة يمكن تأويلها بالفرد التكرار لا بالفرد المرفعة.

(٤) فتكون كالحبرية واقعة موقع المفرد.

(٥) وشذ التثنية بالطلبية في قوله: جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط، وهو مؤول على اخبار القول. (ش)

(٦) كقوله تعالى: ﴿وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه﴾. (ش)

(٧) وكذا كل ما أنشبه من المتوكل في البناء كأسماء الشرط والاستفهام وكم الخبرية وما التصجية والآن وقبل

وبعد. (شرح الناظم)

(٨) نحو: ضرباً له وسقياً لك لا ينمت لأنه بدل من الفعل، ولا ينمت به لأنه طلب. (ش)

(٧١٥) وَعَكْسُهُ إِشَارَةٌ^١، وَالْمُخْتَلَفُ^٢ مِنْ نَفْتٍ غَيْرِ الْفَرْدِ فَرَقٌ مُنْعَطِفٌ^٣

(٧١٦) وَنَفَثَ مَقْمُولِي وَحِيدِي عَمَلِي ١ وَ مَفْنَى ٢ أَتْبَعُهُ ٣ كَاؤْصَابِي ٤ تَلِي ٥

(٧١٧) مُفْتَقِرًا^١ وَإِنْ يَدُونَهَا يَمِزُ^٢ أَوْ يَغْضِيهَا^٣ الْإِثْبَاعَ وَالْقَطْعُ أَجْزُؤُا^٤

(٧١٨) رَفَعَا^١ وَنَضَبَا^٢ بِالَّذِي الْخَذَفَ لَرِيمٌ وَخَذَفُوا^٣ نَفْعًا وَمَنْعُوا^٤ عِلْمًا^٥

- (١) يَمُتْ وَيُمَتُّ بِهِ، خلافاً للمكوفين والزجاج، وأما الْقَمَّ فَيَمُتْ وَلَا يُمَتُّ بِهِ، وَأَيُّ وَنَحْوَهَا يَمُتُّ جِهاً وَلَا تَمُتُّ، وَقِيلَ: إِنَّ الْمَوْصُولَ كَذَلِكَ. (ش)
- (٢) وَأَمَّا نَعَمْتُ غَيْرُ الْمَفْرُودِ مَتْنٌ أَوْ جَمْعٌ إِذَا كَانَ مَتْنُ الْمَعْنَى فَيَسْتَفْنِي فِيهِ عَنِ التَّحْرِيقِ بِالنَّثِيَةِ وَالْمَجْمَعِ فَيَقَالُ رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ كَرِيمَيْنِ أَوْ رَجُلًا كَرِيمًا. (شرح النّاطم)
- (٣) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. فَيَقَالُ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ عَالِمًا وَجَاهِلًا، وَمَرَرْتُ بِرَجَالٍ شَاعِرٍ وَكَاتِبٍ وَفَقِيهٍ. (ش)
- (٤) وَإِنْ اخْتَلَفَ الْعَامِلَانِ عَمَلًا أَوْ مَعْنَى أَوْ فِي كِلَيْهِمَا وَجِبَ طَعْنُ التَّعْتِ عَنِ النَّمُوْتِ بِإِضْهَارِ هُوَ أَوْ أَغْنَى نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ وَذَهَبَ عَمْرُو الْكِرْمَانِ (بِتَقْدِيرِهَا) أَوْ الْكِرْمَيْنِ (بِتَقْدِيرِ أَغْنَى)
- (٥) نَحْوُ: أَطْلُقُ زَيْدٌ وَذَهَبَ عَمْرُو الْكِرْمَانِ. (ش ح النّاطم) (٦) وَجَوَابًا، لِلْمَتَوَعِّعِ فِي الْإِعْرَابِ، وَلَا تَنْطَعُ.
- (٧) أَيْ يَجِبُ الْإِتِّبَاعُ فِي هَذِهِ الْأَوْصَافِ أَيْضًا.
- (٨) إِلَى كُلِّ تِلْكَ الْأَوْصَافِ، بَأَنَّهُ لَمْ يَتَّعَيْنِ إِلَّا بِجَمِيعِ التَّمَوْتِ.
- (٩) فِي مَا يَتِمَّزُّ النَّمُوْتُ بِدُونِهِ، وَلَكَ الْإِتِّبَاعُ فِي بَعْضٍ وَالطَّعْنُ فِي بَعْضٍ.
- (١٠) عَلَى إِضْهَارِ مُبْتَدَأٍ وَاجِبِ الْحَذْفِ، وَلَكَ فِي الطَّعْنِ أَنْ تَرْفَعُ بَعْضًا وَتَنْصَبُ بَعْضًا. (الْحَسَنِيُّ وَالنَّاطِمُ)
- (١١) وَمَنْ حَذَفَ النَّمُوْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَنْزَارٌ﴾

عَطْفُ الْبَيَانِ

(٧١٩) عَطْفُ الْبَيَانِ تَابِعٌ لِمَا يَلِيهِ^١ يَخْلُو كَنْتَعٍ^٢ مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ^٣

(٧٢٠) وَقِيلَ لَا يَخْجُرِي بِشَيْءٍ^٤ وَلَزِمَ^٥ جُمُودُهُ^٦ وَجُفْلَةُ لَيْسَ يَسِيمُ^٧

(٧٢١) وَبَدَلًا يَصْلُحُ^٨ لَا إِنْ يَشْتَعِ^٩ حُلُولُهُ مَحَلٌّ مَالٍ تَبِعِ

(١) إشارة إلى اختياره وجوب تقدم عطف البيان على التتبع.

(٢) في تكميل متبوعه توضيحاً توضيحاً (في المعرفة) أو تخصيصاً (في التكرار). (شرح الناظم)

(٣) في الإعراب والتذكير والإفراد والتعريف وفروع الثلاثة.

(٤) خلافاً للكوفيين والفارسيين والزمخشريين، وقولهم الصواب. (شرح الناظم)

(٥) و لو تأويلًا، والمراد بالجماد تأويلًا القلم الذي كان أصله صفة فغلبت فيه الاسمية. (ش)

(٦) كل ما كان عطف بيان، بخلاف العكس، لأن البدل لا يشترط فيه التوافق في التعريف والتشكير، ولا في الأفراد وفرعيه. (شرح الناظم)

(٧) كان يقع مجزئاً عن الإضافة تابعاً لمبادئ منصوب أو مضموم نحو: يا أخانا المحارث، و يا غلاماً بشراً، و يا أخانا زيدا بالتصنيف، فإنه يتعين في هذه الأمثلة كونه عطف بيان، ولا يجوز إعرابه بدلاً، لأنه في نية تقدير حرف النداء فيلزم حسه، ونحو: يا زيد الرجل، إذ على البدلية يلزم دخول يا على المعرفة بال، وذلك ممنوع. وكان يجوز متبوعه بما لا يصلح إضافته إليه بأن كان صفة مقترنة بال والتابع خال منها نحو: أنا ابن التارك البكري بشري، فإنه لا يجوز هنا البدلية لتلا يلزم إضافة المعرفة بال إلى الخالي منها. (شرح الناظم)

التوكيد^١

(٧٢٢) بِالنَّفْسِ أَكْثَرُ مُشْتَبَاً بِالنَّفْسِ سَادَةً إِذَا اجْتَمَعَا

مجازاً أو
اختياراً

الزائد

مشتبه إلى حد ما

نفس الذات
نفس الذات

معتزلاً
معتزلاً

(٧٢٣) بِأَفْعَلٍ إِنْ تَبَعَ الْمُتَقْنَى^٢ وَكَلًّا أَذْكَرُ إِنْ شُمُولٌ يُغْنَى

بالشك

الحق

في تأكيد الضمير

لفظي

(٧٢٤) كَلَّتَا جَمِيعاً وَكَلًّا مَعَ مُضْمَرٍ وَفَاعِلًا مِنْ عَمٍّ بِالنَّاءِ أَذْكَرُ

إيضاح المقعر

مشتبه إلى حد ما
الزائد

(٧٢٥) وَتَبَعَهُ كُلُّ جِيٍّ بِأَجْمَعٍ^٣ جَمْعَاءُ أَجْمَعِينَ إِنْ كَلَّا قَدَحٌ^٤

مؤنث

مؤنث

في الجمع

في كلا

في الجمع

مجازاً

مؤنث

(٧٢٦) وَبَعْدَ ذَا أَكْتَعْتُ ثُمَّ أَبْضَعُ^٥ مُرْتَبَأً^٦ وَبَعْدَ هَذَا أَبْتَعُ^٧

بالضمير

مؤنث

بالضمير الأربع

أول أربع وأصوات

(١) بمعنى لدفع توهم الجاز بلفظ النفس والمعين وتثنيهما وجمعها، ولدفع توهم إرادة الخصوص بكلّ وكلا وكلا وجميع وعائته. ولفظي لقد التفرير خوفاً من التسيان أو عدم الإضفاء أو الاعتناء. (شرح النظم)

(٢) في الأفراد والتذكير وفروعها. (ش)

(٣) على المختار، ويجوز الأفراد والتثنية. (ش) [وكتب المحقّق:] أو الجمع، وذلك بالأول بل بالوجوب، فلا يجوز جاء الزيدون أنفسهم، بل يجب أنفسهم، هذا. (٤) كلا وكلا لتأكيد المتقن خاصة.

(٥) يريد أنّه يجوز أفراد كلّ وإفراد أجمع وجمعها، لكن في صورة جمعها يجب تأخير أجمع عن كلّ.

(٦) إذا أضيف كلّ إلى ضمير المذكر المفرد. (٧) أي إن شئت اكتف بأجمع وما بعده عن كلّ فاتركه.

(٨) أي إذا ذكر أكتع أو ما بعده فلا بد أن يكون بعد أجمع.

(٩) زاده الكوفيتون، ولا يجوز أن يتعدّى هذا القرّيب. (ش)

(٧٢٧) وَلَا تُؤَكِّدْ مُتَكَرِّراً مَا لَمْ يُفِيدْ^١ وَفِي السُّنَنِ صَوْعُ أَجْمَعَ فُعِدَ^٢

(٧٢٨) وَإِنْ تُؤَكِّدْ مُضْمَراً رَفْعاً^٣ وَصِلَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُتَفَصِّلِ^٤

(٧٢٩) لَا يَسُوئُ هَذَيْنِ^٥ وَاللَّفْظِي^٦ مُكْرَرٌ، وَذَلِكَ مَفْتُوِيٌّ

(٧٣٠) وَإِنْ تُعِدْ مُضْمَراً وَصِلَ^٧ قَالَذَا بِهِ وَصَلَتْ مَعَهُ^٨ الْحَرْفُ^٩ كَذَا

- (١) بأن يكون محدوداً مثل يوم و ليلة و شهر و حول، غير محدود كعين و وقت و زمان لا فائدة في تأكيده، و منع البصريون تأكيد التكرار مطلقاً، و قول الكوفيين أولى بالصواب. (شرح الناظم)
- (٢) أي لم يسمع، فإنما يؤكد بالنفس والعين وكلا و كلتا، و أجاز الكوفيون مع اعترافهم بعدم سماعه.
- (٣) و أمّا ضمير غير الرفع فلا فرق بين توكيده بالنفس أو بالعين و بين تأكيده بغيرهما في عدم وجوب الفصل بالضمير المنفصل. (ش) (٤) تأكيده بالمنفصل (تأكيداً لفظياً) لا قبل ذلك، نحو: قوموا أنتم أنفسكم.
- (٥) [أي] فإن أكد بغير النفس والعين من أفعال التأكيد المعنوي لم يلزم تأكيده بضمير المنفصل، تقول: قوموا كلكم. (شرح الناظم). و لكن يجوز قوموا أنتم كلكم. (الهمتي)
- (٦) يكون في المفرد والجملة والاسم والفعل والحرف. (ش) (٧) لم يجز أن يعاد بمجرد اتصالهما.
- (٨) نحو: عجبت منك منك، و مررت بك بك. (ش)
- (٩) الضمير المهم لا يعاد إلا ما اتصل به نحو: إن زيدا إن زيدا فاضل، و في الدار في الدار زيد. (شرح الناظم)

(٧٣١) غَيْرَ جَوَابٍ،^١ وَبِضْمَرٍ قُصِلَ لِزَفْعٍ أَكْذُكُلٍ مُضْمَرٍ وَصِلَ^٢
عَبْرَ

(٧٣٢) وَجَوَّدُوا فِي الْجُمْلَةِ الْقَصْلَ بِثَمَّ^٣ وَالظَّاهِرِ الْمَجْزُورِ عَوْدَ الْجَارِ أَمْ

مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
مَدِينِي

(١) كنتم وبلى و جبر وإي ولا، فتعاد وحدها. (ش)

(٢) مستقراً نحو: ﴿أَسْكَنْ أَنتَ وَ زَوْجَكَ الْجَنَّةَ﴾ أو بارزاً موفوهاً نحو: هطلت أنت، أو منصوباً نحو: رأيته أنا، أو

مجروراً نحو: مرتت به هو. (شرح الناظم)

(٣) بينها وبين المعادة قال الله تعالى: ﴿أَوَّلَ لَكَ فَأَوَّلِي، ثُمَّ أَوَّلَ لَكَ فَأَوَّلِي﴾. (ش)

الْبَدْلُ

(٧٣٣) اَبْدَلُ التَّالِي بِلا حَرْفٍ قَصِدْ بِاَلْحَكْمِ بَغْضاً^١ أَوْ مُطَابِقاً^٢ يَرِدُ

البدل من المتبع
البدل من المتبع

(٧٣٤) أَوْ ذَا اشْتِمَالٍ^٣ أَوْ كَيْلٍ بِلْ^٤ وَذَا أَنْ تَقْصِدَ اضْطِرَاباً^٥ بَدْأً أَوْ قَانِيْذاً

الضم الرابع

(٧٣٥) بِهِ الْخَطَا، وَشَرَطُ بَعْضٍ وَاشْتِمَالٍ صِحَّةُ الْإِسْتِغْنَاءِ^٦ وَ مُضْمَرٌ يُحَالُ

على البدل
منه
نقلاً و قدراً

مصدر

(١) من متبوعه المبدل منه، يقال له: بدل بعضي من كل نحو: أكلت الزَّيْفَ نصفه.

(٢) للمبدل منه مساوياً له في المعنى، يقال له بدل كل من كل نحو: مررت بأخيك زيد.

(٣) من جانب المبدل منه على البدل، يقال له بدل اشتمال. [وكتب الناظم:] وهو ما يدل على معنى في متبوعه،

نحو: أعجبتني زيد حسنه، أو يستلزم ذلك نحو: ﴿سألوكم عن الشهر الحرام قتال فيه﴾ لأن القتال في الشهر

الحرام يستلزم معنى في المشبوع، وهو ترك تطعيته. (شرح الناظم)

(٤) فيسمى البدل المباين للمبدل منه بحيث لا يشعر به ذكر المبدل منه بوجه. (ش)

(٥) أحدها بدل الإضراب، وهو ما يذكر متبوعه بقصد، ويسمى بدل البداء كقولك: أكلت قرأ زيباً، أخبرت

أولاً بأكل آخر ثم أضربت عنه، وجعلته في حكم المتروك ذكره، وأبدلت منه الزيب على حد اللطف ببل، مثل ما

إذا قلت: أكلت قرأ بل زيباً، ومنه قوله ﷺ: «إِنَّ الزَّجَلَ لِيَصِلَ الصَّلَاةَ وَمَا كُتِبَ لَهُ نَفْعُهَا نَفْعُهَا إِلَى

عشرها»، والثاني بدل الغلط والتيسار، وهو ما لا يريد المتكلم ذكر متبوعه، بل يجري لسانه عليه من غير قصد

كقولك: رأيت رجلاً حماراً، أردت أن تقول: رأيت حماراً فغلطت أو نسيت فقلت رجلاً، ثم تذكرت فأبدلت منه

الحمار. (شرح الناظم) (٦) فيكون المبدل منه كالبدل مقصوداً بالحكم.

(٧) بالبدل منه وعدم اختلال الكلام لو حذف البدل أو أظهر فيه العامل، فلا يجوز قلمت زيداً أنه، ولا لقيت

كل أصحابك أكثرهم، ولا مررت بزيد أبيه، ولا غفلت زيداً بعيره، ولا أسرجت القوم دابتهم. (ش)

(٧٣٦) وَالْوَقْفُ فِي التَّعْرِيفِ وَالْإِظْهَارِ لَا نَشْرِطُ، لَكِنْ ظَاهِرًا لَا تُبَدِّلُ
 البدل منه البدل
 لا يضار
 لا يضار

(٧٣٧) مِنْ مُضْمَرِ الْحَاضِرِ^١ إِلَّا مَا اشْتَمَلَ^٢ أَوْ بَعْضًا^٣ أَوْ إِحَاطَةً^٤ عَلَيْهِ دَلَّ
 من البدل منه
 من البدل منه
 من البدل منه
 من البدل منه

(٧٣٨) وَبَدَلٌ مِنْ شَرْطٍ أَوْ مَا اسْتَفْهَمَا يُفْتَرَنُ بِالْأَدَاءِ^٥ وَالْقَطْعُ سَمَاءٌ
 لا بد له من البدل
 لا بد له من البدل
 لا بد له من البدل
 لا بد له من البدل

(٧٣٩) وَبَدَلُ الْفِعْلِ مِنَ الْفِعْلِ يَرِدُ^٦ وَجُمْلَةٌ مِنْ جُمْلَةٍ^٧ وَ مُنْفَرِدٌ^٨

- (١) أنا ضمير الغائب فيبدل منه كما يبدل من الظاهر نحو: ضمرته زيدا ومرت به عمرو. (ش)
- (٢) كقوله تعالى: بَلَقْنَا السَّمَاءَ جَدَّةً و سَاوَنَّا. قوله «مجدنا» بدل اشتغال من ضميرنا. (ن-م)
- (٣) كقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾. (ش)
- (٤) وهذا في بدل الكلّ نحو: جنتم صغيركم وكبيركم. (ش) [وكتب المحقق:] «بعضاً» و«إحاطة» منصوب بعلية دلّ من باب الاشتغال أي إلّا بدلاً ظاهراً أفاد بعضاً من البدل منه، فهو بدل بعض من كلّ أو أفاد إحاطة فهو بدل الكلّ من الكلّ.
- (٥) نحو: ما تقرأ إن نحواً و إن فقهاً أقرئته، وكيف زيد أصبح أم سقيم؟ ومن ذا أسعِد أم علي؟ وكم مالك أعشرون أم ثلاثون؟، متى سرك أغدأ أم بعد غد؟. (ش)
- (٦) في البدل على إضمار مبتدأ، كما في التمت كحديث: «هني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلّا الله.....» الحديث. وتقول: مرتت برجلين طويل و قصير، ومرتت بزيد أخوك. (شرح التاظم)
- (٧) فيشتركان في الإعراب كقوله تعالى: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ...﴾ [فيضاعف بدل من يلق]. (شرح التاظم) (٨) نحو: ﴿أَمَدَكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ أَنتُمْ بِأَنفَامٍ وَبَيْنَ﴾.
- (٩) كقول الشاعر:

إِلََّه أَشْكُو بِالْمَدِينَةِ حَاجَةً
 وَبِالنَّامِ أُخْرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ
 فكيف يلتقيان بدل [بدل كلّ من كلّ] من حاجة وأخرى، كأنه قال: أشكو هاتين الحاجتين تنذر التقائهما.
 (شرح التاظم)

(٧٤٠) وَلَا تُقَدِّمُ بَدَلَ الْكُلِّ^١، وَفِي جَوَازِ حَذْفِ مُبَدَّلٍ خُلْفَ يَنفِي^٢

وإيضاً، الحذف (ش)

على البدل منه

(١) بخلاف بدل البعض فيقدم، لكنّ الأحسن إضافته نحو: أكلت ثلث الإخيف. (ش)

(٢) جَوَّزَهُ الْأَخْفَشُ وَابْنُ مَالِكٍ نَحْوُ: أَحْبَبْتُ إِلَى الَّذِي وَصَفْتُ زَيْدًا أَيْ وَصْفَهُ، وَمِنْهُ السَّيْرَاءُ وَغَيْرُهُ، لِأَنَّ
البدل للإسهاب [أي الإطناب] والحذف يتنافيه. (شرح الناطم)

حُرُوفُ الْعُطْفِ مَشْرُوعَةٌ

(٧٤١) لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ لَدَى الْبَصْرِيةِ^١ وَالْوَاوِ لَا تَرْزِيْبُ^٢ أَوْ مَعِيَّةِ

كَمَا شَاءَ
بِهِ الْإِسْكَانِ
(ش)

الْجَمْعُ
بِالرَّفْعِ
(ش)

(٧٤٢) وَخُصِّصَتْ بِعُطْفٍ مَا لَا يُغْنِي وَالْخَاصُّ لِلْعَامِ^٣ وَعَكْسِيهِ هُنَا^٤

مَنْعَةُ عَوَائِدِ الْوَاوِ
عَسْرَةً
(ش)

مَنْعَةُ عَوَائِدِ الْوَاوِ
عَسْرَةً
(ش)

(٧٤٣) وَذِي تَرَادُفٍ^٥ وَأَوْصَابٍ^٦ عَدَدٍ^٧ وَمَا اقْتَضَى تَثْنِيَّةً^٨ وَمَا اتَّخَذَ

مَصْدَرًا
(ش)

مَصْدَرًا
(ش)

(١) واستدلَّ على ذلك بأنَّ التَّثْنِيَّةَ [وَكَذَا لَجَمْعٍ] مختصرة من العطف بالواو فكما تحتمل ثلاثة معانٍ ولا دلالة

لنظها على تقديم ولا تأخير فكذلك العطف بها [الواو]. (شرح الناظم)

(٢) كما شذَّ به قطرب وطلب وطاقفة. (شرح الناظم)

(٣) نحو: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾. (ش)

(٤) نحو: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾. (ش)

(٥) نحو: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾. (ش)

(٦) نحو: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾. (ش)

(٧) أي عطف المقد على التَّيْفِ في باب العدد، نحو: أحد وعشرون. (شرح الناظم)

(٨) أو جمعاً كقول الفرزدق:

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا قَسْدَانُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٍ

(شرح الناظم). «محمد» الأول محمد بن الحجاج بن يوسف، و «محمد» الثاني محمد بن يوسف أخي الحجاج.

(المعني)

(٧٤٤) عَامِلُهُ مَعَ سَابِقٍ مَغْنًى إِذَا يُخَذَفُ^٢، وَالتَّضْمِينُ أَوَّلَى فَخَذَا^٣

هذه الصيغة الأخيرة

(٧٤٥) وَالْفَاءُ لِلتَّغْيِيبِ وَالتَّغْيِيبُ بِحَسَبِ الْمَقَامِ وَالتَّزْيِيبُ^٤

أو بعبارة

بلا مفعول من

للمعاني

(٧٤٦) وَخَصَصَتْ بِعُطْفٍ جُمْلَةً^٥ خَلَتْ مِنْ عَائِدٍ وَمَا لِتَفْصِيلٍ جَلَتْ

هذه الصيغة الأولى

من سائر حروف العطف

(١) أي مع عامل ممول سابق، ملفوظ ذلك العامل وكذا الممول. (حاشية الحاشي بتبشير ما في لفظه).

(٢) أي عطف عامل حذف وبقي مموله على عامل ظاهر يجمعهما معنى واحد كقوله تبارك وتعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ أصله واعتقدوا الإيمان إذ التَّبَوَّءُ لا يناسبه فاستغنى بمفعوله عنه، لأن فيه وفي تَبَوَّؤُوا معنى لازموا وألقوا، وقول الشاعر: علفتها تبناً وماءً بارداً أي وسقيتها، والجامع الطعم، وقوله: فرججن الحواجب والميونا أي وكحلن، والجامع التحسين، هذا ما قرره ابن مالك والجمهور، وجعله من عطف الجمل بإضمار فعل مناسب كما تقدم في باب المفعول منه لتعذر العطف، وجعله طائفة من عطف المفرد بتضمين الفعل الأول معنى يسلط به عليه، فيقدّر آثروا الدار والإيمان ونحوه.

قال أبوحيان: فركب ابن مالك من المذهبين مذهباً ثالثاً، قال: والذي اختاره التفصيل فإن صح نسبة العامل الظاهر لما يليه حقيقة تعين في الثاني الإضمار، لأنه أكثر من التضمين نحو: يجود الله أخوه وحيته أي وبقاً صيته، نسبة المجدع إلى الألف حقيقة، وإن لم يصح نسب إليه حقيقة فالتضمين لتعذر الإضمار، نحو: علفت الدابة (١) تبناً وماءً أي أطعمتها أو غذوتها، والأكثرون على أن التضمين ينقاس، وضابطه أن يكون الأول والثاني مجتمعين في معنى عام لهما. (شرح التأظم)

(١) فإن اللف لا ينسب إلى التبن من غير تجريد. (الحاشي)

(٢) من إضمار العامل، [وهذا] اختيار من التأظم لما ذهب إليه طائفة من النحاة.

(٤) معنى كقام زيد فعمرو أو ذكراً وهو عطف مفصل على مجمل نحو: ﴿فأزلمها الشيطان عنها فأخرجها مما كانا فيه﴾. (ش)

(٥) يلزمها العائد، صلة أو صفة أو خبر. (م-ن)

أي يلزم تلك الجملة العائد إذا خلت منه لما في الفاء من الوِطْء نحو: مررت برجل يبكي فيضحك زيد. (المحرر مهدي جوري)

(٧٤٧) وَهُمْ لِلشَّرِيكِ وَالشَّرِيبِ مَعَ تَأْخِرٍ، وَمَوْقِعَ الْفَاعِذِ تَقَعُ

بلا معلقة
للتوابع

أيد معلقة
بنيان
الفتحة

الحسين
في الجمع

(٧٤٨) وَحَتَّى كَوَاوٍ، ثُمَّ لَيْسَتْ تُبْنِغُ إِلَّا كَبْخُ^٢ غَايَةً لَا يُجْمَعُ^٣

باللام
بالاصحاح
المجتمعة

في راحة
أو ضمة
أو فتحة

بعضاً
أو بعض

لكن

(٧٤٩) أَمْ بِاتِّصَالٍ بَعْدَ هَمْزَةٍ كَأَيِّ هَمْزَةٍ تَسْوِي بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ أَيْ

جملتين
أو جملتين
أو جملتين

همزة
التسوية

الاستفهام
أو التوبيخ

الاستفهام
أو التوبيخ

(٧٥٠) مُؤَوَّلًا بِمُفْرَدَيْنِ،^٦ وَالَّتِي ذَاتُ انْقِطَاعٍ^٧ كَأَبْلِ^٨ قَدْ وَقَتْ

والتي

مصدر
بمعنى
مؤددين

(١) لطلق الجمع، وفي الحديث: «كل شيء بقضاء وقدر حتى المعز والكيس». (شرح الناظم)

(٢) قال ابن هشام: والضابط أنها تدخل حيث يصح الاستثناء، وقنع حيث يمتنع، ولهذا لا يجوز: ضربت الرجلين حتى أفضلهما، ولا صمت الأيام حتى يوماً. (شرح الناظم)

(٣) لأن الجزئية لا تنافي إلا في المفردات، خلافاً لابن السيد يطف بها الجمل نحو: سريت بهم حتى تكل مطيعهم، برفع تكل عطفاً على سريت. (شرح الناظم)

(٤) قسان متصلة ومنقطعة، والمتصلة قسان. (نـم)

(٥) أي يطلب بها أي تلك الهمزة وبأم التبيين، فتقع بين مفردين وبين جملتين من غير تأويلها بمفردين نحو: أنتم أشد خلقاً أم النساء بناها. وكقوله: فقلت أي سرت أم عادي حلم. (شرح الناظم)

(٦) كقوله تعالى: ﴿سواء علينا أجزعنا أم صبرنا﴾. (ش)

(٧) وهي التي تقع بعد غير همزة الاستفهام، وذلك إما خبر محض نحو قوله تعالى: ﴿تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين﴾، أو يقولون افتراءً، أو همزة لنفي الاستفهام (الحقيقي) نحو: ﴿ألم أرحل يمشون بها أم لهم أيد﴾ بأن تكون للإنكار أو استفهام بنفي الهمزة نحو: ﴿هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور﴾. (نقله الهندي من شرح الناظم بدون ذكر الأمثلة)

(٨) عند البصريين بمعنى بل الإضرابية والهمزة مطلقاً. (ش)

(٧٥١) خَيْرٌ أَيْحَ قَسَمَ وَأَنَّهُمْ وَاشْكُكُنْهُ أَوْه١ كَبَلٌ^٢ وَكَالُواوٍ لِأَمْسٍ خُذْ بَأْوٍ
 خَيْرٌ أَيْحَ قَسَمَ وَأَنَّهُمْ وَاشْكُكُنْهُ أَوْه١ كَبَلٌ^٢ وَكَالُواوٍ لِأَمْسٍ خُذْ بَأْوٍ
 خَيْرٌ أَيْحَ قَسَمَ وَأَنَّهُمْ وَاشْكُكُنْهُ أَوْه١ كَبَلٌ^٢ وَكَالُواوٍ لِأَمْسٍ خُذْ بَأْوٍ

(٧٥٢) وَمِثْلُ أَوْه١ أَيْحَ قَسَمَ وَأَنَّهُمْ وَاشْكُكُنْهُ أَوْه١ كَبَلٌ^٢ وَكَالُواوٍ لِأَمْسٍ خُذْ بَأْوٍ
 وَمِثْلُ أَوْه١ أَيْحَ قَسَمَ وَأَنَّهُمْ وَاشْكُكُنْهُ أَوْه١ كَبَلٌ^٢ وَكَالُواوٍ لِأَمْسٍ خُذْ بَأْوٍ

(٧٥٣) نِدَاءٌ إِنْجَاباً وَأَمْرٌ أَلَا تَلِي^٦ وَالشَّرْطُ فِي الثَّانِي عِنَادُ الْأَوَّلِ^٧
 نِدَاءٌ إِنْجَاباً وَأَمْرٌ أَلَا تَلِي^٦ وَالشَّرْطُ فِي الثَّانِي عِنَادُ الْأَوَّلِ^٧

(٧٥٤) وَلَكِنْ هَلَا شِدْرَاكَ بَعْدَ نَفِيٍّ مِنْ قَبْلِ مُفْرَدٍ^٨ وَبَعْدَ نَهْيٍ^٩
 وَلَكِنْ هَلَا شِدْرَاكَ بَعْدَ نَفِيٍّ مِنْ قَبْلِ مُفْرَدٍ^٨ وَبَعْدَ نَهْيٍ^٩

(١) الأولان في الطلب والخسة في الخبر.

(٢) الإضراب في رأي الكوفيين وأبي علي وابن برهان، تقول: أنا أخرج ثم تقول أو أقم، أضرمت عن الخروج وأنت الإقامة كأنك قلت: لا بل أقم، (شرح الناظم)

(٣) أبدأ عن ابن كيسان وأبي علي، واختاره ابن مالك، فالعطف في إيتا المسبوقة بمتلها إيتا هو بالواو آتي قبلها. (و كتب أيضاً: خلافاً لأكثر النحويين حيث قالوا: إن إيتا المسبوقة بمتلها عاطفة. (شرح الناظم)

(٤) إذا كانت ثانية لا الأولى.

(٥) وقد يستغنى عن إيتا الأولى، وقد يستغنى عن الثانية بإتلا، وقد تخلو الثانية عن الواو وقد يستغنى عن إيتا [الثانية] والواو معاً بأو، (شرح الناظم)

(٦) يطف بها مني بعد إنبات في الخبر كقولك: زيد كاتب لا شاعر، وبعد الأمر نحو: اضرب زيداً لا عمراً، وبعد النداء نحو: يا ابن أخي لا ابن عتي، (ش)

(٧) فلا يقال: جاني رجل لا زيد، لأن لا تدخل لتأكيد التثنية، وليس في مفهوم الكلام الأول ما يبنى الفعل عن الثاني، فإن أريد ذلك المعنى جيء بغير فيقال: غير زيد، بخلاف لا امرأة أو عالم لا جاهل أو عمرو لا زيد، فإن مفهوم الخطاب اقتضى في قولك: جاء رجل ونحوه نفي المرأة ونحوها، فدخلت لا للتصريح بما اقتضاه المفهوم، (شرح الناظم)

(٨) فإن وليها جملة فغير عاطفة، بل حرف ابتداء سواء كانت بالواو أو بدونها ومن غير اقتران بالواو، فإن اقترنت به فحرف ابتداء، (شرح الناظم)

(٩) بخلاف الإيجاب، فيضمين كونها حرف ابتداء فيه، وتليها الجملة فيقال: قام زيد لكن عمرو لم يقم، (ش)

(٧٥٥) وَبَلَّغْنَا^١ فَإِنْ لَمْ تَبْتَ^٢ أَوْ أَمَرَ الْحُكْمَ^٣ لِثَانٍ نَقَلًا^٤

حذفها الإعراب
منها

(٧٥٦) وَهِيَ مَعَ الْجُنَّةِ لِلْإِبْطَالِ^٥ لَا عَظْفَ فِي الْأَرْجَعِ^٦ وَإِنْ تَقَالِ^٧

بغير

(٧٥٧) وَغَدَّ قَوْمٌ فِي الْحُرُوفِ إِلَّا^٨ وَ أَيْ^٩ وَ لَيْسَ^{١٠} أَيْنَ^{١١} كَيْفَ^{١٢} هَلَّا^{١٣}

الواحدة
الواحدة

(١) أي من حروف المعطف بشرط أن يكون بعده مفرد لا جملة.

(٢) أننا إن تلاها مفرد وكانت بعد نبي أو نهي فتكون لتقرير حكم ما قبلها وجعل في ضده لما بعدها، نحو: ما قام زيد بل عمرو. (شرح التاظم) (٣) أو نبي أو نهي فلتقرير الأول وجعل في ضده للثاني.

(٤) ويزيل الحكم عن الأول حتى كأنه مسكوت عنه. (ش)

(٥) للمعنى الأول والابتداء للثاني؛ أتا مع المفرد فحاطفة.

(٦) حيثش أي إذا كان بعدها جملة، بل حرف ابتداء. (م-ن) (٧) من غرض إلى آخر بدون إبطال. (ش)

(٨) [نحو:] خالد بن زيد ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك ﴿ أي وما شاء ربك. (ش)

(٩) نحو: رأيت الفضل أي الأسد. (ش)

(١٠) فتكون حرفاً كلاً. قال أبو بكر رحمته الله: بأبي شبيهة بالتي ليس شبيهة بـ. (ش)

(١١) [نحو:] لقيت زيداً فأين عمراً. (ش) (١٢) كقوله: وهان على الأدنى فكيف على الأباغ. (ش)

(١٣) قالوا يقول العرب: جاء زيد فهلاً عمرو، و ضربت زيداً فهلاً عمراً. فيجيء الاسم موافقاً للأول في الإعراب

دلالة على المعطف. (شرح التاظم)

مَسْأَلَةٌ

(٧٥٨) وَاعْطِفْ عَلَى مُضْمَرٍ رَفَعَ مُتَّصِلٌ^١ مَعَ فَاصِلٍ^٢ وَشَاعَ عَطْفُ مَا قُصِلَ^٣

(٧٥٩) وَمُضْمَرٍ انْفِصَالٍ أَعْدَازُ تَغْطِيهِ^٤ عَلَيْهِ خَافِضًا^٥ وَتَرْكُهُ اضْطِفِي^٦

(٧٦٠) وَاتَّعَ عَلَى مَقْمُولَيْنِ عَامِلَيْنِ فِي^٧ مُرْجِعٍ^٨ وَقِيلَ فِي الْجَزْرِ يَفِي^٩

(٧٦١) وَالتَّعْطُفُ فِي الْإِسْمِ وَفِي الْفِعْلِ وَفِي^{١٠} مَاضٍ وَ مُفْرَدٍ لِأَضْدَادٍ يَفِي^{١١}

(١) وإن كان الضمير المتصل منصوباً حسن العطف عليه وإن لم يفصل.

(٢) ضميراً منفصلاً أو غير ضمير. [وكتب الناظم:] وربما اكتفي بفصل «لا» بين الماطف والمطوف كقوله تعالى: ﴿وما أشر كنا ولا أبأونا﴾ وقد يطف على الضمير المرفوع المتصل بفصل، كقول الشاعر: ما لم يكن وأب له لنا لا، وليس بمفصور على الشعر. حكى سيويه مررت برجل سوام والمدم يطف الدمع على الضمير في سواء مع ذلك فهو قليل في الكلام، ضعيف في القياس. (شرح الناظم) (٣) والطف عليه من غير شرط. (ش)

(٤) أنشد سيويه: فاذهب فإبك والأتام من عجب. (ش)

(٥) العطف على معمولي عاملين يتمتع عند سيويه مطلقاً، ويموزة شذمة مطلقاً، وقيل يتمتع في العوامل اللفظية لا إذا كان أحدها معنوية، وقيل يجوز في المعنوية وفي اللفظية الزائدة، لا في غير الزائدة، وقيل يجوز إذا كان أحد العاملين جازاً اسماً أو حرفاً سواء تقدم المجرور المطوف أم تأخر، وقيل بشرط تقدمه لكن سواء تقدم المجرور المطوف عليه أم تأخر، وقيل بشرط تقدم المجرور في المتألفة. [وكتب أيضاً:] وأما العطف على معمولي أو معمولات عامل واحد فيجوز بإجماع نحو: ضرب زيد عمراً وبكر خالداً، وظن زيد عمراً منقطعاً وبكر جعفرأ مقبلاً... ولا يجوز العطف على معمولات عوامل ثلاثة بإجماع. (شرح الناظم)

(٦) إن أعيد المطوف والمطوف عليه بالتأويل. (ش)

(٧٦٢) وَجَارَ حَدْفُ الْوَاوِ وَالْمَطْوُفُ بِهِ وَذَيْنِ وَالْفَاءُ مَعَ تَالِ، قَاتِنِيهِ

المطوف بالهاء
لجود وسهولة

بإني
جود

(٧٦٣) وَيَحْدَفُ الْمَتَّبِعُ قَبْلَ وَاوٍ^٢ وَطَائِنِ الْمَضْمُرِ بَعْدَ الْوَاوِ^٣

المطوفين (ش)
لجود وسهولة

خاصة
المطوف عليه

(٧٦٤) وَفَصْلُ غَيْرِ الْوَاوِ وَالْفَاءِ^٤ يَقَعُ بِقَسَمٍ وَالظَّرْفِ، وَالسَّبْقِ امْتِنَاعٌ^٥

الأمثلة

للتصريح عليه

من حروف العطف

(٧٦٥) وَالْأَصْلُ فِي الْعُطْفِ^٦ عَلَى اللَّفْظِ ضُبُطٌ

تَوَجُّهُ الْعَامِلِ إِمْكَاناً شَرْطٌ^٧

في العطف على
اللفظ

الذي للمطوف

(٧٦٦) وَلِلْمَخْلُوقِ زَيْدٌ تَأْصِلًا^٨ وَأَنْ يُسَوِّدَ مُخَوِّرٌ^٩ هُنَاكَ حَيْثُ عَنْ

للموضع

(١) دون غير الواو والفاء من سائر الحطف. (٢) لا قبل غيره من باقي حروف الحطف.

(٣) نحو: زيد وعمرو متعلقان، ومررت بهما، ويفرد بعد غيرها غالباً مراعى فيه المتأخر أو المتقدم. (ش)

(٤) أما فصلهما فلا يقع إلا بضرورة. (ش) (٥) للمطوف على المطوف عليه.

(٦) على العرب ولم يحكم لنادى المضموم واسم لا المفتوح يحطف على لفظه أو محله القريب وكلاهما على الأصل.

(٧) فلا يجوز في نحو: ما جاني من امرأة ولا زيد إلا الرفع عطفاً على الموضع، لأن من الزائدة لا تعمل

في المعارف. (شرح الناطق) (٨) على الشرط المذكور أي إمكاني توجه عامل الحمل عليه.

(٩) فلا يجوز مررت بزيد وعمراً، لأنه لا يجوز مررت بزيداً. (١) أو يشترط أيضاً أصالة الموضع، فلا يجوز هذا

الضارب بزيد وأخيه، لأن الوصف المستوفي لشروط العمل الأصل إجماله، لا إضافته لا لتعاضده بالفضل. (ش)

(١) فلا يمكن توجهه عامل الحمل المطوف عليه على المطوف. (الهمتي)

(١٠) أي طالب لذلك الحمل، فلا يجوز إن زيداً وعمرو قائمان، لأن الطالب لرفع عمرو هو الابتداء وهو التجرد و

قد زال بدخول إن، ولا إن زيداً قائم وعمرو على الحطف (على زيداً). (شرح الناطق)

(٧٦٧) وَالشَّرْطُ فِي الْعُطْفِ عَلَى التَّوَهُّمِ^١ صِحَّةُ ذَلِكَ الْعَامِلِ الْمُسْتَوْهِمِ^٢

منتدى اقرأ الثقافي

www.iqra,ahlamontada.com

(١) وقع العطف على التَّوَهُّمِ في أنواع الإحراق، لثال الجزّ ما تقدّم، و مثال الرفع ما حكى سيويه إنهم أجمعون ذاهبون، و إنك و زيد ذاهبان على توهم أنّه قال هم (و أنت). و مثال التصب قاله الزّحسريّ في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُنَّ بِإِسْحَاقَ وَمَنْ وَرَاءَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ بالتصّب على معنى وهبنا. و مثال الجزم، قاله الخليل و سيويه في قوله تعالى: ﴿فَأَصْدَقْ وَ أَكُنْ﴾ بالجزم على معنى تشبيه مدخول الفاء بجواب الشرط، و إذا وقع ذلك في القرآن عبّر عنه بالعطف على المعنى لا بالتوهم أدباً. (شرح النّظم)

(٢) يجوز ليس زيد قائماً و لا قاعدي بالجزّ على توهم دخول الباء في الخبر. (ش)

خاتمة
في زيادة
الضمير

(٧٦٨) تابع مثنوي النداء^١ انصب^٢ مطلقاً^٣ مضافاً أو شبيهه في المثنوي^٤

على ما يجزى به

مطلوب في حرف بال

(٧٦٩) وانصب أو ارفع مفرداً^٥ مع عطف^٦ أن وما خلا كمستقل^٧ والبدل^٨

مفرداً أو
مطلوب

على ما يجزى به
على ما يجزى به
على ما يجزى به

(١) لا المنصوب إذ ينصب توابعه ولو مفردة إلا البدل والمطوف الخالي من آل، فيضآن إذا أفردا.

(٢) لأن الأصل في تابعه التنب لكونه منصوب المحل وتأكد ذلك بالإضافة وشبهها. (شرح التأظم)

(٣) أيما كان من التوابع الخمسة.

(٤) وجوز الكوفيون وأبو بكر ابن الأثيري رفع التث المضاف...، وجوز الفراء رفع التوكيد والطف نفساً.

(ش)

(٥) وإن كان مفرداً جاز فيه الرفع حملاً على اللفظ والتنب حملاً على المحل، نحو: يا تميم أجمعون و أجمعين.

(شرح التأظم) (٦) صرح به ليستثنى قوله: «وما خلا».

(٧) أي ولكن مطوف (مفرد أو لا) خلا عن آل كنادى مستقل عند الجمهور.

(٨) فما كان من البدل والمطوف بالحرف الخالي من آل مضافاً أو شبيهه نصب، وما كان مفرداً أو نكرة مقصودة

رفع (١) كما لو دخلت عليه يا، لأن البدل يقدر فيه مثل عامل البدل منه، والتث شبه به لصحة تقدير العامل قبله،

ولا استحسان ظهوره توكيداً، كما يظهر مع البدل نحو: يا زيد رجلاً صالحاً و يا زيد بطة (ب)، (شرح التأظم).

(١) أي ضم، ساء رفعاً لعروضه كالرفع.

(ب) بضم بطة لا رفعه، أهمه الرضي قال: ويجوز أن لا يجعل البدل كالمستقل، فيجوز يا عالم زيد بالرفع.

(الحشي)

(٧٧٣) وَتَابِعُ الْمَفْعُولُ فِي التَّصَدْرِ زِدْ لَهُ اِزْتِفَاعاً^١ اِنْ لَمْ يَجْهَوْا قَصِدْ

الضام إلى المصدر
على البدل الضم

(٧٧٤) وَتَبَيَّنَ إِلَّا اللَّفْظُ فِي التَّشْبِيهِ^٢ وَتَسْقُ التَّغْلِيْقُ لِلتَّضْبِجِ^٣ جِهَةً

تأويل المصدر
تأويل معقول المصنوع
على

(١) على تأويل المصدر بحرف مصدر ي موصول بفعل مبني للمفعول. (ش)

(٢) و جَوَزَ الفَرَّاءَ رفع تابع مجرور بها، لأنه فاعل في المعنى نحو: مررت بالرجل الحسن الوجه نفسه وأنه. (ش)

(٣) نحو: علمت زيدا مطلقاً و عمراً قائماً (ش) [و كتب المحقق:] أما الحذف على محل موصول الفعل التلخيص الغير الملق كعلمت زيدا فاضلاً و عمرو جاهلاً فلا يجوز لقوات المبرز.

(٧٧٧) وَفُعِلَ قُلٌّ، وَعَكَّسَ مُهْمَلٌ وَلِإِلْرُبَاعِي فَعْلَلٌ وَفَعْلَلٌ

كزبره (ش)
كزبره (ش)

كزبره (ش)
كزبره (ش)

كزبره (ش)
كزبره (ش)

كزبره (ش)

(٧٧٨) وَفُعْلَلٌ، كَذَا فَعْلٌ فَعْلَلٌ وَزَادَ قَوْمٌ فِي السَّبَابِي: فَعْلَلٌ

كزبره (ش)
كزبره (ش)

كزبره (ش)
كزبره (ش)

كزبره (ش)
كزبره (ش)

كزبره (ش)

(٧٧٩) فَعَلَّلٌ فُعْلَلٌ فَعْلَلٌ فَعْلَلٌ لِنَحْمَةِ أَوْ فَعْلَلٌ

كزبره (ش)
كزبره (ش)

كزبره (ش)
كزبره (ش)

كزبره (ش)
كزبره (ش)

كزبره (ش)
كزبره (ش)

كزبره (ش)
كزبره (ش)

كزبره (ش)

(٧٨٠) وَمَا عَدَاهُ زَائِدٌ^١ أَوْ حَذِفَا^٢ أَوْ شَيْءٌ أَوْ مِنْ عَرَبِيٍّ انْتَهَى^٣

كزبره (ش)
كزبره (ش)

كزبره (ش)
كزبره (ش)

كزبره (ش)
كزبره (ش)

كزبره (ش)

(١) الكوفيتون والأخفش وابن مالك. (ش) (٢) على ما زاده قوم، فصارت الأبنية خمسة.

(٣) ومنتهى الزيادة في ثلاثي الاسم أربعة أحرف، فبلغ سبعة أحرف كاحرنجام، وفي رباعيته اثنان وثلاثة، وفي خماسيه واحد فصير ستة ولا يصل إلى سبعة كعندليب وعضرفوط، ولا يتجاوز مزيد الاسم سبعة أحرف إلا بناء تأنيث كقرعلاته، أو نحوها كعلامة التثنية والجمع والتسب. (شرح التأظم) [وكتب الهنسي:] وهو إنا رباعي أو خماسي أو سداسي أو سباعي لا أقل ولا أزيد. (٤) منه شيء كيد ودم، الأصل يدي ودمي.

(٥) وأما سرخس بلدة وبلخس لنوع من الجواهر فأعجميان. (نقله الهنسي من التصريح)

أَبْنِيَةُ الْفِعْلِ^١

(٧٨١) مُجَرَّدُ الْفِعْلِ ثَلَاثٌ أَوْ رُبَاعٌ وَتَمْتَهُ الزَّائِدُ^٢ سِتٌّ بِالسَّاعِ

أَبْنِيَةُ الزَّائِدِ

الْكَوْ

مِنْ مَعْنَايَا السَّيِّئَةِ

(٧٨٢) ثَلَاثَتَيْنِ مُثَلَّثًا فَعِلَ عَيْنًا، وَلِلرُّبْعِ فَعْلَلٌ حَصَلُ

الْحَرَدِ

ظُفُوفُ وَدِيلٌ وَكَرْمٌ

الْجَرَدِ

(٧٨٣) وَلِإِمْرِيٍّ أَوَّلٌ خُذْ أَفْعَلًا وَقَعْلٌ إِشْتَقَلَ وَأَفْعَلٌ أَنْجَلَى

مِنْ مَعْنَايَا السَّيِّئَةِ

(٧٨٤) فِإِعِلٍّ مَعَ تَفَاعَلٍ تَفَعَّلَا وَأَفْتَعَلَ أَنْفَعَلَ ثُمَّ أَفْعَوْعَلَا

(٧٨٥) وَمَا عَدَّاهَا مُلْحَقٌ^٣ تَفَعَّلَا لِثَانِيٍّ وَأَفْعَلَلٌ ثُمَّ أَفْعَلَلَا

الْمُتَوَكِّلِ

أَبْنِيَةُ الزَّائِدِ

(١) وَهُوَ إِثْنَا ثَلَاثِيٌّ أَوْ رِبَاعِيٌّ، وَكُلٌّ مِنْهَا إِثْنَا مَجْرَدٌ أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ. (٢) أَيُّ مَتَمَّتْ حُرُوفُهُ الْأَحْلِيَّةَ وَالزَّائِدَةَ.

(٣) إِثْنَا بَدْحَرَجٍ [وَهُوَ] سِتَّةٌ أَوْ بَدْحَرَجٍ [وَهُوَ] خَمْسَةٌ أَوْ بَا حَرَجِيمٍ [وَهُوَ] ائْتَان.

الصَّحِيحُ وَالْمُعْتَلُّ

(٧٨٦) صَحِيحُهُ مِنْ حَرْفِ الْإِغْتِلَالِ خَالٍ وَغَيْرُهُ الْمُعْتَلُّ بِإِلْقَاءِ مِثَالٍ

وَأَرَادَ أَرْبَابَهُ

وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَصْنَافٍ

مُعْتَلٌّ مِثْلًا أَوْ الْغِلْظُ أَوْ
أَمْرٌ

الْقَلْبِ

(٧٨٧) وَالْعَيْنُ أَجَوْتُ وَذُو الثَّلَاثَةِ وَاللَّامُ مَنَقُوصَةٌ وَذُو الْأَرْبَعَةِ

وَيَاغُضُّ

(٧٨٨) لَيْفِيْفٌ إِنْ كَانَ بِحَرْفَيْنِ يَحِقُّ مَفْرُوزٌ إِنْ تَوَالِيَا أَوْ لَا فُيْرَقُ

أَيْ يَنْفَسِقُ
مَعْرُوفٌ

وَهُوَ مُضْمَرٌ

المضارع^١

(٧٨٩) مضارع زَادَ عَلَى الْمَاضِي انْتَدَا بِالْجَزْفِ مِنْ نَأَيْتٍ، مَفْتُوحاً عَدَا

أبداً

(٧٩٠) مَا أَرْبَعَ الْأَحْزَابِ فِي مَاضِيهِ وَلَوْ مَزِيداً قَاضِئَةً فِيهِ

أحد الأضارئة

(٧٩١) وَتِلْكَ الْقَيْنِ إِنْ الْمَاضِي قُتِحَ وَتَقَرُّطُ قُتِحَ^٢ حَرْفٌ حَلَقِي يَسْتَضِغُ

والأشرف للضم والفتح

(٧٩٢) فِيهَا أَوْ اللَّامِ وَإِنْ مَاضٍ كُسِرَ فَاقْتَحَ، وَلَكِنْ فِي الْبِثَالِ اكْمِزَ^٣ يَسِرُ^٤

من الضار وجره

(٧٩٣) وَأَضْمُ يَضْمٌ، وَاكْمِزْنَ غَيْرَ فَعِلَ^٥ قَبْلَ أَخِيرٍ^٦ لَا يَتَاءُ يَكْمِيلُ^٧

ماضيه

له حرف

وليه تقدير

بضم في من الماضي

من الضار وجره

(١) الفصل إتا ماض وقد سبق أو مضارع أو أمر. (ش) (٢) لعين حرف المضارع مما فتح عين ماضيه.

(٣) عين المضارع مع كسر عين الماضي أيضاً.

(٤) أي للتسهيل، فهو اسم بفتحين منصوب، وحذف ألف الإطلاقي لنة أو للثغر، أو هو مضارع مجزوم في جواب اكسر من يَسِرُ يَتَسِيرُ، فحذف منه ياء الفاء.

(٥) من الزباهي مطلقاً: مجزداً أو مزيداً فيه والمزيد فيه من الثلاثي.

(٦) سواء كان عين الفصل أو اللام الأولى. (شرح الناظم) (٧) فلا يتغير ما قبل الآخر في المضارع. (ن-م)

بناء فعل المجهول^١

(٧٩٦) فَرَعَ بِنَا الْمَجْهُولِ^٢ قَاضِمٌ أُولَا^٣ وَمَعْمُ ثَانِي مَا بِنَاءٍ وَصِلَا^٤

في الماضي

في الماضي مضارعاً

في الماضي والماضي مضارعاً

من باب التعليل

(٧٩٧) وَثَالِثُ الْوَصْلِ، وَقَبْلَ الْآخِرِ إِكْسِرْ بِمَاضٍ وَافْتَحَنْ فِي الْفَائِرِ^٥

الماضي

ثاني الآخر

(٧٩٨) وَفِي مِثَالِ الْوَاوِ^٦ زِدْ إِنْ تَنَقَّلَ^٧ هُنَا، وَفِي الْأَجُوفِ إِغْلَالًا^٨ صَجِبْ^٩

في الماضي مضارعاً

في الماضي مضارعاً

في الماضي مضارعاً

في الماضي مضارعاً

(١) الفعل ماضياً أو مضارعاً إتياً مبنى للفاعل أو مبنى للمفعول.

(٢) عند الجمهور، لا أصل برأسه كما ذهب إليه الكوفيون والمبرد وابن القراوة. (شرح الناظم)

(٣) سواء كان مضارعاً أم لا، وسواء كان صحيح اللام أم لا نحو: أُنِي في وُفِي. (شرح الناظم)

(٤) أي أعلّ عينه من الإعلال مقابل التصحيح. (٥) بخلاف ما لم يعلّ ولهنّ اعتلّ نحو: اعتوّر.

(٧٩٩) تُقَلِّبُ يَاءً عَيْنِيَّةً أَوْ وَاوًا^١ أَوْ تُثَمُّ فَاءً^٢ وَاطَّرَادًا رَأَوًا^٣

معواضاً من
معواض الألف بكسر الهمزة

(٨٠٠) بِاخْتَارَ وَانْقَادَ^٤ وَ مَا قَدْ ضَعُفَا^٥ وَ فِي الْمُضَارِعِ أَقْلَبْنَاهَا^٦ أَلِفًا

المجوز من الألف
الصل

معواضاً من
نبداء

(٨٠١) وَلَا مَ ذِي أَلِفَةٍ يَاءً^٧ وَأَخْطَرُ^٨ بِنَاءً هَذَا بِاقِصًا^٩ فِي الْأَظْهَرِ^{١٠}

معواضاً من الألف
المجوز

(١) بقي ضمّ الفاء وهي أردأ اللغات. (المعتي والتاظم)

(٢) فتشمر العين، كذا يظهر، [وهي] أوسط اللغات. [وكتب أيضاً:] هذا الإشمام لكسر الفاء الذي كان مضموماً في الأصل، والإمالة الآتية للفتحة، هذا، وإشمام العين الياء الذي في الأصل واو أو ياء وإسالة الألف تابعان، فاحفظ.

وهو ضمّ الشفتين مع التطق بحركة الفاء بين حركتي الضم والكسر بمنزلة منها. (شرح التاظم). الإشمام أن تشير إلى الضم مع التلطف بالكسر ولا تتغير الياء. (الجهية المرضية). حقيقة هذا الإشمام أن تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمّة، فتيل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلاً، إذ هي تابعة لحركة ما قبلها، وهذا مراد النحاة والقراء، لا ضمّ الشفتين فقط مع كسر الفاء كسراً خالصاً كما في الوقف، ولا الإتيان بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة كما قيل. (التدويني)

قال أبو حيان: (جوزوا) اللغات الثلاث وإن أبس ولم يبالوا بالإلباس كما لم يبالوا به حين قالوا مختار لاسم الفاعل والمفعول، والفارق بينهما تقدير لا لفظي.

(١) خلافاً لابن مالك، قال: وتعين إحدى اللغات الثلاث إذا أسند الفعل للثاء أو التون وأبس بغيره من الأشكال، فيعين غير الكسر في بمت ودنت وخفت، ويتعين غير الضم في زدن وقدن. (شرح التاظم)

(٣) المذكور من إشمام الفاء وضمه وكسره.

(٤) أفضل وانفعل الأجوفين المعلنين. [وكتب التاظم:] وحكم الهزلة [وفاو الجرّد] تابع للمعين، فنكسر أو تنضم أو تضم. (شرح التاظم) (٥) الضم على رأي الجمهور، والكسر على رأي قوم، والإشمام عند قوم.

(٦) المجهول من الأجوف المعلن. (٧) وإن كانت منقلبة عن واو. (ش)

(٨) من كان وكاد وأخواتها. (ش) (٩) خلافاً لسيويه والشرافي والكوفيين. (شرح التاظم)

بِنَاءُ التَّعْجُبِ وَالتَّفْضِيلِ

(٨٠٢) يُصَاغُ مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِ صُرُوفٍ قَابِلِ فَضْلٍ ذِي ثَمَامٍ مَا انْتَقَى

(٨٠٣) مَا وَصَفُهُ أَفْعَلُ لِلْفَاعِلِ ٢ أَتَدَّ وَفَاعِدًا أَخْلَفَهُ أَشْدُّ وَأَشَدُّ

(٨٠٤) مَقْدَرُهُ ٣ بَعْدَ أَتَدَّ انْصَبَ ٤ وَجَزَّ ٥ بِأَبْغَدَ أَشْدُّ ٦ وَبَسَوَى هَذَا تَدَرَّ ٧

(١) لا من اسم أي لا من مصدر لا فعل له.

(٢) ولا معبر عن فاعله بأفعل فعلاه. (شرح الناظم) [أو كتب المحقق: أي لم يبين منه الصفة المشبهة على وزن أفعل.

(٣) ويؤى بمصدر المنى والمبنى للمفعول غير صريح إبقاءً للفظها نحو: ما أكثر أن لا تقوم وأن تُضرب. (شرح الناظم) (٤) مفعولاً في ما أفعل وتميزاً في أفعل من. (ش)

(٥) فلا يبين اختياراً من اسم ولا من فعل رباعي كدحرج، ولا ثلاثي مزيد فيه أفعل كان أو غيره، ولا ناقص ككان وكاد وأخواتها، ولا مني لزوماً نحو: ما عاج بالدواء، أو جوازاً نحو: ما ضرب، ولا غير متصرف كنعم وبس ويدع ويذر، ولا ما لا يقبل الكثرة والتفاضل كبات وفنى وحدث، ولا مبنى للمفعول لزوماً كزهي أو لا كضرب، ولا ما وصفه على أفعل كعمر وسود وعوز. [وكتب الناظم: أي شذ نحو قولهم: هو أقرب به في التفضيل وأقن به في التعجب، إذ لا فضل لوصف الفعين، وما أخصره لأنه من اختصر، وما أعساه من عسى، وما أزهاه من زهي، وأسود من التار وأبيض من اللبن. (شرح الناظم)

بِنَاءُ الْمَصْدَرِ

(٨٠٥) فَعَلَ لِذِي ثَلَاثَةٍ عُدِّي، فَعَلَ لِإِلَازِمٍ عَلَى فَعِل

كَبُرَ الْمَصْدَرُ فِي الثَّلَاثَةِ
عُدِّي
فَعَلَ
لِإِلَازِمٍ
عَلَى
فَعِل

(٨٠٦) وَفَعَلَ الْإِلَازِمُ ذُو فُعُولٍ مِثْلُ عَدَا، وَآيِسُ ذَا أُكُولٍ

الْإِلَازِمُ
ذُو فُعُولٍ
مِثْلُ عَدَا
وَآيِسُ
ذَا أُكُولٍ

(٨٠٧) بَلَّ ذُو امْتِنَاعٍ قَلَهُ فِعَالٌ وَالذَّاءُ وَالصُّوْتُ لَهُ فِعَالٌ

الْبَلُّ
ذُو امْتِنَاعٍ
قَلَهُ
فِعَالٌ
الذَّاءُ
وَالصُّوْتُ
لَهُ
فِعَالٌ

(٧٠٨) وَفَعْلَانُ فَهُوَ ذُو الثَّقَلِ لَسَّيْرٍ وَالصُّوْتُ فَعِيلًا اجْتَبِ

فَعْلَانُ
فَهُوَ
ذُو الثَّقَلِ
لَسَّيْرٍ
وَالصُّوْتُ
فَعِيلًا
اجْتَبِ

(٨٠٩) فُعُولَةٌ فِعَالَةٌ لِفَعْلًا وَمَا إِذَا خَالَفَ خُذَ مَا يُقْلَا^٢

فُعُولَةٌ
فِعَالَةٌ
لِفَعْلًا
وَمَا إِذَا
خَالَفَ
خُذَ
مَا يُقْلَا^٢

(٨١٠) وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقْيَسٍ مَضَرُّهُ كَقُدَّسَ الثَّقْدِيرِ

وَالْمَقْيَسُ
مَضَرُّهُ
كَقُدَّسَ
الثَّقْدِيرِ

(١) من فعل الازام [نحو]: ياء وشراداً وغاراً.

(٢) نحو: ذهب ذهاباً، ووقدت النار وقوداً، وسخط سخطاً، ورضي رضى، وعظم عظمتاً، وكبر كبراً. (ش)

(٣) من الثلاثي المزيد والزباجي مجرداً أو مزيداً فيه.

(٨١١) وَزَكَّهِ تَزْكِيَةً وَأَجَمَلَا إِجْمَالًا مِّن تَجَمُّلًا تَجَمُّلًا

لطف الفعل (ش)
جاء من المصدر

لطف الفعل (ش)
جاء من المصدر

(٨١٢) وَاسْتَعِذْ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمْ إِقَامَةً، وَغَالِبًا ذَا التَّالِيزِمِ^١

لطف الفعل (ش)
جاء من المصدر

لطف الفعل (ش)
جاء من المصدر

(٨١٣) وَمَدَّ وَافْتَحَ قَبْلَ خْتَمٍ وَانْحَسِرَا ثَالِثَ ذِي الْهَنْزَةِ تَكْنِي الْمَصْدَرَا

لطف الفعل (ش)
جاء من المصدر

لطف الفعل (ش)
جاء من المصدر

(٨١٤) وَالرَّابِعُ اضْمَنْتُهُ فِي تَفْعَلًا قَفَلًا أَوْ قَفَلَةً إِفْعَلًا

لطف الفعل (ش)
جاء من المصدر

لطف الفعل (ش)
جاء من المصدر

لطف الفعل (ش)
جاء من المصدر

لطف الفعل (ش)
جاء من المصدر

(٨١٥) إِفْعَالُ الْفِعَالِ وَالْمُفَاعَلَةُ وَقَفْلَةٌ^٢ إِفْعَرٌ مُفَاعِلَةٌ

لطف الفعل (ش)
جاء من المصدر

(٨١٦) وَقَفْلَةٌ لِهَيْئَةٍ، وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةِ بِأَتَاءٍ مَرَّةً خُذِ^٣

لطف الفعل (ش)
جاء من المصدر

لطف الفعل (ش)
جاء من المصدر

(١) وقد تحذف العين ولا يبرؤ عنها كقوله تعالى: ﴿وَإِقَامَ الصَّلَاةِ﴾. (ش)

(٢) من مصدر الفعل الثلاثي المتصرف التأم. (شرح التأظم والتصريح) فإن كان بناء المصدر على قفلة كرحم رحمة فيدل على المرة منه بالوصف. (ش)

(٣) ولا يبنى منه هيئة، وشذ قولهم: هو حسن الهيئة [من نعم] والقنصة، وهي حنة الخيضة، والتقيبة. (شرح التأظم)

(٨١٧) وَمِنْ ثَلَاثٍ صِيغٍ لِلْمَكَانِ وَالْمَصْدَرِ الْمَفْعُولِ وَالزَّمَانِ^١

مفعول
ثلاث
صيغ
للمكان
والمصدر
المفعول
والزمان

(٨١٨) وَفِي مِثَالِ الْوَاوِ عَيْنًا أَكْسِرَ كَذَاكَ مِنْ يَفْعُلُ غَيْرُ الْمَصْدَرِ^٢

عينا
الواو
عينا
أكسر
كذاك
من
يفعل
غير
المصدر

(٨١٩) وَلَفْظُ مَفْعُولٍ^٣ بِزَيْدٍ مَفْعَلَةٌ مَفْعَلًا الْمِفْعَالُ الْآلَةُ أَجْعَلَهُ

لفظ
مفعول
بزيد
مفعلة
مفعلا
المفعال
الآلة
أجعله

(١) إن اعتلت لامه مطلقاً سواء كانت مفتوح العين في المضارع أم مكسورها، أم مضمومها، مثلاً أم لا. (ش)
(٢) من الزمان والمكان، والمصدر بالفتح كمتضرب. واسم الزمان والمكان والمصدر الميمي من يفتل و يفتل
يفتح العين كمشرب ومقتل. (شرح الناظم)
(٣) اسم المكان والزمان والمصدر الميمي واسم المفعول في غير الثلاثي المجرّد على وزن واحد، وهو وزن اسم
المفعول من ذلك الباب.

أَبْنِيَةُ الصِّفَاتِ^١

(٨٢٠) كَفَاعِلٍ^٢ اِسْمُ فَاعِلٍ الثَّلَاثِي^٣ لَا فِعْلَ الْاَلْوَانِ وَالْاَخْدَاتِ^٤

(٨٢١) فَاَفْعَلُ لَهُ^٥ وَفَعْلَانُ امْتِلَاجٌ وَمَا لِلْاَعْرَاضِ فَصْفُهُ فَعِلَا^٦

(٨٢٢) وَلَا فَعُلْتُ قَلَهُ فَعِيلٌ وَالْفَعْلُ خُذْ^٧ وَقَلْ قَلِيلٌ^٨

(٨٢٣) وَاقْفَلْ^٩ وَغَيَّرْ فَاعِلٍ اِثْنِصَفٍ^{١٠} فَعْلَ مَفْتُوحاً بِهِ كَوْصَفٍ عَفَّ^{١١}

- (١) اسم الفاعل واسم الفاعول، [والأول] يعم المشبهة والمبالغة.
- (٢) مقيس في فَعْلٍ المفتوح متدياً أو لازماً وفي فِعْلٍ المكسور المتدي، وفي قِيلَ اللازم وقُلَ المضموم مسوع.
- (٣) [وكتب الهنسي:] وشدّ فاعل في فِعْلٍ اللازم الذي هو غير الألوان والأحداث كالم وامرأة عاقرة، وفي فَعْلٍ كحامض.
- (٤) المراد به هنا ما يعم الصفة المشبهة وأمتة المبالغة.
- (٥) أي الخلق أي الصوب الفخّارة والخلق.
- (٦) للألوان والخلق كأخضر وأسود وأكدر وأحول وأعور وأجهر [الذي لا يبصر بالشمس]. (شرح الناظم)
- (٧) [وكتب الهنسي:] كالأبلغ من البلج، وهو نقاوة ما بين الحاجبين، والأكمّل (جاء به شئ بن سورمه).
- (٨) وحرارة الباطن كشمان وريّان وعطشان وصدّيان [يعنى عطشان]. (شرح الناظم)
- (٩) كفتح وأثير ويطر وغرت. (ش) «أشتر» الذي لا يحمّد الثّمة والماعية. (التصريح)
- (١٠) و شاب فهو أنشيب و شاخ فهو شيخ و طاب فهو طيّب. (ش)

(٨٢٤) وَغَيْرُ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمُضَارِعِ مَعَ ضَمِّ مِيمٍ ثُمَّ كَسْرِ الرَّابِعِ^١

موقع حرف الضمة

موقع حرف الضمة

المجرد

واحد المقادير

(٨٢٥) وَإِنْ فَتَحْتَ فَاسْمُ مَفْعُولٍ، وَذُو ثَلَاثَةٍ زِنَةَ مَفْعُولٍ خُذُوا

مجرد أي اسم
المفعول منه

المجرد

(٨٢٦) وَتَابَ نَقْلًا عَنْهُ فِعْلٌ وَقِلُّ^٢ كَذَلِكَ الْقِيعِلُ^٣ مَفْعَى لَا عَمَلُ^٤

الابنية

(٨٢٧) وَلَا تُصِغْ مِنْ مُتَعَدٍّ مُشَبَّهَةٍ وَكَثْرَةٌ لَهَا الثَّلَاثِيَّ جِهَةً^٥

المجرد لا في غير الثلاثي
المجرد

أي أمثلة الثلاثة

منه

فعل

(١) مطلقاً أي مكسوراً كان في المضارع أم مفتوحاً. (ش)

(٢) كذا يعني مذبوح، وقَبَضَ بمعنى مقبوض. (ش) (٣) ككحيل وقبيل وطريح وذبيح. (ش)

(٤) لا تعمل الأوزان الثلاثة عمل الفعل، إنما تنوب عن اسم المفعول في الدلالة على المعنى لا في العمل أيضاً.

(٥) وشد بناء أمثلة المبالغة من غير الثلاثي المجرّد كدراك من أدرك، ومخطأ من أعطى ونذر من أنذر و

آلم، وزهوق من أزهق. (شرح الناظم)

التَّانِيثُ^١

(٨٢٨) عَلامَةُ التَّانِيثِ تَاءٌ وَأَلِفٌ وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّاءَ، وَعَرَفَ

أبو الفتح، حرف
المقدرة، دون الآخر

المتكبر
مقصورة أو
ممدودة

(٨٢٩) بِالرَّذِّ فِي التَّضْيِيزِ وَالْإِضْمَارِ وَخَبَرَ وَالْوَضْفِ وَالْمُشَارِ

بإشارة الزم
إلى الاسم

العائد إلى الاسم

(٨٣٠) وَلَا تَلِي فَعُولًا أَضْلًا^٢ مَفْعَلًا^٣ مَفْعِلًا^٤ الْجَفْعَالِ، وَأَسْمَعُ مَا تَلَا^٥

وكانت
كمنصور
كسبعا
ولدت

تالي التاء

(٨٣١) وَغَالِيًا تُنْفَعُ مِنْ فَعِيلٍ تَابِعًا لِمَوْصُوفٍ^٦ كَأَقْبَلِ

أبوصف
الموصول

بمعنى مفعول

التاء

(٨٣٢) وَأَخْتِمُ بِهَا^٧ الْمَاضِيَ مُسْتَدًّا إِلَى ذَاتِ جِرٍّ أَوْ مُضْمَرٍ^٨ حَتَّى جَلَا

اسم ظاهر لا يتفرج
غير منضمول

بمعنى التاء

(١) بالتاء (و هو الأصل) أو الألف مقصورة أو ممدودة.

(٢) أي إذا كان بمعنى فاعل. (المشتي). [أو كتب التأظم:] أما الذي بمعنى مفعول فتلحقه كركوبة بمعنى مركوبة.

(شرح التأظم)

القول بمعنى فاعل كصبور وشكور أكثر منه بمعنى مفعول كركوب، فهو الأصل له.

(٣) كمنضم للذي لا ينتهي عما يريد و يواء لشجاعة.

(٤) ، التاء من هذه الأربعة [نحو:] عدوة ومسكينة ومقانة.

(٥) فإن لم يتبع الموصوف لحقه التاء كذبيحة وطيحة وأكلة السبع. (شرح التأظم)

(٦) لكن سأكتة لا متحركة كناء الأسماء أو حرفاً لا اسماً كناء ضربك فعل التكلم أو المخاطب.

(٧) وله كان عائداً إلى مؤنث مجازي كالشئس طلعت.

(٨٣٣) وَ رَاجِحاً فِي الظَّاهِرِ الْمَجَازِ مَعَ فَضْلٍ^١ بِلا إِلا. وَ سَاوِي إِنْ وَقَعَ

وَجاءَ القاءَ وندمه

طلعت الشمس

(٨٣٤) فِي جَمْعِ تَكْسِيرِ أَوْاسِمِ الْجَنَعِ^٢ أَوْاسِمِ جَنْسٍ مُؤَنَّثٍ كَذَا يَنْغَمُ رَأَوًا^٣

بضم.

كسر الفعل (ش)
توكوت الغداو

(٨٣٥) وَالْجَنَعُ بِالْأَلِفِ وَالْثَاءِ لِلذَّكَرِ^٤ وَ وَاهِباً فِي مَا بِإِلَّا الْفُضْلُ قَرَهُ^٥

أبى موصوفاً

(٨٣٦) وَ هَذِهِ سَاكِتَةٌ، وَ الْتَاءُ فِي بَدْوٍ مُضَارِعٍ لِمَاضِي تَقْتَضِي^٦

نصباً و
أبى موصوفاً

أبى موصوفاً

(٨٣٧) وَ الْيُبُ التَّانِيثُ ذُو قَصْرِ وَ مَدٍّ^٧ أَوْزَانُهَا مَرْجِعُهَا التَّشْلُ تَعْدَ

على ضربين

(١) بين الفعل والمؤنث الحقيقي [نحو:] قامت اليوم هند.

(٢) مطلقاً أي المذكر أو مؤنث، نحو قامت الزُّيود، وقام الزُّيود، و«قالت الأعراب»، و«قال نوسة». (ش)

(٣) [نحو:] نعمت أو نعم المرأة فلانة.

(٤) نحو: جاءت الطلحات وجاء الطلحات، ولا يجوز إلحاق التاء في جمع المذكر السالم خلافاً للكوفيّين. فيقال عندهم: قامت الزُّيودون. (شرح الناظم)

(٥) و مرجوحاً إن فاعل بالألف كقولها:

في حسرتنا إلا بنات الصم

ما برئت من ربة و ذم

(ش).

(٦) فتجب في هند تقوم و تقوم هند والشمس تطلع و ترجع في تطلع الشمس و تهب الريح و يرجع تركها في ما

(٨٣٨) كَوَزْنٍ ذِكْرِي أَرْبَى خُبَارِي رَفَعْنِي أَسْبَطَرِي سُمْنِي شُقَارِي
 كَوَزْنٍ ذِكْرِي أَرْبَى خُبَارِي رَفَعْنِي أَسْبَطَرِي سُمْنِي شُقَارِي
 كَوَزْنٍ ذِكْرِي أَرْبَى خُبَارِي رَفَعْنِي أَسْبَطَرِي سُمْنِي شُقَارِي

(٨٣٩) كَذَلِكَ فَعْلَاءٌ^١ وَ مُطَلَقٌ أَفْعَلًا^٢ عَيْنًا وَ فَعْلًا فَعَالًا فَعْلًا
 كَذَلِكَ فَعْلَاءٌ^١ وَ مُطَلَقٌ أَفْعَلًا^٢ عَيْنًا وَ فَعْلًا فَعَالًا فَعْلًا
 كَذَلِكَ فَعْلَاءٌ^١ وَ مُطَلَقٌ أَفْعَلًا^٢ عَيْنًا وَ فَعْلًا فَعَالًا فَعْلًا

(١) كَأَرْطَى وَ سَكْرَى وَ دَعْوَى وَ صَرَعَى. (ش)

(٢) كَصَحْرَاءَ وَ رَغَبَاءَ وَ طَرْفَاءَ وَ حِمْرَاءَ وَ دِيمَاءَ هَطْلَاءَ. (ش)

(٣) كَقَوْلِهِمُ لِلْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ: أَرْبَعَاءَ. (ش)

الْمَقْصُورُ^١ وَالْمَمْدُودُ^٢

(٨٤٠) ذُو الْقَصْرِ مَا يَخْتِمُ لَازِمًا أَلِفٌ وَالذِّي ذِي^٣ بَعْدَهَا هَمْزٌ أَلِفٌ
 الاسم اسم مفعول اسم مفعول اسم مفعول

(٨٤١) ذُو صِجَّةٍ^٤ مِنْ قَبْلِ طَرْفِهِ انْفَتَحَ نَظِيرُهُ الْمُعْتَلُّ قَصْرُهُ انْضَحَ
 اسم مفعول اسم مفعول اسم مفعول اسم مفعول

(٨٤٢) كَفَيْلٍ وَفَعِلٍ جَمْعًا عُرِفَ لِفِغْلَةٍ وَفُغْلَةٍ، وَذُو أَلِفٍ
 اسم مفعول اسم مفعول اسم مفعول اسم مفعول

(٨٤٣) مِنْ قَبْلِ طَرْفِهِ نَظِيرُهُ امْدُودٌ كَمَصْدَرٍ بِهَمْزٍ وَضَلِ ابْتَدَى
 اسم مفعول اسم مفعول اسم مفعول اسم مفعول

- (١) هو الاسم المشكَّن الذي حرف إعرابه ألف لازمة كالفق والعضا، بخلاف المبني كإذا وما آخره غير ألف كالياء كالفاضي، وما آخره ألف غير لازمة كالأسماء الستة حالة التثنية. (شرح النظم)
- (٢) هو الاسم المشكَّن الذي آخره همزة بعد ألف زائدة ككساء وبداء وحرء، بخلاف نحو: أولاء وشاء وراو مما ألفه بدل من أصل، فلا يسمى بمدوداً.
- (٣) أي تلك الألف، فذي مفعول «ألف» الآتي، وفاعله ضميرها، فعل هذا يكون جملة «بعدها همزة» حالاً من ذي، لكونه مفعولاً «ألف»، ويحتمل أن يكون «ذي» مبتدأ ويكون جملة «بعدها همزة» خبره، وحينئذ «ألف» فعل مجهول صفة همز، ويفهم من تلك الصفة كون الهمز زائداً كما لا يخفى.
- (٤) القصر والمد في الأسماء على ضربين: قياسي وسماعي فالقصر القياسي في كلِّ مثلٍ له نظير من الصحيح يطرد فتح ما قبل آخره كبرى جمع مريّة ومُدَى جمع مُدَيَّة فإنَّ نظيرهما من الصحيح قرينة وقَرْبٌ وقُرْبَةٌ وقَرْبٌ والمد القياسي في كلِّ مثلٍ له نظير من الصحيح يطرد زيادة ألف قبل آخره كمصرد ما أوله همزة وصل كارهوى ارعواء [كاحمز] واستقصى استقصاء وارتنى ارتناء [كاجتمع] (شرح النظم)

(٨٤٤) وَالْعَادِمُ النَّظِيرُ ذُو قَصْرٍ^١ وَمَدٍّ^٢ بِالنَّقْلِ، وَأَقْصُرُ لِاضْطِرَارٍ مَا يُحَدِّثُ^٣

مختلفاً من

في التباس

في الصحيح

المعز

(١) كالفق واحد القيان والسنا الضوء والقرى القراب والمجى العقلي. (ش)

(٢) كالفتاء حدائنة السن، والسنا الشرف، والقراء كثرة المال، والمضاء التعل. (ش)

(٣) واختلف في جواز مد المقصور [للضرورة] فمنه البصريون وأجازوه الكوفيون. (شرح الناظم)

بِنَاءُ التَّثْنِيَةِ ١ وَ جَمْعُ التَّصْحِيحِ بِالرَّوَاوِ وَالْيَاءِ أَوَّالَتَا

(٨٤٥) آخِرَ مَقْصُورٍ ٢ يُشْتَى عُدْيَا ٣ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَضْلُهُ أَلْيَا أَفْلَيْتُهُ بِأَلْيَا

بِأَلْيَا ٤ أَوْ أَضْلُهُ ٥ أَوْ أَضْلُهُ ٦ أَوْ أَضْلُهُ ٧

(٨٤٦) كَالْجَامِدِ الْمُتَمَالٍ ٨ وَأَقْلِبِ الْأَلْفَ ٩ بِقَفِيرٍ ذَا ١٠ وَ صَخْرَاءُ أَلْفَ

بِأَلْفٍ ١١ وَ صَخْرَاءُ أَلْفٍ ١٢ وَ صَخْرَاءُ أَلْفٍ ١٣ وَ صَخْرَاءُ أَلْفٍ ١٤

(٨٤٧) بِأَلْوَاوٍ ١٥ وَالَّذِي كَحَيَّا عَلَيَّا خِيذا ١٦ بِوَاوٍ أَوْ فَخْزٍ ١٧ وَ صَعَّعَ غَيْرُ ذَا ١٨

بِأَلْفٍ ١٩ وَ صَعَّعَ غَيْرُ ذَا ٢٠ وَ صَعَّعَ غَيْرُ ذَا ٢١

(٨٤٨) وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٢٢ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٢٣ وَ الْفَتْحُ ٢٤ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٢٥

بِأَلْفٍ ٢٦ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٢٧ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٢٨ وَ الْفَتْحُ ٢٩ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٣٠

بِأَلْفٍ ٣١ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٣٢ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٣٣ وَ الْفَتْحُ ٣٤ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٣٥

بِأَلْفٍ ٣٦ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٣٧ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٣٨ وَ الْفَتْحُ ٣٩ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٤٠

بِأَلْفٍ ٤١ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٤٢ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٤٣ وَ الْفَتْحُ ٤٤ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٤٥

بِأَلْفٍ ٤٦ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٤٧ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٤٨ وَ الْفَتْحُ ٤٩ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٥٠

بِأَلْفٍ ٥١ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٥٢ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٥٣ وَ الْفَتْحُ ٥٤ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٥٥

بِأَلْفٍ ٥٦ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٥٧ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٥٨ وَ الْفَتْحُ ٥٩ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٦٠

بِأَلْفٍ ٦١ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٦٢ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٦٣ وَ الْفَتْحُ ٦٤ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٦٥

بِأَلْفٍ ٦٦ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٦٧ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٦٨ وَ الْفَتْحُ ٦٩ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٧٠

بِأَلْفٍ ٧١ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٧٢ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٧٣ وَ الْفَتْحُ ٧٤ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٧٥

بِأَلْفٍ ٧٦ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٧٧ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٧٨ وَ الْفَتْحُ ٧٩ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٨٠

بِأَلْفٍ ٨١ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٨٢ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٨٣ وَ الْفَتْحُ ٨٤ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٨٥

بِأَلْفٍ ٨٦ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٨٧ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٨٨ وَ الْفَتْحُ ٨٩ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٩٠

بِأَلْفٍ ٩١ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٩٢ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٩٣ وَ الْفَتْحُ ٩٤ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ٩٥

بِأَلْفٍ ٩٦ وَ آخِرَ الْمُفْعَلِ ٩٧ فِي الْجَمْعِ اخْذِبِ ٩٨ وَ الْفَتْحُ ٩٩ فِي الْمَقْصُورِ أَبْقِ تَقْتَبِ ١٠٠

(٨٤٩) في الجمع بالكاء الهزّة أَقْلَبَ وَالْأَلِفُ ^{المقصود} كَمَا تُثْنِيهِ^١ وَتَا ذِي التَّاءِ ^{الممدود} حُذِفَ^٢

(٨٥٠) وَالْعَيْنُ صَحَّتْ سَاكِنًا فِي اسْمٍ ^{المد} عَلَى ثَلَاثَةِ مُؤَنِّثٍ ^{من المؤن} وَلَمْ يَخْلَا ^{منها}

(٨٥١) تَتَّبِعُ^٣ فِي شَكْلِهِ، وَتَسْكُنُ^٤ تَالِي سَوَى الْفَتْحِ أَوْ افْتَحَ يَهْنُ ^{منه}

(٨٥٢) وَذَرَوْهُ^٥ وَرُبِيَّةٌ^٦ لَا تُثْبِتُ^٧ وَغَيْرُ مَا قُرَّرَ شَذُّ^٨ قَاسِمِ ^{منه}

(١) وإذا جمع الاسم بالألف والتاء فتحكه في لحاق علامة الجمع حكه في لحاق علامة التثنية إلا أن ما فيه هاء التأنيث تحذف منه عند تصحيح ما هي فيه، كقولك في سلمة ومؤنة: سلمات ومؤنات، فإن كان قبل تاء التأنيث همزة بعد ألف زائدة جاز فيها القلب والإبقاء إن كانت بدلاً من أصل، ووجب فيها التصحيح إن كانت أصلاً غير بدل، فتقول في بناءة: بناءات، وفي وضاعة: وضاعات بالتصحيح لا غير؛ وإن كان قبل التاء ألف قلبت واواً إن كانت نالكة بدلاً منها نحو: قطاة وقطوات، وباء إن كانت نالكة بدلاً منها نحو: فتاة وفتيات، أو رابعة مطلقاً نحو: مطاة ومطبات. (شرح الناظم) (٢) الممثل، وكذا الممدود والمقصود إذا كان في آخرها تاء.

(٣) إذا جمع بالألف والتاء لا إذا نثي.

(٤) فلو كان صفة أو مبتدأً به ولو بالإدغام وجب بقاء السكون نحو: صُنَّات وجَوَزَات. (ش)

(٥) أي إذا جمع الاسم بالألف والتاء تتبع العين الساكن وجوباً الفاء في شكله إذا كان فتحاً (مفهوم حاشية المفتي). [لو كتب أيضاً:] بشرط كونه اسماً صحيح العين وليست لامه واواً بعد كسرة ولا ياء بعد ضمة كفتريات [في قرعة] ووعداً في وعده، فلو كان صفة تعين الإسكان، وكذا لو كان مبتدأً العين ولو كانت لامه واواً بعد كسرة أو ياء بعد ضمة انتج في الجمع الإتياع. (شرح الناظم) (٦) ويجوز الإتياع لمركبة الفاء أيضاً.

(٧) ملاممه واو بعد كسرة على فائه. (٨) ملاممه ياء بعد ضمة على فائه.

(٩) عينه فائه، أما جاز الإسكان والفتح.

(١٠) كميرَات بالفتح في غير قول الشاعر: فسترَح النفس من زُفَرَاتِها بالسكون والقياس زُفَرَاتِها بالفتح (شرح الناظم).

جَنَعُ التَّكْسِيرِ^١

(٨٥٣) لِقَلَّةٍ^٢ أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ أَفْعَالٌ^٣ بِغَالِبٍ^٤ تَوْمٌ

الفتحة على

(٨٥٤) فَأَفْعُلُ لِفَعْلٍ اسْمًا صَحًا عَيْنَاهُ وَذِي أَرْبَعِ اسْمًا أَضْحَى

(٨٥٥) مِثْلُ عَنَاقٍ وَذِرَاعٍ^٦ وَبَسْوَى^٧ ذَا مِنْ^٨ ثَلَاثِي^٩ فَأَفْعَالًا^{١٠} حَوَى

ثلاثة وواحد
في خمسة

(١) على ضربين: جمع قلة وجمع كثرة، فجمع القلة مدلوله بطريق الحقيقة الثلاثة لما فوقها إلى العشرة، وجمع

الكثرة مدلوله بطريق الحقيقة ما فوق العشرة إلى غير نهاية، ويستعمل كلٌّ منها موضع الآخر مجازاً. (شرح الناظم).

يرتقي بناؤه بالاستقراء إلى أربعة وعشرين (كمال الدين). [وكتب المحقق على قول الناظم التكسير:]
للوحد ينقص أوزيادة أو تبديل صورة أو نقص أو تبديل مما أو بجميع ذلك كملان.

(٢) وكذا الجمع بالواو أو الياء والتون والجميع بالالف والتاء فأنهما كالأوزان الأربعة من المكسر.

(٣) وما عدا هذه الأربعة من أبنية التكسير فهي جموع كثرة. (ش)

(٤) وقد يستثنى ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية الكثرة، وبمعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلة، فالأول كرجل وأرجل، وعنق وأعناق، وقتب وأقناب، وفؤاد وأفئدة، والثاني كصفاء وسُق، وجبل ورجال، وقلب وقلوب، وصُرد وصيردان. (شرح الناظم). قول الشاعر: «عن بعض أبنية القلة» فلا يبنى هناك جمع قلة. و استعمال كلٍّ منها في معنى الآخر من القلة أو الكثرة حيث حقيقته. فلا يبنى هناك جمع كثرة.

(٥) نحو كلب وأكلب، وكعب وأكعب، وطي وأطب، ودلو وأدلو، وقالوا: عبد وأعبد، وإن كان صفة لصفة الاسم، وشذ نحو عين وأعين، وتوب وأنوب. وشذ له أفعال كفرخ وأفرخ وزند وأزناد، [خلافاً لبيويه قال بقياسه]. (شرح الناظم).

(٦) وأذرج، وعقاب وأعقب، ويمين وأيمن، وشذ من المذكر نحو شهاب وأشهب، وخراب وأخرّب. (ش).

(٧) أي ما ليس على فَعْلٍ مما (اسم ثلاثي) هو صحيح المعين، ولا فَعْلٍ، وذلك تور وأنوار، وسيف وأسياف، و جبل وأجمال، وتمر وأثمار، وعُضد وأعضاء، وجمل وأحمل، وعُتَب وأعتاب، وإيل وأبال، وقُتل وأقتال، و طَبَّ وأطناب. (شرح الناظم). (٨) قياس في سوى ذا، وشاذ في ذا كما سبق.

(٨٥٦) لَفْعْلِي يَغْلِبُ فِعْلَانُ،^١ وَقَرَّ^٢ لِاسْمِ رُبَاعٍ مُدَّ ثَالِثًا ذَكَرَ

(٨٥٧) أَفْعَلَةٌ^٣ لِيَذَا فَعَالٌ وَفِعَالٌ^٤ إِنْ حَوِيََا تَضَاعُفًا أَوْ اغْتِلَالًا^٥

(٨٥٨) فَعْلٌ يَفْعُلُهُ أَفْعَلَةٌ، وَفِعْلَةٌ كَوِلْدَةٌ لَا قَيْنِي إِلَّا تَقْفُلُهُ^٦

(٨٥٩) لِاسْمِ رُبَاعٍ صَحَّ لَأَمَّا زَيْدٌ مَدَّ ثَالِثَةً وَلَمْ يُضَاعَفْ^٧ إِذْ وَرَدَ

(١) كَصَرْدٍ وَجِردَانٍ. وَتَقَرَّرَ وَتَقَرَّرَ (بالفاء والعين والزاء المهملتين اللبل)، وجاء بعضه على أفعال كطرب و

أوطاب. (شرح الناظم)

(٢) كَقَذَالٍ وَأَفْذَلَةٍ، وَطَعَامٍ وَأَطْعَمَةٍ، وَحَمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ، وَغَرَابٍ وَأَغْرَبَةٍ، وَرَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ، وَعمودٍ وأعمدة.

(٣) أي التزم أفعلته في جمعها؛ يعني أن تقديم لذا لمصر المبتدأ. (الناظم والحشي). أي هذا القسمان من الاسم الرباعي المذكور.

(٤) فالمضاعف كبناتٍ وأبنةٍ، وزمامٍ وأزمنةٍ، وإمامٍ وإمئةٍ، والمعتل اللام كقباءٍ وأقيةٍ، وفناءٍ وأفنيةٍ، وإناءٍ وأنيةٍ. (شرح الناظم) قوله: «كبنات» الزاد والمجهز أو متاع البيت، وفي الحديث: لا يؤخذ منكم عُشْرُ البنايت.

(٥) لا تُفْعَلُ كَصَحْرٍ في جمع أحمرٍ وحمراء.

(٦) نحو وَلَدٌ وَلِدَةٌ، وَفَتًى وَفَتِيَّةٌ، وَصَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ، وَغُلَامٌ وَغُلَامَةٌ، وَخُصْيٌ وَخُصْيَةٌ، وَشَيْخٌ وَشَيْخَةٌ، وَشُجَاعٌ وَشُجَاعَةٌ. (شرح الناظم)

(٧) أمّا المضاعف فإن كانت مدته ألفاً فجمعه على فَعْلٍ نادر كنعان وَحُنًى، وإن كانت غير ألف ففَعْلٌ يطرده

كسريرٍ وَسُرُرٍ، وَذُلُولٌ وَذُلُلٌ. (ش)

(٨٦٠) بِالْيَفِ فُعِلٌ^١ أَجْعَلَ فُعَلًا لِفُعْلَةٍ فُعِلْنِي^٢ وَأَعْطِ فِعْلًا
 يجمعون يجمعون يجمعون
 أنشئ الأفعال

(٨٦١) لِفُعْلَةٍ^١ وَفِي كَرَامٍ فُعْلَةٌ مُطَرِدٌ لِكَامِلٍ خُذْ كَتْلَهُ

(٨٦٢) وَلَيَقْتِيلُ زَمِينَ وَمَيِّتٍ وَهَالِكٍ وَأَخْتَقَ فُعْلِي أَنْسَبَ
 يجمعون يجمعون يجمعون
 ومنه

(٨٦٣) لَيَفْعَلُ انْصَاعٌ لَامًا فِعْلَةٌ^١ وَقُعِلَ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلُهُ^٢
 يجمعون يجمعون

(١) فلا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث كقذال وقُذِلَ، وأتان وأُنِثَ، وحمار وحمراء، وذراع وذراع، وفرد وفرد، وكراع وكُرْع، وقضب وقضب، وعود وعُود، وقلوص وقُلُوص، وأطرد قُطِلَ في قول بمعنى فاعل كعبور وشبر، وغفور وغُفِر، (شرح التأظم) قوله: «قلوص» من الشبابة من التوق (التصریح، كنه الحقي).

(٢) كثربة وقُرب، وغُرْفَة وغُرُف، والكُبرى والكُبْر، والصُغرى وصُغْر، (ش)

(٣) أي لاسم على فعلة ككسرة وكُسِر، وبيجة وبيجِع، ومرية ومِرِئ، (ش)

(٤) أي في وصف على فاعل مثل اللام لمذكر عاقل كرام وزُماة وناض وقُضاة، (ش)

(٥) أي في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل كسافر وسَفَرَة وبارز وبرزة وساحر وسَحَرَة، (ش)

(٦) [أي] لوصف على فعيل بمعنى مفعول دالٌّ على هلاك أو توجع كقتيل وقتل وجرح وجرحى وأسير وأسرى. ويعمل عليه ما أشبهه في المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمرضى ومرضى، ومن قبل كزَيْن وزَمَن، وقُيِّلَ كميّت وموتى، وفاعل كهالك وهلكى، وأفلَ وأفْلانَ كأحق وحق وسكران وسكرى. (شرح التأظم) [و]

كتب الحقي: [أحق وسكران لا يخلوان من توجع تا.

(٧) كقُزط وقُزطة، ودُرَج ودُرَجَة، وتُوز وتُوزَة، ودُبّ ودُبَّية، (ش)

(٨) كضارب وضُرْب، وضاربة وضُرْب، وصائم وصَوْم وصائفة وصَوْم، (ش)

(٨٦٤) وَضَفًا صَحِيحًا^١ وَكَذَا الْفَعَالُ فِي مَذَكَّرٍ^٢ لِسَفَلَةٍ فُيْعِل^٣ يَفِي^٤

(٨٦٥) مَا عَيْنُهُ أَوْ فَايُ ياء^٥ وَلِفَعْلٍ^٦ مِالِئُهُ مُصَفَّتٌ وَلَا مَقْلٌ^٧

(٨٦٦) وَلَيْ يَتَا وَقَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ^٨ فَعِيلٍ^٩ كَفَاعِلٍ^{١٠} فَعْلَانٍ^{١١} فُطِيلٍ^{١٢}

(٨٦٧) وَمَا لِي الْأَزْبَعِ مِنْ أَنْتَى اطَّرَدَ فِي الْعَشْرِ جَنْعًا يَفْعَالٍ^{١٣} وَأَسَدَ^{١٤}

- (١) وندر فُعْلٌ في المتلَّى اللَّام كعابٍ وُعُقٌ وغازية وُعُزَّى. (ش)
- (٢) وصف صحيح اللَّام حل فاعل كعابم و سَوَام، وقام وقَوَام، وندر في فاعله كصادَة و صُدَاد، وفي المتلَّى اللَّام كغاز و غَزَاي.
- (٣) اسمين كانا أو وصفين كعَصْفَةٍ و قِصَاع، و خَدَلَةٌ و خِدَال، كَتَب و كعاب، و ثوب و ثياب، و صعب و صِعباب. (ش) قول الشَّارح: «كعاب» بمعنى: ممتلية الساقين والذراعين. (نقله المحمدي من التصريح)
- (٤) و قُلْ في ما عينه ياء كضيف و ضياف، وكذا في ما فاءه ياء كبير و يمار. (ش) قول الشَّارح: «ير» الجدي يربط في الرُّبْعَةِ لِلْأَسَد ليقع فيها. (نقله المحمدي من التصريح)
- (٥) كجبل و جبال، و جبل و جِمال، و رُقْبَةٌ و رِقَاب، و ثَمَرَةٌ و ثِمَار. (ش)
- (٦) كدُهان و دِهان، و ربح و رِمَاح، و ذُئب و ذِئاب، و قُدَح و قِداح. (ش)
- (٧) وفي مؤنثه كظِراف و كِرام في جمع ظريف و ظريفة و كريم و كريمة. (ش)
- (٨) وصفًا و في أَنتَيه. و هما قَمْلٌ و قَمَلانة، و ذلك نحو: غَضاب و يدام و يجلس في جمع غَضَبان و غَضِي و ندمان و ندامة و حُصان و حُصانة. (ش)
- (٩) وصفًا و أَنتاء [و هي] فَعْلَانَة لا غير. (المحمدي والتصريح)
- (١٠) و طويلة و صفين صحيح اللَّام محتلَّي المين بالواو، نحو: طِوال في جمع طويل و طويلة. (ش)

(٨٦٨) وَفَعَلَ اسْمًا مُطْلَقًا ١ وَالْكَجْدَ ٢ لَهَا فُجُولٌ ٣ لَا كَخَفٌ ٤ إِذْ بَرِدَ

أي جند

صحة الكسر

دخول الجود

(٨٦٩) فِغْلَانٌ لِلْفَعَالِ ٥ مَعَ فَعِلٍ ٦ مُجَلٍّ ٧ عَيْنٍ، كَذَا فَعْلٌ ٨ وَفِي سِوَاهُ قَبْلُ ٩

الذكر

صحة

(٨٧٠) فَعْلَانٌ لِلْفَعْلِ بِسْمِ ١٠ فَعِيلٍ ١١ وَفَعِلٌ صَحِيحٌ ١٢ وَتَلْبِيخٌ ١٣

من الفعل

الاسم

من الفعل

(٨٧١) خُذْ فُعْلًا ١٤ وَأَفْعِلَاءَ فِي النَّفْعِ ١٥ لَأَمًا ١٦ وَمُضْغِفٌ ١٧ وَغَيْرُ ذَلِكَ قُلٌ ١٨

كثيرة

الفعل

(١) ككشِبَ وكعُوبَ، وكجِئِلَ وحولَ، وخِزَسَ وخروسَ، وكجُنَدَ وجنودَ، وبرُدَ وبرودَ. (شرح التاظم)

(٢) سماع في أَسَدَ كَأَسُودَ، وكذُكُورٍ في ذُكْرَ، ومطَّرَدَ في الباقي.

(٣) من فُعْل مضاعف أو مَعْل اللَّام أو العين إلا ما ندر من نحو شُصَّ وخصُوصي.

(٤) ككَلَامَ وكغِلْمَانَ، وغُرَابَ وغِرْيَانَ. (ش) (٥) ككُودَ وعِيدَانَ، وكوِزَ وكيزَانَ. (ش)

(٦) ككَنَاجَ وتِيجَانَ، وقَاعَ وقِيعَانَ. (ش)

(٧) يحفظ، ولا يقاس عليه، نحو: خَرِبَ وخِرْيَانُ، وأُعَ وخِرْيَانُ، وغَرَالُ وغِرْلَانُ، وخُرُوفُ وخِرْفَانُ، وفُنُوفُ وفُنُونُ.

فَنُونُ. (شرح التاظم) (٨) كظَهَرَ وظَهْرَانُ، وِجَنَ وِجْنَانُ. (ش)

(٩) كقَضِبَ وقَضْبَانُ، وكَتِيبَ وكَتِبَانُ، ورَغِيفَ ورَغْفَانُ. (ش)

(١٠) كذُكْرَ وذُكْرَانُ، وكجَذَعَ وكجُدْعَانُ. (ش)

(١١) من فَعِيل صفة لذكر عاقل غير مضاعف ولا مَعْل اللَّام. (ش)

(١٢) ككِبْغَلَاءَ وكزُمَاءَ وظَرْفَاءَ وشَرْفَاءَ، قياس في نحو البَخِيلِ، وشاذ في نحو: رسولَ ورُسُلَاءَ وسميحَ وسمِحاءَ.

(شرح التاظم) (١٣) ككُولِيٍّ وأُولِيَاءَ، وغَنِيٍّ وأَغْنِيَاءَ، ونَهْيٍّ وأَنْبِيَاءَ. (ش)

(١٤) نحو: نصِيبَ وأنصَاءَ، وصديقَ وأصْدِقَاءَ، وهَيِّنَ وأهْوَنَاءَ. (ش)

(٨٧٢) فَهَاجِلُ لِفَوْعِلٍ^١ وَفَاعِلٍ^٢ وَفَاعِلًا^٣ وَحَائِضٍ^٤ وَكَاهِلٍ^٥
 كَوَاسِمٍ^٦ كَوَاسِمٍ^٧

(٨٧٣) فَاعِلَةٌ^٨ وَصَاهِلٍ^٩ وَشَيْذٌ فِي كَفَارِسٍ^{١٠} وَلِإِفْعَالَةٍ يَنْفِي^{١١}

(٨٧٤) فَعَائِلٌ وَشِبْهِيهِ^{١٢} وَلَيْزٌ حُذِفَ تَا^{١٣} وَقِيَالٌ مَعَ فَعَالِي قَدْ عُرِفَ

(٨٧٥) لِنَحْوِ صَحْرَاءَ^{١٤} وَغَذْرَاءَ^{١٥} وَأَنْتَجِبَ^{١٦}
 لِنَحْوِ كُزَيْبٍ^{١٧} فَعَالِي تُصِبَ^{١٨}

(١) كجواهر وكوايز جمع كوتري. (٢) كطابع وطابع، وقالب وقوايل. (ش)

(٣) كقاصعة وقواصع. (ش)

(٤) أي ووصف على فاعل إن كان المؤنث عاقل كحائض وحائض، وطامط وطوايط، أو لمذكر لا يعقل كصاهل وصواهل ونايع ونايع. (ش)

(٥) مطلقاً كصاحب وصواحب، وفاطمة وفواطم، وناحية ونواحي. (ش)

(٦) من وصف على فاعل لمذكر عاقل كنوارس ونايس ونايكس. (شرح التاظم)

(٧) من كل رباعي بمدة قبل آخره مؤنثاً بالقاء كصاحب، ورسالة ورسائل، وكناسة وكنائس. (ش)

(٨) كصحيفة وصحائف وحلوبة وحلايب. (ش)

(٩) كنبال ونبائل، وعقاب وعقائب، وعجوز وعجائز. (ش)

(١٠) من فعلاء الاسم كصاح (أصله صحاري) وصحاري (التاظم والمهني).

(١١) من فعلاء الوصف كغذاري. (التاظم والمهني).

(١٢) من كل ثلاثي آخره ياء مشددة غير متجددة للتسب ككرسي وكراسي وبردي وبرادي، ولا يقال بصري وبصاري. (شرح التاظم) وأما أناسي فجمع إنسان لا إنسي، وأصله أناسين، فأبدلوا التون ياء كما قالوا في ظربان

لدوية: ظرابي. (الموضح)

(٨٧٦) وَ زَائِدُ الثَّلَاثِي ١ غَيْرُ مَا زَكِن ٢ لَهُ قِبَالِلٌ ٣ وَ شِبْهُهُ ٢ وَ مِنْ

صاحبه اربعة
صاحبه اربعة

(٨٧٧) ذِي خَمْسَةٍ جُرْدٌ خَتَمُهُ اخْذِفُ ٤ أَوْ رَابِعاً مُشْبِهٌ ذِي ٥ الزَّيْدِ تَفِ

الذي فيه اربعة

للخوير

في الجمع

التي هي في الجمع

(٨٧٨) وَ زَائِدٌ فِيهِ اخْذِفُ ٦ إِنْ مَا أَتَى ٧ لَيْتَا يَلِي ٨ الْآخِرُ. وَالسَّيْنُ وَ تَا

في الجمع

في الجمع

(٨٧٩) مِنْ نَحْوِ مُسْتَدْعٍ أَزَلْ. وَ بِالْبَقَا ٩ السَّيْمُ أَزَلِي ١٠ وَ كَذَا مَا سَبَقَا

في الجمع

(١) أي ما زاد على ثلاثة ثلاثياً مزيداً فيه أو رباعياً مجرداً، وكذا أن كان أزيد من أربعة، لأنه يحذف منه حتى يؤول آل الرباعي إلى المدة قبل الآخر فجمعه فضائل.

(٢) يجمع عليه كل رباعي مجرد كجعفر و جعفر، و زيرج و زيرج، و برزنج و برزنج، (ش)

(٣) وهو كل جمع ثلثه ألف بعدها حرفان، [ف] ليس فيه أربعة أصول. [و كتب أيضاً:] يجمع عليه [أي على الشبه] كل رباعي بزيادة الإلحاق كجوهر و جواهر، و صيرف و صيارف و علق و علائق، أو لغير إلحاق بما لم يتقدم التنبيه على مثال جمعه كمسجد و مساجد و إصبع و أصابع و سلم و سلم، (شرح الناطق)

(٤) كَشَفَر جلي و سفاريج. (ش)

(٥) أي إن كان الزايع مما يزداد كنون خَوَزَنِي أو من تخرج ما يزداد كدال فَرَزَدَنِي فلك أن تقول: خوارق و فزازق، و الأجود خوارق و فرازق. (ش)

(٦) كيبطري و سباطر، و قدوكسي و فداكسي، و مذكرج و دحارج. (ش)

(٧) و إلا فعل فضائل كقرايطس و قتاديل و عصافير. (ش)

(٨) منها، لأنها مصدرة و متجددة للدلالة على معنى. (ش)

(٨٨٠) مِنْ هَفَزٍ أَوْ ياء، ^١ وَأَوْ حَيَزُونا أَبْتِ، ^٢ سَرَنْدِي ^٣ فِيهِ حَيَرُونا

والقوى الصريح
البرية على الأوزان

والحذف

(١) ونهاية ما يرتقي إليه بناء الجمع أن يكون على مثال فعال أو فعاليل، فإن كان في الاسم من الزوائد ما يخلّ بقاؤه لأحد المتالين حذف، فإن تأق بحذف بعض أبي ماله مزيّة، فإن ثبت التكافي فالحذف محذّر، فعل هذا نقول في جمع مُتَدَع: مُدَاع، فتحذف السين والتاء وتبقى الميم، فتقول في التَدَدِ و يَلْدَدِ: أَلَدِ و يَلَدِ، فتحذف التون وتبقى الهيمزة من اللدد والياء من يلدد لتصدّرهما، ولأنّها في موضع يقمان فيه دالّين على معنى بخلاف التون، فإنّها في موضع لا تدلّ فيه على معنى أصلاً. (شرح الناظم).

(٢) في الجمع، فقل: حَزَابِينَ بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، ولا تحذفها أي الواو، لأنّها لو حذفت لم يبق حذفها عن حذف الياء، لأن بقاء الياء مُتَوَكِّفٌ لصيغة منتهى الجمع. (شرح الناظم)

(٣) فتقول: سراندُ يحذف الألف وسراندُ يحذف التون، وكذا أما أشبه كَمَلْدِي و حَبَطِي، فإن شئت قلت: علاند و حباط، وإن شئت قلت: علاط و حباط (ش).

التصغير^١

(١) كل اسم تمكن قصد تصغيره فلا بد من ضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده، فإن كان ثلاثياً لم يغير بأكثر من ذلك، وإن كان رباعياً فصاعداً كسر ما بعد الياء. (شرح الناطق)

الأصل في التصغير لكونه من جملة تصاريح الكلمة أن لا يكون إلا في الأسماء المسكنة، لا في الأفعال، ولا في الأسماء المبنية كما لا يكون في المروف، ولا يكون في المركب إلا في جزئه الأول وهو بمنزلة الاسم المفرد؛ وقد جاء شذوذاً في ذا الإنشائية والذي الموصولة وفروعها، فلما خولف بتصغير ما ذكر الأصل المذكور خولف في ذلك التصغير قاعدة تصغير الاسم العرب أيضاً إيداناً بأن هذا التصغير خلاف الأصل حيث ترك الحرف الأول على ما كان عليه قبل التصغير وهو الفتح، إلا في الأولى بالضم، فلا يضم الأول كما في العرب، ومؤنس عن ضم الأول ألف آخر إلا في ما فيه علامة التنبيه والجمع المصحح لذكر أو مؤنس، فقبل تلك العلامة، وزيد كما في العرب ياء ساكنة مفتوح ما قبلها إلا أنها ما قد تكون ثانية وفي العرب ثالثة دائماً، وكمل ما نقص بالمحذف عن ثلاثة أحرف لو ثبت هناك في العرب، ويقع بعد ياء التصغير ثانية، وألف آخر، وقلب ألف التكبير ياء لاقتضاء ألف العوض أو ألف التصغير فتح ما قبله، وأدمع ياء التصغير في ياء التكبير أي الياء المنقلب عن الألف؛ والبصريون على أن ذا و ثلاثي الأصل محذوف العين فأصل المصغر ذئبياً و تنبياً بثلاث ياءات: الأولى عين الكلمة ودت بالتصغير ثم حذفت تخفيفاً، والوسطى حرف التصغير ولم تحذف لكونها علامته، وأدغمت في لام الكلمة ولم تحذف اللام أي الثالثة لأن ياء التصغير موضوع على السكون لا يفتح بالألف، وعلى هذا يكون زيادة التصغير في هذين اللفظين أيضاً ثالثة بحسب التقدير، وقول الكوفيين بشأن المبنيات أقرب؛ وتقول في دان و ثان؛ ذئبان و تئان رفماً، و ذئبين و تئبين نصباً و جرأ، زيد علامة التنبيه على ذئبا و تئبا، فحذف ألف العوض للملافة الساكن.

ولو قلنا بعدم ورود التنبيه على لفظ المفرد المصغر بل ذئبان و تئان واران على دان و ثان فنقول: زيد علامة التنبيه العرب بعد زيادة ياء التصغير ثانية في الظاهر وأدغاما في ياء الألف، فحذف نون الأصل فلم يزد ألف العوض لمحوصل الطول بعلامة التنبيه، ويمكن على رأي البصرة لو قلنا بزيادة ياء التصغير ثانية حقيقة أن نقول: إن ياء التصغير أدغمت في ياء العين المعادة، ولم يزد ألف العوض، وبقي علامة التنبيه في دان و ثان، فإنها مرببان في ذئبان و تئان، وفي أولاد بالمدة والقصر أولئاء وكذلك، زيد الياء ثالثة بعد اللام وأدغمت في ياء ألف التكبير، وزيد ألف العوض آخر في المقصور وقبل آخر الممدود لا آخر، إذ ليس لنا تصغير خامس إلا وقبل آخره مدة، وهذا و يقال في ذائذ ذئب، وفي ذئبالف، ودلو صرّ الأولى موصولة فكأولى اسم إشارة بلا فرق.

ونقول في الذي والتي: اللذئبا واللتيابزيادة ياء التصغير ثالثة وأدغاما في ياء التكبير، وزيادة ألف التصغير آخر و فتح ما قبل الياء و ما قبل الألف، وفي اللذان واللثان رفماً والذين والتين نصباً و جرأ اللذان واللثان رفماً والذئبين والتئبين نصباً و جرأ، زيد على المفرد المصغر علامة التنبيه، فحذف ألف تصغيره المفرد اعتباراً أو للملافة الساكن، فهو منسي أو منوي.

وأثر الخلاف يظهر في الجمع بالواو أو الألف والتون، فعلى الأول يضمّ اللّام للواو و يكسر للياء، وعلى الثاني يفتح فيها كما يأتي، والأول رأي سيويه والثاني رأي الأخفش. أو نقول زيد في الذي ياء التصغير ثانية، وادغم في ياء التكبير، ولم يؤت بألفهم للطول بزيادة علامة التنبيه، فلم يرد تصغير التنبيه على لفظ المفرد المصغر، وهذا رأي صاحب التوضيح.

وفي تصغير اللّوين واللّامين في الأحوال الثلاث اللّذيون واللّويون وضاً واللّذين واللّويين نصباً وجرّاً، فزيد على اللّذيات علامة جمع المذكّر، فحذف ألف تصغير المفرد اعتباراً، فضمّ الياء المشدّدة للواو وكسر للياء أو للاقاء الساكن، ففتح الياء فيها، أو نقول: زيد على اللّذين ياء التصغير ثالثة وألفه قبل التون، فصار بعد ادغام ياء التصغير في ياء التكبير، وفتح الذالّ اللّذيان فأبدل الألف وواو خوف اللبس بالثنى، والفتحة ضمة أو أبقيت، وهذا رأي «الجابري» ولا معنى أن الواو هنا إعراب، ويدل ياء في النصب والجر، في كونه بدلاً من ألف التصغير تأمل، ولا مفرد في اللّيتين على لفظهم ولا تنبيه فتصغير جار على لفظهم بقلب ألفه وواواً وزيادة ياء التصغير بعده ثالثة وادغام بعد حذف الهززة للخفة في ياء التكبير، ثم زيد علامة الجمع العرب، وحذف نون الأصل وضمّ الياء المشدّدة للواو وكسر للياء، ولم يؤت بألف التصغير للطول بعلامة الجمع، فعلى هذا يكون اللّويون كاللّذيون وزناً، كما أنّه مظهر معنى، وما وقع في بعض نسخ الكتب بدلاً من اللّويون كما ضبطنا من اللّويون بحذف الألف لا قلبه وواواً وبإبقاء الهززة أو اللّويون بزيادة ياء التصغير رابعة وبقاء الهززة، أو اللّويون بإبقاء الألف من غير أن ينقلب وواواً وبإبقاء الهززة وبلا ياء التصغير في الأول وبزيادتها رابعة في الثاني فكان كل ذلك من تحريفات النسخ.

وتقول في اللّاتي جمع اللّاتي بورودهم على اللّتي وحذف ألف التصغير لألف الجمع، واستغنوا بذلك عن تصغير لفظ اللّاتي واللّاتي، فلم يصغروا عند سيويه والأخفش يصغروا على اللّويين واللّويين بقلب ألفها وواواً على القاعدة كما في ضارب، وزيادة ياء التصغير ثالثة وألفه آخرأ و بحذف ياء التكبير لتلأ يصير الاسم المصغر على خمسة أحرف سوى ياء التصغير، كذا في «التصريح». ولو لم يحذف اللّام لصار اللّويين واللّويين ياء خفيفة قبل ألف التصغير وبعد الهززة أو التاء الواضين بعد ياء التصغير كما في بعض النسخ، ولعله أيضاً تحريف، لأن ياء التصغير وإن وقع ثالثاً يقع قبل الموصول فيها وإن لم يعد الألف، وكذا نسخة اللّويين واللّويين (١) بياء مشدّدة بعد التاء أو الهززة وقبل الألف، لأن ياء التصغير وإن وقع قبل آخر الموصول لم يقع ثالثاً بل رابعاً،

أما اللّويين بياء مشدّدة قبل الألف وبعد الواو في تصغير اللّاتي لو ثبت بالتقل فلا عيب فيه، لأنّه قبل الألف وواو، وحذف الهززة زيد ياء التصغير ثالثة وقبل آخر الموصول وزيد ألف التصغير آخرأ، وادغم ياء التصغير في ياء التكبير، وكل ذلك مقبول في تصغير المبني، ثم المازني كالأخفش يصغر اللّاتي واللّاتي لكن بحذف

(٨٨١) صَفَرٌ ثَلَاثِيًّا فَعِيلًا، وَالَّذِي نَاقَ فَعِيلًا فَعِيلًا خُذِ
 الاسم للمذهب ناق ثلاثة أرباع

(٨٨٢) وَمَا بِهِ وَصَلَتْ لِيَجْمَعَ لَذَا صَلِّ ٢ وَ قَتِيلَ آخِرِ زِدْ يَا إِذَا
 من حذف اللفظ لا يدخل في اللفظ
 المفعول به المفعول به

(٨٨٣) يُخَذِّفُ بَعْضُ الْإِنْسِمِ فِي ذَيْنِ ٣ وَمَا خَالَفَ مَا قُلْنَا نَزَرَ بِهِمَا
 المفعول به المفعول به
 التصغير التصغير

❦

الألف دون الياء فيصير الالة يا واللاتيا بشديد الياء قبل ألف التصغير و بعد الهزة أو التاء، وهذا ليس بتصغير المفرد، قاله في «التصريح».

ولم يصفر «ذي» الإخبارية تخافاً، ولا «في» خلافاً لما ينهم من ألتية ابن مالك. وجاء شذوذاً أيضاً تصغير بعض من البيتات سوى الإشارة والموصول كما في أؤة أؤنة، وفي ما أحسنه أخبينة وخبيلة و سيرة و خبنة عشر، و يصفر المنادى المبني كيازنة.

(١) ضبطها بكسر التاء والهزة غلط، لوجوب فتح ما قبل ياء التصغير. (منه).

(١) لما كان قبل آخره لين و لما حذف بعض الأول بالوجوب والثاني بالجواز.

وزن المصفر بهذه الأبنية اصطلاح خاص بهذا الباب عتبر فيه مجرد اللفظ تقريباً، وليس بجار على مصطلح التصريف، ألا ترى أن وزن أصبَد و مُكَيَّرِم و شَفَعِرَج قُتِيل و وزنها التصريفي أَقِيل و مُغِيل و قُتِيل. (التصريح، نقله الهنسي).

(٢) فيقال في سَفَرَجَل و مستدع و أُنْدَد و استخراج و خَيْرِيون: شَفَعِرَج [الياء أو بدونه، كذا مديع] و مُدْنِع و أَلِيد و أخيريج و خَرَيَيْن. فتحذف في التصغير نفس ما حذف في الجمع، و تقول في سَرْدَى و حَبَلَى إن شئت: سَرْدِي و حَبَلِي، و إن شئت: سَرْدِي و حَبَلِي. (شرح الناطم)

(٣) فيقال في سَفَرَجَل: شَفَعِرَج و سَفَارِج، و في حَبَلَى: حَبَلِي و حَبَانِي. (ش)

(٤) فيحفظ ولا يقاس عليه، فإما خولف به القياس في التصغير قولهم في المغرب: مُغَرِّبان، و في اتان: أُتَيَان، و في غِلْمَةٍ: أُغْلِمَتِ، و في عَشِيَةٍ: مُعَشِيَتُهُ [و في عَشِيَةٍ: عَشِيَان] و مما خولف به القياس في التكسير فجاء على غير لفظ واحد قولهم في رَهط: أَرَاهِط، و باطل: أَبَاطِلُ، و حديث: أحاديث، و غروض: أحارِض. (شرح الناطم)

(٨٨٤) مِنْ قَبْلِ تَأْنِيثٍ^١ افْتَحَ تَالِي^٢ لِمَا وَمَدَّ ذَاكَ^٣ أَوْ أَنْفَعَالٍ^٤

للمبني التصغير

(٨٨٥) أَوْ مَدَّ سَكَرَانَ، وَلَا تُحْذَفُ فِي ذَا الْبَابِ تَالِ الْتَأْنِيثِ^٢ وَمَدَّ الْأَلِفِ^٤

للمبني التصغير

الذي هو من

(٨٨٦) وَالْوُسْمُ فِي تَثْنِيَةِ وَالتَّسْبِ وَالْجَمْعِ وَالْعَجْزُ مِنَ الْمُرَكَّبِ

أو المصباح بالواو

(٨٨٧) وَمِنْ مُضَافٍ زَيْدٌ قَفْلَانِ اللَّذَا مِنْ بَعْدِ رَابِعٍ، وَذَلِكَ قَصْرُهُ إِذَا

فصله من الألف (٨٨٧)

الألف والنون

(٨٨٨) زَادَ عَلَى أَرْبَعٍ^١ اخْذِفَ^٢ إِنْ سَبَقَ بِمَدَّةٍ فَهُوَ بِسُوءِ جِهَتَيْنِ^٣ يَجُوزُ

بالمدة

الألف المقصورة الخامسة

(١) وَإِلَّا وَجِبَ كَسْرُهُ أَيْ كَسَرَ تَالِي الْيَاءِ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعْلُومًا بِإِعْرَابِ.

(٢) أَيْ أَلْفَهُ سِوَاهُ كَانَ فِي الْمَقْصُورِ أَوِ الْمُدَوَّدِ.

(٣) قُلُ فِي حِظْلَةٍ: حَبْلَتُهُ، وَفِي حَمَاءٍ: حُمُرًا، وَفِي مُسَلِّتَيْنِ: مُسَلِّتَيْنِ، وَفِي مُسَلِّمَيْنِ: مُسَلِّمَيْنِ، وَفِي مَسَلَّاتٍ: مُسَلَّاتٍ، وَفِي حَبْرِيٍّ: حَبِيرِيٍّ، وَفِي بَعْلَتِكَ: بَعْلَتِكَ، وَفِي عِبَادِهِ: عِبِيدِهِ، وَفِي زَعْفَرَانٍ: زُعْفِيرَانٍ. (شرح الناظم) (٤) أَيْ وَلَا أَلْفَ التَّأْنِيثِ الْمُدَوَّدَةِ. (ش)

(٥) لِلتَّأْنِيثِ لَا لِلْإِلْهَاقِ كَأَنَّهُ أَرْطَقَ فَيُحْذَفُ. (٦) مِنَ الْحُرُوفِ، لَا فِي نَحْوِ: حَبْلٍ، فَتَقُولُ: حَبْلِي.

(٧) لِأَنَّهُ بَقَاءُهَا يَخْرُجُ الْبَاءُ عَنْ مِثَالِ فَعِيلٍ وَفُعِيلٍ، فَيَقَالُ: فِي نَحْوِ قَرَقَرَى [اسم موضع] وَلَقِيْرَى: قَرَقِرَى وَفُقِرَى. (شرح الناظم)

(٨) مِنْ حَذْفِ الْمَدَّةِ وَإِبْقَاءِ أَلْفِ التَّأْنِيثِ وَالْعَكْسِ. [وَكُتِبَ أَيْضًا:] كَقَوْلِهِمْ فِي حَبْرِيٍّ: حَبِيرِيٍّ. (شرح الناظم) أَبُو عَمْرٍو يَعْوِضُ عَنْ أَلْفِ التَّأْنِيثِ هَاءً فَيَقُولُ: حَبِيرَةٌ. (نقله الهندي من التصريح)

النَّسَبُ^١

(٨٩٣) فِي نَسَبٍ زِدْ يَأْمُودَهُ أَكْبَرُ مَا قَبْلَهَا^٢ وَحَذَفْ مِثْلَهَا أُبْر^٣

(٨٩٤) وَاعْلَمْ التَّانِيثُ^٤ وَالْعَدَّةُ فِي حَبْلِي وَطَلْهُيْ أَزْطِي^٥ أَقْلِبْ وَاحْذِفْ

(٨٩٥) وَأَزِلْ الْخَامِسَ مِنْ يَ^٦ وَالْف^٧ وَالرَّابِعَ الْيَاقْلِبْ^٨ وَالْأَوَّلَى أَنْ حَذَفْ

(١) إذا قصد إضافة الرجل إلى أب أو قبيلة أو بلد أو نحو ذلك جعل حرف إعرابه ياءً مشددة مكسورة ما قبلها، وذلك هو النسب، فيقال في أحد أحادي. (شرح الناطم) (٢) وهو حرف الإعراب قبل النسبة.

(٣) في التشديد والهيء بعد ثلاثة أحرف فصاعداً. (ش) (٤) أي تأؤه، فقل في مكّة مكّي، (ش)

(٥) ثبوت الألف فيها في حال الوقف أو اللّام أو الإضافة. [وكتب الناطم:] إذا نُسِبَ إلى المقصور فإن كانت ألفه زائدة للتأنيث وجب حذفها إن كان خامسة فصاعداً كحباري، أو رابعة متحرّكاً ثاني ما هي فيه كجَمْزِي، وإن كانت رابعة ساكناً ثاني ما هي فيه جاز حذفها وقلبها واواً مباشرة للّام أو منصولة بألف كحَبْلِي و صَلَوِي و حِلَاوِي، وإن كانت ألف المقصور زائدة للإملاق فهي كالف التّانِيث في وجوب الحذف إن كانت خامسة كحَبْرِي، وفي جواز الحذف والقلب واواً إن كانت رابعة، وإن كان ألف المقصور بدلاً من أصل فإن كانت نالفة قلبت واواً أو رابعة قلبت أو حذفت، وإن كانت خامسة وجب الحذف. (شرح الناطم)

(٦) كَمْزِي و مَمْزِي و مُسْطَل و مَسْطَلِي و حَبْرِي و حَبْرِي و حَبْرِي لِلْفَرَاد و كَمْطَقِي و مَعْطَقِي. (شرح الناطم)

(٧) زائدة للتأنيث أو الإملاق أو بدلاً من أصل، وكذا الألف الزائدة للتأنيث المتحرّك ثاني ما هي فيه كجَمْزِي. (٨) جوازاً واواً كقاضي و قاضِي. (الهندي والناظم)

(٨٩٦) وَالثَّالِثُ^١ أَقْلَبُ لَزِمًا^٢ وَاوَأُ يَلِي^٣ فَتَحًا^٤ كَعَيْنٍ فَعِلٌ مَعَ فَعِلٍ

من صيغة اللام

(٨٩٧) وَفَعِلٌ^٤ وَقُلٌّ يَتَزَيَّمِي: مَرْمُومِي^٥ أَوْ مِثْلُهُ، كَذَا يَحْيَى حَسْبِي^٦

دسلي

للتدوير

والضار مرمومي

(٨٩٨) وَعَلِمَ الثَّانِيَةُ الْجَنَعُ نُبْذٌ^٧ وَيَاءُ طَيْبٍ^٨ وَطَائِيٍّ يَشْدُ

نسبة إلى طيبي

الحصر لا المدغم

الصحيح

(١) من الياء والألف المنصورة البدل من أصل.

(٢) كشج وشجوي، وفتى وفتوي، وعصى وعصوي. (شرح الناطم)

(٣) أي فتح العين في ما ذكر كعين إه

(٤) فيقال في نمر ودئل وإيل: نَمَرِيٌّ وَدَنْلِيٌّ وَإِيلِيٌّ. وأما إذا كان كسر ما قبل الآخر مسبوقة بحرفين أو أكثر فجاز الوجهان، فيقال في ثعلب: ثَعْلَبِيٌّ وَثَعْلَبِيٌّ. (شرح الناطم)

(٥) أي إذا نسب إلى ما آخره ياء مشددة مسبوقة بأكثر من حرفين سواء كان الياءان زائدتين ككسرسي أو أحدهما أصلاً ككسرسي فالتياس أن يحذف الياءان ويحمل ياء التسمية مكانها، وبض العرب يحذف الزائدتين، وإذا كان أحدهما أصلاً قلبها واواً ويحذف الزائدة فيقول في كرسى: كرسى وفي مرمى مرموي وإلى هذا أشارت بقولي: «وقل بمرمي مرموي». (شرح الناطم)

قوله: «قلبها واوا» هكذا كتب المحشي، وفي النسخة التي بين أيدينا «قلبها واوا» حذف الزائدة.

(المحرر مهدي جوري)

(٦) وإذا نسب إلى ما آخره ياء مشددة مسبوقة بحرف واحد فقط لم يحذف من الاسم شيء، ولكن يفتح ثانية، ويعامل معاملة المقصور الثلاثي، فإن كان ثانية واواً في الأصل رد إلى أصله. وإن كان الياء المشددة مسبوقة بحرفين حذف في النسب أولى الاثنين، وقلت الثانية واواً، فيقال في عليٍّ وقُصَيٍّ: عَلَوِيٌّ وَقُصَوِيٌّ. (شرح الناطم)

(٧) فيقال في النسب إلى زيدان ونسيين وعرفات: زَيْدِيٌّ وَنَسِيِيٌّ وَعُرْفَاتِيٌّ. (ش)

(٨) ونحو مما يكون قبل الحرف المكسور لأجل ياء التسمية ياء مكسورة أدغم فيها ياء. (شرح الناطم)

(٨٩٩) وَفَعَلِي فِي نَعِيلَةٍ^١، وَفِي فُعَيْلَةٍ قُلْ فُعَلِي^٢، وَمَا نُنِي

نُنِي
نُنِي

(٩٠٠) تَامِنُ مَعْلُ اللَّامِ، وَأَتْنِمُ مَا يَرِدُ طَوِيلَةً جَلِيلَةً، وَهَنْزُ مَدِّ

مَدِّ
مَدِّ

(٩٠١) هُنَا وَفِي تَشْنِيَةٍ فِي نَهْجٍ^٤، وَأَنْسِبُ لِمَصْدَرِي جُنَّةٍ وَنَزَجٍ^٥

نَهْجٍ

نَهْجٍ

(٩٠٢) وَالثَّانِي مِنْ إِضَافَةِ بَابِنِ أَوْ أَبٍ أَوْ ذَاتِ^٦ تَغْرِيفٍ، وَغَيْرُ ذَا أَنْتَسِبَ^٧

بَابِنِ

(٩٠٣) لِأَوَّلٍ إِنْ لَمْ يَخْفَ لَبَسَ^٨، وَرَدَّ^٩ اللَّامِ حَتَّمُ إِنْ إِذَا تُنِي^{١٠} يَرَدُّ

يَرَدُّ

(١) إِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ الْعَيْنِ وَلَا مُضَافاً. (ش) (٢) إِنْ لَمْ يَكُنْ مُضَافاً كَجُهَنِيٍّ وَجُهَنِيٍّ. (ش)

(٣) يُقَالُ فِي عَدِيٍّ وَفُعَلِيٍّ: عَذَوِيٌّ وَفُصْوِيٌّ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحَ اللَّامِ لَمْ يَخْلَفْ مِنْهُ شَيْءٌ كَعُقَيْلٍ وَفُعَيْلٍ وَغُقَيْلٍ وَغُقَيْلٍ. [فَقَرْنِيٌّ شَادًا]. (شرح الناطق)

(٤) فَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِلتَّائِيَةِ قَلْبٌ وَأَوَّلُ كَصَحْرَاوِيٍّ، أَوْ لِلْإِلْحَاقِ، أَوْ بَدَلًا مِنْ أَصْلٍ جَازَ فِيهَا الْقَلْبُ وَالْإِبْتِغَاءُ كَمِلْبَاوِيٍّ وَعِلْبَانِيٍّ، وَكَسَاوِيٍّ وَكَسَافِيٍّ، أَوْ أَصْلًا غَيْرَ بَدَلٍ وَجِبَ لِقَاؤُهَا كَقَرَاوِيٍّ. (شرح الناطق)

(٥) يُقَالُ فِي بَرَقَ نَحْرُهُ: بَرَقَ، وَفِي بَعْلِيكَ: بَعْلِيٌّ، وَفِي مَعْدِي كَرَبٍ: مَعْدِيٌّ أَوْ مَعْدَوِيٌّ. (ش)

(٦) أَيْ يَكُونُ الْمُضَافُ مَعْرُفًا بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ (الْحَشْيُ). كَقَوْلِكَ فِي غَلَامٍ زَيْدٍ وَابْنِ الزَّيْبَرِ وَابْنِ بَكْرِ: زَيْدِيٌّ وَزَيْبَرِيٌّ وَبَكْرِيٌّ. (٧) كَقَوْلِكَ فِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ: إِبْرَئِيٌّ أَوْ مَزْنِيٌّ. (ش)

(٨) وَإِلَّا فَالِ الْعِجْزُ كَمَا فِي فِي عَبْدٍ مُنَافٍ.

(٩) ذَلِكَ الْاسْمُ الْمَحْذُوفُ اللَّامُ، أَوْ جَمْعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ كَأَخْتٍ وَأَخَوْتُ كَقَوْلِكَ أَخَوِيٌّ وَأَبَوِيٌّ. (الْحَشْيُ وَالنَّاطِقُ).

(٩٠٤) أَوْ لَا فَعَجَزْتُ^١ وَتَبَاءَ أَخَذِفِ^٢ مِنْ بِنْتِ أَخْتِي^٣ وَلَذِكْرُهَا^٤ اضْطَفِي

(٩٠٥) ثَانِي ثُنَائِي بِثَلَاثِينَ^٥ وَثِنْتَهُ^٦ اجْبُرْ وَافْتَحِ الْعَيْنَ تَفِ

عند سيويه
فعل مضارع
مفعول به

بوزن المندوف
بوزن المندوف
بوزن المندوف

بوزن المندوف

بوزن المندوف
بوزن المندوف
بوزن المندوف

(٩٠٦) وَأَنْسِبَ لِيَجْعَلَ لَمْ يُصَيِّرْ عَلَمًا بِوَاحِدٍ^٧ وَفَاعِلٍ قَدْ انْتَمَى

بوزن المندوف
بوزن المندوف
بوزن المندوف

(٩٠٧) فِي نِسْبٍ وَقِيلَ فَعَالٌ^٨ وَشَذُّ أَشْيَاءٍ قَدْ رَوَى الثَّقَالُ

(١) فيقال في غي و يئ و ابني: غَدَوْتُ و يَدَوْتُ و ابني و بَنَوْتُ (شرح الناظم).

(٢) عند سيويه والمخيل، فقل بنوئ و أخوئ، كما ينسب إلى مذكرها. (شرح الناظم).

(٣) [وهذا] مذهب يونس فيقال بنتي وأختي. (ش).

(٤) أو بحرف صحيح جاز فيه التضعيف وتركه ككم، فيقال: كُتِبَ بتشديد الميم أو تخفيفه. (شرح الناظم).

(٥) فقل في ثو: ثَوِي، فإن كان المعتل ألفاً ضعيفاً، وأبدلت الثانية همزة كقولك في «لا» مسمى به: لائي، و يجوز قلب الهمزة واواً، فيقال لاوئ. (ش).

(٦) وإن كان محذوف الفاء صحیح اللام لم يرد المندوف، فيقال في عذو: عَدُو (ش).

(٧) كقولك في النسبة إلى القرائض: قَرَضِي و إلى الخمس: أَلْخَمِي، فإن زال الجمع بقتله إلى السمية نسب إليه على لفظه كأغاريئ إلى الأغار، وكذا إن كان باقياً على جميعه وجرى مجرى العلم كأغاريئ إلى الأنصار. (شرح الناظم).

(٨) أي و يستغنى غالباً في النسب عن بانه ببناء الاسم على فاعل بمعنى صاحب نحو ناير ولاين بمعنى صاحب تمرولين أو على قتال في الحيز كقتال و خذكو و برزاز، أو على قيل كرجل طعيم و لبس و قيل بمعنى ذي طعام و لباس و غفل، أشد سيويه: لَسْتُ بليلى ولكن تهر أراد نهاري أي عامل بالنهار. (شرح الناظم).

(٩) تسمع و لا قياس عليها كقولهم في النسبة إلى البصرة: بَصْرِي، و إلى الدهر: دَهْرِي، وإلى حُروراء: حُرُورِي، وإلى البحرين: بَحْرَانِي، وإلى صنعا: صَنَعَانِي، وإلى ترمو: تَرْمُوزِي، وإلى الرمي: رَامِي. (شرح الناظم).

الإمالة^١

(٩٠٨) الْآلِفُ الْآخِرُ الْمَدِيدُ^٢ عَنْ يَاءٍ^٣ أَوْ جُعِلَ^٤ يَاءٌ^٥ بِلا شذوذٍ أَوْ زَيْدٍ^٦ أَمِلَ^٧
 أَوْفَقَ بِرَأْسِهِ^٨ أَيْ الطَّرْفِ لَفَافًا^٩ مَقْشُورَةً^{١٠} لِبَعْضِ الصَّارِفِينَ^{١١}

(٩٠٩) وَآلِفًا يَلِيهِ هَا الثَّانِيثُ^{١٢} مَعَ^{١٣} بَدَلِ عَيْنٍ مَا كَاضِي^{١٤} لِيَسِيغَ^{١٥}

(١) الإمالة (اصطلاحاً) أن تحو بالآلف نحو الياء وبالفتحة (١) نحو الكسرة، ولها أسباب، وأما لئله فالتحريف عن قصد أي المدول بالثبوت إلى غير جهة هو فيها. (الناظم والمحقق)

(١) من فتحة قبل الآلف، فإمالتها إذا أمليت الآلف واجبة، ومن فتحة لا آلف بعدها، كما يأتي.

الإمالة أمر جائز لا لزوم فيه وأحرص الناس عليها بتوقيف، وقلت الإمالة في الهجاء، [وأ] فأنهت تناسب الأصوات، وقد تكون الثبوتية على الأصل أو غيره، ولأسبابها ثمانية: انقلاب الآلف في الطرف ولهم حكماً عن ياء، و صيرورتهم قياساً من غير زائد في بعض التصاريف كالثنوية وبهول الفصل ياء مفتوحة، وإقلاطهم عن عين فصل يكسر فاؤه إذا أسند إلى المتكلم ياء ذلك المين مفتوحاً كباع أو مكسوراً كهاب أو واواً مكسوراً كخاف، ووقعهم بلا فصل قبل ياء كآية و سائرته، ووقعهم بعد الياء بلا فصل أو بفصل واحد أو بفواصلين أولها غير مضموم و ثانيها هاء، ووقعهم قبل كسر بلا فصل، ووقعهم بعد كسر ولا يكون إلا بفصل ولهم بحرفين أولها ساكن أو متحرك ينبر ضم والثاني هاء، و رعاية التناسب عند عدم سبب من السبعة السابقة مع محال قبل أو بعد، إذا وقع في الفاصلة. (٢) احتراز عن آلف هو عين، فإن فصله يأتي في قوله «مع بدل عين» إه

(٣) كآلف الهدى و هدى و فتاة و نواة. (شرح الناظم) قول الشاعر: «فتاة» فإن الآلف حيث في حكم المعطوف لكون التاء في تقدير الانفصال.

(٤) كآلف المغزى (بدل من واو)، و حبل (للتأنيث) و أرطق للإلحاق. (المحقق والناظم)

كأنه يريد بهذا الآلف في غير الفعل نحو ذها و غزا، فأنها يبعلمان ياء في الجهول ولا يملان، بدليل أنه حصر سبب الإمالة في نحو تلاها على التناسب إلا أن يكون مراده ألفها لا آلف تلا. هذا. يدل لهذا أنه لم يمثل هنا في الشرح بالفصل. (٥) احتراز عن قتي و هوي في إضافة فتاً و هو إلى ياء المتكلم في لغة.

(٦) احتراز عن قتي في التصغير و قتي في التكسير.

(٧) بشرط ذكرت في البيت قبل أي آخر بدلاً أو صائراً ياء بلا شذوذ أو زائد.

(٨) مما يكسر فاؤه حين يسند إلى تاء الضمير يائياً كباع [و هاب] أو واوياً كخاف... بخلاف نحو جال يجوز و

ناب ينوب مما تضم فاؤه حين يسند إلى الضمير فإن ألفها لا تمال. (شرح الناظم)

(٩١٠) وَتَالِي يَاءٍ أَوْ بِحَرْفٍ مُصْلًا^١ أَوْ مَعَ هَا أَوْ قَبْلَ كَسْرِ^٢ أَوْ تَلَا^٣

(٩١١) تَالِي كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ ذَا وَلِيٍّ أَوْ مَعَ هَا^٢ وَالرَّاءِ^٤ وَالنَّحْزِفِ^٥ الْعَلِيِّ^٦

(٩١٢) لَمْظَهْرِي كَسْرٍ^٦ وَبَا كَتْفًا^٧ وَلِيٍّ أَوْ مَعَ هَا^٢ وَالرَّاءِ^٤ وَالنَّحْزِفِ^٥ الْعَلِيِّ^٦

(٩١٣) بِحَرْفٍ^١ أَوْ حَرْزَيْنِ^{١٠} أَوْ قَبْلَ إِذَا لَمْ يَنْكَبِزْ أَوْ لَمْ يُسْكَنْ إِفْرَ ذَا^{١١}

- (١) الألف عن الياء كسارٍ و ضُربت يدا. (الحَقِّي والتَّاطِم)
- (٢) كمالٍ و بائعٍ، في بائع سببان للإمالة: الوقوع قبل كسر، والوقوع قبل ياء، صرَّح بالثاني في الشرح.
- (٣) نحو: يريد أن يضربها، ونحو هذه درهماك. (ش) كأنه [أي المثال الأخير] غلط من التشاخ.
- (٤) المفتوحة أو المضمومة نحو: هذا عِذَارُكَ وهذا عِذارُكَ بخلاف الزَّاء المكسورة. (ش)
- (٥) من حروف الاستعلاء السبعة: الحاء والصاد والطاء والظاء والغين والقاف.
- (٦) بخلاف كسر مقدر أو ياء مقدر كخاف و طاب، فإنَّ سبب الإمالة فيها الكسرة والياء المقدرتان، والسبب المقدر لكونه موجوداً في نفس الألف أقوى من السبب الظاهر، لأنَّه ليس في نفس الألف، بل إنَّما متقدِّم على الألف أو متأخِّر عنه، فلا يمنع الإمالة مانع في نحو طاب وخاف و حاق.
- (٧) عن سبب الإمالة. (و كتب أيضاً: موانع الإمالة كأسيها ثمانية: الزَّاء غير المكسورة وأحرف الاستعلاء السبعة.
- (٨) كساخط و حاطب و حاظل و ناقض. (شرح التَّاطِم). (و كتب الحَقِّي: [أما الزَّاء الغير المكسور فإِذَا منع إذا اتصل بالألف قبله أو بعده. (٩) كنافع و قابض و نافع. (ش) (١٠) كمناشيط و مواتيق. (ش)
- (١١) أي وكذا إذا كان حرف الاستعلاء قبل الألف مادام لم يكن مكسوراً أو ساكناً إثر كسر أو بعدها واه مكسور. نحو: صالح و طالب و ظالم و غالب و صفائح و قبائل و صابح. بخلاف نحو: جلاب و غلاب و صابح. فإنَّ أكثر أهل الإمالة يعاملهم معاملة ما حرف الاستعلاء منه كان مكسوراً. (شرح التَّاطِم)

(٩١٤) وَكَفَّ كَفًّا كَثُرَ رَا، وَلَا تُيَلَّ ٢ لِسَبِّ فَضْلٍ، وَكَفَّ ٣ مَا فَصِلَ ٤

بجواز
الساكن
بمفعول به
الفتح

(٩١٥) وَلِشَتَابٍ ٥ أَمِلَ ٦ تَلَاهَا ٦ لَا ذَا السِّبَاءِ ٧ غَيْرَ «نَا» وَلَا «هَّا» ٨

الألف
موزنة

- (١) نحو: ﴿و على أبصارهم...﴾ و ﴿...دارالقرار...﴾ مما بعد الألف منه راء مكسورة، فإنه يمال ولا أثر لحرف الاستعلاء فيه. (شرح التاظم) [وكتب المحقق:] مانع مانع الإمالة الزاء المكسورة المجاورة للألف.
- (٢) فلا يمال يُزَيْد مَالٌ، إذ الكسرة في كلمة والألف في أخرى.
- (٣) فيقال أتى قاسم بترك الإمالة مع أن أتى في نحو أتى أحمد يمال. (التاظم والمحقق)
- (٤) سواء انفصل بالألف نحو: يَتَا قاسم، أو انفصل بحرف أو حرفين نحو: يَتَا فصل ويدها سوط، فلا تقال.
- (٥) كماالة ثاني الألفين [الإمالة أولها لأجل الكسرة] في نحو معزانا، و رأيت عبادا [إساروق]. و كِبَاآلة ألف ﴿والضحى﴾ [مع أن ألفه من واو الضحوة لمناسبة ﴿سجى﴾ أو فيه لمناسبة ﴿قل﴾ أو ما بعده] ﴿والليل إذا سجن﴾ [لمناسبة ألف ﴿قل﴾] [لشاكل التلظظ بها ما بعدها، وكذلك ﴿والشمس وضُحيتها، والقمر إذا تلاها﴾. (شرح التاظم مع المحقق) [وكتب المحقق أيضاً:] أننا إمالة ألفها فلا ريب في كونها للشتاب فقط مع تلا، و أننا إمالة ألف تلا فيمكن أن تكون لصيرورته ياء مفتوحة في المجهول نحو: تَلَّى أو لتتابه في ﴿جَلَّاهَا﴾ و ما بعده.
- (٦) في: ﴿والقمر إذا تلاها﴾ لمناسبة ألف ﴿جَلَّاهَا﴾.
- (٧) من الحروف والأسماء المبنية فإمالة بعض الجمع لكن لحن [فصل هذا] إنما يمال في الأسماء المعربة والأفعال أي إنما يستعمل الإمالة إلا فيها. [وكتب أيضاً:] لأن الإمالة من التصاريص والأحوال التصريفية.
- (٨) أي لا يمال المبني إلا لفظان: «هَّا» و «هَّا» نحو: مَرَبْنَا ونظر إلينا، و مَرَبَهَا ونظر إليها، و يريد أن يضرعها.

(٩١٦) وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ ١ رَاءِ طَرَفٍ ٢ أَيْلٌ ٣ وَفِي كَسْرِ خَفَةٍ ٤ إِنْ تَبَقِيَ

أَمْرٌ مَثَلُ

كَمَا خَالَ قَبْلَ الْأَلِفِ
كَلَسِي

- (١) أي من غير فصل، بين الفتح والكسر، وكذا إن فصل بساكن غير ياء نحو مين عمرو وقيل أو بكسور نحو أثير، بخلاف نحو من الفير، وإن عُدَّ وقوع الفتح قبل الزاء المكسورة وقبل هاء الوقف من الأسباب لزادت على الثمانية، ولم يعدوا لقلة إمالة الفتح من غير ألف.
- (٢) أي راء واقع في طرف، نحو: ﴿ترمي بشرٍ﴾ و﴿غير أولي الصّبر﴾ أي ولو سبق الضمة حرف استعلاء. (الهمزة والتاخم) [وكتب الهمزة أيضاً:] بشرط أن تكون على غير ياء بخلاف نحو: أعوذ بالله من الير ومن قبح الشير. (التصرع)
- (٣) جوازاً في الوصل والوقف. (م-ن). [وكتب الهمزة:] أي بكثرة، أمّا إمالة نحو خَبَطَ رِيحاً ونحو الصّرد فقليلة، [و] يعلم من الشرح أنّ التطرف غير لازم.
- (٤) من كلّ فتحة وليتها تاء [للتأنيث أو المبالغة] منقبة للموقف هاء. (شرح التاخم)

الوقف

(٩١٧) تَتَوَيْنَا^١ إِنْهَرَ فَتَجِ اجْعَلْ أَلِفَا وَفَعًا^٢ كَذَا إِذَنْ^٣ وَغَيْرُهُ^٤ اخْذِفَا^٥

(٩١٨) وَصَلَّةُ الْفَضْرِ^٦ لَا قَتْعًا وَتَبَا مُتَوَيْنِ الْمُنْقُوصِ^٧ لَا نَضْبًا^٨ وَتَبَا

(٩١٩) فِي غَيْرِهِ^٩ أَفَيْتَ^{١٠} وَعَكْسُ جَا^{١١} وَفِي نَحْوِ مُرٍ^{١٢} يَارِدٌ خَشْمًا وَيَفِي^{١٣}

(١) في الوقف على الاسم المتون ثلاث لغات، أعلاها وأكثرها ما في النظم. (شرح الناظم)

(٢) في المغرب المنسوب والمبني المفتوح نحو: رأيت زيداً ونحوها [معنى أنكف] وتباً [معنى أعجب] في أنها و تَبَا. (الناظم والمحقق) (٣) تنسيباً له بالمنسوب المتون.

(٤) من باقي التتوينات من تتوين إثر ضم أو كسر.

(٥) بلا بدل و اسكن الحرف كجاء زيد و مررت بزيد. (م-ن)

(٦) كرايته و مررت به، إلا في الضرورة. (ش)

(٧) رصاً و جزأً، فيقال: هذا قاض و مررت بقاض، إلا أن يكون محذوف العين كمر أو الفاء كفي. (م-ن)

(٨) من المنقوص المتغير المتون.

(٩) في الأحوال الثلاث نحو: هذا القاضي و رأيت القاضي و مررت بالقاضي. (ن-م)

(١٠) نحو: هذا القاض و مررت بالقاض، [أو كقراءة ابن كثير] و لكل قوم هادي و ﴿ ما لهم من دونه من والي ﴾ برء الياء. (شرح الناظم) (١١) من منقوص حذف عينه، [أو مر] اسم فاعل من أرى.

(١٢) علماً من منقوص، حذف فاؤه.

(٩٢٠) وَغَيْرَهَا مُحَرَّكًا سَكَنًا ٢ قَرَمَ ٣ تَحْرِيكُهُ أَوْ ائْتِمِ ٤ الَّذِي تَضُمُّ ٥

وحرره في الأصل (ش)
للتأنيث

(٩٢١) أَوْ غَيْرَ هَنْزٍ وَ عَلِيلٍ ٦ صَقَبِ ٧ بَعْدَ مُحَرَّكِ ٨ أَوْ ائْتَمَلْ ٩ تَفِ ١٠

أي من صفة
أي من صفة
أي من صفة

(٩٢٢) لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ جَارًا ١١ قَبْلَ ١٢ يَغْدُمُ ١٣ نَظِيرَ ١٤ لَوْ قِيَّ الْهَنْزُ ١٥ يَنْ ١٦

أي من صفة
أي من صفة
أي من صفة
أي من صفة
أي من صفة
أي من صفة

- (١) في الوقف على المتحرك (أ) حنة أوجه: الإسكان والروم والإتصاف والتضعيف والتقل. (ش)
- (٢) سوى المذكورات قبل، وسوى هاء التأنيث. (وكتب المحقق على قول الشارح «وغيرها»: من غير ما ذكر من التثنية ونون إذن وصلة الضمير وياء المنقوص.
- (٣) لم يوقف على متحرك هو هاء التأنيث أي تأوّه إلّا بالإسكان. (شرح الناظم)
- (٤) وهو إخفاء الصوت بالحركة فتحة كانت أو ضمة أو كسرة. (ش)
- (٥) المراد بالإتصاف هنا الإشارة بالتثنية إلى الحركة حال سكون الحرف. (ش)
- (٦) أي التضعيف لا يكون إلّا في الهززة ولا في حرف علة.
- (٧) نحو: جعفرٌ ودرهمٌ وضاربٌ.
- (٨) إن كان الآخر هززة (أ) أو غير هاء (ب) بشرط أن لا يحصل حيث لا نظير له في كلام العرب بأن كان الحركة غير ضمة مسبوقة بكسرة وغير كسرة مسبوقة بضمة، كقولك: رأيت الزّدة، مررت بالزّدة، وهذا الزّدة، وهذا البطّاء، رأيت البطّاء، ومررت بالبطّاء، وهذا عثرو، ومررت بعترو، وهذا برّدة، ومررت بيبطمة. (شرح الناظم)
- (٩) لا شرط حيث لا يسكون السابق وقوله للتّحريك.
- (ب) فيشترط حيث هذان الشرطان وشرطان آخران: أن لا يكون الحركة فتحة، وأن لا يجعل وزن لا نظير له. (٩) لا كالألف والياء المكسور ما قبلها والواو المضوم ما قبلها كزمتان وقصيب وخروف. (ش)
- (١٠) بأن كانت الضمة مسبوقة بكسرة أو الكسرة مسبوقة بضمة، فلا يقال هذا علّمٌ ومررت بعبّر. (شرح الناظم) في غير المهموز.
- (١١) لو مفتوحاً أو كانت الحركة ضمة مسبوقة بكسرة أو كسرة مسبوقة بضمة مع عدم الظير حيث.

(٩٢٣) وَ مِنْ سَوَى الْمَهْمُوزِ قَتَعَ مَا يُقْل ^{أصل الهمزة} وَ تَبَاءُ تَأْنِيثٍ لَدَى اسْمٍ مَا جُعِلَ ^{الوقف}

(٩٢٤) لَا إِنْ تَلَّتْ لِسَاكِنٍ صَحَّ، وَقِيلَ ^{أصل الهمزة} فِي جَنْعٍ تَضَحِيحٍ ^{للفوزة} وَ شَبِيهِ ^{للفوزة} ٢ وَالْمُقْلَ ^{للفوزة}

(٩٢٥) يُوصَلُ بِهَا السُّكُتُ ^{سكان الهمزة} ٤ لِيَحْذَبَ ^{سكان الهمزة} اللَّامُ ^{سكان الهمزة} ٥ وَلَيْسَ فِي الثَّلَاثِي ذَا الْقِتَامِ ^{ما ينزله}

(٩٢٦) وَ مَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ إِنْ جُرُثَ ^{للفوزة} كَذَا ^{للفوزة} لِيَحْذَبَ ^{للفوزة} ٧ وَالزَّيْمُ إِنْ بِالْإِسْمِ أَنْجَرَ ^{للفوزة} ٨ ذَا ^{للفوزة}

(٩٢٧) وَ وَضَلَهَا بِذِي بِنَاءٍ لَزِمَا ^{للفوزة} أَجْزَا ^{للفوزة} ١ وَ وَضَلْ جَا ^{للفوزة} ١٠ كَوَقِفٍ رُبَمَا ^{للفوزة}

(١) نحو: فاطمة وقره وسلمه وفناء، بخلاف تاء التأنيث في الفعل كقامت. (ش)

(٢) كقول بعضهم: دفن التباء بين المكزماة، يريد دفن النبات من المكزماة. (ش)

(٣) كقول بعضهم في هيئات ولائ: هيأة ولائ. (ش) (٤) زيادة هاء السكت من خواص الوقف. (ش)

(٥) جزءاً أو بناء كلم يخطئة ولم يزمية وكأخطئة وإزمية. (شرح الناظم)

(٦) بل إنما يلزم في الوقف على الفعل الذي بقي على حرف واحد أو حرفين أحدهما زائد كقولك في تي زيداً ولا تي عمراً: فية ولا تية. (ش)

(٧) كقولك في على م فعلت: على مة، وفي مية م جئت: مية مة، وفي اقتضاء م اقتضى زيد: اقتضاء مة. (ش)

(٨) كما في اقتضاء م اقتضى زيد. (ش)

(٩) فلا تلتحق (أي هاء السكت) حركة إعرابية، ولا ما حركته عارضة كاسم لا والمنادى المضوم والمعدد المركب، ولا تلتحق الفعل الماضي وإن كانت حركته لازمة لشبهه بالمضارع. (شرح الناظم)

(١٠) في الأثر قليلاً وفي التظلم كثيراً كقوله تعالى: ﴿لَمْ يَسْتَنْزِلْ إِلَى...﴾ (أي لم يتغير بمرور الزمان). ﴿فَبَدَأَ لَهُمْ أَفْعَادَهُمْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ...﴾. (شرح الناظم) قوله ولم يستنه: على القول بأنه من الشئ واحد الشئين و أن لا م السنة وأولاهاء، أو على القول بأنه من الحيا المسنون، فاصله لم يستنن، أبدلت التون الأخيرة ألفاً، فإن الهاء على هذا أيضاً للسكت، والفاعل على الجميع ضمير مفرد مستتر عائد على الطعام والشراب، لأنهما كالجنس الواحد. (التصریح، نقله المحقق)

خاتمة

(٩٢٨) الْإِبْتِدَاءُ بِسَاكِنٍ لَا يُنْكِنُ^١ فَجِي يَهْمَزُ الْوَصْلُ^٢ فِي مَا يَنْكُنُ

(٩٢٩) كَالْمَاضِي وَالْتَصَدِرِ وَالْأَمْرِ لِمَا فَوْقَ رُبَاعٍ وَكَأَمْرِ انْتَمَى

(٩٣٠) إِلَى الثَّلَاثِيِّ وَالْأَلِ^٣ وَيُنْدَلُ^٤ مَدًّا فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَبَّلُ^٥

الفتل
زيادة التعريف
مد ال
بالعزة اللفظ

(٩٣١) وَأَيْنِ^٦ وَاسْمِ اسْتِ إِنْ إِنْهُمْ وَائْتِنِ^٧ وَامْرُؤٍ وَتَأْنِيْثِ^٨ نَجِي

يُنْصَحُ
أبنية والتثنية
المرأة

(٩٣٢) مَكْشُورَةٌ إِلَّا بِأَيْنِ^٩ وَالْأَلِ^{١٠} فَفُتِحَتْ^{١١} وَأَضْمُ^{١٢} بِضَمٍّ اتَّصَلَ^{١٣}

بضم وفتحة الواصل
ان سمي

- (١) في لغة من اللغات [أي و لم في لغة العجم]. نص عليه ابن جني و أبو البقاء. واختار شيخنا العلامة الكافيجي اختصاص عدم الإمكان بالألف و أنه في غيرها ممكن. (شرح الناظم)
- (٢) [أي] فإذا احتج إلى الابتداء بساكن فجى همز الوصل. (ش)
- (٣) أي لم يزد همز الوصل في شيء من الحروف إلا لام التعريف. (ش)
- (٤) ولا يحذف لتلا يلتبس بالخبر نحو ﴿الَّذِينَ...﴾. (ش)
- (٥) بني بعض الأسماء [أنتي ليست بمصدر] أولها على السكون تشبيهاً له بالفعل. و ذلك محفوظ في عشرة أسماء. (شرح الناظم)
- (٦) [أي] في فعل ضم تالفة أصالة نحو: أخرج و أسخرج. (ش)

الكتاب السابع

في التصريف الإعلالي^١

(٩٣٣) غَيَّرَ حُرُوفٍ وَ شَبَّهَ^٢ صَرَفٍ^٣ وَ غَيَّرَ ذِي اثْنَيْنِ^٤ إِذَا لَمْ يُحْذَفِ^٥

(١) أي المصلي [و هو] مقابل للتصريف العلمي [الذي] هو علم الصرف.

تصريف الكلمة هو تغيير بُيُوتِها بحسب ما يمرض لها من المعنى، كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع، و تغيير المصدر إلى بناء الفعل، و اسم الفاعل و اسم المفعول، و لهذا التغيير (١) أحكام من حيث الصَّحَّةُ و الإللال [مثلاً]، و معرفة تلك الأحكام و ما يعلِّق بها تسمَّى علم التصريف، فالتصريف [العلمي] إذاً هو العلم بأحكام بُيُوتِ الكلمة مما لحروفيها من أصالة و زيادة و صحَّة و إلال و شبه ذلك، و متعلِّقه (ب) من الكلم الأسماء التي لا تشبه الحروف والأفعال، لأنَّها اللذان يمرض فيها التغيير المستع لتلك الأحكام،

و أمَّا الحروف و شبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها، لعدم قبولها لذلك التغيير، و ما كان على حرف واحد أو حرفين فلا يقبل التصريف، لأنَّ هذا هو شبه الحرف (ج) إلَّا أن يكون متبرِّعاً بالحذف كيد و دم، و م أَفْعِلْ لأفعلن في الأسماء، و قل و بع و قي في الأفعال، فإنَّ ذلك لا يخرجها عن قبول التصريف. (شرح التأظم)

(١) أي هذا التغيير يستع و يستلزم أحكاماً و أحوالاً تمرض على الأصول فتحصل الفروع، فافهم.

(ب) و هو موضع علم الصَّرف.

(ج) أو هو حرف.

(٢) بالحروف في عدم التصرف من الأسماء المبنية، أي لا تُصَرَّف هذين، إذ لا يمرضها التغيير المستع للأحوال. (٣) أي غير صورة أصله.

(٤) أو واحد من الأسماء و الحروف و الأفعال، أي لا تُصَرَّف إسماء (١) و لا أفعالاً (ب) يكون على حرف أو حرفين، لأنَّهم مما يشبه الحرف إلَّا أن يكون ذلك بسبب حذف فيه، فهو حيث لا يشبه الحرف في عدم التصرف، فصرفه. (١) كفاء و نا في ضربتنا مثلاً.

(ب) و لكن لا يكون الفعل كذلك أي على حرف أو حرفين إلَّا بالحذف، فكلَّ فعل يُصَرَّف. [و كتب أيضاً:] خصَّ هذا بالذكر بعد التعميم بقوله «و شبه» ليستثنى قوله «إذا لم يحذف» ليدفع بذلك توهم أن كلَّ ما كان على حرف أو حرفين فهو من شبه الحرف، و لا يصرف مع أنه ليس كذلك، إذ نحو قي و لا تقي و نحو يد ليس من الشَّبه، و يصرف، فافهم. (٥) و هذا الحذف ليس إلَّا في الاسم المربوب و الفعل.

(٩٣٤) قِي الصَّرْفُ الْأَصْلُ لَا زِمٌ^١ وَالْفَعْلُ لَا يَزِيدُ
 فِي الْمَوْزَنِ^٢ ضِمْنَ فِعْلٍ^٣ أَصْلٌ قُوْبِلَا

أي ما لم يزد في الوزن.
 أي ما لم يزد في الوزن.
 أي ما لم يزد في الوزن.

(٩٣٥) وَزَائِدٌ بِاللَّفْظِ زَنْ،^٥ وَتَكَرَّرَ
 لَمَّا إِذَا أَصْلٌ بَقِيَ تَجَفَّرَ

من وزن فعل
 في المثال
 في المثال
 في المثال

(٩٣٦) وَزَائِدٌ كَمَا لأَصْلٍ زَنْ كَمَا لأَصْلٍ وَتَا أَفْتَعَالٍ زَنْ بِتَاءِ الْعَدْلِ^٦

بفتح الهمزة
 بفتح الهمزة

(٩٣٧) وَيَعْرِفُ الزَّائِدُ^٨ بِاسْتِثْقَائِهِ^٩ أَوْ مَحَلِّهِ^{١٠} وَقَيْدِهِ مَعْنَى^{١١} رَأَوْا

بفتح الهمزة

(١) [أي] لا يحذف في شيء من التصاريف. (ش)

(٢) ويحذف في بعض التصاريف كألف ضارِبَةٍ وبهم مكْرَمٌ وتاء احتَذَى. (ش)

(٣) فائدة الوزن بيان أحوال الكلم في ثمانية أمور: الحركات والسكنات والأصول والزوائد والتقديم والتأخير والم حذف، والميزان لفظ قِيْلَ، وأحرف التطبيع عند العروضيين «لمت سيفونا»، فيزيدون على الصّرفتين بأحرف «مات يونس». (التصريح)

(٤) أي حروف لفظ فعل من الفاء والعين واللام. [وكتب الناظم:] ولذلك يسمى أوّل الأصول فاءً وثانيها عيناً وثالثها ورابعها وخامسها لامٌ. (شرح الناظم) (٥) أي يمتلئ لفظاً ومحملاً. (ش)

(٦) بأن يكون الزائد ضعفاً للأصل.

(٧) وإين عرض على تاء افتعال في الموزون تغيير ففتول وزن اصطرير افتعل لا اظفل.

(٨) وإين لم يسقط وبقي في جميع تصاريف الكلمة. (الناظم والمشتي)

(٩) أيضاً أي كما يعرف بما سبق من الم حذف في بعض تصاريف الكلمة.

(١٠) بأن يكون في موضع تلزم فيه زيادة كمتقّس، فوقع القون ساكنة غير مدخمة بعدها حرفان يدلّ على زيادتها، أو تكثر كأفكل للزّعدة، فإن وقع الهزوة أولاً بعدها ثلاثة دليل زيادتها وإين جُمِلَ الاستثاق. (شرح الناظم)

(١١) أي أو دلالة على معنى لحرف المضارعة وألف فاعلٌ وتاء افتعل و ياء التصغير. (ش).

حُرُوفُ الزِّيَادَةِ

(٩٣٨) «سَأَلْتُكُمْ فِيهَا، الْحُرُوفُ، فَأَلَّفَ^١ وَالْبَاءُ وَالْوَآءُ^٢ مَزِيدُهَا عُرِفَ

الزيادة

الفردة المزدوجة

(٩٣٩) مَعَ فَوْقِ أَصْلَيْنِ^٣ وَلَا كَوْغَدَعَا^٤ وَيُؤَيُّو^٥ وَيَسْتَعْمِرُ^٦ وَقَعَا

الطائفة من أصلين

الزيادة

(٩٤٠) وَالْمِيمُ وَالْهَمْزُ إِذَا تَصَدَّرَا قَبْلَ ثَلَاثِ أَوْفَهْمَزُ آخِرًا^٧

أصول

(١) يحكم زيادتها إذا صحبت أكثر من أصلين كضارب وعاد و غضي و سلامي (١)، فإن صحبت أصلين فقط فهي بدل من أصل إلّا في حرف أو شبهه. (شرح الناطم).

(٢) عظام صغار في أصابع اليدين والرجلين، وقبحى وبرذرايا. (التصريح).

(٣) يحكم زيادتها إذا صحبا أكثر من أصلين. (ش). [وكتب الحشبي:] لا يزداد الواو ولا الألف أولاً.

(٤) أي لا تزداد الحروف الثلاثة المذكورة مع أصل واحد ولا مع أصلين، فإذا صحبت أكثر من أصلين يحكم زيادتها. [وكتب أيضاً:] أي لا تكون في كلمة فيها أكثر من أصلين إلا زائدة.

(٥) أي لا تزداد الواو في كوعوع. [وكتب الناطم:] أي إلّا في الثاني المذكور، فهذا النوع يحكم بأصالة حروفه كلها كما حكم بأصالة حروف مسم و نحوه. (شرح الناطم).

(٦) فزيدت الياء بين الفاء والميم كضَرْفٍ، وبين الميم واللام كغَضِبٍ، وبعد اللام كحذَرٍ (١)، ومصدره على ثلاثة أصول كيميل. (ش).

(١) قطعة من الأرض غليظة.

(٢) شجر يستاك به، أي إلّا إذا تَصَدَّرَ الياء على أربعة أصول، إلّا في المضارع كيدحرج. والواو كالياء إلّا أنّها لا تزداد أولاً بل غير أول كجوهر وعجوز وعَرْقُوءٌ (١). (شرح الناطم).

(١) الخشب المعرضة على رأس الذكور. (التصريح).

(٢) فإن تصدر أقبل أربعة أصول فأصلان كإصطبل ومرجوش. (ش)

(٣) أي إذا تَطَرَّفَ الهَمْزُ بعد ألف قبلها أكثر من أصلين كحمراء و علباء و قُرُصَاء، فلو كان قبل الألف أصلان فقط نحو سَبَاء و بناء فالحَمْزَةُ أصل أو بدل منه. (ش)

(٩٤١) وَالتَّوْنُ^١ بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنْهَا أَلِفٌ وَالتَّوْنُ فِي الْوَسْطِ^٢ سَكُونُهُ أَلِفٌ
 مَنَزَلُهُ

(٩٤٢) وَالتَّيَاءُ فِي التَّائِيثِ وَالْمُضَارَعَةِ وَتَخْوِ^٣ الْإِسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَةِ^٤
 كَقَطْلُهَا كَسَلُهُ ذِيهَا لَامُصَغُرُهَا

(٩٤٣) وَالتَّسِينُ فِي اسْتِفْعَالِهِ^٥ وَاللَّامُ فِي إِشَارَةٍ^٦ وَأَلْهَاءٍ^٧ مَهْمَا تَقِفَ
 إِسْمُهُ

(١) كالمهزة في أطراف زيادتها مطرقة بعد ألف قبلها أكثر من أصلين كندمان وأقموان وزعفران. (ش).

(٢) بين حرفين قبلها وحرفين بعدها كضغفر وهو الأسد وشرنبت وهو الغليظ الكتفين وجرعش وهو الضخم. (ش).

(٣) من فروع الاستفعال كاستخرج استخراجاً فهو مستخرج، وفي نحو تعيل وتعاقل وافتعال. (ش).

(٤) لفعل وفعلل كتعلم وتدرج. (ش) (٥) لم يطرّد زيادة التسين في غير الاستفعال. (ش).

(٦) لا في غير اسم إشارة، نحوه ذلك وتلك وأولئك وهنالك. (الهندي والتأظم).

(٧) لا تراد إلا في الوقف، كما مرّ في بابه. (ش).

الْحَذْفُ

(٩٤٤) تُحَذَفُ فَا مُضَارِعٌ وَالْمَصْدَرُ وَلَا مُرٍ مِنْ كَعْدَةٍ إِخْذُ كُلِّ مُرٍ^٢
 بالجراد عدة وزنة

(٩٤٥) وَالْهَمْزُ مِنْ أَفْعَلٍ فِي الْوُضْعَيْنِ^٣ مُضَارِعٌ^٤ إِنْ كَانَ قَلْبُ لَمْ يَقَعْ^٥
 الزائدة المحذوفة من الهمزة

(٩٤٦) وَالْعَيْنُ^٦ إِنْ يَسْتَدِ لِلْمُضَرِّ أَحَسَّ^٧ وَظِلٌّ وَأَفْرَزْنَ^٨ وَ مِثْلُ ذَلِكَ مَسْ^٩
 الفعل شاذة وضمير

(١) أي إذا كان الفاء أو واواً. (شرح القاطم).

(٢) من اللازم حذف فاءات خذ و كل و مر... ولا يقاس على هذه الأمثلة غيرها إلّا في ضرورة.

(٣) أي اسم فاعل أَفْعَلٍ واسم مفعوله. (٤) يكرم، تكرم، أكرم، نكرم. (ش)

(٥) نحو هَرَأَ الماءَ يُعْرِيقُهُ فهو مُهْرِيقٌ، والماءُ مُهْرَقٌ، وكذلك هَرَجَتْ الماشيةُ و تصاريفها و عَجَلٌ يُسْتَعِيلُ فهو مُسْتَعِيلٌ والإبلُ مُسْتَعِيلَةٌ أي مهملّة. (شرح القاطم) (٦) يحذف العين جوازاً، والأصل عدم الحذف.

(٧) أي إنّما ورد الحذف في هذه الألفاظ الثلاثة أي أَحَسَّ وظلّ و مس دون غيرها، فالحذف شاذّ ليس بطرّد، و هذا رأي سيويه، و ذهب الشلوبيّن إلى إطراده في كلّ فعل مضاعف مكسور العين. (التصريح)

(٨) قال تعالى: ﴿ وَ قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾. (ش) [و كتب المحقّق:] و يجري الحذف أيضاً في عين يفعل المضاعف و أمره المسند إلى نون نوسة، نحو: يَطْرُدْنَ وَأَفْرَزْنَ وَيَرْنَ وَ قَرْنَ، و قرأ نافع و عاصم: ﴿ وَ قَرْنَ ﴾ بالفتح في القاف فهو أمر من قَرَرْتُ بالمكان أفَرُّ به بكسر الماضي و فتح المضارع، و هو قليل، لأنّه تخفيف للمفتوح، ولأنّ المشهور قَرَرْتُ بالمكان بالفتح أفَرُّ. (التصريح)

الإبدال

(٩٤٧) أَحْرَفُهُ «طَوَيْتُ دَائِمَةً»^١ فَمِنْ وَابٍ وَيَاءٍ آخِرًا هَمْزٌ يَمِينٌ
 حُرُوفُ
 الْيَاءِ
 الْهَمْزُ
 الْوَابِ

(٩٤٨) يَلُوْ مَزِيْدٍ أَلِفٍ^٢ وَصَفٍ مَا أَعِجْلَ عَيْنًا^٣ وَمِنْ الْمَدِّ^٤ انْتَمَى
 الْهَمْزُ
 الْوَابِ
 الْهَمْزُ
 الْوَابِ
 الْهَمْزُ
 الْوَابِ

(٩٤٩) فِي مُشْبِهِ الْقَلَائِدِ الصَّحَائِفِ^٥ وَثَانِي لَيْتَيْنِ^٥ بِكَالْتِيَاثِ^٦

(١) أمّا الهاء فقد سبق أنها تبدل من التاء.

(٢) نحو: دعاي و ساي و بناي و ظباي. الأصل دعاؤ و ساءؤ و بناؤ و ظباؤ. ولو كانت الألف غير زائدة فلا إبدال لتلا يتوالي إعلان كتابة (١) و راية، وكذا لو لم يطرف الواو والياء كتماؤن و تباين. (شرح الناظم)

(٣) كماي جمع آية و واو.

(٤) أي فن واو و ياء يبدل همز في وصف فعل أعل عين. (وكتب الناظم: كقائل و بائع أصلها قاوول و بايع. و لو لم تمل العين في الفعل صحت في اسم الفاعل نحو: عين فهو عاين، و عوز فهو عاووز.

(٥) أي يبدل الهمزة من حروف المد الذي ولي ألف الجمع الذي على مثال متعايل إن كان مدة مزيدة في الواحد كتلادة و قلادة و صحيفة و صحائف و عجوز و عجائر، فلو كان غير مدة أو مدة غير مزيدة لم تبدل كفسوز و قساووز و تماززة و تماووز و مياش و مياش و متاوب. (شرح الناظم)

(٥) كما بعد ألف جمع الرباعي المكتشف بالليتين.

(٦) كما لو سميّت بكتب ثم كسرتة، فإنك تقول: نيايف، ونحو أول و أوائل، و عيل و عيايل، و سيد و سيايد. يبدل ما بعد ألف الجمع في كل هذا همزة استقلالاً أو في ثلاث لسان متصلة بالطرف، فلو انفصلت منه بمدة امتنع الإبدال كطاووس و طواوس. (شرح الناظم)

(٩٥٠) وَهَمْزًا ذَا افْتَحَ^١ وَازْدَدَنَّ يَا فِي الْمُقَلِّ^٢
 هَمْزِيَّةٌ هَمْزِيَّةٌ لَمْ يَأْتِ فِي هَمْزَاوِي^٣ لِسْتَقْلَلِ

(٩٥١) وَهَمْزًا أَبْدَلْ أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ فِي بَدْءِ سَوَى وَوَفِي^٢ وَمَدًّا افْتَحَ^٥

(٩٥٢) عَنْ ثَانِي هَمْزَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَكَنَ مِنْ جِنْسٍ مَا قَبْلُ، وَمَا حُرِّكَ عَيْنَ^٦
 هَمْزِيَّةٌ هَمْزِيَّةٌ لَمْ يَأْتِ فِي هَمْزَاوِي^٣ لِسْتَقْلَلِ

(١) إذا اعتلّ لام ما استحقّ أن يدل منه ما بعد ألف الجمع حمزة لكونه إبتاء مدّة مزيدة في الواحد، وإبتاء ثاني لثني رباعي اكتسفاً ألف الجمع. (شرح النظم)

(٢) إن لم تكن اللام واواً سلت في الواحد، وإن كانتا أبدل الحمزة واواً، مثال الأول: قضية وقضايا، أصله قضائي بإبدال مدّة الواحد حمزة و، و حمزة و هراوا، أصله هراؤ، فجعل هراءاً فهراوا فهراوا ليشاكل الجمع واحده في ظهور الواو رابعة بعد ألف، ومثال الثاني: زاوية وزوايا أصله زوائي. (شرح النظم)

(٣) ما لاه واو سالم في الواحد.

(٤) أي ما لم تكن الواو الثانية بدلاً من ألف فاعل، مثاله: أوأجل جمع وأجل، أصله و وأجل بواوين، الأول فاء الكلمة والثانية بدل من ألف وأصله، فإن كانت الثانية بدلاً من ألف فاعل لم تبدل كواي ووي واري ووري. (شرح النظم)

(٥) في النطق بالحمزة عسر، لأنها حرف مهتون أي مصور فالتأنيق به كالتأنيق، فإذا اجتمعت مع أخرى في كلمة كان التلق بها أعرس فيجب إذ ذاك التخفيف، وذلك مختلف بحسب حال الهزتين من كون ثانيتهما ساكنة بعد متحركة أو متحركة بعد ساكنة أو هما متحركتان، أما الأول فيجب فيه إبدال الثانية مدّة تجانس حركة أولاهما كآثرث أوثرث إيناراً. (شرح النظم)

(٦) ما لم يكن عين مضاعف كسأل. [و كتب أيضاً:] والأوّل ساكن أو متحرك فيجب فيه (أ) [أي في الساكن] إبدال الثانية ياءً بكسر أي مثال قطر من القرء، أصله قرأء، فالتق في الطرف هزتان فوجب إبدال الثانية ياءً، [أما في غير الطرف فيدغم الأول في الثاني ولا إبدال] أما الثالث فسل نوحين، لأنه إبتاء أن يكون الهزتان في مصدرتين أو مؤخرتين، فالأوّل (ب) تبدل فيه الثانية واواً تارة و ياءً أخرى، أما ما تبدل فيه واواً فهو إذا كانت الحمزة مفتوحة بعد مفتوحة أو مضمومة، أو مفتوحة بعد مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، فالأوّل كأوادم جمع آدم، أصله أءادم،

(٩٥٣) ياءٌ لكثيرٍ^١ وتلا إن لم يضم^٢ أوكبانَ لأمًا^٣ والسوى واواً يتم^٤

بأن كان الساكن

(٩٥٤) والآلف أغلب تلو كثرةٍ ويا^٥ ياءٌ كذا الواو ينحو رصيا

بأن كان الساكن

بأن كان الساكن

(٩٥٥) وفي شجيرةٍ^٦ وغزيانٍ^٧ وفي نحو صيامٍ^٨ ويا^٩ ذا قفي^{١٠}

بأن كان الساكن

و الثاني كأبيد تمخير آدم أصله أليد، و الثالث كأوب جمع أب، و هو المرعى، أصله ألب، والزابع كأوبم مثال إشج [الظاهر «إشج» الحرز مهدي] من الأم، والحاس كأوبم مثال أبكم من الأم. و أما ما تبدل فيه ياء فهو إذا كانت مفتوحة بعد مكسورة أو مكسورة بعد مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، فالأول كأبم مثال إشج من أم، والزابع كأين مضارع أن، أصله ابن، و الثالث كأين مثال إشج من أم، و الرابع كأين مضارع أنته أي جملة يان، أصله ابن. (١) إن لم يكن في الوسط، و إلا لزم الإدغام لا الإبدال.

(ب) و أما النوع الثاني فببطل فيه الهزرة الثانية ياء سواء كان أول الهزتين مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً، و لا يجوز إبداله واواً، لأن الواو لا تقع مصطفة في ما زاد على ثلاثة أحرف، وإنما تبدل ياء، ثم ما قبلها إن كان مفتوحاً قلبت ألفاً، و إن كان مكسوراً ألبت، و إن كان مضموماً كسر، فتقول في مثال جعفر و زبرج و برثن من قرأ: القرءا و القربي و القرئي. (شرح النظم)

(١) في نفس الهزرة الثاني المتحرك، و حيثن سكن الأول أو تحرك بأي حركة كانت.

(٢) أي الثاني في صورة تلوه. (٣) أي آخراً و الأول حيثن سكن أو تحرك بأي حركة كانت.

(٤) في مصدرين ضم تانها أو فتح، و لم يكسر الأول حيثن بشرط أن لا يكون الأول ساكناً في الصورتين.

(٥) كقزئل تمخير غزال. (٦) الواو قبل تاء التانيث. (٧) في مصدر المل المعين على فاعل.

(٨) الواو الواقع بين جمع سكن في واحد أو أعلى كديار. [و كتب النظم:] شرط وجوب القلب فيه وقوع

الألف بعد الواو و إلا جاز التصحيح أيضاً و الإللال أول كجيلة و جيلة، و قبيلة و قبيلة، و دية و دية، و من

التصحيح حاجة و جوج، فإن لمفته التاء وجب فيه التصحيح كقود و جود، و كوز و كوزة. (شرح النظم)

(٩٥٦) وَالْمُغْطَيَانِ^١ يَرْضَيَانِ. وَالْحِجَلِ قَدْ رَجَّحُوا^٢، وَصَحَّحُوا نَحْوَ الْجَوْلِ^٣

صاحبه
جول

(٩٥٧) وَالْأَلِفَ أَقْلِبْ بَعْدَ ضَمِّ وَاوٍ^١ وَالْيَاءُ^٢ فِي كَوُوفٍ قَدْ سَاوَا

كويوب
وغيره

(٩٥٨) كَالْيَاءِ لَمْ يَفْعَلْ^٥ أَوْ مِنْ قَبْلِ تَاءٍ^٤ أَوْ فِي كَجِلٍّ سَبْعَانِ^٧ وَالَّتَا

الياء الضميمة
ما قبلها مثل اقتداء
القاعدة ٤٠

أي قبله لاو

(٩٥٩) فِي الْجَنْعِ كَالْيَيْضِ أَقْبَرُ^١ وَأَكْبَرُ^٢ فِي عَيْنِ فَعْلَى الْوَصْفِ وَجَهَيْنِ^٨ أَذْكَرُ

الياء
ما قبل الياء
أي الياء الضميمة ما قبلها ش

(١) الواو المتطرف المنفتح ما قبله إذا وقعت رابعة فصاعداً. (٢) إعلاؤه على عدم الإعلال.

(٣) من مصدر سَلَّ المين إذا كان على وزن فَعْلٍ. (شرح الناظم)

(٤) إذا وقعت ساكنة مفردة (١) بعد ضمٍّ، فإن تحركت لم تَعْلَ غالباً كَمَيْتَةٍ وَهَيْامٍ، وكذا لو تحمست بالتضمين كَمَيْضٍ. (شرح الناظم)

(٥) أننا في الجمع فلا يبدل الياء واواً، بل يكسر المضموم فجمع بيضاء يبيض كما يأتي في النظم.

(٥) [أي] ياء متحرك بعد ضمٍّ هو لام إه [أو كتب أيضاً:] أي لام فعلٍ لفعلٍ. [أو كتب الناظم:] كَنَهَوَ الرَّجُلُ أَصْلَهُ نَهْيً، وَفَعَّوَ الرَّجُلُ بِمَعْنَى مَا أَفْعَاءَ. (٦) [أي] لام اسم كرمونة مثال مُقَدَّرَةٌ من رَمَى. (شرح الناظم)

(٧) أي كانت قبل الألف والثون المزيدين كَرَمَوَانٍ من رَمَى، والأصل وَثْيَانٍ. (شرح الناظم)

(٨) إبقاء الضمة وإبدال الياء واواً وإبدال الضمة كسرة وتصحيح الياء كقولهم في أنشئ الأكيس والأنشئ: الكُوسَى والضُّوقَى، والكَيْسَى والضُّقَى، أننا عين فَعْلٍ الاسم فليس فيه التصحيح كشجرة طوبى، وهي من الطَّيْبِ. (شرح الناظم) «طوبى» اسم للجنة أو لشجرة فيها.

(٩٦٠) فِي لَامٍ فَعَلَى الْإِسْمِ ذَا الْقَلْبِ ١ غَلَبَ ٢ وَ لَامٌ فَعَلَى الْوَصْفِ بِالْعَكْسِ ٣ انْقَلَبَ

الاسم والوصف
الياء واو

(٩٦١) إِنْ سَكَنَ السَّابِقُ مِنْ مُصْصَلِي ١ وَ إِي ٢ بِلا عُرُوضٍ ٣ أَقْلِبَ ٤ أَيْ

للسكون والاجتماع

فعلية

(٩٦٢) الْوَإِ يَا وَادْعِمُ ٢ وَ أَبْدِلُ ٣ أَلِفًا ٤ مِنْ يَاءٍ أَوْ وَإِ لِفَتْحٍ أَقْبَتْنِي

الياء واو
دووب

(٩٦٣) إِنْ حُرِّكَ ١ وَ حُرِّكَ ٢ الَّذِي ٣ تَبَلَا ٤ وَ صَحَّحَ ٥ إِنْ يَسْكُنُ ٦ يَسُوَى ٧ اللَّامِ ٨ فَلَا

الياء والواو ان كانا ياء

(١) فرقا بينه وبين الصفة كقوى، أصله ثلثا، لأنه من ثَقِيثٌ، ولكنهم قلبوا الياء واواً ليفرقوا بينه وبين نحو:

صَدْبًا وَ خَزْيًا مِنَ الصَّفَاتِ، وَ خَصُوا الْإِسْمَ بِالْإِعْلَالِ لِأَنَّهُ أَخَفُّ مِنَ الصَّفَةِ فَكَانَ أَحْمَلُ لِلثَّقَلِ، وَ مِثْلُ تَقْوَى: شَرَوْى بِمَعْنَى الْمِثْلِ، وَ فَتَوَى وَ بَقَوَى وَ ثَنَوَى بِمَعْنَى الْفَتَا وَ الثَّبَاتِ، وَ قَوْلُنَا «غَلَبَ» احْتِرَازٌ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ لِلزَّائِحَةِ: رِيَاءَ، وَ لَوْلَا الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ: طَفْنًا، وَ لِمَكَانِ بَيْنَهُ: شَبْدًا. (شرح الناطم)

(٢) الواو ياء لا الياء واواً كاللذنيا والعليا، وَ شَذَّ قَوْلُ أَهْلِ الْحِجَازِ: الْقُصْوَى، أَمَّا لَامٌ فَعَلَى الْإِسْمِ فَيَسْلَمُ وَ اوهُ كَحُرْوَى. (المتني والناظم)

(٣) لَا كَأَطِي وَ أَجِدُ لِعُرُوضِ الْاجْتِمَاعِ، وَ لَا كَقَوَى وَ رُوَى خَفَّفَ قَوَى وَ رُوَى [لِعُرُوضِ السَّكُونِ]. (شرح

الناظم) (٤) كَسَبِي وَ تَرَمِي، أَصْلُهُمَا سَبِيذٌ وَ تَرْمُوِي. (ش)

(٥) كِبَاعٌ وَقَالَ وَ رَمَى وَ دَعَا، أَصْلُهُمَا يَتَعَ وَ قَوَلَ وَ رَمَى وَ دَعَا. (ش)

(٦) بِمِرْكَ أَصْلِيَّةٍ، فَلَوْ كَانَتْ الْحَرَكَةُ عَارِضَةً لَمْ يَبْدَلْ مَا هِيَ عَلَيْهِ كَجَبَلٍ وَ تَوَمَّ عَفَقِي: جَبَلٌ وَ تَوَمَّ. (ش)

(٧) وَ لَوْ سَكَنَ مَا بَعْدَ الْوَائِ وَ الْيَاءِ وَ جَبَّ تَصْبِيحُهُمَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَامًا كَتَبَانٍ وَ طَوِيلٌ وَ خَوَزَنِي. (ش)

(٨) أَيْ لَامُ الْفَعْلِ، مِنَ الْيَاءِ وَ الْوَائِ. [وكتب الناطم:] وَ إِنْ كَانَ الْوَائِ وَ الْيَاءُ اللَّذَانِ سَكَنَ مَا بَعْدَهُمَا لَامٌ فَهِيَ أَبْدَلَا

أَلْفًا مَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ السَّاكِنَ أَلْفًا وَ لَا يَاءَ مُشَدَّدَةً نَحْوُ: يَحْشُونَ وَ يَحْشُونَ، أَصْلُهُمَا: يَحْشَوْنَ وَ يَحْشَوْنَ، أَبْدَلْ الْيَاءَ

وَالْوَاوَ أَلْفًا، وَ حَذَفْتَ لِلْسَّاكِنَيْنِ. (شرح الناطم)

(٩٦٤) مَا لَمْ يَكُنْ تَابِعَهَا يَا شُدُّدًا ١ أَوْ أَلِفًا. ٢ وَصَحَّ مَاضِي أَغْيَدًا ٣
 السالكين

(٩٦٥) وَمَضَرَّ ٢ وَالْوَاوُ غَيْنًا ٣ لَا فَعِلَ مَعْنَى تَفَاعَلَ أَبَانٌ ٥ لَمْ تُعَلَّ
 استغدادا من

(٩٦٦) ثَانٍ أَعِلَّ ٤ إِنْ يَحْوِيْنِ اسْتَحَقَّ ٥ هَذَا، وَعَيْنٌ ٧ مَا أَخِيرَهُ لَحِقَ ٨
 الإبدال

(٩٦٧) مَا خُصَّ الْأِسْمُ ١ صَحَّ، وَالْثَوْنُ إِذَا يَسْكُنُ مِثْمًا قَبْلَ بَا أَقْبَلَ كَمَا ثَبَدَا
 من باب

(٩٦٨) فَلَا فَعِلَالِ اللَّيْنُ تَا أَبْدِلَ ١٠ وَ شَدَّ ١١
 في الهمزة ١٢، وَالتَّاءُ فِي افْتِعَالٍ تُتَخَذُ

- (١) وَإِلَّا فَيَصَحُّ كَرَمًا وَفَتِيَانٌ وَعَلَوِيٌّ وَمُقْتَوِيٌّ، وَهُوَ الْخَادِمُ. (ش)
- (٢) أَيْ عَيْنٌ فَعْلٌ يَكُونُ وَصْفُهُ عَلَى أَفْعَلَ كَقَيْدٌ هُوَ أَغْيَدٌ وَحَوْلٌ هُوَ أَحْوَلُ. (ش)
- (٣) قَعِيلٌ: غَيْدٌ هَيْدٌ وَحَوْلٌ حَوْلٌ وَعَيْنٌ صَيْتٌ وَعَوْرٌ حَوْرٌ. (ش)
- (٤) أَمَّا الْيَاءُ فَيَجِبُ إِعْلَالُهُ كَابْتَاعُوا وَاسْتَأْفُوا إِذَا تَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ. (ش)
- (٥) لَا إِنْ لَمْ يَبْنِ مَعْنَى تَفَاعَلَ، فَعِلَّ نَحْوُ: اعْتَادَ وَارْتَادَ.
- (٦) كَالْمَثَلِ وَالْمَوَا وَالْمَيُوءِ مَصْدَرٌ حَوِيٌّ إِذَا اسْوَدَّ. (ش) [وَكُتِبَ الْمَثَلِيُّ:] إِذَا هُوَ مَحَلُّ التَّغْيِيرِ لَا الْأَوَّلُ، فَيَصَحُّ أَيْ الْأَوَّلُ. [وَكُتِبَ أَيْضًا:] مَنْ حَرَفِي عِلَّةٌ اجْتِمَاعًا فِي كَلِمَةٍ وَكَانَ كُلُّ مِنْهَا مَتَحَرِّكًا مَفْتُوحًا مَاقِبَلَهُ.
- (٧) عِنْدَ تَحَرُّكِهِ وَافْتِتَاحِ مَاقِبَلِهِ. (ش) (٨) نَحْوُ: جَوْلَانٌ وَهَيَّانٌ وَصَوْرِي وَحَيْدِي. (ش)
- (٩) إِذَا يَبْعُدُ بِذَلِكَ عَمَّا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْإِعْلَالِ أَعْنَى الْفَعْلِ. (شرح التَّائِيْمِ)
- (١٠) كَاتِّصَلُ هُوَ مُتَّصِلٌ، وَاتَّسَرَ هُوَ مُتَّسِرٌ. (ش) (١١) إِيدَالُ فَاءٍ لَفْظٌ تَأْذِنُ إِذَا كَانَ هَمْزَةً.
- (١٢) فَشَدَّ أَتَزَرَّزُ فِي الْأَنْزَرِ، وَالْقِيَاسُ يَتَزَرَّزُ نَحْوُ: لَيْتَكُلَّ أَيْتَكُلَّ مِنَ الْأَكْلِ. (شرح التَّائِيْمِ)

(٩٦٩) طاء بِإِثْرِ مُطِيقٍ^١ وَ دَالًا^٢ إِنْ تَسْتُلْهَا أَوْ زَاءٌ أَوْ قَدْالًا

(٩٧٠) وَمَا عَدَا السَّابِقِ دُو تَوْقِيفٍ^٣ وَيُغَرَّفُ الْإِبْدَالُ بِالتَّصْرِيفِ
 إبدالاً
 التصريف
 التي

(١) الحروف المطبقة أربعة: الصاد والصاد والطاء والظاء، كاصطبر واضطرم واطعنوا واضطلموا، الأصل استبر واضترم واطعنوا واضلموا. (ش)
 (٢) كما إذا بنيت مثل افعل من دانَ و زادَ و ذكرَ فإِنَّكَ تقول فيه: ادكن و ازداد و اذكر، الأصل أدتان و ارتاد و اذكر. (ش)
 (٣) شاذٌّ مسموع أو لغة قليلة. (ش)

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَزْدَةِ (ش)

(٩٧١) خُفِّفَ هَمْزٌ سَاكِنٌ قَائِداً مُجَانِساً تَحْرِيكَ مَالَةٍ تِلَا

مُحَرِّكَةً
وَالْمُحَرِّكَةُ
الْمُحَرِّكَةُ

مُحَرِّكَةً

مُحَرِّكَةً

(٩٧٢) وَعَكْسُهُ^١ بِحَذْفِهِ وَيُنْقَلُ^٢ وَبَعْدَ فَتْحٍ كَيْفَ كَانَتْ^٣ سَهْلًا

أَيْ
الْعَبْرَةَ

أَيْ
الْعَبْرَةَ

(٩٧٣) أَيْ يَنْتَهَا وَيَتَنَزَّلُ حَرْفُهَا وَصَمَّ وَالْكَسْرُ تُكْسَرُ أَوْ تُضَمُّ

الْهَمْزَةُ

الْهَمْزَةُ

أَيْ
الْهَمْزَةُ

الْهَمْزَةُ

(١) أتى المجتمع مع أخرى فقد مضت بأقسامها. [وكتب أيضاً:] إذا لم تكن مبتدأ بها التلق، وإلا فلا تخفف مفردة أو مع أخرى، والم حذف التخفيف في نحو «كل» للثانية، وحذف الأول ليس للتخفيف بل للاستثناء، والقلب في نحو هراق ليس بقياس. (٢) أي الهمز المترك بعد الحرف الساكن خُفِّفَ جوازاً بحذفه.

(٣) حركة العكس إلى الساكن قبله. [وكتب الناظم:] إن لم يكن الساكن حرف مد زائداً أو ألفاً مبدلة من أصل أو نون انفعال أو ياء تصغير، وذلك نحو: رَدُوْهُ وإِسْأَلُ والأَرْضِ، واجتنب الشوْءَ يا هذا، ولا تكن مسياً، وإن كان الساكن حرف مد زائداً نحو: مَقْرُوْهُ، أو ألفاً مبدلة من أصل نحو: جَاءَ، أو نون انفعال نحو: انْطَرُ أَي انْطَفَ، أو ياء تصغير نحو: وَشَيْءٌ لم يميز التثقل. (شرح الناظم) فلو خُفِّفَ إنما يخفف بينين، كما يأتي.

(٤) الهمزة المتحركة أي مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة.

(٥) فتجعل في نحو سَأَلَ بين الهمزة والألف، وفي نحو يَسَّ بين الهمزة والياء، وفي يَقْرُوْهُ بين الهمزة والواو؛ وكذا الواصة بعد الألف من الهزات المتحركة، فتجعل بين همزة ومجانيس حركتها، فإن كانت فتحة نحو جاءكم جعلت بين الهمزة والألف، وإن كانت كسرة نحو ﴿من نسألكم﴾ جعلت بين الهمزة والياء، وإن كانت ضمة نحو: ﴿نساءكم﴾ جعلت بين الهمزة والواو.

(٦) أي وكذا المكسورة الواصة بعد مكسور نحو بارئكم أو بعد مضموم نحو سُئِلَ. (ش)

(٧) وكذا المضمومة الواصة بعد مضموم نحو: يُؤْضُوْهُ من وَضَأَ، أي حَسَنَ، أو مكسور نحو: ﴿سنقرؤلك﴾. (ش) [وكتب المحقق:] قوله «تكسر أو تضم» قيد للضَمِّ والكسر لا للألف أيضاً، إذ الواصة بعد الألف كالواصة بعد الفتحة تُسَهَّلُ كيف كانت.

(٩٧٤) وَذَاتُ فَتْحٍ قُلِبَتْ يَاءٌ وَلَا كَسْرٍ وَوَاوٌ يَلْوُ ضَمًّا، فَاقْبَلَا

عَوْنِي

عَوْنِي

عَوْنِي

عَوْنِي

النَّقْلُ

(٩٧٥) مِنْ عَيْنٍ فَعِلَ^١ لَا تَعَجِبْ^٢ وَلَا مُضَاعَفٍ وَنَحْوُ أَهْوَى فَانْقَلَا^٣

(٩٧٦) تَخْرِيكُ لِساكنٍ صَحَّ^٤ وَمِنْ إِنْشِمْ كَفِلَ^٥ مَعَ وَسَمٍ قَدْ زُكِنَ^٦

(٩٧٧) وَالْبِفْعَلِ^٧ الْبِفْعَالِ^٨ صَحَّحَ^٩ وَالْأَلْبِ إِفْعَالِ^{١٠} الْأَشْفِغَالِ^{١١} لِلنَّقْلِ^{١٢} حُذِفَ^{١٣}

(٩٧٨) كَوَاوٍ مَفْعُولٍ وَقَدْ يُصَحِّحُ ذَوَا أَلِيا، وَفِي ذِي الْوَاوِ ذَا لَا يَزْجَعُ^{١٤}

(١) أي من عين فعل فعل محرك. [وكتب الناظم:] إذا كان واواً أو ياء. (شرح الناظم)

(٢) لا نقل في التعجب نحو ما أبين الشيء وأقوته، وأبين به وأقوم به، حملوه في التصحيح على ظنهم من الأسماء في الوزن والدلالة على المزية، وهو أفضل التفضيل، وكذا المضاعف نحو ابينش وأشود لم يملوا هذا النحو لتلا يتبس بناعل، وكذا الممثل اللام نحو أهوى، لتلا يتوالى إعلان. (شرح الناظم)

(٣) كقولك: يبين ويقول، أحلها يبين ويقول، فلو كان الساكن قبل العين مستلاً فلانقل كبائع وبين. (ش)

(٤) مضارع في زيادته لا في وزنه أو في وزنه لا في زيادته، فالأول كينش (١) مثال تحلي (ب) من يسج، والثاني كسقام، فإن أشبه في الزيادة والوزن، فإن كان في الأصل فعلاً أعلّ نحو يزيد، وإلا وجب تصحيحه ليتناز عن الفعل كأبينش وأسود. (شرح الناظم).

(٥) اسم للبر الذي مضى عليه سنة ودخل في الثانية. (التصريح).

(ب) القنصر الذي على وجه الأديم مما يلي منبت الشعر. (التصريح).

(٥) أي مع وسم الفعل من زيادته أو وزنه. (٦) هذا النقل من العرب أو من الكتب المبسوطة.

(٧) كيقول لشبهه بفعل لفظاً ومعنى. (شرح الناظم).

(٨) كيسواك ونحوها لخالفة الفعل في الوزن والزيادة. (ش)

(٩) المذكور أي نقل حركة العين إلى الفاء. [وكتب الناظم:] أي لنقل حركة عينه إلى الفاء محلاً على فعله. (شرح)

(الناظم). (١٠) تم عوض عنها هاء التأنيث. (ش) (١١) بعض العرب، فيقول: نوب مصوون. (ش)

(٩٧٩) وَجَوِّدُوا تَصْحِيحَ مَفْعُولٍ عَدَا ١ كَذَا فَعُولٌ ٢ لَائِمُهُ ٣ وَأَوَّابٌ ٤

- (١) مما لاه معتل بالواو، في قال: ممدوً وممدىً، أتاوذو الياء فيسلك به قياس مثله في الإبدال والادغام، و تحويل الضمة كسرة كترزيي وعربي، [وكتب أيضاً:] مما لم يكن فعل على قول كترضى، فإنه بالمكس، قال تعالى: ﴿رَاضِيَةٌ مَرْضِيَّةٌ﴾، وقال بعضهم: مرضوة، وهو قليل. (شرح الناطم)
- (٢) فإن كان جمعاً فأكثر ما يبيء معللاً كمصاً وعصياً، وقفاً وثقياً، وقد يصحح كآبٍ وأبو، وإن كان مفرداً فأكثر ما يبيء تصحيحاً كغلا وحلواً، ونأ ونمواً، وقد كتبتا عيتاً. (شرح الناطم)

التَّعَاثُفُ السَّاكِنَيْنِ

(٩٨٠) إِنْ سَاكِنَانِ التَّعَاثُفُ يَنْتَعِجُ نَعْمَ بِتَعْدَادٍ وَتَقِفُ يَفْقُ

نعم في
كتاب في علمه
كتاب في علمه
كتاب في علمه

(٩٨١) أَوْ مُدْغَمٌ مِنْ تَعْدِلَيْنِ^١ وَابْتَدَا بِالْوَصْلِ مَعَ هَمْزَةٍ^٢ إِيَّ اللَّهِ وَهَآ

في علمه
في علمه
في علمه

(٩٨٢) فَالْتِمِذُ^٣ وَالتَّوْكِيدُ^٤ حَذْفًا لَزِمًا وَيُكْتَسَرُ الْأَوَّلُ مَعَ غَيْرِهِمَا

في علمه
في علمه
في علمه

(٩٨٣) إِلَّا لِإِتْبَاعِ^٥ أَوْ اسْتِثْقَالِ^٦ وَإِنْ بِهِ يُخْتَمُ فَخَرَكُ تَالِي

في علمه
في علمه
في علمه

(١) نحو: دَابَّةٌ وَدُوبِيَّةٌ، وَلَا الصَّالِينَ. (شرح التَّالِظِم)

(٢) للاستتھام، فَإِنَّ لِلْعَرَبِ فِيهِ مَذْهَبَيْنِ: أَحَدُهُمَا تَسْجِيلُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ بَيْنَ بَيْنَ، وَالثَّانِي إِبْدَالُهَا أَلْفاً، وَيَمْتَنِعُ حَذْفُهَا. وَإِنْ كَانَ حَذْفُهَا وَصْلاً هُوَ الْقِيَاسُ اللَّفْظِيُّ، ثَلَاثًا يَنْبَسُ بِالْخَبَرِ، فَرُجِعُوا مَرَاعَاةَ إِفْهَامِ الْمَعْنَى عَلَى قِيَاسِ اللَّفْظِ، وَلِهَذَا كَانَ إِبْدَالُهَا أَلْفاً أَقْبَسَ، لِأَنَّهُ إِزَالَةٌ لِمُصَوِّرَاتِهَا وَحُرُوكَاتِهَا وَهُوَ أَقْرَبُ مَعَ حُصُولِ الْفَرْقِ بَيْنَ بَيْنِ الْإِسْتِثْمَامِ وَالْخَبَرِ. (شرح التَّالِظِم) (٣) فِي الْقَسَمِ بِإِبْنَاتِ الْيَاءِ وَالْأَلْفِ، وَوُودَ بِحَذْفِهَا عَلَى الْقِيَاسِ. (ش)

(٤) إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ مَمْدُوداً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَقُولُوا أَلَيْسَ هِيَ أَحْسَنُ﴾، ﴿أَلَيْسَ هِيَ أَحْسَنُ﴾، وَقِيلَ ادْخُلَا التَّارُ.

(ش) (٥) أَيِ التَّوْنِ الْخَفِيفَةِ نَحْوِ اضْطَرَبَا الرَّجُلُ، تَرِيدُ اضْطَرَبَا. (ش)

(٦) نَحْوُ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ...﴾، وَنَحْوِ أَسَى وَجِيرَ. (ش)

(٧) كَمَنْ حَرَكْتَ بَعْضَ الذَّالِ اتِّبَاعاً لَصِقَةِ الْمِيمِ، وَ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ حَرَكْتَ بِضَمِّهِ الْأَلَامَ اتِّبَاعاً لَصِقَةِ الْعَيْنِ. (ش)

(٨) كَمَا فِي أَيْنَ وَكَيْفَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾. (ش)

الإدغام

(٩٨٤) أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ^١ فِي كَلِمَةٍ أَذْغِمَ^٢ لَا دَدِ^٣ وَ صَفَّ^٤
 مصدر
 مصدر

(٩٨٥) وَ جَسَّ^١ وَ هَبَّلَ^٢ وَ فَعَّلَ^٣ أَوْ فَعَّلَ^٤ أَوْ عَارِضٍ^٥ أَوْ فَعَّلَ^٦
 مصدر
 مصدر
 مصدر
 مصدر
 مصدر
 مصدر

(٩٨٦) وَ حَبَّيْ^١ أَفْكَكْ^٢ وَ أَذْغِمَ^٣ مَعَ اسْتَرْ^٤ وَ تَتَجَلَّى^٥ أَوْ عَلَى تَا يُقْتَصَرُ^٦

(١) قسان: الأول إدغام المثلين والثاني إدغام المتقاربين. (شرح الناظم)

(٢) أننا إذا سكن الأول وتحرك الثاني فالإدغام واضح.

(٣) أي لا إذا صدرا كدد إلا في نحو تتجلى الآتي. (الناظم والمحتفي) [و نقل المحتفي من القاموس: دَادَا يُدَادِيهِ دَادًا، لَمْ، وَلَيْسَ، الدُّءُ، اللَّهُو واللَّعب، هذا دَدٌ ودَدَا كَقَفَا وَ دَدَنٌ وَعَيْنٌ وامرأةٌ والمعين من الدهر، ويباد في دوى إن شاء الله. (القاموس المحيط) (٤) جمع جساس، أي لا إذا اتصل أول المثلين بدغم. (شرح الناظم)

(٥) أي لا يكون ملحقا بغيره. (ش)

(٦) أي لا إذا كان حركة آخر المثلين عارضة كاخضعص أي بنقل حركة الهزمة إلى الصاد. (ش)

(٧) مما يكون المتلان فيه ياءين لازمي التحريك. (ش)

(٨) نظراً إلى أن حركته لكونها مخصصة بالماضي كالعارض. (ش)

(٩) نظراً إلى أنها متلان متحركان في كلمة. (ش)

(١٠) من كل ما فيه تاءان، فيجوز اسْتَرْ اسْتَرْ اسْتَرْ، وتَجَلَّى وتَجَلَّى. (شرح الناظم)

(٩٨٧) وَفَكَ إِذْ يُسَكِّنُ قَبْلَ مُضْمَرٍ رَفِعَ، وَفِي جَزَمٍ^١ وَشِبْهِ^٢ خَيْرٍ
 الإدغام وجوباً الحذف
 حركات

(٩٨٨) وَعِنْدَ إِدْغَامٍ فَثَانٍ فُتِحَا وَالْكَسْرُ وَالْإِنْبَاعُ أَيْضاً صَلَاحَا

(٩٨٩) وَفَكَ أَفْعِلْ قَاصِداً تَعَجُّباً^٢ دُونَ هَلُمٍّ^٢ وَالَّذِي تَقَارَبَا^٥
 محو

(٩٩٠) يَجُوزُ بِالْقَلْبِ لِأَوَّلٍ، وَلَا يُدْغَمُ إِنْ أَتَى لِأَنْبَسٍ حَصَلا
 الإدغام جوازاً من الثاني
 المقارنة الحذف

(٩٩١) وَلَا ضَرْبَ أَدْغِمٍ^٤ أَوْ أَفْصَلٍ تَمَّ اخْتِذَ لِهَ الْفَلَكِ الْأَجَلِ
 وجود شرط الإدغام (ش)

(١) الْفَكَ نَحْو: لَمْ يَحْلُ، وَالْإِدْغَامُ نَحْو: لَمْ يَحْلُ، وَالْفَكَ لَفَةُ الْحِجَازِ، وَالْإِدْغَامُ لَفَةُ تَمِيمٍ. (ش)

(٢) أَيْ سَكُونُ الْأَمْرِ نَحْو: وَاحْلُلْ وَاغْضُضْ، وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ: وَحْلٌ وَغَضٌّ. (ش)

(٣) بِخِلَافِ غَيْرِهِ مِنْ صَبَغِ الْأَمْرِ نَحْو: أَحْبَبْتُ إِلَى زَيْدٍ بَعْمَرًا، وَأَشْدُّهُ بَيَاضَ وَجْهِ زَيْدٍ. (ش)

(٤) التَّرَمُّ فِيهِ الْإِدْغَامُ، فَلَمْ يَحْلُ هَلُمُّ. (ش) (٥) بِمَحْذُومٍ الْإِدْغَامُ. (ش)

(٦) مِنْ غَيْرِ وَجُودِ شَرْطِهِ. (ش)

ضرائر الشُّعْرِ^١

(٩٩٢) يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ مَا يَخْتَعُ فِي الْإِخْتِيَارِ حَيْثُ لَا مُتَّعُ^٢
عَدَمُهُنَّ^٣ النَّصْبُ

(٩٩٣) وَآخِرُونَ جَوَزُوهُ مُطْلَقًا^٤ وَقَلْبُ الْإِغْرَابِ^٥ عَلَى مَا يُشْتَقَى^٦
لِلشَّاعِرِ^٧ ابْنُ جَنِيْدٍ وَابْنُ حَسَنٍ (ش)

(١) كثيرة توجد متفرقة في أبواب الربيعة، وأفردها ابن عصفور بالتأليف. (شرح الناظم)

(٢) بأن لم يكنه الإتيان بعبارة أخرى. (ش)

(٣) أي وإن لم يضطر إليه، لأنه موضع ألقت فيه الضرائر بدليل قوله: كم بجود مُعْرِفٍ نال القل، حيث فصل بين كم ومدخولها بالجاء والجرور، وذلك لا يجوز إلا في الشعر، ولم يضطر إليه إذ قد يزول الفصل بينها برفع معرف أو نصبه. (شرح الناظم)

(٤) مطلقاً، وقيل إنما يجوز بشرط تضمين العامل معنى يصح به، وقبل يجوز في الكلام أيضاً اتساعاً وانكساراً على فهم المعنى، ومن ذلك رفع المفعول في قوله:

كَيْفَ مِنْ صَادٍ عَقَقْتَانِ وَ يَوْمُ

إِنْ مِنْ صَادٍ عَقَقْتُ كَسْرُومُ

ونصب الفاعل في قوله:

الْأَصْوَانُ وَالشَّجَاعُ الشَّجْمَا

قد سألَ الحبيباتِ مِنْهُ الْقَدَمَا

(شرح الناظم).

خاتمة في الخط

(٩٩٤) اَلْخَطُّ رَسْمٌ لِفِطْرَةِ بِأَحْرَفٍ هِجَائِيَّةٍ إِنْ تَبَدَّلَتْ أَوْ تَقِفَ

(٩٩٥) قَرَّةٌ^٢ وَرَحْمَةٌ^٢ وَمَجِيءٌ^٢ بِهَا^٢ وَإِلْيَاءٌ فِي الْقَاضِي^٥ وَقَاضٍ دُونَهَا^٤

(٩٩٦) وَتَخَوُّزٌ يَدُ^٧ وَاضْرِبِينَ^٨ بِالْأَلِفِ وَمُدْعَمٌ يَلْفِظُهُ إِذَا يَسِي

(٩٩٧) مِنْ كَلِمَةٍ لَا كَلِمَتَيْنِ^١ وَاتَّكَبَ^{١٠} الْهَمْزُ^{١١} بِالْأَلِفِ بَدْءاً تُصِيبُ

(١) لا يرسم حروف أسماء هجائه. (شرح الناظم)

(٢) الأصل في كل لفظ أن يكتب بصورة لفظه يُتبدل به وبتقدير الوقف عليه. (ش)

(٣) بخلاف أخت و بنت وباب قائمان وباب قامت هند، فإن الوقف على جميع ذلك بالتاء، فلذا تكتب بالتاء. (ش)

(٤) بخلاف حتى م وإلى م وعلى م، فإنه لا يكتب بالهاء وأين وقف عليه بالهاء في الابتداء إلا إذا قصد الوقوف عليها، فعينها يكتب بالهاء (شرح الناظم) أي إلا إذا قصد إلحاق الهاء بما الجورود بالحرف والوقف عليه بالهاء.

(٥) لأن الوقف عليه بغير ياء على الأنصح. (ش) (٦) لأن الوقف عليه بغير ياء على الأنصح.

(٧) المتون المنصوب، وغير المنصوب بال حذف نحو جاء زيد ومررت بزيد، وإذن التاسبة المضارع. (شرح

الناظم) (٨) المؤكد بالتون الخفيفة، فيكتب اضربا.

(٩) الزّزاق يكتب على الأصل بالآدم والزاء، لأن الإدغام في كلمتين لا في كلمة واحدة.

(١٠) مطلقاً كأخيه وإيل وأخيه. (ش)

(١١) إذا تفرز الضابط المذكور [أي أن الأصل في كل لفظ أن يكتب به] فالنظر بعد ذلك في شيئين: أحدهما النظر في

ملا صورة له تخلصه، والثاني النظر في ما خولف فيه الأصل المذكور إما بوصل، وإما بزيادة، وإما بنقص، وإما

ببدل، والنظر الأول في الميموز. (شرح الناظم).

(٩٩٨) وَوَسْطًا سَاكِنَةً بِحَرْفِ حَرَكَةٍ قَبْلُ،^١ وَعَكْسًا^٢ تُلْفِي

(٩٩٩) بِحَرْفِهَا،^٣ وَتَلُوْ تَحْرِيكِ عَلَى تَنْهِيْلِهَا،^٤ وَطَرَفًا قَدْ خُرِلَا^٥

(١٠٠٠) تَلُوْ سُكُونٍ أَوْ بِحَرْفٍ مَا تَلَا^٦ وَأَخَذَ مِنْ ابْنِ عَلِيٍّ اِتِّصْلًا^٧

(١٠٠١) وَبَعْدَ^٨ لَامِ أَلٍ،^٩ كَذَلِكَ اِتِّسَلَتْ^{١٠} وَجِلٌ^{١١} يَخْفُ كُلُّ حَرْفٍ^{١٢} قَبْلَهُ

(١) كَيَاكُلُ وَبَسْ وَيُوَيِّنُ. (شرح الناظم). (٢) أي إذا كان المهمزة وسطاً متحركة.

(٣) إن كان قبلها ساكنة كَيَسَالُ وَيَسْلَمُ وَيَلُومُ. (ش)

(٤) فإن سهلت بالألف كتبت بالألف كَسَالٌ، وإن سهلت بالياء كتبت بالياء كَيَفَى وَبَسْ، وإن سهلت بالواو كتبت بالواو وَكَمْوَجَلٌ وَلَوْمٌ. (ش) (٥) ولم يثبت لها في الخط صورة، نحو حَبَّوْ وَيَلُوْ وَجَزُوْ. (ش)

(٦) فتكتب بألف بعد الفتحة كَقَرَأَ، أو بياء بعد الكسرة كَيَفَى، و بواو بعد الضمة كَيَلُوْ. (ش)

(٧) زيد أي بالابن بأن وقع أي الابن بينهما أي بين العلمين. (لو كتب الناظم: نحو جاء زيد بن عمرو، بخلاف نحو زيد ابن أخينا، والمسلم ابن زيد، والمسلم ابن أخينا. (شرح الناظم).

(٨) اخذ حرف آل إذا دخل عليها لام. (٩) نحو لَمْوَجَلٌ خير من المرأة. (ش)

(١٠) تخفيفاً لكثرة الاستعمال، بخلاف غيرهما نحو ﴿اقرأ باسم ربك﴾. (ش)

(١١) النظر الثاني في الوصل. (ش)

(١٢) أي كل كلمة على حرف كالياء واللام والكاف، بخلاف ما لا يقبل الوصل، وهو ستة أحرف في ما قاله شارح

المادي: الألف والدال والذال والزاء والراء والواو. (ش) [وكتب المصنف: أي من حروف المعاني كياء يزيد، و

المباني كحروف عمرو.

(١٠٠٢) وَمُضْمَرُ الْوَصْلِ وَمَا تَكُنُّ أَوْ مُلْفَاةٌ أَوْ بِالشَّرْطِ لَا مَتْنٌ تَلُو

لأنها دجستها وكندا

لأنها دجستها وكندا

وملامات الفروع

(١٠٠٣) وَكُلُّمَا مَا قَبْلَهَا لَمْ يَغْتَلِ ٢ وَغَالِبًا بِفِي ٢ وَمِنْ إِنْ تُوَصَّلِ

موصولة

(١٠٠٤) وَبِهِمَا وَعَنْ إِذَا مَا اسْتَفْهِمَا ٥ وَصَلِ بِفِي مِنْ إِنْ أُنْشِئَ مُسْتَفْهِمَا

منه في

(١٠٠٥) وَمِنْ وَعَنْ مَوْصُولَةٌ ٦ وَأَنْ وَإِنْ ٧ شَرْطًا بِلَا وَمَا، وَتَوْنَهَا أَيْسَنَ ٨

(١) نحو: ﴿فبارحة﴾، ﴿عما قليل﴾، ﴿ما خطبائهم﴾. (ش)

(٢) من أدوات الشرط، فلا توصل بها فيكتب متى ما. (الحقي والناظم).

(٣) فيها، وهي الظرفية نحو: ﴿كلما جاء زيد أكرمه﴾. (شرح الناظم). [لو كتب الحقي: أي كلما التي لم يعمل فيها ما قبلها هي كلما الظرفية، بخلاف كلما التي عمل فيها ما قبلها، فليست بالظرفية، بل هي كل مضافاً إلى ما، نحو هذا كل ما أعطيتني، ورددت إليك كل ما أمرتني، وانضمت بكل ما أفديتني. (الحقي والناظم).

(٤) نحو: ﴿فبا هم فيه يختلفون﴾. (ش) (٥) نحو: فبا جئت؟ مما قدومك؟ عا تسأل؟ (ش)

(٦) نحو: استندت بمن قرأت عليه، ورويت عن رويته. (ش)

(٧) الناصبة للمضارع بلا، دون المنقولة، فتكتب مفصولة، نحو علمت أن لا تقوم. (ش)

(٨) خطأ نحو: أريد ألا تخرج، ونحو ﴿إلا تصروه﴾، ﴿وإنا تخافن﴾ وإنا حذفن التون خطأ ليستأكد الاتصال، ولأنها حذفن لفظاً للإدغام، فحذفن رسماً ليوافق الخط اللفظ.

(١٠٠٦) وَآلِفٌ^١ لِيَاوٍ فَيُغْلِي جَنْعٍ زَيْدٌ^٢ وَوَاوٌ فِي أَوَّلِهِ وَالْفَرْعُ

أولاد
أولاد
أولاد

بأنه إذا لم يزد
بأنه إذا لم يزد
بأنه إذا لم يزد

(١٠٠٧) وَفِي أَوَّلِكَ يَا أُوْحَيَّ مَعَ عَمَرٍ بِلا نَضْبٍ وَتَضْفِيرٍ^٣ يَنْقَعُ

(١٠٠٨) وَآلِمْ مَوْصُولٍ^٤ سَوَى الثُّنَى^٥ تُجَذِّفُ أَوْ فِيهِ ثَلَاثُ عَيْنٍ^٦

بأنه إذا لم يزد
بأنه إذا لم يزد
بأنه إذا لم يزد

بأنه إذا لم يزد
بأنه إذا لم يزد
بأنه إذا لم يزد

(١٠٠٩) وَآلِفُ الرَّحْمَنِ وَالْإِلَهِ يُسَبِّحَانِ إِذَا إِضَافَةٌ وَاللَّهِ

بأنه إذا لم يزد
بأنه إذا لم يزد
بأنه إذا لم يزد

(١٠١٠) وَنَحْوُ ذَلِكَ وَهَذَا^٧ وَثَلَاثُ لَكِنْ وَالْأَعْلَامِ ارْتَبَتْ فَوْقَ الثَّلَاثِ^٨

بأنه إذا لم يزد
بأنه إذا لم يزد
بأنه إذا لم يزد

بأنه إذا لم يزد
بأنه إذا لم يزد
بأنه إذا لم يزد

بأنه إذا لم يزد
بأنه إذا لم يزد
بأنه إذا لم يزد

(١) النظر الثالث في الزيادة. (ش)

(٢) نحو: جاؤوا وساروا وكلوا واشربوا ولم يضرىوا، فرقا بينها وبين الواو الأصلية في يدعو ويغزو، بخلاف واو الجمع في الاسم كأولو الفضل، وشاربو زيد، وواو المفرد كيدعو. (ش)

(٣) نحو: ضمير تصغير عمرو [أي] لا يزداد فيه واو. (٤) النظر الرابع في النقص. (ش)

(٥) فقط، وهو اللذان والثان، لم تحذف فيه ثلثا بلبس [صورة] بالذين صيغة الجمع. (شرح الساطم) قول

الشارح: «ثلاثا بلبس» في غير الرفع. (٦) نحو: للحم خير من غيره. (ش)

(٧) يحذف ألفها مع الإشارة خالية من الكاف نحو هذا، إلّا تاو. (ش)

(٨) كصليح وإبراهيم وإسماعيل. (ش)

(١٠١١) مَا لَمْ تَرَى حَذْفًا كَدَاوُدَ^١ وَلَا كَعَامِرَ^٢ بِالْحَذْفِ لَيْسَ حَصْلًا

حذف الألف

(١٠١٢) وَالْوَاوِ مِنْ وَائِنِ ضَمَّ الْأَوَّلُ وَيَاءُ إِسْرَائِيلَ، وَالْيَاءُ^٣ تُجْعَلُ

بِالْيَاءِ

سدا اجتماع بالياء

تدوينا

يحدو

(١٠١٣) فِي الْيَاءِ رَابِعَةٌ فَصَاعِدًا^٤ أَوْ أَصْلُهَا أَلِيا أَوْ يُبَالِ^٥ رَاشِدًا

أشدا

(١٠١٤) وَكُلَّ حَرْفٍ كَتَبُوا غَيْرَ يَلَى حَتَّى عَلَى بِالْيَاءِ ثُمَّ إِلَى

غيره الأربعة

(١) وإسرائيل، فلا يحذف الألف حذراً من الإجهاف. (ش) (٢) إذ لو حذف ألفه لا ليس بعمر. (ش)

(٣) النظر الخامس في البدل. (ش)

(٤) في اسم أو فعل سواء كانت مبدلة عن ياء أو فاء أو واو كمصطفى ويصطفى وزكى ومزكى ما لم يكن قبلها ياء كالدينا، فتكتب ألفاً فراراً من اجتماع يائين، أما الثالثة فإن كانت منقلبة عن ياء كتبت ياء كفتى وسعى ورمى.

وإن كانت منقلبة عن واو كتبت بالألف كقدا وغزا وعصاً. (ش)

(٥) أننا مجهول الأصل فإن أميل كتب ياء كفتى أو لم تقل فبالألف. (ش)

(٦) أي كتبوا الألف اللين في الحروف أي حروف المعاني بصورته أي صورة الألف اللين كإلآ ولا وما غير هذه الأربعة.

(١٠١٥) وَفِي لَدَى الْخُلْفُ حَكَاهُ النَّاسُ^١ وَالْخَطُ فِي الْمُصَحَّفِ لَا يُقَاسُ^٢

(١٠١٦) وَمِثْلُ هَذَا أَخْرَفُ الْقَصِيدَةِ هَذَا تَمَامُ نَظْمِي «الْفَرِيدَةِ»

(١٠١٧) فَرِيدَةٌ^٣ فِي كُلِّ عَقْدٍ دُرَّةٌ فِي جَبْهَةِ الْمُخْتَصَرَاتِ غُرَّةٌ^٤

الفردة من
القطعة من

(١٠١٨) كَافِيَةٌ لِطَالِبِينَ وَافِيَةٌ بِمَقْصِدِهِ لِمُخْتَصِرَاتِ شَافِيَةٍ

للخروج العرفي
الخط

(١٠١٩) أَتَيْتُ مِنَ «التَّسْهِيلِ» بِالْخُلَاصَةِ فَمَا بِقَارِئِي لَهَا خَاصَّةٌ

القصيدة

وأنه قد

كتاب

- (١) منهم من كتبه بالألف، لأنه نال مجهول ولم يل، ومنهم من كتبه بالياء وجعله مستثنى من القاعدة السابقة.
(٢) ويستثنى عما أشلناه شيان: أحدهما رسم المصحف الشريف، فإنه كتب فيه أشياء على خلاف القياس السابق منها ﴿يَمُتُّ﴾ و﴿سُتُّ﴾ في مواضع بالتاء، وكذا ﴿إِبرأْتُ﴾، وزيدت فيه الألف بعد واو الفعل المفرد وواو جمع الاسم إلى غير ذلك مما هو مدوّن في كتب الرّسم اتّباعاً لرسم الصحابة -رضوان الله تعالى عليهم أجمعين- والثاني رسم القوالي فإنه يكتب فيه التثنية نوناً، والرّؤى إذا كان ألفاً ممدودة يكتب بألفين نحو: لما رأْتُ في ظَهْرِي اعتناءً، وإن كانت القافية مطلقه تكتب في النصب بالألف وفي غيره بإتبات الصّلة. وهاتان الجمعتان اشتهر استثناءهما من قول «ابن درسيه» في كتاب المسمى بالمتنم: خطان لا يقاسان: خط المصحف والعروض. (شرح الناطم)
(٣) الفريدة الدّرة الكبيرة، وقيل الفريدة الدّر إذا انتظم وقُصِّلَ بغيره. (ش)
(٤) الفرة يباض في جبهة الفرس فوق الدّهرم. (ش) (٥) بجميع مقاصد القنون الثلاثة.

(١٠٢٠) تَزْفُلُ^١ مِنْ بَهْجَتِهَا فِي الْحُلَلِ^٢ قَدْ غَبِثَتْ بِحُسْنِهَا عَنِ الْحُلِيِّ

تَحْسِنُ

(١٠٢١) لَيْسَ بِهَا حَسْوٌ^٣ وَلَا تَغْفِيدُ^٤ وَلَا ضَرُورَةٌ وَلَا تَضْرِيدُ^٥

(١٠٢٢) تُفْجِبُ كُلَّ كَوْكَبٍ وَقَادٍ فِي مَهْمٍ تَلْقَاءُ بِالْمِرْصَادِ

الْمَرْ

(١٠٢٣) يَصُدُّ عَنْهَا كُلُّ كَبْرٍ جَابٍ كَأَنَّهُ فِي الْكِبَرِ كَالْخَنَاسِ

الْبَطَالِ

الْكَبَرِ

(١٠٢٤) خَائِفُهَا بِالشُّفْعِ ثُمَّ الْوَثْرِ مِنْ حَائِدٍ مُتَحَنِّجٍ بِالْخُتْرِ^٦

الْمَخَالِقِ

الْمَخَالِقِ

(١٠٢٥) نَظَّمْتُهَا نَظْمًا بَدِيعَ النَّهْجَةِ بِلَا، وَوَأَسَى الْخُتْمُ فِي ذِي الْعِجَّةِ

(١) رَقْلٌ زَفْلًا وَزَفْلَانًا حَرَكَةٌ وَأَرْقَلٌ: جَرَّ ذَيْلَهُ وَتَبَخَّرَ. (القاموس بنقل المحشي)

(٢) الْحَلَّةُ: إِزَارٌ وَرِدَاءٌ بَرْدٌ أَوْ غَيْرُهُ، وَ لَا يَكُونُ حَلَّةً إِلَّا مَنْ تَوْبَعَهُ أَوْ تَوْبَعَتْهُ لَهُ بِلَاحَةٍ وَالسَّلَاحُ، جَمْعُهُ حُلَلٌ.

(٣) الْقَامُوسُ بِنَقْلِ الْمُحَشَّى (٣) الْكَلَامُ الزَّائِدُ لَا مَعْنَى لَهُ. (ش)

(٤) تَنَافَرُ التَّرَكِيبُ وَ عَدَمُ وَرُودِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ. (ش)

(٥) التَّصْرِيدُ: فِي السَّقَى دُونَ الرَّيِّ، وَالتَّصْرِيدُ فِي الطَّاءِ، التَّقْلِيلُ، وَ شَرَابٌ مُعَرَّدٌ أَيْ مَقْلَلٌ. (ش)

(٦) الْمُنْقَبَضُ وَالْيَابِسُ وَالبَخِيلُ. (ش)

(٧) الْفَدْرُ، وَ فِي التَّنْزِيلِ ﴿وَمَا يَجْعَلُ بَأْ يَأْتَا إِلَّا كُلَّ خُنَّارٍ كَنُودٍ﴾. (ش)

(١٠٢٦) مِنْ عَامِ خَفْسٍ وَ ثَمَانِينَ الثُّمْنِي بَعْدَ ثَمَانِي مِائَةٍ لِلسَّجَرَةِ^١

(١٠٢٧) فَأَخَذَ اللَّهُ عَلَىٰ إِثْمِهَا شُكْرًا لِمَا يَسَّرَ مِنْ نِظَامِهَا

(١٠٢٨) ثُمَّ عَلَىٰ نَبِيِّهِ أَصْلِي وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَهْلَ الْفَضْلِ^٢

(١) ووافق الفراغ من إملاء الشرح يوم السبت المبارك حادي عشر جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثمان مائة، وحلى الله على سيدتنا ونبيتنا حبيب رب العالمين وشفيع المذنبين في يوم الدين محمد المسمى بأحمد، الموصوف بجله ويس، وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين. (شرح التأظم)

(٢) تم تصحيح هذه النسخة المباركة حسب المقدور والميسور أوان ما اشتغل بتعجيلها قراءة على أولادي مع من هو أعزّ منهم لديّ ابن إليّ وصاحبي عن قديم الملاءة، وفي الله تعالى بإسعادهم وإسعافهم، وجعلهم من العلماء الكاملين العاملين الصالحين، ورزقهم علوماً وافرة تنفعهم في الدارين آمين، لأوّل ليلة من شعبان «١٣٠٤هـ»، وأنا الفقير الحقير المقصّر المفرط «حسن المسيقي الجوري».

فهرس الكتاب

٩	الخطبة
١١	المقدمات: المقدمة الأولى في الكلام والكلمة والجملة والكلم
١٤	المقدمة الثانية في المعرب والمبني
٢٠	فصل في الإعراب اللفظي
٢٤	غير المنصرف
٣٠	فصل في الإعراب المقدّر
٣١	المقدمة الثالثة في التّكررة والمعرفة، الضمير
٣٧	مسألة نون الوقاية
٣٨	العَلَم
٤٢	أسماء الإشارة
٤٣	معرف بالأداة
٤٥	الموصول الاسمي
٤٨	الموصول الحرفي
٤٩	خاتمة في حكاية الإعراب
٥١	الكتاب الأول في العُمد وهي المرفوعات والمنصوبات بالتّواسخ
٥٢	المبتدأ والخبر
٦١	الإخبار بالَّذي
٦٣	دخول الفاء على الخبر
٦٤	كان وأخواتها

٦٧	«ما» وأخواتها.....
٦٩	كاد وأخواتها.....
٧١	إنَّ وأخواتها.....
٧٦	لا العاملة عمل إنَّ.....
٧٧	ظنَّ وأخواتها.....
٨٠	الحكاية بالقول.....
٨٢	أعلَمَ وأخواتها.....
٨٣	الفاعل.....
٨٥	نائب الفاعل.....
٨٧	المضارع.....

الكتاب الثاني في الفضلات، المفعول به ٨٩

٩٢	باب التحذير والإغراء.....
٩٣	المنصوب على الاختصاص.....
٩٤	باب النداء.....
٩٨	المندوب.....
٩٩	المتفات.....
١٠٠	الترخيم.....
١٠٢	المفعول المطلق.....
١٠٦	المفعول له.....
١٠٨	المفعول فيه.....
١١٤	الظروف المبنيات.....
١١٨	المنصوب على التوسع.....
١٢٢	المفعول معه.....
١٢٤	المستثنى.....
١٢٢	مسألة في أحوال «غير» و«إلا» الوصفية.....

١٣٠	العال
١٣٨	التّمييز
١٤١	مسألة في أسماء العدد و تمييزها
١٤٧	مسألة في تمييز كم وكأين وكذا
١٤٨	نواصب المضارع
١٥٣	خاتمة في أن الزائدة والتّفسيرية

الكتاب الثالث في المجرورات والمجزومات ١٥٥

١٥٥	الحروف الجارّة
١٦٢	حروف القسم وأيئن
١٦٤	الإضافة
١٦٩	المضاف إلى ياء المتكلّم
١٧١	خاتمة في الجرّ على المجاورة
١٧٢	الجوازم
١٧٦	مسألة في لو وأما ولولا ولوما وإلا وهلا
١٧٩	الكلام على بقيّة حروف المعاني
١٨٣	نونا التّأكيد
١٨٥	خاتمة في التّوئين

الكتاب الرابع في العوامل، الفعل: ١٨٧

١٩١	الفعل المتصرّف والجامد
١٩٢	أفعال المدح والذّم
١٩٤	فعلا التّعجب
١٩٥	المصدر واسمه
١٩٧	اسم الفاعل والمنفعل

١٩٩	الصفة المشبهة
٢٠٢	أفعل التفضيل
٢٠٥	أسماء الأفعال والأصوات
٢٠٧	الظرف والمجرور
٢١١	التنازع في العمل
٢١٣	الاشتغال
٢١٦	خاتمة في الاشتغال في الزرع

الكتاب الخامس في التوابع ٢١٧

٢١٨	التعت
٢٢١	عطف البيان
٢٢٢	التأكيد
٢٢٥	البدل
٢٢٨	حروف العطف
٢٣٣	مسألة في العطف
٢٣٦	خاتمة في توابع مخصوصة

الكتاب السادس في الأبنية ٢٣٩

٢٤١	أبنية الفعل
٢٤٢	الصحيح والمعتل
٢٤٣	المضارع
٢٤٤	الأمر
٢٤٥	بناء الفعل المجهول
٢٤٧	بناء التمجيب والتفضيل
٢٤٨	بناء المصدر

أينية الصفات	٢٥١
التأنيث	٢٥٣
المقصود والممدود	٢٥٦
بناء التثنية و جمع التصحيح	٢٥٨
جمع التكثير	٢٦٠
التصغير	٢٦٨
النسب	٢٧٣
الإمالة	٢٧٧
الوقف	٢٨١
خاتمة في الابتداء بالساكن	٢٨٤

الكتاب السابع في التصريف الإعلالي ٢٨٥

حروف الزيادة	٢٨٧
الحذف	٢٨٩
الإبدال	٢٩٠
تخفيف الهمزة	٢٩٧
النقل	٢٩٩
إلتقاء الساكنين	٣٠١
الإدغام	٣٠٢
ضرائر الشعر	٣٠٤
خاتمة في الخط	٣٠٥
الفهرس	٣١٣